الجامعة العربية الأمريكية
كلية الدراسات العليا

"دور مديري المدارس الثانوية العربية شمال الخط الأخضر في توفير مناخ تدعيمي لتحقيق الأمن النفسي والاجتماعي وعلاقته باللياقة الاجتماعية، وبناء تصور مقترح لتطويره"

إعداد

نصر نجيب لطف خوري

إشراف

الأُستاذ الدكتور خالد نظمي قرواني

تم تقُديم هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات درجة الدكتوراه في تخصص الإدارة التربوية

أيار/ 2024

© الجامعة العربية الأمريكية– 2024. جميع حقوق الطبع محفوظة.

إجازة الأطروحة

"دور مديري المدارس الثانوية العربية شمال الخط الأخضر في توفير مناخ تدعيمي لتحقيق الأمن النفسي والاجتماعي وعلاقته باللياقة الإجتماعية، وبناء تصور مقترح لتطويره"

إعداد
نصر نجيب لطف خوري

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ: 22.05.2024 وأُجيزت.

أعضاء لجنة المناقشة:		التوقيع
1- أ.د. خالد نظمي قرواني	مشرفًا ورئيسًا	
2- د. محمد عمران صالحة	ممتحناً داخلياً	
3- أ.د. منيرة الشرمان	ممتحناً خارجياً	
4- د. حسام قاسم بلعاوي	ممتحناً خارجياً	

الإقرار

أنا الموقع أدناه أُقر، بأن ما اشتملت عليه هذه الأطروحة، إنما هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الأطروحة ككل، أو أي جزء منها لم يُقدم من قبل لنيل أية درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أُخرى.

اسم الطالب: نصر نجيب لطف خوري

الرقم الجامعي: 202012797

التوقيع: 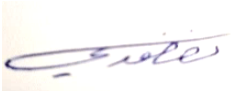

تاريخ تسليم النسخة النهائية من الأطروحة: 4.1.2025

الإهداء

* إلى الله العلي القدير الذي استمديت منه قوتي واعتزازي بذاتي...وعلّمني معنى الإصرار، وأن لا شيء مستحيل في الحياة مع قوة الإيمان والتخطيط السليم.

* إلى زوجتي الكريمة، صاحبة الوجه الطيب والقلب الكبير، التي كانت خير عونٍ لي في مسيرتي، وإنجاز الأطروحة.

* إلى أبنائي، ورموز فخري واعتزازي: هناء، وريم، ومجد، وأزواجهم، ولأحفادي الرائعين الذين اقتطعتُ من وقتهم الكثير.

* إلى زملائي ورفاق الدرب، والذين لم يبخلوا عليَّ يوماً بالمساعدة.

* إلى البحث والعلم، ورواده، وطلابه، ولكل من يسعى لغرس عادة القراءة ومحبيها.

ليحقق شعبنا الرّفعة والإرتقاء

إليكم جميعاً أُهدي ثمرة جهدي المتواضع، راجياً من الله تعالى الخير والتوفيق.

الباحث
نصر خوري

الشكر والتقدير

يسرني وأنا أضع اللمسات الأخيرة في هذا البحث، أن أتقدم بالشكر والعرفان إلى كل من كانت له فيه مساهمة، وأخص بالشكر:

الأستاذ الدكتور خالد نظمي عبد الفتاح قرواني

المُشرف على هذه الرسالة والذي كان له الفضل، بعد الله عزَّ وجل، في إنارة طريق البحث لي، من خلال توجيهاته وإرشاداته القيمة التي كان لها أكبر الأثر في إكمال هذا البحث.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لجميع مُحكمي لجنة المناقشة، ومحكمي أدوات الدراسة، والذين كانت لملاحظاتهم الداعمة المُوَجّه والفنار، فخرجت بشكلها المهني والمقبول.

وأتقدم بجزيل الشكر لأعضاء لجنة المناقشة وهم: الأُستاذة الدكتورة منيرة الشرمان، والدكتور محمد عمران صالحة، والدكتور حسام قاسم بلعاوي، لتفضلهم بقبول مناقشة هذه الأطروحة.

الملخص

سعت الدراسة إلى الكشف عن دور مديري المدارس في توفير مناخ تدعيمي لتحقيق الأمن النفسي والاجتماعي لطلبة المرحلة الثانوية في المدارس العربية في شمال الخط الأخضر، وتطوير اللياقة الاجتماعية، وبناء تصور مقترح، من وجهة نظر المديرين والمرشدين النفسيين، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم المنهج الوصفي الارتباطي والمنهج البنائي والمنهج المختلط(الكمي والنوعي)، كما استخدمت الدراسة الاستبانة والمقابلة لجمع البيانات عن أفراد عينة الدراسة، والتي جرى التأكد من صدقها وثباتها، وتكون مجتمع الدراسة من جميع مديري (مديرين ومديرات)، ومرشدي(مرشدين ومرشدات) المدارس العربية في شمال الخط الأخضر، والبالغ عددهم (228) مدير/ة، ومرشد/ة، وتكونت عينة للدراسة من (144) مديراً ومديرة، ومرشداً ومرشدة، من مديري، ومرشدي المدارس الثانوية العربية في شمال الخط الأخضر بنسبة (63.15%). وتكونت عينة المقابلات الهدفية (الغرضية) من (20) مديراً، ومديرة، ومرشداً ومرشدة، (10) مديرين، و(10) مرشدين، من مديري، ومرشدي المدارس الثانوية العربية في شمال الخط الأخضر.

وأظهرت النتائج أن دور مديري المدارس في توفير مناخ تدعيمي لتحقيق الأمن النفسي والاجتماعي لطلبة المرحلة الثانوية في المدارس العربية في شمال الخط الأخضر كان مرتفعاً، وأنه توجد علاقة ارتباطية موجبة قوية بين دور مديري المدارس في توفير مناخ تدعيمي لتحقيق الأمن النفسي والاجتماعي واللياقة الاجتماعية، كما أن واقع اللياقة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية كان مرتفعاً. وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a> 0.05)، في استجابات المديرين والمرشدين النفسيين نحو توفير مناخ تدعيمي لتحقيق الأمن النفسي والاجتماعي لطلبة المرحلة الثانوية في المدارس العربية في شمال الخط الأخضر تُعزى لمتغير الجنس، أي أن جنس المدير أو المرشد النفسي لا يؤثر في واقع توفير المناخ التدعيمي لتحقيق الأمن النفسي والاجتماعي للطلبة.

كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a> 0.05)، في استجابات المديرين والمرشدين النفسيين نحو توفير مناخ تدعيمي لتحقيق الأمن النفسي والاجتماعي

ببُعْدَيْه الانتماء (الشعور بالانتماء إلى الجماعة، والمكانة فيها)، والطمأنينة (الشعور بالسلامة، والسلام) لطلبة المرحلة الثانوية في المدارس العربية في شمال الخط الأخضر تُعزى للمتغيرات (الجنس، والعمر، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والدخل الشهري)، بينما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات المديرين، والمرشدين النفسيين في البعد الثالث لدور مديري المدارس في توفير مناخ تدعيمي لتحقيق الأمن النفسي والاجتماعي للطلبة، والمرتبط بالتقبُّل (الشعور بالتقبل والحب وعلاقات الود مع الآخرين) تُعزى لمتغير المسمى الوظيفي، وكانت هذه الفروق لصالح مديري المدارس، كما بينت نتائج الدراسة أيضاً أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha > 0.05$)، في استجابات المديرين، والمرشدين النفسيين نحو محور اللياقة الاجتماعية ببُعْدَيه الاحترام، والعدل والانصاف لطلبة المرحلة الثانوية في المدارس العربية في شمال الخط الأخضر تُعزى للمتغيرات (الجنس، والعمر، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والدخل الشهري)، بينما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في استجابات المديرين، والمرشدين النفسيين نحو محور اللياقة الاجتماعية للبعد الثالث المرتبط بالتعامل مع الناس (آداب اللباقة، والسلوك الاجتماعي) تُعزى لمتغير المسمى الوظيفي، وكانت هذه الفروقات لصالح مديري المدارس، وأظهرت النتائج أيضاً أنه توجد علاقة ارتباطية طردية قوية جداً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$)، بين دور مديري المدارس العربية في توفير المناخ لتحقيق الأمن النفسي والاجتماعي لطلبة المرحلة الثانوية في شمال الخط الأخضر، واللياقة المجتمعية لهم. كما أن نتائج المقابلات أظهرت إتفاق المديرين، والمرشدين على أن التغيرات الاجتماعية تتطلب مستوى تأهيل عالٍ في مجالات التكيف والمواجهة. هذا المطلب متباين جداً، وذلك بسبب الاختلاف في الحاجات، وفي الاستعداد لتحقيقها عند الطلبة المختلفين، وأيضاً أن المدير هو رأس الهرم، وله دور أساسي في توفير الأمن النفسي والاجتماعي للطلبة انطلاقاً من موقعه الإداري. كما وتم بناء تصور مقترح لتطوير دور مديري المدارس في توفير مناخ تدعيمي لتحقيق الأمن النفسي والاجتماعي. وفي ضوء نتائج الدراسة، فإن الباحث يوصي بتبني التصور المقترح، وبعقد دورات تُعنى بكيفية توفير مناخ تدعيمي لتحقيق الأمن النفسي والاجتماعي واللياقة الاجتماعية، من قبل مديري المدارس للمعلمين والطلبة، وأن تتبنى وزارة التربية والتعليم تدريب المديرين، والمرشدين النفسيين على ممارسة مبادئ تحقيق الرعاية النفسية والاجتماعية، واللياقة

الاجتماعية، على أن تصبح ثمرة هذه الدورات قسماً من المادة الدراسية، وإجراء المزيد من الدراسات المطبقة على مجتمعات أخرى.

الكلمات المفتاحية: مناخ تدعيمي لتحقيق الأمن النفسي والاجتماعي، اللياقة الاجتماعية، شمال الخط الأخضر، مديرو المدارس، والمرشدون النفسيون

فهرس المحتويات	
إجازة الأطروحة.....	أ
الإقرار.....	ب
الإهداء.....	ت
الشكر والتقدير.....	ث
الملخص	ج
فهرس المحتويات.....	د
فهرس الجداول.....	س
فهرس الأشكال	ض
فهرس الملحقات.....	ط
الفصل الأول: خلفية الدراسة ومشكلتها وأهميتها.....	1
المقدمة.....	2
مشكلة الدراسة وأسئلتها.....	6
فرضيات الدراسة.....	9
أهداف الدراسة.....	10
أهمية الدراسة.....	11
مصطلحات الدراسة.....	13
حدود الدراسة ومحدداتها.....	16
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	17
المقدمة.....	18
أولاً: الإطار النظري.....	18
دور المدير في إدارة المدرسة.....	19
مفهوم المناخ الإداري المدرسي.....	19

دور مدير المدرسة في المناخ المدرسي.....	20
المناخ المدرسي والبيئة المدرسية.....	20
أنواع المناخ التنظيمي المدرسي.....	21
مفهوم الأمن النفسي والاجتماعي.....	21
العوامل المؤثرة في الصحة النفسية.....	23
نظريات علم الاجتماع واللياقة الاجتماعية.....	25
مفهوم اللياقة الاجتماعية.....	25
مهددات التكيف الاجتماعي واللياقة الاجتماعية.....	27
ثانياً: الدراسات السابقة.....	28
الدراسات السابقة المتعلقة بتوفير مناخ تدعيمي لتحقيق الأمن النفسي والاجتماعي	29
دراسات أجنبية.....	34
الدراسات السابقة التي تناولت متغير اللياقة الاجتماعية.....	41
دراسات أجنبية تناولت متغير اللياقة الاجتماعية.....	47
التعقيب على الدراسات السابقة.....	53
خلاصة الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها.....	55
الفصل الثالث	57
منهجية الدراسة.....	58
مجتمع الدراسة.....	58
عينة الدراسة.....	58
أدوات الدراسة.....	60
متغيرات الدراسة.....	60
صدق وثبات أدوات الدراسة.....	61
إجراءات تنفيذ الدراسة.....	70
المعالجة الإحصائية.....	72

الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة	74
النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة.....	75
نتائج السؤال الأول.....	76
نتائج السؤال الثاني.....	79
نتائج السؤال الثالث	82
نتائج السؤال الرابع	87
نتائج السؤال الخامس	96
نتائج السؤال السادس	105
النتائج المتعلقة بالسؤال السابع	106
الفصل الخامس: مناقشة وتفسير النتائج والتوصيات	110
مناقشة نتائج السؤال الرئيس.....	111
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول.....	112
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني.....	113
مناقشة النتائج المتعلقةبالسؤالالفرعي الثالث.....	114
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الرابع.....	115
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الخامس.....	116
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي السادس.....	117
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي السابع.....	118
نتائج المقابلات	118
مناقشة أسئلة المقابلات.....	118
التصور المقترح.....	126
آلية تنفيذ التصور المقترح.....	135
التوصيات.....	156
المقترحات.....	157
قائمة المصادر والمراجع	158

الملحقات.....	175
Abstract.	203

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	جدول (1.3): توزيع افراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الديموغرافية	59
2	جدول (2.3): العلاقة بين الدرجة الكلية لمحور الأمن النفسي والإجتماعي وعبارات هذا	62
3	جدول (3.3): العلاقة بين الدرجة الكلية لمحور اللياقة الاجتماعية وعبارات هذا المحور	64
4	جدول (4.3): العلاقة بين الدرجة الكلية لمحور التصور المقترح وعبارات هذا المحور	66
5	جدول (5.3): العلاقة بين الدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية لأبعاد المحور	67
6	جدول (6.3): معامل الثبات لعبارات الاستبانة	68
7	جدول (7.3) التحقق من توزيع عينة الدراسة	72
8	جدول (6.3.1) واقع توفير مناخ تدعيمي لتحقيق الأمن النفسي والاجتماعي، ودرجة اللياقة الاجتماعية	75
9	جدول (1.4): تقدير متوسطات إجابات المديرين والمرشدين النفسيين في درجة توفير مناخ تدعيمي لتحقيق الامن النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية	76
10	جدول (2.4): تقدير متوسطات إجابات المديرين والمرشدين النفسيين لرعاية واقع اللياقة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية	80
11	جدول (3.4): تقدير متوسطات إجابات المديرين والمرشدين النفسيين للتصور المقترح لتحقيق الامن النفسي والاجتماعي وعلاقته باللياقة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية	83
12	جدول (3.3.4) تقدير المديرين والمرشدين النفسيين للتصور المقترح لتحقيق الامن النفسي والاجتماعي وعلاقته باللياقة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية تبعا لمتغيرات الجنس، العمر، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والدخل الشهرين	86
13	جدول (1.4.4): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الاولى تبعاً لمتغير الجنس	88
14	جدول (2.4.4): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي	89
15	ANOVA جدول (3.4.4): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة تبعاً لمتغير العمر	91

16	ANOVA	92
	جدول (4.4.4): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الرابعة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي	
17	ANOVA	93
	جدول (5.4.4): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الخامسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة	
18	ANOVA	95
	جدول (6.4.4): نتائج اختبار الفرضية الفرعية السادسة تبعاً لمتغير الدخل الشهري	
19	جدول (1.5.4): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الاولى من الفرضية الثانية تبعاً لمتغير الجنس	97
20	جدول (4.5.2): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية من الفرضية الثانية تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي	98
21	ANOVA	99
	جدول (3.5.4): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة من الفرضية الثانيةبعاً لمتغير العمر	
22	ANOVA	100
	جدول (4.5.4): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الرابعة من الفرضية الثانيةتبعاً لمتغير المؤهل العلمي	
23	ANOVA	102
	جدول (5.5.4): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الخامسة من الفرضية الثانيةتبعاً لمتغير سنوات الخبرة	
24	ANOVA	103
	جدول (6.5.4): نتائج اختبار مان – وتني للمقارنات الثنائية التي أظهرت فروق ذات دلالة إحصائية	
25	جدول (7.5.4) نتائج اختبار الفرضية الفرعية السادسةمن الفرضية الثانية تبعاً لمتغير الدخل الشهري	104
26	ANOVA	105

جدول (6.4): دراسة العلاقة بينتوفير مناخ تدعيمي لتحقيق الامن النفسي والاجتماعي واللياقة الاجتماعية
27 جدول (6.5) ملخص للمقابلات 107
28 جدول (7.5) آليات تنفيذ التصور المقترح 135
29 جدول (8.5) مواضيع دورة استكمال توفير مناخ تدعيمي 155

فهرس الأشكال

شكل (1) أبعاد المناخ المدرسي التدعيمي 153

فهرس الملحقات

رقم الملحق	المحتوى	الصفحة
1	الإستبانة بصورتها الأولية	175
-	أسئلة المقابلة وأجوبة المبحوثين	182
2	قائمة بأسماء محكمي أدوات الدراسة	193
3	الإستبانة بصورتها النهائية	194
4	قائمة بأسماء محكمي المقابلة	200
5	التصور المقترح بصورته النهائية	201
6	كتاب تسهيل المهمة البحثية من عميد كلية الدراسات العليا	202

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها وأهميتها

1.1 المقدمة.

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها.

3.1 فرضيات الدراسة.

4.1 أهداف الدراسة.

5.1 أهمية الدراسة.

6.1 مصطلحات الدراسة.

7.1 حدود الدراسة ومحدداتها.

1.1المقدمة:

يُعد مدير المدرسة الشخص المسؤول عن إيجاد مناخ تنظيمي إيجابي في المدرسة، بغية إشاعة الإحساس بالأمان، وزيادة الرغبة في العمل، والانتماء، والإبداع لدى المعلم، والمتعلم. إن الجو المدرسي السليم الذي يُنتجه مدير المدرسة، والطاقم التعليمي، والموظفون هو العامل الأساسي في العملية التعليمية.

ويترأس مدير المدرسة الهرم التعليمي والتربوي في المدرسة، ومركز وظيفته أن يضمن الاحترام بين الطلبة والمعلمين، والدرجة التي يشعر بها الطلبة بالأمان، لأن المناخ المدرسي الإيجابي هو مناخ يُحترم فيه جميع أعضاء المجتمع المدرسي بحيث يشعر الطلبة فيه بالأمن والأمان، ويكونون قادرين على التعلم. فمدير المدرسة هو صاحب أهم منصب في المدرسة، وهو القدوة التي يحتذي بها الطلبة، والعاملون، وهو المسؤول عن تطوير أداء المدرسة وتحقيق أهدافها التعليمية والتربوية، ولذلك يتطلب منه أن يكون بارعاً في القيادة لتوفير مناخ تدعيمي يُحقق الأمن النفسي والاجتماعي للطلبة، فضلاً عن الارتقاء بأداء المعلمين، وتنميتهم مهنياً من خلال تشجيعهم على الالتحاق في البرامج، والدورات التدريبية التي تساعد على تلبية احتياجات المدرسة والطلبة، في جميع الإتجاهات بما فيها الناحية النفسية والإجتماعية.

ويضطلع مديرو المدارس العربية الثانوية والمرشدون النفسيون في شمال الخط الأخضر، بالدور الرئيس في الإشراف على العملية التربوية في المدرسة، وإدارتها بما يحقق الأهداف التعليمية، والتعلُّمية المخططة بما فيها الأهداف الاجتماعية، والنفسية، والمعرفية، والوجدانية، والنفس حركية. وهنا يبرز دور المدير بوصفه قائداً لمؤسسة التنشئة الاجتماعية الثانية بعد الأُسرة، والتي تُعنى بتربية الأجيال وتعليمهم وتوجيههم. لذا فإن من واجب مدير المدرسة توفير المناخ الملائم لتحقيق الأمن النفسي والإجتماعي للطلبة في جميع المراحل التعليمية وبخاصةٍ المرحلة الثانوية، بغية خلق بيئة مدرسية آمنة يستطيع الطلبة تلقي تعليمهم، والانخراط في التفاعلات الاجتماعية، والتربوية الهادفة إلى تحقيق الأهداف التربوية والارتقاء بمستوى جودة المخرجات التعليمية بسهولة ويسر وفعالية (الديليمي،2018).

كما ويُحسب مدير المدرسة في شمال الخط الأخضر، المحور الرئيس للعملية التربوية في المجتمع، لأنه يستوعب الشبيبة ليكسبهم ويُعدهم ليشغلوا مكانهم في المجتمع، ويعمل الى جانب الأسرة في تكامل شخصية الطالب من الناحية النفسية والإجتماعية، واللياقة الاجتماعية حتى ينسجم مع باقي

أعضاء المجتمع. فقد أصبحت العلاقة الطلابية يحكمها كثير من المتغيرات والمؤثرات الاجتماعية والسلوكية، الأمر الذي يدعو مدير المدرسة الى إعداد الخطط اللازمة والتي يتمكن فيها الطالب من الإفصاح عن مشاعره الإيجابية والسلبية وبالتالي تفريغ توتراته من خلال نشاطات إيجابية فعالة تؤدي إلى حالة نفسية ومعنوية سوية (زروال،2021). ويقوم مدير المدرسة بدور رئيس في تحقيق توفير مناخ مدرسي يوفر الحماية النفسية والإجتماعية لمنتسبي المدرسة خصوصاً الطلبة، كما يتضمن نشر الوعي بين الطلبة، بعدم التنازل عن حقوقهم كافة بما فيها حماية أجسادهم من الإستغلال وعدم السكوت عن أي إساءة سواء كانت تحرشاً أم اعتداءً جنسياً كاملاً، بالإضافة الى أي اعتداء جسدي أو لفظي مما يمثل عنفاً تجاه الطلبة (Leora,2008).

فالحاجة إلى الأمن النفسي والإجتماعي تُعد في مقدمة الحاجات غير العضوية أو غير الفسيولوجية التي يحتاجها الفرد لتحقيق توازنه النفسي وتكيفه الإجتماعي،وهنا تتمظهر أهمية دور مدير المدرسة، إلا أن الحاجات تختلف باختلاف المرحلة العمرية للفرد، فحاجات الشباب تختلف عن حاجات الكهول، وكذلك حاجات الأطفال تختلف عن حاجات الشباب، فحاجات الطلبة في المدارس الثانوية، تتركز على تحقيق الذات والقبول الإجتماعي مما يُجنبهم الصراع الداخلي والتوتر والقلق بأنواعه، بينما تتركز حاجات كبار السن على الأمن الغذائي والصحي والتفاعل الإجتماعي للحفاظ على شعورهم بالرغبة في الحياة والإقبال عليها.

ويُعد الأمن النفسي من المواضيع التي نالت اهتمام علماء النفس، والمختصين، وخاصة أن فقدان الأمن النفسي يُوَّلِد إدراكاً سلبياً مما يؤدي إلى ظهور أساليب سلوكية وقيم غير مقبولة إجتماعياً، فالتوافق النفسي يُعد مظهراً رئيساً من مظاهر الصحة النفسية والتي تُمكن الطلاب والطالبات من التكيف في الصف الدراسي، وكذلك الأنسجام بين المعلمين والطلاب مما يكون له عظيم الأثر في التحصيل الدراسي للطلبة وإبراز المواهب لديهم، فالأمن النفسي ضرورة لا غنى عنها للبشرية كلها، ففي ظل الطمأنينة يؤدي كلٌّ واجبه بأحسن صورة، وفي الجو الآمن في مدارس شمال الخط الأخضر، تنطلق الكلمة المعبرة والفكر المبدع والعمل المتقن المدروس وفيه يحيا الناس مطمئنين فرحين يؤدون واجباتهم في هدوء واستقرار وفي سعادة وهناء (الصوافي،2008).

فالعصر الحالي يشهد تطورات متسارعة، مثل التكنولوجيا وسرعة التواصل، والإنكشاف على مصادر المعلومات، فيسعى الأفراد إلى مواكبتها لكي يعيشوا حياة طبيعية مستقرة، لكن قد تتصف تلك التطورات

لدى بعضهم بالتوتر والضيق والحاجة الى الشعور بالأمن والأطمئنان النفسي الذي يُعد من الحاجات الضرورية المُلحة، لذا يبحثون عن الأسباب الكفيلة للتخلص من توتراتهم وتأمين حاجاتهم كالحاجة إلى الأمن والإطمئنان النفسي من خلال التمسك بالمعايير والقيم الدينية والإجتماعية.

ويعمل فقدان الأمن النفسي والأجتماعي على الحاق الضرر بشخصية الفرد، ما دفع الباحث إلى تقصي الأضرار النفسية التي تُصيب تكوين شخصية الإنسان، وتؤثر في ثقته بنفسه وشعوره بالدونية وانعزاله، ومما يترتب على ذلك من نتائج على خصائصه الشخصية وتحصيله الدراسي، وانتمائه الوطني وتمثله للمنظومة القيمية للمجتمع.

فالطلبة الذين يفقدون الأمن النفسي والاجتماعي يكونون غير واعين لما يحدث معهم، ويواجههم من تحديات ومشكلات، بل قد لا يكونون قادرين على تفسير أو فهم بعض سلوك الآخرين من حولهم، بما فيها السلوكيات الهادفة إلى استغلالهم من جوانب عدة، وبخاصة الأستغلال الجسدي الذي يؤدي إلى أضرار نفسية واجتماعية على مستوى الفرد والمجتمع على حدٍ سواء (Williamson,2021).

وحتى يشعر الطلبة بالسعادة والرضا والطمأنينة كمؤشر على مستوى الصحة النفسية، فلا بد من نشر الوعي لديهم بكيفية الحفاظ على حقوقهم ورعايةأنفسهم من الإستغلال والإساءة والتنمر، والوعي بحقوقهم. فمديري المدارس والمعلمين يمكنهم محاربة هذه السلوكيات غير السوية والعمل لجعل المدرسة مكاناً آمناً لكل الطلبة مما يحقق الأمن النفسي والأجتماعي لهم، ويوفرلهم جواً سليماً متوازناً متكاملاً (Williamson,2021). فعدم توفر الأمن النفسي والاجتماعي لدى الطلبة، قد يؤدي إلى المس بحقين رئيسين هما(Yousafzai, 2018):

الأول: الحق في الحياة والأمان، الذي ينص على أن لكل إنسان الحق في حماية حياته وأمنه، مما يؤدي إلى انعكاس ذلك على دور مديري المدارس العربية، في رعاية الأمن النفسي والاجتماعي لطلبة المرحلة الثانوية، في شمال الخط الأخضر، لأن الاعتداء الجنسي على الضحية يشكل، بل يسبب ضررًا لحياة الضحايا وأمنهم العقلي وحتى الجسدي.

والثاني: الحق في الكرامة، وعلى وجه الخصوص الحق في الخصوصية. ينص هذا الحق على أن هناك قواعد للاحترام تتغير من مكان إلى مكان، ومن وقت لآخر، بين البشر، ويجب حراستهم.

ويؤثر المناخ المدرسي التدعيمي في تمكين الطلبة من تمثل منظومة المجتمع القيمية وتطوير السلوكيات المقبولة اجتماعياً، وصولاً إلى الارتقاء بمستوى اللياقة الاجتماعية لديهم، فاللياقة الاجتماعية تعتمد احترام النفس، واحترام الآخرين وحسن التعامل معهم، وبذلك فهي تتضمن مستوى ثقة عالٍ بالنفس وتعطي مؤشراً واضحاً على الصحة النفسية للفرد، كما أن اللياقة الإجتماعية تمثل سلوكاً اجتماعياً يُساعد على انسجام وتآلف الناس مع بعضهم بعضاً ومع البيئة التي يعيشون فيها، مما يحقق التكيف الإجتماعي. فالفرد الذي يشعر بالأمن والقبول الأجتماعي يكون قادراً على التعامل مع الآخرين بلباقة وبصدق وبالتالي يستطيع تكوين صداقات وإيجاد مكانة اجتماعية له، مما يمكنه من تحقيق التكيف النفسي والإجتماعي، وتوفير الطمأنينة والراحة النفسية لديه، وتجنب الخوف والقلق، والإستقرار، مما يرفع من مستوى الصحة النفسية لديه ويمكنه من ممارسة دوره الإنساني والمجتمعي والإسهام في تنمية المجتمع نحو تحقيق التنمية الشاملة والمتوازنة. فشعور الفرد بالأمن النفسي والإجتماعي يُمثل وقاية له من الأمراض النفسية ويساعده في إزالة أسباب الخوف والظلم ودوافع الجريمة وحماية الضرورات الخمس للإنسان أي حمايته ووقايته من كل ما يُهدد نفسه ودينه وعقله وماله وعِرضه، وبالتالي المساعدة في بناء مجتمع قوي يسوده الخير، والوئام، والألفة، والمحبة، ويحقق مستوى مقبولاً للياقة الاجتماعية لدى الطلبة(نعيسة،2014).

وتتحدد اللياقة الاجتماعية بناءً على ما يُبديه الفرد من ردات فعل أو سلوك نحو ما قد يعترضه من مواقف في إطار التفاعلات الاجتماعية والإنسانية، وعلى مدى تأثير ذلك فيمن حوله من أفراد أو مجموعات، وعلى مدى استعداده وتجاربه وتكيفه مع البيئة المحيطة، وانعكاس ذلك بدوافعه ومشاعره إيجاباً أو سلباً نحو الأفراد الذين يتعامل معهم، فالعواطف والمشاعر تُشكل دوافع مهمة مُكتسبة توجه سلوك الإنسان، وتؤثر فيه، ويترتب عليها تغيير السلوك، وتُنظم الدوافع الفطرية، وتوجيهها نحو الوجهة الصحيحة وصولاً إلى مستوى مقبول من اللياقة الاجتماعية.فاللياقة الاجتماعية تتطلب احترام النفس، واحترام الآخرين، وحسن التعامل معهم، كما أنها سلوك اجتماعي يُساعد على انسجام وتلاؤم الناس مع بعضهم بعضاً، ومع البيئة المحيطة، وهي بذلك مفهوم إنساني وحضاري راقٍ، يرتقي بالفرد والمجتمع على حدٍ سواء.

ونظراً لأهمية دور مديري المدارس في توفير مناخ مدرسي قادر على تحقيق معايير الأمن النفسي والاجتماعي لطلبة المرحلة الثانوية والتي تتمثل في الإتزان الإنفعالي، والتكيف النفسي، والتوافق

المهني، والوعي التكنولوجي، والعلاقات الإيجابية مع الآخرين واكتشاف الذات والتقدير الذاتي (احمد،2021). ومن ثم تحديد الأداءات المهنية التي يجب تنميتها لدى طلبة المرحلة الثانوية، وتوفير الأمن النفسي لتحقيق التقدم والأزدهار (الصبحيين والرصاعي،2018).

وبذلك تتبين أهمية هذه الدراسة في تناول دور مديري المدارس العربية في توفير مناخ تدعيمي لتحقيق الأمن النفسي والإجتماعي لطلبة المرحلة الثانوية في شمال الخط الأخضر وعلاقته باللياقة المجتمعية وبناء تصور مقترح.

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يسعى مدير المدرسة إلى إيجاد مناخ تعليمي تسوده علاقات إنسانية، يفسح المجال لتحقيق الأهداف التربوية، والتعليمية، كما يعتبر توفير مثل هذا المناخ الإنساني الذي ينظر إلى الطالب، باعتباره إنساناً لـه حاجاتـه الجسمية والروحية والنفسية والاجتماعية والمعرفية، متطلباً تربوياً يجرى التأكيد عليه، لإشباع تلك الحاجات بالطرق المتاحة لمساعدته على النمو السوي المتكامل عقلياً، وجسمياً، وانفعالياً، واجتماعيا(عسيري،2018).

بمراجعة الأدب التربوي، والدراسات السابقة، والاحصائيات ذات العلاقة، تظهر أهمية دراسة دور مديري المدارس الثانوية في توفير المناخ لتحقيق الأمنالنفسي لدى المواطنين الطلبة العرب، في شمال الخط الأخضر، والتي تأزمت كثيراً في الآونة الأخيرة، حيث يعاني المجتمع العربي داخل الخط الأخضر من نقصٍ حاد في العاملين في مجال الأمن النفسي، الذين يتحدثون لغتهم، إذ أن هناك مليوني مواطن عربي داخل الخط الأخضر، يشكلون 20% من سكان الدولة. ومع ذلك هناك (175) أخصائياً فقط من أخصائيي النفس السريريين المُسجلين في البلاد، والذين يتحدثون اللغة العربية والذين يمثلون (2.7%) من مجموع الأخصائيين داخل الخط الأخضر (ليبر،2016).

المناخ المفتوح التدعيمي الذي يسعى إليه مدير المدرسة، هو ذلك المناخ الذي يتمتع فيه أعضاؤه بروح معنوية عالية حيث تسود المدرسة علاقات إنسانية إجتماعية قوية، وتسعى إدارة المدرسة إلى إشباع الحاجات الإجتماعية للعاملين فيها والتلاميذ معاً، كما أن المناخ التدعيمي يتميز بتوفر الحوافز المناسبة والتدريب على العمل المستمر والإشتراك في التخطيط وتنظيم العمل، وتوفر الظروف المناسبة للتعليم والتعلم (طويهري،2022).

يُشير الواقع التعليمي بأن بعض المدارس لم تتمكن من الوصول إلى درجة مناسبة من الأمن، والأمان، والتحفيز الواجب توفيره في البيئة المدرسية من أجل التأثير إيجاباً في العملية التعليمية، كذلك فإن البيئة المدرسية الآمنة في المدارس تؤدي الى نتائج إيجابية لعملية التعلم مثل التفكير الإبداعي (الهمص، 2016)، ولذلك لا بد من إعطائها المزيد من الأهمية حيث أنها تشكل جانب مهم من الثقافة المدرسية التي تؤثر على الطلبة ونتائجهم (Cohen ، McCabe، Michelli،Pickeral ،2009).

فقد أشارت البيانات التي قدمها وزير التربية السابق، في الكنيست في شباط (1999) والتي تشتمل على (160) ملاكاً لعلماء النفس باللغة العربية في جهاز التعليم، منها (27) في النقب، كما أنها تشتمل على (87) ملاكاً لعلماء النفس في القطاع العربي، تُغطي (45%) فقط من الاحتياجات في هذا الحقل. أي أنها تغطي قرابة نصف احتياجات وزارة التربية والتعليم للقسم العربي (وزارة التربية والتعليم،1999). كما أن مستوى خدمات الرعاية النفسية المقدمة للمواطنين العرب داخل الخط الأخضر هو أيضا غير مرضٍ. إذ بلغ عدد الأخصائيين النفسيين العاملين في التربية العربية (130) أخصائياً نفسياً، (7) منهمفقط يحملون مؤهل الدرجة الجامعية الثالثة (الدكتوراة) في علم النفس، و(6) منهم فقط متخصصون في علم النفس التربوي (شارون، 2023)، مما استوجب العمل على توفير مناخ تدعيمي لتحقيق الأمن النفسي والاجتماعي للطلبة، لتلافي المشكلات النفسية والاجتماعية التي قد يتعرضون لها.
ويعاني المواطنون في المجتمع العربي داخل الخط الأخضر بمن فيهم طلبة المدارس، من نقصٍ كبير في الخدمات والاستشارات النفسية التي تُقدم لهم حيث أن عدد الأشخاص الذين هم في حاجة ماسة إلى علاج في ازدياد مستمر، بما في ذلك أولئك الذين قد يُقدمون على الانتحار، وبخاصةأنه يمكن أن ينتظروا لفترة قد تصل إلى نصف عام لتلقي العلاج أو الإستشارة. وخلافاً للطب الفيزيائي، يتطلب توفير الأمن النفسي غالباً لغة وثقافة مناسبة للطالب (أبو سعد،2011).

كما تعاني المدارس العربية الثانوية في شمال الخط الأخضر من ضعف دور مديري المدارس في توفير مناخ مدرسي تدعيمي لتحقيق الأمن النفسي والاجتماعي لدى الطلبة في تلك المدارس، فضلاً عن ضعف واقع اللياقة الاجتماعية لديهم، فقد أشارت دراسة (أبو سعد،2011) إلى تصور في المناخ المدرسي التدعيمي القادر على تحقيق الأمن النفسي والاجتماعي للطلبة، وضعف في التوافق النفسي الاجتماعي

لديهم وبخاصة في المرحلة الحرجة للطلبة، وهي المراهقة التي انعكست على تحصيلهم الدراسي وكذا الصحة النفسية، والوجدانية، والإجتماعية، والأخلاقية.

وقد لاحظ الباحث بحكم خبرته في العمل التربوي الذي استمر لفترة تزيد عن (20) سنة، تباين الممارسات الفعلية لمديري المدارس لأدوارهم في توفير البيئة المدرسية الآمنة، فهناك بعض المديرين المتميزين الذين اهتموا بجميع مجالات المناخ المدرسي، وسعوا إلى تحسينها وتطويرها باستمرار، وبعضها الآخر من يولي اهتماماً يقتصر على مجالات معينة داخل البيئة المدرسية، مما قد يؤدي الى عدم توفر المناخات المدرسية الآمنة، للطلبة والمعلمين على حدٍ سواء.

وقد لاحظ الباحث العربي داخل الخط الأخضر بوصفه مواطناً، وعلى تواصل مع المؤسسات التربوية والنفسية حيث تلمس الحاجة إلى إجراء هذه الدراسة بغية تجنُّب تفاقمها، والحد من خلق جيل يعاني من مشاكل نفسية، مما يؤثر على المجتمع ككل، كما أن غياب توفير مناخ تدعيمي لتحقيق الأمن النفسي والإجتماعي قد يُعيق نهضة المجتمع وانسجامه مع منظومته الثقافية والقيمية، مما ينعكس على الصحة النفسية للأفراد، والتكيف الإجتماعي لهم، وهذا ما أشارت إليه دراسة (الشرعة، 2014).

وعليه وبناءً على ما تقدم، وملاحظات الباحث، فإن مشكلة الدراسة تتمثل في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

أسئلة الدراسة

ما دور مديري المدارس العربية في توفير مناخ تدعيمي لتحقيق الأمن النفسي والاجتماعي لطلبة المرحلة الثانوية في شمال الخط الأخضر وعلاقته باللياقة الاجتماعية، من وجهة نظر المديرين والمرشدين النفسيين؟ وبناء تصور مقترح لتطويره.

ويتفرع عن السؤال الرئيس للدراسة الأسئلة الفرعية الآتية:

1- ما دور مديري المدارس في توفير مناخ تدعيمي لتحقيق الأمن النفسي والاجتماعي لطلبة المرحلة الثانوية في المدارس العربية في شمال الخط الأخضر من وجهة نظر المديرين والمرشدين التربويين؟
2- ما واقع اللياقة الاجتماعية لطلبة المرحلة الثانوية في المدارس العربية في شمال الخط الأخضر من وجهة نظر المديرين، والمرشدين التربويين؟
3- كيف يمكن تطوير اللياقة الاجتماعية لطلبة المدارس الثانوية في شمال الخط الأخضر من وجهة نظر المديرين، والمرشدين التربويين؟
4- هل توجد فروق في استجابات المديرين، والمرشدين النفسيين نحو دور مديري المدارس في توفير مناخ تدعيمي لتحقيق الأمن النفسي والإجتماعي لطلبة المرحلة الثانوية في المدارس العربية في شمال الخط الأخضر تُعزى إلى متغيرات (الجنس، المسمى الوظيفي، والعمر، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والدخل الشهري)؟
5- هل توجد فروق في استجابات المديرين والمرشدين النفسيين نحو واقع اللياقة الاجتماعية لطلبة المرحلة الثانوية في المدارس العربية في شمال الخط الأخضر، تُعزى إلى متغيرات (الجنس، والمسمى الوظيفي، والعمر، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والدخل الشهري)؟
6- هل توجد علاقة ارتباطية بين دور مديري المدارس العربية في توفير مناخ تدعيمي لتحقيق الأمن النفسي والاجتماعي لطلبة المرحلة الثانوية في شمال الخط الأخضر واللياقة الاجتماعية من وجهة نظر المديرين والمرشدين النفسيين؟
7- كيف يمكن تفعيل دور مديري المدارس العربية في توفير مناخ تدعيمي لتحقيق الأمن النفسي والاجتماعي لطلبة المرحلة الثانوية في شمال الخط الأخضر واللياقة الاجتماعية من وجهة نظر المديرين، والمرشدين النفسيين؟
8- ما التصور المقترح لتطوير دور مديري المدارس في توفير مناخ تدعيمي لتحقيق الأمن النفسي والاجتماعي لطلبة المرحلة الثانوية في المدارس العربية في شمال الخط الأخضر؟

3.1 فرضيات الدراسة

الفرضية الأولى: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في استجابات المديرين والمرشدين النفسيين نحو مستوى دور مديري المدارس الثانوية في توفير مناخ

تدعيمي لتحقيق الأمن النفسي والاجتماعي لطلبة المرحلة الثانوية في المدارس العربية في شمال الخط الأخضر تُعزى لمتغيرات (الجنس، المسمى الوظيفي، والعمر، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة الدخل الشهري).

الفرضية الثانية: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في استجابات المديرين والمرشدين النفسيين نحو واقعاللياقة الاجتماعية لطلبة المرحلة الثانوية في المدارس العربية في شمال الخط الأخضر تُعزى لمتغيرات (الجنس، المسمى الوظيفي، والعمر، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة الدخل الشهري).

الفرضية الثالثة: لا يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، بين دور مديري المدارس في توفير مناخ تدعيمي لتحقيق الأمن النفسي والاجتماعي لطلبة المرحلة الثانوية في شمال الخط الأخضر واللياقة الاجتماعية لديهم من وجهة نظر المديرين والمرشدين النفسيين.

4.1 أهداف الدراسة:

1- الكشف عن دور مديري المدارس في توفير مناخ تدعيمي لتحقيق الأمن النفسي والاجتماعي لطلبة المرحلة الثانوية في المدارس العربية في شمال الخط الأخضر من وجهة نظر المديرين والمرشدين النفسيين بهدف اتخاذ القرار لتحسينه.
2- الكشف عما إذا كان هناك فروق في استجابات المديرين، والمرشدين النفسيين نحو دور مديري المدارس في توفير الأمن النفسي والإجتماعي لطلبة المرحلة الثانوية في المدارس العربية في شمال الخط الأخضر، تُعزى إلى متغيرات (الجنس، والمسمى الوظيفي، والعمر، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والدخل الشهري).
3- الكشف عن واقع اللياقة الإجتماعية لطلبة المرحلة الثانوية في المدارس العربية في شمال الخط الأخضر من وجهة نظر المديرين، والمرشدين النفسيين بهدف تطويره.
4- الكشف عما إذا كان هناك فروق في استجابات المديرين والمرشدين النفسيين نحو واقع اللياقة الإجتماعية لطلبة المرحلة الثانوية في المدارس العربية في شمال الخط الأخضر، تُعزى إلى

متغيرات (الجنس، والمسمى الوظيفي، والعمر، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والدخل الشهري).

5- تطوير اللياقة الاجتماعية لطلبة المدارس الثانوية في شمال الخط الأخضر من وجهة نظر المديرين، والمرشدين التربويين.

6- الكشف عما إذا كان هناك علاقة ارتباطية بين دور مديري المدارس العربية في توفير مناخ تدعيمي لتحقيق الأمن النفسي والإجتماعي لطلبة المرحلة الثانوية في شمال الخط الأخضر واللياقة الاجتماعية من وجهة نظر المديرين، والمرشدين النفسيين.

7- تفعيل دور مديري المدارس العربية في توفير مناخ تدعيمي لتحقيق الأمن النفسي والاجتماعي لطلبة المرحلة الثانوية في شمال الخط الأخضر واللياقة الاجتماعية من وجهة نظر المديرين، والمرشدين النفسيين.

8- بناء تصور مقترح لتطوير دور مديري المدارس في توفير مناخ تدعيمي لتحقيق الأمن النفسي والاجتماعي لطلبة المرحلة الثانوية في المدارس العربية في شمال الخط الأخضر.

5:1 أهمية الدراسة

للدراسة الحالية أهمية نظرية وأخرى تطبيقية، يوجزها الباحث على النحو التالي:

الأهمية النظرية

تكمن أهمية الدراسة في أهمية موضوعها، إذ أنها تواجه الجمهور والمجتمع بشكل مباشر، وبشكل واضح وجريء، وتتناول موضوع مهم لم تتطرق إليه دراسات سابقة في حدود علم الباحث.

كما يُمكن أن تتجلى أهمية الدراسة في:

1- أنها تكشف عن دور مديري المدارس في توفير مناخ تدعيمي لتحقيق الأمن النفسي والاجتماعي لشريحة، وفئة مهمة في المجتمع العربي داخل الخط الأخضر، وتقديم تصور مقترح ملائم لتطويره. إضافة إلى أنها تشكل وثيقة أو مستندا نظريًا للمديرين، والمرشدين النفسيين للإفادة منه في تطوير الخدمات النفسية والاجتماعية المقدمة للطلبة في المدارس العربية في شمال الخط الأخضر.

2- ونظرا لقلة الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة فقد انفردت هذه الدراسة بتناول هذا الموضوع، وبخاصة أنها تتناول جانبا مهما من الخدمات الواجب تقديمها للطلبة في هذه المرحلة العمرية

المهمة، مما يسهم في تكوين شخصية الشاب وهويته وتمثل منظومته القيمية وبالتالي تحقيق ذاته، مما يعود بالنفع على القائمين على الإدارة التعليمية وعلى إدارات المدارس العربية في شمال الخط الأخضر، فضلا عن الفائدة المرجوة في تطوير الخدمات النفسية، والإجتماعية المقدمة لفئة الطلبة الشباب العرب داخل الخط الأخضر.

3- كما أنها قد تُشكل قاعدة معرفية لدراسات لاحقة، وإثراءً للمكتبة العربية في الأدب التربوي المتصل بموضوع الدراسة.

الأهمية التطبيقية

يُؤمَل تقديم نتائج هذه الدراسة للمسؤولين، كوزير التربية والتعليم، والمشرفين، والمفتشين، وإلقاء الضوء على هذا الموضوع المهم، والتوصيات التي ستقدم لهم كونهم أصحاب القرار في حل مشكلات الطلبة وضرورة توفير المناخ التعليمي التدعيمي لتحقيق الأمن النفسي والإجتماعي لطلبة المرحلة الثانوية في المدارس العربية في شمال الخط الأخضر، ورفع مستوى الخدمات المقدمة لهم. حيث تُوَضِّح الدراسة لمديري المدارس الإفادة العظمى من توفير مناخ تدعيمي لتحقيق الأمن النفسي والاجتماعي للطلبة، وانعكاس ذلك على نمو شخصياتهم السوي، ورفع التحصيل الدراسي لهم، فضلاً عن الارتقاء بمستوى المخرجات التعليمية للمدارس الثانوية للطلبة العرب داخل الخط الأخضر.

كما تتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية من خلال نتائجها التي تم الحصول عليها من إجابات عينة الدراسة المتمثلة في كل من مديري المدارس الحكومية العربية، والمرشدين النفسيين في الكشف عن دور مديري المدارس العربية في توفير المناخ لرعاية الأمن النفسي والإجتماعي لطلبة المرحلة الثانوية في المدارس العربية في شمال الخط الأخضر، وعلاقته باللياقة الاجتماعية من وجهة نظر المديرين، والمرشدين النفسيين، وبناء تصور مقترح لتطويره، فيستفيد منه المشرفون، والمعلمون، وأولياء الأمور، وطلبة الدراسات العليا كما ترتبط أهمية هذه الدراسة بنتائجها، والتوصيات التي قد تفيد صُناع القرار، في تحسين جودة الأداء الإداري، والارشادي للمديرين، والمرشدين النفسيين على حد سواء.

6.1 مصطلحات الدراسة

تضمنت الدراسة المصطلحات التالية:

مناخ مدرسي تدعيمي: هو الجو العام الذي يشعر فيه المعلمون بالطمأنينة، والراحة، والغبطة، والثقة في أعمالهم، وينتقل هذا السرور إلى طلابهم وإلى علاقاتهم بأولياء الأمور وأفراد المجتمع. وهذه الخصائص التي تميز إحدى المدارس عن غيرها والتي تؤثر في سلوك الأفراد داخل المجتمع المدرسي ويشير إلى البيئة المدرسية أو المناخ التنظيمي الذي يسود المدرسة (العيسى،2021).

الأمن النفسي: هو حالة يحس فيها الفرد بالسلامة وعدم التخوف، ويكون فيها اشباع الحاجات وإرضائها مكفولان (الدسوقي،1990). كذلك قدرة الإنسان على الشعور بالسعادة وقدرته على تكوين علاقات صداقة مع الآخرين، وقدرته على العودة إلى طبيعته بعد التعرض لأزمة أو ضغط نفسي (سرحان،2013).

الأمن الأجتماعي: هو اطمئنان الإنسان على دينه، ونفسه، وعقله، وأهله، وسائر حقوقه، وعدم خوفه في الوقت الحالي أو في الزمن الآتي، في داخل بلاده ومن خارجها، ومراعاة الأخلاق، والأعراف، والمواثيق (المعطي،2022).

التعريف الإجرائي للأمن النفسي والإجتماعي: هو السلوك الذي يُتخذ للحفاظ على الأمن النفسي للطلبة، كالشعور بالتقبل، والحب، وعلاقات الود مع الآخرين، والإنتماء إلى الجماعة، والمكانة فيها، والشعور بالسلامة والسلام. لأن الفرد بحاجة إلى أن يشعر بأنه جزء من مجموعة تربطه بهم مصالح مشتركة تدفعه إلى أن يأخذ ويعطي، وأن يلتمس منهم الحماية والمساعدة، كما أنه في حاجة إلى أن يستطيع أن يمد غيره بهذه الحاجات. وينمو هذا الشعور بالإنتماء الذي يوفره الجو المدرسي للطلبة، فيساعدهم على البوح بمشاعرهم ومشكلاتهم ليجدون مساعدة نفسية، واجتماعية في الدراسة. ويُقاس بالدرجة الكلية لإستجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة.

اللياقة الإجتماعية: اللياقة الاجتماعية هي احترام النفس، واحترام الآخرين، وحسن التعامل معهم، كما أنّها سلوك اجتماعي يساعد على انسجام، وتلاؤم الناس مع بعضهم بعضاً، ومع البيئة التي يعيشون

فيها، فهي مفهوم إنساني، وحضاري راقٍ، فالحضارة ليست عبارة عن مجرد يُسر مادي من سيارة فاخرة أو زينة في الملبس فقط، لكنها بالدرجة الأولى تعامل إنساني راقٍ (السالم،2022).

وهي قاعدة للنجاح في العلاقات الأنسانية، كتقدير الآخرين، والتكلم مع الناس عما يحبون، استقبلهم مبتسماً، تذكر أسماءهم، أصغِ إليهم، كن لطيفاً. فاللياقة الإجتماعية هي التعامل مع مشكلات الإنسان من خلال أساليب التدخل المهني، على أساس مراحل متتابعة تسير من مرحلة تحديد المشكلات، والتعرف عليها وصولاً الى حل المشكلات، وذلك في أي موقع من مواقع حياة الإنسان الإجتماعية كفرد، أو عضو في جماعة، أو مجتمع محلي، أو المجتمع الكبير (ياسين،2022).
كما تُعَّرف بأنها سلوك ارادي، يحدث بشكل تلقائي من قبل الفرد دون وجود أي مثيرات، وينتج عن الفرد نفسه. وأحياناً يضعف السلوك الإجرائي بتأثير العوامل البيئية كالعوامل الأقتصادية والجغرافية. (أبو مسلم،2022).

التعريف الأجرائي للّلياقة الاجتماعية: هو الشعور بالاحترام، والعدل والإنصاف، وإتقان فن اللياقة والسلوك الاجتماعي.

وهي سلوك ارادي، يحدث بشكل تلقائي من قبل الفرد دون وجود أي مثيرات وينتج عن الفرد نفسه. ويُقاس بالدرجة الكلية لإستجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة.

الدور: هو "السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة، والجانب الدينامي لمركز الفرد، فبينما يشير المركز إلى مكانة الفرد في الجماعة، فإن الدور يشير إلى نموذج السلوك الذي يتطلبه المركز، ويتحدد سلوك الفرد في ضوء توقعاته وتوقعات الآخرين منه، وهذه التوقعات تتأثر بفهم الفرد، والآخرين للحقوق والواجبات المرتبطة بمركزه الإجتماعي، وحدود الدور تتضمن تلك الأفعال التي تتقبلها الجماعة في ضوء مستويات السلوك في الثقافة السائدة" (بدوي،1993).

مدير المدرسة: هو الشخص المسؤول عن مجموعة معيّنة من المهام التي يقوم بإدارتها لوحده أو بمساعدة آخرين يقومون بالأعمال الموكّلة إليهم .ويقوم المدير بتوزيع المهام على الموظفين التابعين له لإنجازها، مما يؤدي إلى تحقيق أهداف الشركة أو المؤسسة، وازدهارها، ونموها.

دور مدير المدرسة اجرائياً: " يشير إلى نموذج السلوك الذي يتطلبه مركز المدير وقدرته على تأدية مهامه الإدارية والفنية بكفاءة وتميز بما يحقق نتائج أفضل بأقل وقت وجهد، وهو جملة الإجراءات والأساليب التي يدير بها المدرسة بما يوفر مناخ تدعيمي لتحقيق الأمن النفسي، والإجتماعي، واللياقة الاجتماعية بمكوناتها لدى الطلبة.

المرحلة الثانوية: مرحلة متقدمة من التعليم المدرسي، يسبق هذه المرحلة التعليم الأساسي ويليه التعليم الثالث الذي يشمل التعليم العالي. ويُعدّ التعليم الثانوي من أهم مراحل بناء شخصية الطلبة (ما بين سني 11 عاماً وحتى سن 19 عاماً)، ويختلف التقسيم في العمر بين بلد وآخر (ايزي،2008).

الخط الأخضر: هو مصطلح يُشير للحد الفاصل بين الأراضي الفلسطينية المحتلة سنة (1948) والمحتلة عام (1967) (الجمعية الدولية للمترجمين واللغويين العرب (2015،1).

شمال الخط الأخضر: هو مصطلح يدل على مساحة الأراضي الواقعة شمال الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948 وتشمل مرج بن عامر، الجليل الأسفل والجليل الأعلى.

التصور المقترح: هو العملية التي يقوم فيها مدير المدرسة والمشاركون له في عملية التخطيط، لبناء وتنمية صورة إيجابية متميزة للمؤسسة (جامعة الأزهر، 2016)، وبوضع تصور لمستقبل طلبة المدرسة في المرحلة الثانوية، من أجل حماية أمنهم النفسي، وتطوير الإجراءات والعمليات والوسائل الضرورية لتحقيق ذلك التصور المستقبلي في الواقع، وما يرتبط به من استجابة للمتغيرات في البيئة الداخلية والخارجية المؤثرة على طلبة المدرسة وعمل المدرسين خلال استخدام الموارد، والمصادر بصورة أكثر فعالية (الجبر،2007).

التعريف الإجرائي للتصور المقترح: هو أسلوب اداري حديث، يقوم مدير المدرسة من خلاله بتصميم وتنفيذ وتقييم قرارات طويلة الأجل، وذلك بتحليل البيئة الداخلية، والخارجية، وتحديد رؤية مستقبلية لذلك، والسعي لتطبيق هذا التصور بإستثمار الموارد المُتاحة بطريقة فعالة، ويُقاس بالدرجة الكلية لإستجابات أفراد عينة الدراسة على التصور المُقترح في هذه الدراسة.

7:1 حدود الدراسة ومحدداتها:

تمثلت حدود الدراسة الحالية بالآتي:

1:1: 7 الحدود البشرية: تقتصر هذه الدراسة على مديري المدارس الثانوية في المدارس العربية والمرشدين النفسيين في شمال الخط الأخضر.

2:1: 7 الحدود المكانية: طُبقت هذه الدراسة في ألوية مديريات التربية والتعليم: لواء الشمال، لواء حيفا، لواء طبريا، ولواءأصبع الجليل، وجميعها تقع في شمال الخط الأخضر.

3:1: 7 الحدود الزمانية: طُبقت هذه الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي 2023/2022.

8:1 الحدود المفاهيمية: اقتصرت الدراسة على المفاهيم، والمصطلحات الواردة في العنوان.

9:1 الحدود الإجرائية: استخدم في هذه الدراسة مقياس الرعاية النفسية، والاجتماعية، ومقياس اللياقة الاجتماعية، والمقابلة المفتوحة، وطبقت على مديري المدارس الثانوية العربية، والمرشدين النفسيين فيها في شمال الخط الأخضر. كما أن تعميم نتائج الدراسة الحالية مقيد بدلالات صدق، وثبات الأدوات المستخدمة، ودرجة الاستجابة الموضوعية لأفراد عينة الدراسة على هذه الأدوات من جهة، وعلى مجتمعات مشابهة لمجتمع الدراسة من جهة أخرى.

10:1 الحدود الموضوعية: تقصي دور مديري المدارس العربية في توفير مناخ تدعيمي لتحقيق الأمن النفسي، والاجتماعي لطلبة المرحلة الثانوية في المدارس العربية في شمال الخط الأخضر، وعلاقته باللياقة المجتمعية، وبناء تصور مقترح لتطويره، من وجهة نظر المديرين، والمرشدين النفسيين من خلال الدراسة، وتطبيقه وفقاً لتحليل البيانات التي جُمعت.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 المقدمة.

2.2 مدير المدرسة والإدارة المدرسية.

1.2.2 مفهوم الدور وتعريفاته.

3.2 دور المدير في إدارة المدرسة.

4.2 مفهوم المناخ الإداري المدرسي.

5.2 دور مدير المدرسة في المناخ المدرسي.

6.2 المناخ المدرسي والبيئة المدرسية.

7.2 أنواع المناخ التنظيمي المدرسي.

8.2 مفهوم الأمن النفسي والاجتماعي.

9.2 العوامل المؤثرة في الصحة النفسية.

10.2 انظريات علم الاجتماع واللياقة الاجتماعية.

11.2 مفهوم اللياقة الاجتماعية.

12.2 مهددات التكيف الاجتماعي واللياقة الاجتماعية.

13.2 الدراسات السابقة المتعلقة بتوفير مناخ تدعيمي لتحقيق الأمن النفسي والاجتماعي.

14.2 دراسات أجنبية.

15.2 الدراسات السابقة التي تناولت متغير اللياقة الاجتماعية.

16.2 دراسات أجنبية تناولت متغير اللياقة الاجتماعية.

17.2التعقيب على الدراسات السابقة.

18.2 خلاصة الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها.

1:2 المقدمة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإطار النظري، والدراسات السابقة، ففي الجزء الأول منه سيكون العرض عن متغيرات الدراسة الرئيسة المتمثلة في كل من دور مدير المدرسة بتوفير مناخ تدعيمي لتحقيق الأمن النفسي والاجتماعي، ومتغير الأمن النفسي الاجتماعي لطلبة المدارس، ومتغير اللياقة الإجتماعية. أما الجزء الثاني من هذا الفصل فيتمثل في الدراسات السابقة التي لها صلة بالدراسة الحالية، ووزعت بحسب متغيرات الدراسة، وتضمنت دراسات عربية وأخرى أجنبية، ورُتبت من الأحدث إلى الأقدم، مع التعقيب على نتائج هذه الدراسات ومقدار الإستفادة منها في الدراسة الحالية.

أولاً الإطار النظري

2.2 مدير المدرسة والإدارة المدرسية

اختلف المفكرون في تحديد وظيفة مدير المدرسة، لكنهم أجمعوا على أنها فنٌ، ومهارة، وتشمل: التخطيط، والتنظيم، والقيادة، والتنسيق، والرقابة، والتوظيف، والتوجيه. والإدارة تُعتبر عِلْماً، لأن ممارستها تتطلب معرفة ومعلومات علمية تُكتسب من خلال الدراسة، والبحث، والتجربة كباقي العلوم الأخرى. مع أن الإلمام بالأصول والأسس العلمية، لا يخلق بالضرورة إداريين ناجحين، وذلك لأن نجاح الإداريين يتوقف على فنهم، ومهاراتهم في استخدام هذه الأصول، والمبادئ العلمية (المبروك،2017).

1.2.2 مفهوم الدور وتعريفاته

يُمثل الدور أسلوباً للإدارة الأساسية في النظام التعليمي، حيث يقوم بالإشراف على سير العمليات التعليمية والإدارية داخل المدرسة. وتعريفات هذا الدور تشمل:

1. الدور الأكاديمي: ويشمل تحسين جودة التعليم، والتعلم داخل المدرسة، وضمان تحقيق الأهداف التعليمية.

2. الدور الإداري: ويشمل إدارة الموارد البشرية والمالية، وضمان سير العمليات اليومية بفعالية.

3. القيادة والإشراف: وتشمل تحفيز، وتوجيه الطاقم التعليمي، والإداري نحو تحقيق الأهداف المدرسية وتنمية القدرات.

4. التواصل والعلاقات العامة: ويعني التعامل مع الطلاب، وأولياء الأمور، والمجتمع المحلي، وتعزيز التواصل الفعال والعلاقات الإيجابية.

5. التخطيط الاستراتيجي: ويقوم بوضع الأهداف والخطط الاستراتيجية للمدرسة، ويُتابع تنفيذها وتقييم نتائجها.

باختصار، يمثل مدير المدرسة الشخص الذي يضمن سير العملية التعليمية، والإدارية بفعالية، ويعمل على تحقيق النجاح، والتطور المستمر للمدرسة، ومجتمعها التعليمي.

3.2 دور المدير في إدارة المدرسة

يقوم المدير بتنظيم العناصر البشرية (المعلمين، والموظفين، والطلبة، وأولياء الأمور)، وتنظيم العناصر المادية (الأبنية، والتجهيزات، والأثاث، والأنظمة، والتشريعات)، وتنظيم الأفكار، والقيم، والإتجاهات (المناهج، والمقررات الدراسية، والأنشطة المدرسية)، ويؤكد على المفهوم الحديث لجميع ما ذكر بطريق التعاون والعمل الجماعي، وترابط مقومات العملية التربوية مع بعضها بعضاً. (Ibid ص، 34)
وهنا تتمثل وظيفة المدير بالناحية الإدارية المكتبية، لكن الدور الأهم هو الإشراف على تطبيق ما خُطِّطْ، وهنا تتمثل وظيفة المدير الفنية، والإشرافية.

4.2 مفهوم المناخ الإداري المدرسي

دور المدير مهم جداً في أي مدرسة، فهو يقود ويُقيّم أداء المعلمين، ويُحقق الانضباط الطلابي، ويتم كل ذلك تحت المناخ المدرسي الذي يبنيه المدير. فالمناخ المدرسي هو الإنطباع النفسي الذي يتكون لدى أفراد المجتمع المدرسي نتيجةً لتأثرهم بعوامل البيئة المدرسية، والذي يكون إما إيجابياً أو سلبياً. ويشمل العلاقات التفاعلية التي بين الإدارة والمعلمين، وبين الإدارة والطلبة، وبين المعلمين وبعضهم البعض، وبين المعلمين والطلبة، والعلاقة بين الطلبة وبعضهم البعض.
ويُعرَّف مناخ المدرسة بأنه مزيج من معتقدات، وقيم، وسلوكيات الطلبة، وأعضاء هيئة التدريس، ولجان أولياء الأمور، وأنماط القيادة، والرضا الوظيفي. من خلال هذا التعريف، يمكن النظر إلى مناخ المدرسة على أنه المناخ السائد في المدرسة، والذي يمليه المديرون بشكل أساسي ويؤثر على الطريقة التي يُنظر

بها إلى الطلبة، والمعلمين إلى مدرستهم، فيؤثر على قيمهم ومواقفهم تجاه المدرسة. ويجب أن يكون مناخ المدرسة ودوداً، ليس فقط بين الطلبة، ولكن أيضاً بين المدرسين، وبهذا يكون التعَّلم أكثر إمتاعاً وفعالية، إذا كانت البيئة المدرسية أكثر ودية، ومضيافة من كونها معادية، ومتسلطة (جوهاري،2022).

المناخ المدرسي الذي يبنيه مدير المدرسة هوعنصر أساسي في تحسين جودة المدرسة، يرتبط بالتوقعات، والقيم، والمعتقدات، ونوعية العلاقات مع الموظفين، والمدرسين، وسلوك المتعلمين، وهي جميعها تخلق ما يسمى بـ" المناخ المدرسي"، يُمكن للمدير تعزيز أو إعاقة مناخ مدرسي إيجابي من خلال نموذج إدارته للمدرسة، وبالتالي الغرض هو استكشاف نوع المناخ الذي يدعمه مدير المدرسة لتحقيق الأمن النفسي والاجتماعي للطلبة، والمساهمة في توقعات مختلف الهيئات بشأن مناخ المدرسة، فتحسين أداء المتعلمين والمدرسين هو بالأساس تحسيناً للمناخ المدرسي. لذلك، فإن هذه الدراسة ستساعد هيآت الأطرالتربوية، تحقيق أداء أفضل لتعلم التلاميذ وحمايتهم، وستعمل على إبراز العناصر المتعلقة بتوسيع أدوار هيآت الأطر التربوية في المناخ المدرسي، وفي النهاية سيساعد هذا البحث مديري المدارس على تقييم محتوى تكوين، وخلق مناخ إيجابي ومنفتح وتعاوني في المدرسة. وأنا أُؤكد، أن المناخ التدعيمي هو حجر الأساس في كل العملية التعليمية، وهو المادة التي تعمل على ربط العاملين في المدرسة بعلاقات طيبة، وتؤدي إلى منافسات إبداعية، ومشاركة في خلق بيئة نظيفة، ومريحة، وجذابة.

5.2 دور مدير المدرسة في المناخ المدرسي

أن يُضفي المدير جواً عاماً يتميز بالاحترام، والإنسانية للمعلمين، والموظفين، والطلبة، وأولياء الأمور، ولعلاقته مع المسؤولين، ثم البناء المدرسي، ثم العلاقات الإيجابية داخل التنظيم، وحاجات الطلبة التربوية، وعلاقة المدرسة بالمجتمع المحلي، ثم يعتني بتزويد التجهيزات الحديثة المطلوبة، وشؤون المعلمين ونموهم المهني، وأن يستمر بالدعم المعنوي للطاقم، والطلبة. وذلك من خلال خلق مناخاً تشاركياً بين جميع أصحاب الشأن في العملية التربوية (المعايطة، 2014)، وأن يكون المثل الأعلى، والقدوة الحسنة في سلوكه، والقيام بواجباته.

6.2 المناخ المدرسي والبيئة المدرسية المناخ المدرسي بحاجة إلى بيئة مجتمعية داعمة، وبخاصة السلطة المحلية، وتعترف بأن المناخ المدرسي هو قلب المدرسة وروحها وجوهرها، الذي يدفع المعلم،

والمدير، وجميع العاملين للعمل بكل حماسة، ونشاط، وحيوية، ويعزز الشعور بالإنتماء، والإخلاص، وتقدير الذات وتحقيقها لدى جميع الأطراف (جاموس، 2023).

7.2 أنواع المناخ التنظيمي المدرسي:

أ- **المناخ المدرسي التدعيمي والمنفتح**: الذي ينتج عن النمط الديموقراطي، وهو سلوك المديرالداعم، والذي يعكس اهتمام المدير بإضفائه جواً مريحاً، وحراً، وديموقراطياً، بدعمه للعاملين ومعاملتهم بالعدل. كما ويتصف هذا المناخ بجو الاحترام، والتعاون بين العاملين والإدارة، ويدفع نحو الإنجاز، وتحقيق المهام، كذلك الالتزام من المعلم نحو الطلبة (العيسى،2021)، وأنا أقول أن المناخ التدعيمي والمنفتح هو العمود الفقري للعملية التعليمية، والتنشئة التربوية.

ب- المناخ المدرسي الدفاعي

الذي ينتج عن النمط التسلطي، وهو مناخ يسوده التوتر، والقلق، والخوف، ويشعر فيه الموظف، والطالب أنه متهم، وعليه أن يستعد للدفاع عن نفسه. حيث يتسلط فيه المدير على المرؤوسين، وينفرد برأيه الشخصي، ويصدر القرارات دون مشورة، ويهتم بالمظهر دون الجوهر، كالمكاتب الفخمة، والتعالي، وعدم مقابلته بسهولة، وينزع إلى الهيمنة، وانعدام الحوار، وتوجيه الأوامر دون نقاش (المبروك،2017). فالمناخ الدفاعي، مُعيق لإنجاز الطلبة، والمعلمين غير الملتزمين بالأداء، وهو ما اعتبره بعض الباحثين المناخ الأكثر شيوعاً في المدارس الحكومية، حيث اعتبر المدير مُعيقاً للعمل، بيروقراطياً، والهيئة التدريسية لا مبالية، مع عدم وجود التزام، أو ضبط، أو تسامح (العيسى،2021). فمناخ الالتزام: يظهر فيه المدير منغلقاً غير فعال، لا يحترم الخبرة المهنية، ولا احتياجات الهيئة التدريسية، والطاقم منفتح، ملتزم، مهني، ومنتج رغم الإدارة التسلطية. ومناخ عدم الالتزام: يكون فيه المديرون منفتحون مع معلميهم، داعمون لهم، يسعون لتحقيق الحاجات الاجتماعية للمعلمين، في حين أن المعلمين منغلقين، يميلون إلى فقدان التركيز والنشاط، وانعدام المهنية في الأداء(العيسى،2021).

8.2 مفهوم الأمن النفسي والاجتماعي

يشتمل مفهوم الأمن النفسي على جوانب عديدة، إذ لم يقتصر على جانب واحد من الجوانب الحياتية، فهو يتضمن الأمن الصحي، والديني، والقانوني، والاقتصادي، والثقافي، والتربوي، والاجتماعي .ويعني الأمن النفسي كمفهوم عام حالة مجتمع تسوده الطمأنينة والتوافق، والتوازن، كما ويعني الثبات

والاستقرار، ويتحقق هذا بأمور منها اليقين بالحق وانتفاء الظن والشك من النفس، وأن تكون آمنة لا يستفزها خوف ولا حزن، وأن تنتهي بآمالها ورغباتها إلى ربها. لذلك يُعد الأمن النفسي عامل مهم من العوامل التي تؤدي بالفرد إلى الصحة النفسية ومن ثم إلى شخصية ناضجة إيجابية ومنتجة. فالقلق الذي يسبب للفرد اضطرابات نفسية متعددة يرجع إلى عدم الشعور بالأمن النفسي حيث أشار (ماسلو) إلى أن الأمن النفسي والطمأنينة من المتطلبات الأساسية التي وضعها على سلّم هرمه (Maslow,1908).
إن سلامة المجتمع هي من سلامة أفراده، فالمجتمع الذي ينتشر فيه غياب الرعاية النفسية والإجتماعية، تنتشر فيه الإنحرافات السلوكية، ولذا يكون مجتمعاً مريضاً، ويحتاج إلى علاج يعتمد على مساهمة كل فرد من أفراد المجتمع. وهو واجب كل فرد وبخاصة مديري المدارس الأكاديميين وأصحاب المراكز، أن يتصدوا جميعاً للنفس الأمارة بالسوء عبر تربية النَشء ورعايته نفسياً واجتماعياً، وذلك بإبطال مفعول العوامل التي تُؤججها وتُلهبها وتُفجرها، فإذا تحقق ذلك فإن البوصلة النفسية ستؤدي وظيفتها على أكمل وجه، وبذلك يضمن الفرد لنفسه ولمجتمعه حياة فاضلة سعيدة متكاملة (دبيني،1995).

ويرتبط مفهوم الأمن النفسي بتحقيق الصحة النفسية التي تُعد هي حالة من الرفاه النفسي تُمكن الشخص من مواجهة ضغوط الحياة، وتحقيق إمكاناته، والتعلم والعمل بشكل جيد والمساهمة في مجتمعه المحلي. وهي جزء لا يتجزأ من الصحة والرفاه اللذان يدعمان القدرات الفردية، والجماعية على إتخاذ القرارات وإقامة العلاقات وتشكيل العالم الذي يعيش فيه الناس. والصحة النفسية هي حق أساسي من حقوق الإنسان، وهي حاسمة الأهمية للتنمية الشخصية والمجتمعية، والإجتماعية الإقتصادية. والصحة النفسية لا تقتصر على غياب الاضطرابات النفسية. فهي جزء من سلسلة متصلة معقدة، تختلف من شخص إلى آخر، وتتسم بدرجات متفاوتة من الصعوبة والضيق، وبحصائل اجتماعية وسريرية يُحتمل أن تكون مختلفة للغاية.

ويؤثر تدني الصحة النفسية لدى الفرد على تحقيق الأمن النفسي والإجتماعي للفرد، إذ يُصاب بإعتلالات الصحة النفسية والاضطرابات النفسية وحالات الإعاقة النفسية الاجتماعية، فضلاً عن الحالات النفسية الأخرى المرتبطة بالضيق الشديد، أو ضعف الأداء، أو خطر إيذاء النفس. ومن المرجح أن يعاني الأشخاص المصابون باعتلالات الصحة النفسية من تدنّي مستويات الراحة النفسية، ولكن لا يحدث هذا

دائماً أو بالضرورة. كما أنها، لا تعني خُلّو الفرد من الأمراض، بل تعني التوافق الإجتماعي والذاتي والشعور بالرضا والسعادة والحيوية والاستقرار (منظمة الصحة العالمية،2022).

وتتمثل مهمة المدير المربي الأساسية في تعامله مع الطلبة في تنميتهم من جميع النواحي، إذ لا يقتصر اهتمامه على تنمية المجالات الإدراكية المعرفية، والنفس حركية المهارية، إنما يمتد ليشمل أيضاً الجوانب الوجدانية الإجتماعية، والأخلاقية ليحقق له حاجاته النفسية الإجتماعية: الطمأنينة، والمحبة، والإنتماء، والتقدير، وتحقيق الذات (القاسم،2013).

وقد تناولت العديد من نظريات علم النفس مفهوم الأمن النفسي التي تساعد مدير المدرسة على توفير المناخ التدعيمي لتحقيق الصحة النفسية للطلبة، ومنها:
النظرية الإنسانية التي تساعد في فهم وتفسير سلوكيات البشر، والدوافع التي تقف وراءها، **ونظرية ثورندايك** لتفسير عملية التعلم التي تجعل المتعلم راضياً أو غير راضٍ، **ونظرية إيفان بافلوف** التي تناولت تفسير الأفعال الإنعكاسية أو اللاإرادية، **ونظرية سكنر** التي فسرت التعلم وفقاً للتعزيز الموجب، **ونظرية بياجيه في التطور المعرفي** التي تؤكد على أن المعرفة هي نتيجة للتفكير والتذكر، **ونظرية برونر** والتي تدعو إلى التعلم بالإكتشاف، **ونظرية ديفيد بول اوزوبل** التي تُظهر أهمية ممارسة التعلم القائم على المعنى (تكرار المادة الدراسية)، **ونظرية التحليل النفسي لزيجموند فرويد** الذي عزا السلوك الإنساني إلى غريزتي الحياة والموت، وزوال القلق عند زوال الأسباب المؤدية له.
مدير المدرسة الذي بإدارته يُضفي مناخاً تربوياً، وتعليمياً، وتُرافقه صحة نفسية واجتماعية للطلبة، حيث تُعّرف الصحّة النفسيّة (Psychological health)، بأنها حالة يشعر فيها الفرد بالسلامة والإستقرار النفسي من خلال الإجراءات والطرق التي يتّبعها جميع الأفراد الموجودون في المدرسة، بقيادة مدير المدرسة، للمحافظة على صحتهم النفسية، حتى يتمكّنوا من إيجاد الحلول المناسبة للمشكلات التي تواجههم (فيله،2018)، وتُعرف أيضاً بأنها قدرة الفرد على التعامل مع البيئة المحيطة به، وتغليب حُكم العقل على الانفعالات التي تنتج نتيجة لتأثّره بالعوامل التي تدفعه للغضب، أو القلق، أو غيرها (ألأشهب،2020).
9.2 العوامل المؤثرة في الصحة النفسية: للصحة النفسية عدة عوامل مهمة تؤثر على حياة، وسلوك الطلبة، ومنها (خضر، 2021): الأُسرة، وطبيعة المناخ المدرسي، وعوامل مجتمعية أو بيئية، وهنا

يستطيع مدير المدرسة أخذ جميع هذه العوامل بعين الاعتبار لتوفير جو يُحقق الأمن النفسي والاجتماعي للطلبة.

وقد يواجه بناء مناخ مدرسي تدعيمي لتحقيق الأمن النفسي والاجتماعي عدة معوقات تؤثر سلبًا على تحقيقه ومنها: الفقر، وعدم المساواة الاجتماعية، والصراعات المسلحة والعنف السياسي أو الاجتماعي، والتمييز والتهميش العنصري، أو الجنسي، أو الديني، أو الثقافي، (World Psychiatric Association /منظمة الصحة العالمية النفسية، 2022).

وقد أشار القريطي (2003) إلى أنه يمكن تحقيق مفهوم الأمن التفسي والإجتماعي للطلبة من خلال:

اعتماد نهج، ومناخ مدرسي يُراعي الدعم النفسي والاجتماعي. ويعني ذلك تقديم المساعدة الإنسانية بطرق تدعم الأمن النفسي والاجتماعي للطلبة، وتشمل الخدمات التعليمية من قبل جميع الجهات الفاعلة في المدرسة.

واللياقة الاجتماعية (Societal resilience) في أساسها مجازية لتعريفات كثيرة، ومعظم هذه التعريفات تشير بنصوص مختلفة إلى قدرة كل جهاز اجتماعي، إبتداءً من الفرد إلى المجموعة، وإلى المجتمع، للتعامل مع مواقف صعبة، بواسطة احتواء مَرِنْ والعودة للحالة السابقة ما قبل الحدث بجهوزية أكبر، مع المحافظة على التوازن النفسي والجسدي. ومن مكونات اللياقة الاجتماعية، الإستعداد والتجهيز المسبق المؤسَسْ على معرفة الحالة القائمة (Situational Awareness)، والقيادة المحلية التي كلما كانت حاوية (Inclusive) أكثر تستطيع تجنيد ثقة جمهور أكبر، مما يدعم اللياقة الاجتماعية، ورأس المال الاجتماعي (Aldrich,2012) الذي يشتمل على ثلاث رافعات للّياقة الاجتماعية : رأس المال الاجتماعي الجامع (Bonding)، الذي يُعبر عن العلاقة الجامعة بين أُناس متشابهين، ورأس المال المُجسر (Bridging) والذي يعبر عن العلاقة بين أُناس مختلفين، ورأس المال الرابط (Linking) الذي يربط بين الجمهور وأصحاب المناصب. وما يهدد اللياقة الاجتماعية هو عدم وجود نظام حي، وعدم مراعاة الصدق في العلاقات الاجتماعية، وعدم تعزيز الروابط التي تساعد الفرد على الإزدهار.

10.2 نظريات علم الاجتماع واللياقة الاجتماعية اللياقة الاجتماعية ترتبط بالأيديولوجيات والأفكار المذهبية التي يعتنقها الغالبية العظمى من أفراد المجتمع، فتعتبر الفلسفة الموجهة لسلوك المجتمع بكافة طبقاته، وقطاعاته، وأجهزته. لذا فهي خليط من التراث الديني، والاجتماعي، والثقافي، والحضاري والفلسفي، والأخلاقي، والقيمي، والآداب العامة المتفاعلة، وتُعتبر قوة ضاغطة هائلة على المجتمعات والإطار العام لسلوك الأعضاء، والأنظمة الاجتماعية.

والتكيف الاجتماعي هو عملية سلوكية معقدة تعكس العلاقة المرضية للإنسان مع المحيط العام للفرد، وهدفها توفير التوازن أو التوافق بين الفرد والتغيرات التي تطرأ على المحيط والبيئة (الفقيه،2022). فالتكيف الاجتماعي يتلخص في تلك العملية التي يقوم الفرد بموجبها بتعديل سلوكه لتحقيق التوازن بينه وبين بيئته بحيث يحقق الشعور بالأمن النفسي والاجتماعي (الفقيه،2015).

وبذلك فإن علم الاجتماع يُعَرَّف بأنه العلم الذي يدرس السلوك الاجتماعي، والتفاعلات الاجتماعية بين الأفراد، والمجتمعات. يشمل علم الاجتماع مجموعة واسعة من النظريات، والمفاهيم التي تفسر الظواهر الاجتماعية، وتحللها. وفيما يلي بعض النظريات المعروفة في علم الاجتماع (القيام،2022):

نظرية الوظيفة الاجتماعية: هذه النظرية تشير إلى أن الأنظمة الاجتماعية تقدم وظائف معينة تحقق استقرار المجتمع وتحافظ عليها، **ونظرية الصراع الاجتماعي** التي تتحدث عن التوتر بين المجموعات بسبب التوزيع غير العادل للموارد والقوة، **ونظرية التفاعل الاجتماعي** وتعتبر هذه النظرية أن الأفراد يتفاعلون، ويتأثرون ببعضهم البعض، ويتطورون من خلال التفاعلات الاجتماعية.

واللياقة الاجتماعية، بهذا المنظور تُشير إلى مدى قدرة مدير المدرسة في توفير المناخ المناسب للتفاعل الاجتماعي بفاعلية ونجاح. وتشمل اللياقة الاجتماعية مهارات التواصل، والقدرة على التعاون، والتفاعل مع الآخرين.

11.2 مفهوم اللياقة الاجتماعية:

أما اللياقة الإجتماعية فهي احترام النفس، واحترام الآخرين، وحُسن التعامل معهم، كما أنّها السلوك الذي يساعد على انسجام، وتلاؤم الناس مع بعضهم بعضاً، ومع البيئة الّتي يعيشون فيها. فهي مفهوم راقٍ، إنسانيّ، وحضاريّ. فالحضارة ليست عبارة عن مجرّد اليسر الماديّ من سيّارة فارهة أو زينة في الملبس فقط، ولكنّها بالدرجة الأولى هي التعامل الإنسانيّ الراقي. واللياقة كلمة تعني الاحترام، وحسن التصرّف واللطف للحصول على احترام الذات، وتقدير الآخرين، وتُعرّف اللياقة بأنّها "فنّ الخصال

الحميدة" أو "السلوك بالغ التهذيب"، وتتعلّق قواعدها بآداب السلوك، والأخلاق والصفات الحسنة، كما تضمّ مجموعة القواعد والمبادئ والآداب والعادات الّتي تدلّ على الخلق القويم الّذي يجمع بين الرقيّ، والبساطة، والجمال (خليل،2022).

وتُعَّرف اللياقة الاجتماعية، بأنها سلوك اجتماعي سليم، وصحي، ومتوازن، ويتقيد بالقواعد والمبادئ المتعارف عليها، ويتحمل المسؤولية، ويفي بالوعد، ويحترم الألتزام والصدق، واحترام الآخرين وخصوصاً كبار السن، ويحرص دائماً على منح الآخرين العذر، فلا ندري ما الذي دعاهم لذلك التصرف.

وتتأثر اللياقة الاجتماعية بعدة عوامل ومنها: التواصل الاجتماعي الفعّال، وفهم القدرة على التفاعل مع الآخرين بشكل إيجابي. كما يلعب الاحترام المتبادل، وفهم الثقافات المختلفة دوراً في تعزيز اللياقة الاجتماعية، والقدرة على فهم ومعالجة الصراعات بناءً على الحوار البنّاء، والتفاعل الإيجابي مع المجتمع وتقديم الدعم الاجتماعي، ولكل ذلك له دوراً هاماً في تعزيز اللياقة الاجتماعية وإنجاحها.

أما مكونات اللياقة الاجتماعية فتشمل:

1. مهارات التواصل: القدرة على التعبير عن الأفكار، والمشاعر بشكل فعّال.

2. فهم العلاقات الاجتماعية: قدرة فهم الديناميات الاجتماعية، والتفاعلات بين الأفراد.

3. التحلي بالاحترام، والتسامح: التعامل باحترام متبادل، وفهم للتنوع والاختلاف.

4. التعاون والفريق: القدرة على العمل بشكل فعّال كجزء من فريق، والمشاركة في الأنشطة الجماعية.

5. إدارة الصراع: مهارات التعامل مع الصراعات بشكل بنَّاء وفعّال.

6. الدعم الاجتماعي: القدرة على تقديم الدعم العاطفي، والاجتماعي للآخرين واستقباله.

تلك المكونات تعتبر أساسية لتحقيق لياقة اجتماعية قوية ومستدامة.

12:2 مهددات التكيف الاجتماعي واللياقة الاجتماعية

تتمثل مهددات التكيف الاجتماعي، ومهددات اللياقة الاجتماعية بعوامل أو ظروف تؤثر سلبًا على القدرة الفردية للطلبة على التكيف مع بعضهم داخل الصف المدرسي، ومن بين هذه المهددات (عبد اللطيف، 2018):

العوامل الاقتصادية كالفقر والبطالة، وعدم المساواة الاقتصادية، والتمييز، والتمييز الاجتماعي، ويستند إلى عوامل مثل العرق، والجنس، والدين، والطبقة الاجتماعية التي تؤثر جميعاً وبشكل سلبي على التكيف الاجتماعي واللياقة الاجتماعية للطلبة، **والعوامل الثقافية** إذ يمكن أن تكون الاختلافات الثقافية والاجتماعية، مصدرًا للتحديات في التكيف الاجتماعي، واللياقة الاجتماعية (Smith,2022). كما أن للعنف له تأثير سلبي كبير على الأمن النفسي والاجتماعي (مراكشي،2021)، كالعنف الجسدي، والعنف النفسي، والعنف الجنسي، والعنف الاجتماعي، فالعنف بأنواعه يؤثر سلبًا على الأمن النفسي والاجتماعي للطلبة (Becker,2010).

الأمن النفسي والاجتماعي يرتبطان بشكل وثيق باللياقة الاجتماعية، حيث يمكن اعتبار اللياقة الاجتماعية عاملاً مهماً في تحقيق الأمن النفسي والاجتماعي. فعندما يكون الطلبة متكاملين اجتماعياً وقادرين على التفاعل بشكل صحيح مع الآخرين، وجميع الموجودين في المدرسة، يزيد ذلك من شعورهم بالأمان والثقة في نفوسهم، مما يسهم في تحقيق الأمن النفسي. فعندما يكون لدينا دعماً اجتماعياً قوياً من مديرين ومعلمين، وعاملين للطلبة، يمكن أن يُساهم ذلك في خلق شعور بتحقيق اللياقة الاجتماعية الاجتماعية المطلوبة.

العلاقة بين الأمن النفسي واللياقة الاجتماعية

الشعور بالأمن والأمان قديم قدم الإنسان ذاته، وقد وُجد معه لمواجهة الوحدة والخوف فكان هاجس الإنسان حماية نفسه، ومن هنا فإن بداية مفهوم الأمن كان مفهوماً ذاتياً يعتمد على حماية الإنسان لنفسه من المخاطر البيئية، والبشرية، التي قد يتعرض لها، الأمر الذي دفعه على الاتجاه نحو الاستئناس والعيش مع الآخرين للقضاء على الوحدة لإدراكه أن الاتحاد قوة لمواجهة الخوف والخطر، فالأمن الفردي لا يمكن أن يتحقق دون الانصهار في إطار تجمع بشري يضمن له الأمن والاستقرار، فظهرت الأسرة والمدرسة والدولة انطلاقاً من حاجة الإنسان وبدافع الشعور بالطمأنينة، وحماية ذاته بكل ما تعنيه كلمة الحماية، والأمن بأبعادها المختلفة، وبتطور المجتمعات البشرية، وازدياد أفرادها ازدادت

حاجاتهم الأمنية، وأصبح الاحتياج الأمني يشمل كل ما يتعلق بالإنسان من أمن جسده إلى أمن كيانه، وأصبح الأمن يشكل ركناً من أركان وجوده الإنساني والاجتماعي (نعيسة، 2014 ص 82).

وينشأ الأمن النفسي نتيجة تفاعل الإنسان مع البيئة المحيطة به من خلال الخبرات التي يمر بها والعوامل البيئية، والاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية، التي تؤثر في الفرد. ويُعد الأمن النفسي من الحاجات المهمة لبناء الشخصية الإنسانية، حيث إن جذوره تمتد إلى الطفولة وتستمر حتى الشيخوخة عبر المراحل العمرية المختلفة، وأمن المرء يصبح مُهدداً إذا ما تعرض إلى ضغوطات نفسية واجتماعية لا طاقة له بها في مرحلة من تلك المراحل، وبخاصة في المرحلة الثانوية، مما يؤدي إلى الاضطراب، لذا فالأمن النفسي يعد من الحاجات ذات المرتبة العليا للإنسان، ولا يتحقق إلا بعد تحقق الحاجات الدنيا للإنسان (ماسلو، 1943).

وقد أثبت الكثير من الدراسات منها (عسيري، 2003؛ فروجة، 2011) أن توافق الفرد الاجتماعي في مراحل نموه المختلفة يتوقف على مدى شعوره بالأمن، والطمأنينة في طفولته ونشأته، فإذا تربى الفرد في جو آمن، ودافئ فإنه سينمو بشكل سوي، ويصبح قادر على تحقيق ما يريد، وهذا بدوره يحقق التوافق الاجتماعي الجيد مع الحياة، ومع الأسرة، والمدرسة، والمجتمع. هذه المراحل النمائية والعوامل المؤثرة فيها، إن لم تُوَجَّه بطرق تربوية سليمة، فإن ذلك يؤدي إلى ظهور أزمات، قد تؤول بالحدث إلى الجنوح والانحراف، وعندها تكون الحاجة ماسة لمؤسسات الرعاية الاجتماعية.

ثانياً: الدراسات السابقة

لم تعد وظيفة التعليم مقصورة على تلبية الاحتياجات الاجتماعية والمطالب الفردية، بل تجاوزتها إلى النواحي الوجدانية، والأخلاقية، وإكساب الإنسان القدرة على تحقيق ذاته، وأن يحيا حياةً أكثر ثراءً وعمقاً، ولابد للتربية الجديدة، أن تتصدى للروح السلبية بتنمية عادة التفكير الإيجابي، وقبول المخاطرة، وتعميق مفهوم المشاركة، والتصدي للسلطة بأنواعها دون إشاعة الفوضى، فلا وجود في مجتمع المعلومات للقبول بالمسلمات، والاقتناع السلبي الذي هو نوع من الجَبر، إنه عصر التجريب وقبول القضايا الخلافية، والتعلم من خلال التجربة والخطأ، والتعامل مع المحتمل والمجهول، والاحتفاء بالغموض واستئناس التعقد، وعدم الاستسلام لوهم البساطة الظاهرة (أبو النصر،2017).

وتلعب المدرسة دورا مهماً في تربية أبنائنا، فالمدرسة ليست مكاناً لإكساب التلاميذ المعرفة والمعلومات فقط، بل هي مكان لصقل شخصية التلميذ، وتزويده بالخبرات الحياتية المختلفة، وتزويده بالقدرات الخاصة لمواجهة الحياة ومشاكلها بشكل إيجابي، ولكي تكون المدرسة قادرة على أداء دورها

يجب أن تكون أولاً مكانا محبباً للطلاب والتلاميذ، لا مكاناً ينتظر التلميذ كل فرصة للابتعاد عنها (بن ناتن،2021).

أكثر الباحثين عندما يدرسون " المناخ المدرسي " فأنهم يركزون على العلاقات الشخصية والاجتماعية بين العاملين بالمدرسة، وذلك لما لدور مدير المدرسة من أهمية في تقوية هذه العلاقات، ولكن لا ننسى بقية العوامل المؤثرة بالمناخ المدرسي ، وتشمل هذه العلاقات كل الأفراد المتواجدين في نطاق المدرسة أي علاقة الطالب بزملائه الطلبة، وعلاقة الطالب بالمعلم، وعلاقة الطالب بإدارة المدرسة، وعلاقة المعلم بالطالب، وعلاقة المعلم بزملائه المعلمين، وعلاقة المعلم برئيس القسم أو المشرف الفني، وعلاقة المعلم بمشرف الجناح، وعلاقة المعلم بإدارة المدرسة (المدير ومساعديه وبقية الإداريين)، وعلاقة المعلم بولي امر الطالب، وعلاقة مشرف الجناح بغيره من الطلبة والعاملين، وعلاقة الإداريين بمدير المدرسة، وببقية العاملين، وعلاقة رجال الأمن والسلامة بغيرهم من الطلبة والعاملين، وعلاقة المدير بغيره من الطلبة والعاملين، وعلاقة المدير بمسئولي المنطفة التعليمية وبديوان وزارة التربية، والتي لها أثر على المناخ المدرسي (سبتي، 2013).

يُعد المناخ المدرسي أحد مكونات العملية التعليمية، وله أثر على درجة التماسك بين المعلمين، والتحصيل الدراسي للطلاب، ويتوقف نجاح إدارة المدرسة في تحقيق أهدافها على قدرتها على تهيئة مناخ إيجابي داخل المدرسة.

تم الرجوع الى عدد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، حيث شملت دراسات عربية وأجنبية، والتي رُتبت من الأحدث إلى الأقدم، كما تضمنت بعض الدراسات التي سعت إلى بناء أسس تربوية في مجال الأمن النفسي والإجتماعي والإدارة التربوية.

13.2 الدراسات السابقة المتعلقة بتوفير مناخ تدعيمي لتحقيق الأمن النفسي والإجتماعي

ويمكن تناول هذه الدراسات على النحو التالي:

دراسة حسن (2023) بعنوان:" فعالية خدمات الرعاية الاجتماعية بالمدارس"

هدفت دراسة حسن (2023)، الى إيجاد خطة لتفعيل إسهامات خدمات الرعاية الاجتماعية وتحسينها، وتكونت عينة الدراسة من (19) أخصائياً إجتماعياً في محافظة أسيوط بدولة مصر، واستخدمت الإستبانة أداة لجمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة، كما استخدمت منهج المسح الاجتماعي في الدراسة. وبتحليل البيانات التي جُمعت أوضحت نتائج الدراسة التوصل إلى خطة مقترحة لتفعيل خدمات

الرعاية الاجتماعية وتحسين نوعية العاملين بالمدارس. وأوصت بتحديد الصعوبات التي تواجه إسهامات خدمات الرعاية الاجتماعية وطرق التغلب عليها.

دراسة طويهري (2022) بعنوان " المناخ المدرسي وعلاقته بالتوافق النفسي- الإجتماعي لدى المراهق في المرحلة الثانوية ".هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة طبيعة العلاقة بين المناخ المدرسي والتوافق النفسي الإجتماعي لدى مراهق التعليم الثانو ي، ومعرفة دلالة الفروق في كل من المناخ المدرسي والتوافق النفسي الإجتماعي حسب الجنس (ذكور، وإناث)، وطبقت على عينة عشوائية بلغت (30) تلميذ وتلميذة بولاية تيارت للسنة الدراسية 2021/2022 ، ولجمع المعلومات فقد تم استخدام مقياس المناخ المدرسي ومقياس التوافق النفسي الاجتماعي، وبتطبيق حزمة إحصائية SPSS توصلنا إلى النتائج التالية:

توجد علاقة بين المناخ المدرسي (المفتوح) والتوافق النفسي الإجتماعي.

توجد علاقة بين المناخ المدرسي (المغلق) والتوافق النفسي الإجتماعي.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المناخ المدرسي يعزى لمتغير الجنس.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي الاجتماعي.

دراسة إشتية (2021) بعنوان:" الأمن النفسي وعلاقته بالمهارات الحياتية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية". حيث هدفت دراستة إلى تقصي مستوى الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية المشاركين في برنامج تَمَيُّز، في ضوء بعض المتغيرات كالجنس، والكلية، والتقدير الأكاديمي، يضاف إلى ذلك العلاقة بين الأمن النفسي والمهارات الحياتية. باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي، حيث طبقت أداتي الدراسة على عينة قصدية بحسب الجنس للطالب، إذ ضمت (151) طالباً وطالبة، تمثل (11 %) من حجم المجتمع الأصلي، منهم (22.5 %) ذكورا والباقي إناث. أظهرت النتائج أن المستوى لكل من الأمن النفسي والمهارات الحياتية لدى الطلبة كان مرتفعاً، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة في متوسطات الأمن النفسي لدى الطلبة تُعزى لمتغيرات: الجنس، والكلية، والتقدير الأكاديمي، ومكان الإقامة، وكذلك عدم وجود فروق دالة في متوسطات المهارات الحياتية لدى الطلبة تعزى لمتغيرات الجنس، والتقدير الأكاديمي، بينما كانت الفروق في بُعد مهارات إدارة الذات تبعاً لمتغير الكلية لصالح (طبية وتمريضية)، ومتغير مكان الإقامة لصالح كل من(مدينة) و(مخيم). وأوضحت النتائج

وجود علاقة ارتباط طردية بين الأمن النفسي، والمهارات الحياتية لدى الطلبة، بمعنى كلما ازدادت درجة الأمن النفسي ازداد مستوى المهارات الحياتية.

دراسة العكروت (2021) بعنوان:"دور الرياضة المدرسية في تحقيق التوافق النفسي والتكيف الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الثانوية".

وحاول العكروت في دراسته التعرف الى معرفة أهمية الرياضة المدرسية في تحقيق التوافق النفسي والتكيف الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة الثانوية لولاية المدية (من وجهة نظر التلاميذ)، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي المناسب لمثل هذه الدراسات وعلى عينة مكونة من (100) تلميذٍ من المرحلة الثانوية، وقد استخدمت الإستبانة أداة للدراسة إضافة إلى إختبار كاي، والنسب المئوية، حيث أظهرت الدراسة أن للرياضة المدرسية دور كبير في تحقيق التوافق النفسي والتكيف الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

دراسة حشايكة (2020) بعنوان:" دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية من (1 – 10) في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين فيها."

سعت الدراسة إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية، من (1 – 10) الأساسي في مديريات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين، إضافة إلى بيان الإختلاف في وجهات النظر تبعاً لمتغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، وموقع المدرسة. ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحثون المنهج الوصفي وقاموا بإعداد استبانة بالاعتماد على الأدب النظري ذي الصلة، واحتوت على ثمانية مجالات موزعة في (63) فقرة، وتم التأكد من صدق الإستبانة وثباتها. وقد أظهرت الدراسة وجود درجة كبيرة لدور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية من الصف الأساسي في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين، كما أظهرت الدراسة أهمية البيئة المدرسية الآمنة بين جميع العاملين في المدرسة، وتدريب المديرين بشكل دوري للحفاظ على بيئة مدرسية آمنة.

دراسة يحياوي (2020) بعنوان:" المناخ المدرسي وعلاقته بالمردود الدراسي للمتعلم في المؤسسات التربوية". استهدفت الدراسة استكشاف العلاقة الإرتباطية، والتأثيرية القائمة بين المناخ المدرسي والمردود المدرسي في المؤسسة التربوية، لعينة من تلاميذ ثانويات مدينة وهران، ولقد اقتصرت الدراسة على مستوى السنة الثانية، التي قوامها (150) تلميذ وتلميذة موزعين على التخصصات التالية (آداب، وفلسفة، وعلوم تجريبية). وقد اعتمدت الباحثة في جمع البيانات على الاستبيان كأداة اساسية لجمع البيانات والمعلومات (إستبيان المناخ المدرسي) بالاعتماد على الأدبيات السابقة ذات الصلة بموضوع دراستنا، حيث أسفرت النتائج بعد المعالجة الإحصائية انه يوجد علاقة ارتباطية بين المناخ المدرسي، والمردود التربوي للمتعلم. وفيما يخص الفروق في الجنس بالنسبة لمتغير المردود التربوي، فقد كانت لصالح الإناث مقارنة مع الذكور، ونفس الشيئ فيما يخص التخصص بالنسبة لمتغير المناخ المدرسي، فقد كانت لصالح التخصص الأدبي مقارنة مع التخصص العلمي.

دراسة رضوان (2019) بعنوان: " متطلبات تحقيق الأمن الاجتماعي لطلاب المرحلة الثانوية في مصر". تناولت الدراسة متطلبات تحقيق الأمن الاجتماعي لطلاب المرحلة الثانوية في مصر، وتقديم المقترحات الإجرائية لتحقيق ذلك. وتهدف الدراسة إلى التعرف على الإطار المفاهيمي للأمن الاجتماعي من حيث أهميته ومفهومه، والتعرُّف على واقع الأمن الاجتماعي بالمرحلة الثانوية في مصر، وإلى الكشف عن العوامل المدرسية المؤثرة في تحقيق الأمن الاجتماعي بالمدارس الثانوية في مصر، من خلال تحليل دور المناخ المدرسي بعناصره المختلفة في تحقيقه، وكذلك التوصل إلى متطلبات تحقيق الأمن الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مصر. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، حيث استُخدم هذا المنهج عند رصد وتحليل المناخ المدرسي، ودوره في تحقيق متطلبات تحقيق الأمن الاجتماعي لطلبة المرحلة الثانوية في مصر. وتوصلت الدراسة إلى تقديم بعض المقترحات الإجرائية لتحقيق متطلبات الأمن الاجتماعي لطلبة المرحلة الثانوية في مصر.

دراسة الصوّاف (2018) بعنوان:"الأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز والإتجاه نحو المدرسة لدى طالبات المرحلة الثانوية". وحاولت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الأمن النفسي، والدافعية للإنجاز، والاتجاه نحو المدرسة لدى طالبات (الصف الأول والثالث). والتعرف على مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية (الصف الأول والثالث). كما هدفت إلى التعرف

على مستوى الدافع للإنجاز لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية (الصف الأول والثالث). وأيضاً إلى التعرف على مستوى الاتجاه نحو المدرسة لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية (الصف الأول والثالث). وتمثلت عينة الدراسة في (120) طالبة، منها (60) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي، (60) طالبة من طالبات الصف الثالث الثانوي بمدرسة أم المؤمنين الثانوية للبنات بمحافظة دمياط، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدمت الباحثة مقياس الأمن النفسي، ومقياس الدافع للإنجاز (من إعداد الباحثة)، ومقياس الاتجاه نحو المدرسة، وأظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين الأمن النفسي، والدافع للإنجاز والاتجاه نحو المدرسة (الصف الأول والثالث). ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات الصف الأول الثانوي، وطالبات الصف الثالث الثانوي في مقياس الأمن النفسي لصالح الصف الأول الثانوي. ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات طالبات الصف الأول الثانوي وطالبات الصف الثالث الثانوي في مقياس الدافعية للإنجاز لصالح الصف الأول الثانوي. كما بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات الصف الأول الثانوي وطالبات الصف الثالث الثانوي في مقياس الاتجاه نحو المدرسة (بأبعاده المختلفة) لصالح طالبات الصف الأول الثانوي.

دراسة عبد الرحمن (2018) بعنوان:" المناخ التنظيمي المدرسي: ماهيته، أنماطه ومحدداته في المؤسسة التعليمية". تهدف هذه الورقة البحثية إلى إبراز ماهية المناخ التنظيمي المدرسي في المؤسسة التعليمية، إذ يعتبر من مواضيع السلوك التنظيمي التي عَرَفت اهتماماً واسعاً من قبل الباحثين في المجال التربوي، لما له من تأثير على نتائج العملية التعليمية وأداء المدرسة بصفة عامة؛ واعتمد الباحث على المنهج التحليلي، حيث تعرَّض بالدراسة والتحليل إلى التراث الأدبي لمفهوم المناخ التنظيمي المدرسي، وأنماطه، ومحدداته في المؤسسة التعليمية، ومواصفات المناخ التنظيمي المدرسي الإيجابي، مع الاستشهاد بنتائج بعض الدراسات المحلية منها، العربية والأجنبية، التي تناولت العناصر المُتعرَّض لها في هذا البحث.

دراسة الطلحي (2018) بعنوان:" المناخ المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى المعلمين في المدارس التابعة لإدارة تعليم الطائف". وهدفت الدراسة للكشف عن العلاقة بين المناخ المدرسي ودافعية الإنجاز لدى المعلمين في المدارس التابعة لمكتب التعليم، وذلك من خلال أسئلة الدراسة. تكونت عينة

البحث من (134) معلماً من معلمي مدارس التعليم العام التابعة لمكتب التعليم بعشيرة. تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية، وقد تم تطبيق المنهج الوصفي، واستخدمت استبانة المناخ المدرسي إعداد عبد الرحمن الأحمد ومحمد جمال الدين (1995)، واستبانة دافعية الإنجاز لدى المعلم (إعداد الباحث).

وقد توصلت النتائج إلى وجود مستوى مرتفع للمناخ المدرسي الإيجابي من وجهة نظر أفراد عينة البحث،

ووجود مستوى لدافعية الإنجاز لدى أفراد عينة البحث، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α= 0.05) في مستوى المناخ المدرسي السائد، تُعزى لمتغير دافعية الإنجاز. ووجود علاقات ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات أفراد عينة البحث على استبانة المناخ المدرسي، ومحاورها الفرعية وبين درجاتهم على استبانة دافعية الإنجاز، ومحاورها الفرعية.

دراسة خليفة (2018) بعنوان:"أثر الأمن النفسي على الدافعية الدراسية لدى طلبة الصف الحادي عشر". وقد سعت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الشعور بالأمن النفسي، والدافعية الدراسية لدى طلاب الصف الحادي عشر بمرحلة التعليم الثانوي. تكونت عينة الدراسة من (92) طالباً وطالبة من الصف الحادي عشر في المرحلة الثانوية، واختيرت عينة غير عشوائية من جزأين (46) طالباً من مدرسة نعيم بن مسعود للبنين للتعليم ما بعد الأساسي للصفوف من(12-10) في محافظة شمال الباطنة بولاية صحار بمنطقة الملتقى باعمار تتراوح بين(18-16) سنة، و (46) طالبة من مدرسة هاجر أم إسماعيل للبنات للتعليم ما بعد الأساسي للصفوف من(12-10) في محافظة الظاهرة ولاية ينقل منطقة الصوادر بأعمار تتراوح بين(18-16) سنة و استخدمتا الباحثتان مقياسين هما:مقياس الدافعية الداخلية الأكاديمية و مقياس ماسلو للطمأنينة الإنفعالية. في ظل متغير الجنس (ذكور– إناث) توصلتا إلى أن الشعور بالأمن النفسي له علاقة بالدافعية الدراسية لدى طلاب الصف الحادي عشر. وتوجد فروق دالة إحصائياً تُعزى إلى الأمن النفسي بين الذكور والإناث، ولا توجد فروق دالة إحصائياً تعزى الى الدافعية بين الذكور والإناث.

دراسة المعيقل (2018) بعنوان:" متطلبات الأمن التربوي للمجتمع في وسائل التواصل الاجتماعي".

وسعت الدراسة لكشف متطلبات الأمن التربوي للمجتمع في وسائل التواصل الاجتماعي في المجال: الفكري، والاجتماعي، والصحي، وتحديد الفروق تبعاً لمتغيرات (عضو هيئة التدريس – معلم تعليم علم، مربي، ولي أمر)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي في مدينة الرياض، وأداة الاستبانة.

وتوصلت الدراسة إلى: موافقة عينة الدراسة بدرجة كبيرة على متطلبات تحقيق الأمن التربوي للمجتمع في وسائل التواصل الاجتماعي في مجالاته الثلاثة من خلال تنمية الرقابة الذاتية، والقدوة الحسنة، والثقة في المجتمع الإسلامي، ونشر الوعي، وكانت هناك فروق في استجابات عينة الدراسة لصالح معلمي التعليم العام.

دراسة عباس (2017) بعنوان:" تحديات الأمن الاجتماعي داخلياً وخارجياً". وحاولت عباس التَعَرُّف على مفهوم الأمن الاجتماعي وتحدياته في الداخل والخارج، وأهم المشكلات التي تُعيق الأمن الاجتماعي في مصر، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت النتائج إلى أن هناك العديد من العوامل التي تُهدد أمن الفرد في المجتمع، وأن تحقيق الأمن لم يعد عملاً خاصاً بأجهزة الشرطة، فأفراد المجتمع كل في مجاله وموقعه مسؤولٌ عن أمن المجتمع، ولذا لا بد من تضافر الجهود والأجهزة، والمؤسسات التربوية، والمدارس لتحقيق الهدف المنشود.

دراسة علي قطب (2016) بعنوان:"دور الإدارة التعليمية فى تحسين المناخ المدرسي من وجهة نظر المعلمين والمديرين". وهدفت الدراسة إلى معرفة مستوى ممارسة الإدارة التعليمية لمهامها، ومعرفة مستوى المناخ المدرسي في مراحل التعليم الثلاث في إدارة حلوان التعليمية، وإلى توضيح العلاقة بين درجة ممارسة الإدارة التعليمية لمهامها ودرجات المناخ المدرسي، والكشف عما إذا كانت هناك فروق في درجة ممارسة الإدارة التعليمية لمهامها بين المعلمين والمديرين، والفروق في متوسط درجات المناخ المدرسي والتي تعزى لبعض المتغيرات الديموغرافية، والخروج بتصور مقترح لتحسين الإدارة التعليمية في جمهورية مصر العربية. واقتصرت الدراسة على إدارة حلوان التعليمية، وأجريت الدراسة في العام الدراسي 2016/2015 م. ولتحقيق أهداف الدراسة استُخدم المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين، والمديرين في مراحل التعليم الثلاث في إدارة حلوان، والبالغ عددهم (2192) معلمًا و (62) مديراً، وتم اختيار عينة عشوائية تكونت من (430) معلماً ومعلمة و (38) مديراً، وتم توزيعهم حسب متغيرات الدراسة، وهي: الجنس، والمسمى الوظيفي، والدرجة، وسنوات

الخدمة، والمؤهل الدراسي، ونوع المدرسة، والمرحلة التعليمية، والتخصص. وأما أداة الدراسة فكانت عبارة عن استبيان من إعداد الباحثة مكون من ثلاثة أجزاء، يخص الأول منها المتغيرات الديموغرافية، ويخص الثاني ممارسة الإدارة التعليمية لمهامها، وتكون من (18) عبارة، ويخص الثالث المناخ المدرسي، وتكوّن من (30) عبارة وسؤالين مفتوحين، وشمل الأبعاد الثلاثة، وهي: الإدارة المدرسية، والعلاقات الإنسانية، والإمكانات، والتجهيزات المادية. أشارت أهم نتائج الدراسة إلى أن مستوى ممارسة إدارة حلوان التعليمية لمهامها متوسطًا، وكذلك مستوى المناخ المدرسي وفي مراحله التعليمية الثلاث، وإلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الدرجتين، وأن هنالك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين مستويات درجة ممارسة الإدارة التعليمية لمهامها بين المعلمين، والمديرين لصالح المديرين، وعليه تم تقديم تصور مقترح لتحسين الإدارة التعليمية في مصر. وفي ضوء النظريات الحديثة للإدارة، وفي ضوء نتائج الدراسة قدمت الباحثة العديد من التوصيات والمقترحات، ومنها: تطبيق النموذج المقترح لتحسين الإدارة التعليمية في مصر، وزيادة الدعم المعنوي والمادي للمعلمين والمدراء في المدارس، واختيار القيادات التعليمية على أساس الكفاءة وليس الأقدمية، ودعم مشاركة المجتمع المحلي في تطوير التعليم، وإجراء المزيد من الأبحاث حول تطوير النظم التعليمية في مصر .

دراسة عبد الحميد والجمل (2015) بعنوان:" دور الإدارة المدرسية في تحقيق الأمن النفسي والاجتماعي لطلبة الثانوية العامة في جنوب الضفة الغربية". وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في تحقيق الأمن النفسي الاجتماعي لطلبة الثانوية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت أداة الدراسة في الاستبيان الذي تم تطبيقه على عينة مكونة من (1399) طالبٍ وطالبةٍ من المرحلة الثانوية، وأظهرت نتائج الدراسة أن للإدارة المدرسية دوراً متوسطاً في تحقيق الأمن النفسي والاجتماعي لطلبة الثانوية العامة، وفي مجالي الدراسة الرئيسين (الأمن الاجتماعي، والأمن النفسي).

دراسة الشرعة والبشيتي (2014) بعنوان:" أثر نظام الرعاية الاجتماعية على الخصائص النفسية والاجتماعية للمراهقين المقيمين في مؤسسات الرعاية الاجتماعية"

وهدفت الدراسة الى التعرف على أثر نظام الرعاية الاجتماعية على الخصائص النفسية والإجالأسرية،مراهقين المقيمين في مؤسسات الرعاية الاجتماعية، وذلك من خلال مقارنة تلك الخصائص لدى المراهقين المقيمين في مؤسسات الرعاية الاجتماعية الجماعية، والمقيمين في مؤسسات

الرعاية الاجتماعية شبه الأسرية، وتكونت عينة الدراسة من (185) مراهقاً ومراهقة، منهم(87) مقيمين في مؤسسات الرعاية الإجتماعية الجماعية، و(98) مقيمين في مؤسسات الرعاية الاجتماعية شبه الأسرية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق مقياس ماسلو للشعور بالأمن النفسي، قائمة بيك للاكتئاب، قائمة سمة القلق، ومقياس القيم الاجتماعية على أفراد العينة. أشارت النتائج أن المراهقين المقيمين في مؤسسات الرعاية الاجتماعية التي تتبع نظام الرعاية شبه الأسرية أكثر شعوراً بالأمن النفسي، وأقل اكتئاباً وقلقاً من المراهقين المقيمين في مؤسسات الرعاية الاجتماعية التي تُشرف عليها وزارة التنمية الاجتماعية، هذا ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين المقيمين في مؤسسات الرعاية الاجتماعية التي تتبع نظام الرعاية الاجتماعية الجماعية، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في تمثل القيم الاجتماعية حسب نظام الرعاية. كذلك أشارت النتائج إلى أن شعور الذكور بالأمن النفسي أفضل من شعور الإناث، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الإكتئاب والقلق، ودرجة تمثل القيم الإجتماعية. وأظهرت نتائج التفاعل بين نظام الرعاية والجنس إلى وجود أثر للتفاعل بينهما على القلق، فقد تبين أن الذكور والإناث المقيمين في مؤسسات الرعاية الإجتماعية الجماعية أعلى في الشعور بالقلق من الذكور والإناث المقيمين في مؤسسات الرعاية الاجتماعية شبه الأسرية، وعدم وجود أثر للتفاعل على الشعور بالأمن النفسي والإكتئاب ودرجة تمثل القيم الإجتماعية. وبالنتيجة كشفت نتائج المقارنة بين نظامي الرعاية الإجتماعية الجماعية وشبه الأسرية أن نظام الرعاية شبه الأسرية أفضل في تحقيق الصحة النفسية للمراهقين المقيمين في مؤسسات الرعاية الإجتماعية.

دراسة العايش (2008) بعنوان:" دور المعلم في تحقيق حُسن الخُلق وأثره على الأمن الاجتماعي." وسعت الدراسة إلى التأكيد أن الأخلاق الإسلامية – ومنها حسن الخلق – من أهم مقومات النهوض للمجتمع المسلم، وأنه لا يتحقق الاستقرار، والأمن الاجتماعي في المجتمع، إلا بتطبيق الأخلاق الإسلامية والامتثال الصادق لها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت إلى أن هناك جور تربوي عظيم للمعلم في تنمية خُسن الخُلق في نفوس الناشئة.

دراسة عسيري (2008) بعنوان:" دور المعلمين والمشرفين ومديري المدارس في توفير المناخ الصفي الفعّال في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة " وهدفت هذه الدراسة إلى

تحديد دور المعلمين والمشرفين التربويين، ومديري المدارس في توفير المناخ الصفِّي الفعَّال في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية. تكونت عينة الدراسة من (٨٢ معلماً) و(٩مشرفين)، و(٣٠مدير مدرسة ابتدائية) .وتم بناء استبانة من إعداد الباحث لكل من المعلمين والمشرفين التربويين، ومديري المدارس لغرض الدراسة، ومن ثم قام بـالتحقق مـن صدقها ومعامل ثباتها الذي بلغ (٠،٨٦)، واستخدام كل من: التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافـات المعياريـة لغرض التحليل الإحصائي.

14.2 دراسات أجنبية

دراسة سيتي إن وآخرون (Siti N, et.al , 2020) بعنوان:" المناخ المدرسي، والأداء الأكاديمي". وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التعاريف المختلفة للمناخ المدرسي، والتي عرَّفها الباحثون بطرق مختلفة منذ عام (1960). فربط الباحثون تعريف المناخ المدرسي بالتحصيل، وجودة الإدارة، وإدارة المدرسة من بين عوامل أخرى كثيرة، للدلالة على خصائص التنظيم الفعَّال للغاية. وقد عُرِّفَ المناخ المدرسي وعُرِفَ بواسطة الإداريين، والممارسين، وعلماء النفس، والمتعلمين أن المناخ المدرسي الصحي والمنفتح، يخلق جواً تعليمياً للطلبة والمعلمين، الذي يؤدي في النهاية إلى أداء أكاديمي مرغوب، ويشمل أربعة عوامل رئيسية: ثقافة (قيم، ومعايير، ومعتقدات، وافتراضات)، وهيكل ومرافق البيئة، والنظام الإنساني (توجيهات، واتخاذ القرارات، ووضع الخطط)، ثم النظام الاجتماعي. لذا أتت هذه الدراسة لتؤكد على أهداف مناخ مدرسي صحي وإيجابي، وتوصي عناصر الجسم المدرسي أ ن تعمل سوياً لبلوغ نفس الهدف.

دراسة هايكنز(Haykins, 2020) بعنوان:" قيادة المدير والمناخ التنظيمي". وسعت إلى تفحّص تصورات السلوك القيادي لمديري المدارس على المناخات المدرسية في بيئات المدارس الدولية. حيث تم قياس ومقارنة التصورات الذاتية للمعلمين، والمديرين، وتصورات السلوكيات التي تدل على مستوى انفتاح المناخ المدرسي، والبحث في ثلاثة مؤشرات لسلوك المدير المنفتح وهي: الداعم، والموجه، والمتقيد، وثلاثة مؤشرات للسلوك الإنفتاحي للمعلمين وهي: التآلف، والإلتزام، والسلوك المتحرر، وبعد صياغة مجموع النقاط ضمن مؤشر انفتاحي للمدير ومؤشر انفتاحي للمعلم ومؤشر إجمالي انفتاحية المدرسية. تم جمع البيانات من خلال الحصول على إجابات أداة مسحية أرسلت بالبريد الإلكتروني،

وكان عدد الذين أجابوا على المسح (9) مديرين و (133) معلم. وأظهرت النتائج أن أنماط السلوك القيادي للمدير لها تأثير بشكل مهم، وواضح على المناخ المفتوح في المدارس، وأنه كلما كان سلوك المدير توجيهياً بدرجة قليلة وداعماً بدرجة كبيرة، كانت المدرسة أكثر انفتاحاً، أما المدارس التي كانت النقاط التي أحرزها المدير فوق المعدل على مؤشر الإنفتاحية المعياري، فإن المعلمين تصوروا مناخاً انفتاحياً. وفي المدارس التي أحرز فيها المديرون نقاطاً دون المعدل، فإن المعلمين تصوروا المناخ نفسه للمدرسة.

دراسة غرينوي (Greenway ,2017) بعنوان:" العلاقة بين المناخ المدرسي وتحصيل الطلاب".

وسعت الدراسة إلى التعرُّف على واقع المناخ المدرسي في المدارس المتوسطة للمنطقة التعليمية الإقليمية لمنطقة نهر سافانا الوسطى وعلاقته بتحصيل الطلبة، حيث تكونت عينة الدراسة من طلبة (31) مدرسة متوسطة في هذه المنطقة، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع المعلومات ونتائج التقارير السنوية للطلبة، وبعد تحليل المعطيات أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مناخ المدرسة وإنجاز الطلبة في المدارس في هذه المنطقة.

دراسة لاكس (Lacks, 2016) بعنوان:" العلاقة بين المناخ المدرسي وبين الكفاءة الذاتية للمعلم".

وسعت الدراسة لإيجاد العلاقة بين المناخ المدرسي، والكفاءة الذاتية للمعلم في المدارس المتوسطة في المناطق الريفية جنوب فرجينيا، حيث تم إعداد الاستبانة كأداة لقياس المناخ المدرسي وجمع البيانات وتكونت من أربعة مجالات: (القيادة الجماعية، ومهنية المعلم، والصحافة الأكاديمية، والمشاركة المجتمعية) حيث تكونت عينة الدراسة من (86) معلماً، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المناخ المدرسي وكفاءة المعلم الذاتية، وتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كفاءة المعلم الذاتية والمشاركة المجتمعية. وأوصت الدراسة بعمل دراسة مماثلة على المدارس الإبتدائية والثانوية.

دراسة مايكليبوس (Myklebus , 2015) بعنوان:" كيف تؤثر الإعاقة والمتغيرات المتعلقة بالمدرسة، على الاعتماد على الضمان الاجتماعي بين الطلبة المستضعفين". وهدفت الدراسة إلى التحقق في كيفية تأثير الصعوبات النفسية والاجتماعية، والمستوى الوظيفي، والعوامل المدرسية على

الأمن الاجتماعي بين الطلبة الخريجين من ذوي الاحتياجات الخاصة، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (373) من الطلبة، وتوصلت الدراسة إلى أن معاناة الإناث من الخطر أعلى فيما يتعلق بالأمن الاجتماعي، بثلاثة أمثال الرجال. كما تؤثر المتغيرات على الذكور والإناث بشكل مختلف، فبالنسبة للرجال، فإن الخطر يرتفع بشكل خاص إذا كان لديهم مشكلات نفسية اجتماعية، وبالنسبة للنساء فإنه يرتفع إذا كان مستوى وظيفتها منخفضاً أو كانت نتائج المدرسة ضعيفة.

دراسة شاوبي (Shouppe ,2010) بعنوان:" تصورات المعلم للمناخ المدرسي، وأُسلوب قيادة مدير المدرسة".

وسعت الدراسة لمعرفة تصورات المعلمين لأُسلوب القيادة الرئيس والمناخ المدرسي، والعلاقة بين المناخ المدرسي والأداء الأكاديمي للطالب، وقد تم اختيار عينة بلغت (223) ًمعلماً ومعلمةً من عشر مدارس من المرحلة المتوسطة العامة في منطقة جورجيا بشأن تصوراتهم عن المناخ المدرسي والنمط القيادي، وقد تم التحقق من الإختلافات في ًتصورات المناخ المدرسي، والعوامل التي تؤثر على المناخ وفقاً لديموغرافية المعلمين، وتوصلت الدراسة إلى أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المناخ المدرسي والتحصيل الدراسي للطلاب، كما تم التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات المعلمين نحو المناخ المدرسي تُعزى إلى سنوات الخبرة والعِرْقْ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصوراتهم نحو المناخ تُعزى لمتغير النوع.

دراسة غو- كاي (Gu-Kai ,2006) بعنوان:" المناخ التنظيمي المدرسي، ومشاركة المعلم في اتخاذ القرار".

وهدفت الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين المناخ التنظيمي في المدارس ومشاركة المعلم في صنع القرار

وفعالية المدرسة، واقتراح استراتيجيات لتحسين المناخ التنظيمي في المدارس، ومشاركة المعلم في صنع القرار، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال تطبيق ً الإستبانة على عينة بلغت (646) معلماً في مقاطعة كاوهسيونغ، وأوضحت نتائج الدارسة أن المناخ المدرسي في هذه المقاطعة هو ذو مستوى متوسط، وصُنِّف بالمناخ المفتوح، كما أن المناخ المدرسي من وجهة نظر معلمي درجة البكالوريوس جاء أكثر انفتاحاً من تلك التي كانت عند معلمي درجة الماجستير، وأنه توجد فروق ذات

دلالة إحصائية تُعزى لمتغيرات: سنوات الخدمة، والمؤهل العلمي، ونوع المناخ، ونوع المشاركة، والفعَّالية المدرسية، كما أن المناخ المدرسي التنظيمي، ومشاركة المعلم في صنع القرار له علاقة إيجابية مع فعالية المدرسة.

15.2 الدراسات السابقة التي تناولت متغير اللياقة الاجتماعية

اللياقة الاجتماعية هي حالة من الإكتمال الاجتماعي التي تتطلب أن يتوفر لمدير المدرسة، القدرة على إقامة علاقات إجتماعية مع كافة الفئات التي يعمل على رعايتها سواء طلاب، أو مدرسين، أو أولياء أمور، أو شباب حسب المجال الذي يكون فيه.

دراسة شعبان (2023) بعنوان:" العزلة الاجتماعية مؤشر خطير يزيد من فرص الإصابة بالوحدة". سلّط شعبان الضوء على جوانب اللياقة الاجتماعية الأساسية للعيش حياة طويلة وصحية، وهدفت إلى التعرف على هذه الجوانب. ويُعد علم الوراثة ونمط الحياة من بين أكثر العوامل التي تمت دراستها في علم الشيخوخة، لكن قائمة العناصر المرتبطة بطول العمر واسعة. إحدى النتائج المتسقة في هذا المجال من البحث هي أهمية العلاقات الجيدة للصحة الجسدية والعقلية.

إن الترابط بين الأشخاص قد يعوض الآثار السلبية للضغوطات مثل القلق. وفي عام (1938)، جمع باحثون في جامعة هارفارد السجلات الطبية من (724) فرداً لتحديد مؤشرات المدى الصحي في السنوات اللاحقة. وكان مشروع البحث واحدا من أكثر التحليلات شمولا للسلامة الجسدية، والعقلية بين البالغين. وأجاب المشاركون على أسئلة حول حياتهم على فترات مدتها سنتان، ما كشف أن العلاقات الإيجابية كانت ذات أهمية قصوى للعيش حياة طويلة وسعيدة. وقال روبرت والدينغر، مدير دراسة هارفارد لتنمية البالغين: "إن النتائج جاءت كمفاجأة".

واستخلص الباحث شعبان من بحثه أن اللياقة الاجتماعية لا توجد فقط ضمن معايير العلاقة الرومانسية، ولكنها تشتمل أيضا على العديد من الروابط الاجتماعية الأخرى. ويبدو أن العلاقات الجيدة مع الوالدين، والأشقاء، والجيران، وزملاء العمل، والمعارف غير الرسمية لها نفس القدر من الأهمية. وأشار

والدينغر: " إذا كانت لدينا علاقات لطيفة مع هؤلاء الأشخاص، فإن ذلك يُسهم أيضا في رفاهيتنا". وفي عام (2018)، أظهرت دراسة أجراها مركز سانت لوك الصحي في مدينة كانساس سيتي بالولايات المتحدة أن الرياضات الاجتماعية، يمكن أن تعزز اللياقة الاجتماعية.

دراسة الطاهر وعبد الله في دراسته (2022) بعنوان:" المرغوبية الاجتماعية وعلاقتها باللياقة النفسية لدى المتفوقين الرياضيين". وسعت الدراسة إلى الكشف عن نسبة انتشار كل من المرغوبية الاجتماعية واللياقة النفسية الإجتماعية، ودلالة العلاقة بينهما لدى الطلبة المتفوقين رياضياً بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت، واستخدم البحث المنهج الوصفي. تكونت عينة البحث من (100) طالباً من طلبة المرحلة الثانوية الذكور، المتفوقين رياضياً والمسجلين في نوادي رياضية حكومية، والحاصلين على ميداليات رياضية في كرة القدم بدولة الكويت. تمثلت أدوات الدراسة في مقياس المرغوبية الاجتماعية إعداد الزغول (2019)، ومقياس اللياقة النفسية إعداد المرسي (2005)، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى المرغوبية الاجتماعية لدى الطلبة المتفوقين رياضياً جاء أقل من المتوسط، وأن مستوى اللياقة النفسية لديهم جاء أيضا في المستوى المتوسط، وكان بعد تنظيم وإدارة الانفعالات في الترتيب الأول، يليه على التوالي: إدراك الانفعالات الذاتية، وفهم انفعالات الآخرين، والدافعية، وأخيرا إدراك المهارات الإجتماعية. كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المرغوبية الاجتماعية واللياقة النفسية لدى الطلبة المتفوقين رياضياً.

دراسة التميمي (2022) بعنوان:" المرونة المجتمعية وعلاقتها بالأمن النفسي والإجتماعي في ظل جائحة فيروس كورونا". هدف التميمي إلى بحث مستوى كل من المرونة المجتمعية والأمن النفسي والاجتماعي، وتحديد العلاقة بين اللياقة الإجتماعية والأمن النفسي والاجتماعي في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد (Covid 19) .

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث منهج البحث الوصفي، وبلغت عينة الدراسة (386) طالبًا وطالبة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة، يدرسون في تخصصات علمية وأدبية، منهم (168) طالبًا و (218) طالبة. وجميعهم ملتحقون بالعام الدراسي 2021/2020 .

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى كل من المرونة المجتمعية ومستوى الأمن النفسي والاجتماعي لدى عينة الدراسة كان مرتفعاً، كما توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين الأمن الاجتماعي، والمرونة المجتمعية، وعدم وجود علاقة بين المرونة المجتمعية والأمن النفسي.

ولكي يتمتّع الإنسان بالسلوك السليم يجب عليه الالتزام بالقواعد، والمبادئ التي تنظم هذا السلوك، والتي تبدأ بتهذيب العقل والقلب، فهما موطن الإحساس الأول، ويجمع خبراء اللياقة الاجتماعية على وجود عدة أعمال يصعب على الإنسان أن يروض نفسه عليها، ومنها أن يقلع عن عادة قبيحة راسخة، ويفكّر بطريقة منطقيّة، ويعترف بجهله، ويتريّث في إصدار أحكامه، وينتظر دون أن ينفد صبره، ويعاني دون شكوى، ويصمت في الوقت المناسب. ويعاني الشباب اليوم من قصور في فن اللياقة الاجتماعية لديهم، فسلوكاتهم اليومية سواءً في الأماكن العامة، أو في المدارس والجامعات تشير إلى ذلك، إذ يحتاج الشباب إلى تنبيه وتوجيه ومعالجة، وأياً كانت الأسباب والعوامل التي أدت إلى ذلك، فإن هناك حاجة لإعادة النظر، ومراجعة سياسات التعليم والتنشئة الاجتماعية.

فالمجتمع بحاجة الى تنمية الشباب ورفع لياقته الاجتماعية من خلال تطوير أساليب التنشئة الاجتماعية بأبعادها الثقافية والدينية، وتهذيب سلوك الشباب، وزرع القيم والمبادئ في نفوسهم بغية تعديل سلوكهم، من خلال المقررات الدراسية التي تعلم اللياقة الاجتماعية في جميع المراحل التعليمية.

ففي اليابان على سبيل المثال، يركز النظام التعليمي بشكل كبير على تنمية الشعور بالجماعة والمسؤولية لدى الطلاب تجاه المجتمع، بدءاً بالبيئة المدرسية المحيطة بهم، والمحافظة على المباني الدراسية، والأدوات التعليمية والأثاث المدرسي، وصولاً إلى الأماكن العامة كالحدائق، والطرق، والشواطئ، إضافة إلى أن المدرسين في أوقات معينة يمارسون مع طلبتهم التطبيق العملي، فهذا النظام لا يعوّد الطلاب على الروح الجماعية فحسب، بل على القيادة وتعزيز اللياقة الاجتماعية لديهم.

وأخيراً، إن تعليم وتعزيز اللياقة الاجتماعية أمر في غاية الأهمية للجميع، وللشباب على وجه التحديد، من أجل سلامة وصحة الإنسان والمجتمع؛ فجسد الإنسان يحتاج إلى لياقة بدنية، وجسد المجتمع يحتاج إلى لياقة اجتماعية.

دراسة الدابي وعادل (2021) بعنوان:" النموذج البنائي للعلاقات بين الإنفعالية الإجتماعية الأكاديمية والشعور بالتماسك في المدرسة".

وقد سعت دراسة الدابي (2021) إلى التعَرُّف على الانفعالات الاجتماعية الأكاديمية الأكثر شيوعًا لدى طلاب المرحلة الثانوية، والكشف عن مستوى الشعور بالتماسك المدرسي لديهم، وفحص الفروق بين الجنسين في الانفعالات الاجتماعية الأكاديمية، والشعور بالتماسك المدرسي، والكشف عن مسار العلاقات بين الانفعالات الاجتماعية الأكاديمية وكل من: الشعور بالتماسك في المدرسة، والإنجاز الأكاديمي. وتكونت عينة الدراسة من (373) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثاني الثانوي (141 ذكراً و232 أنثى)، بمتوسط عمري قدره (17) سنة، وانحراف معياري (0,59)، واستخدمتْ الدراسة مقياسين لقياس متغيراتها أعدهما الباحثان، وهما: مقياس الانفعالات الاجتماعية الأكاديمية، والشعور بالتماسك في المدرسة، وهما عبارة عن مقاييس مواقف، وليس عبارات تقريرية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أنَّ مستويات الانفعالات الاجتماعية الأكاديمية لدى أفراد عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية تراوحت ما بين المنخفضة والمرتفعة، كما جاء مستوى الشعور بالتماسك في المدرسة لديهم مرتفعاً، ووجدت فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الانفعالات الاجتماعية الأكاديمية التالية: التعاطف، والامتنان، والخوف من الحسد، والتعلق المدرسي، وذلك لصالح الإناث، وفي الغضب لصالح الذكور، وعدم وجود فروق بينهما في القلق الاجتماعي، والإطراء، والمديح، والتسامح. ولم تظهر النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا بين الجنسين في الشعور بالتماسك في المدرسة، وأظهرت النتائج وجود مسارات دالة إحصائياً لتأثيرات الانفعالات الاجتماعية الأكاديمية في الشعور بالتماسك المدرسي والإنجاز الأكاديمي.

دراسة الحسين (2021) بعنوان:" التنشئة الاجتماعية ".

هدفت دراسة الحسين(2021) إلى تفسير التنشئة الاجتماعية على أنها عملية تحويل الفرد من كائن بيولوجي إلى فرد إجتماعي عن طريق التفاعل الإجتماعي، ليكتسب بذلك سلوكاً ومعايير وقيم وإتجاهات تدخل في بناء شخصيته لتسهل له الإندماج في الحياة الإجتماعية وهي بذلك مستمرة تبدأ بالطفولة، فالمراهقة، فالرشد، وتنتهي بالشيخوخة، وتشتمل على كافة أساليب التنشئة التي تلعب دوراً مهماً في بناء شخصيات الطلبة أو إختلالها من جميع الجوانب النفسية والإجتماعية.إن التنشئة الإجتماعية بهذا المفهوم تُعتبر عملية جوهرية في حياة الطلبة، فهي عملية تفاعل تتم بين الطلبة وبما

لديهم من إستعدادات وراثية، وبيئتهم الاجتماعية، ومناخهم المدرسي، ليتم النمو التدريجي لشخصيته من جهة وإندماجه في المجتمع من جهة أخرى ضمن إطار ثقافي يؤمن به، ويتمسك بمحتواه، إذ كلما إرتقى الفرد وتقدمت وسائل الحضارة لديه إحتاج لتنشئة أكثر. وهي أساسية لأنها لا تنتهي بإنتهاء مرحلة الطفولة، بل هي مستمرة إلى الشيخوخة، كما أنها تشتمل على كافة الأساليب التي من شأنها أن تعمل على بناء شخصية الفرد.

دراسة ناصر (2020) بعنوان:" المهارات الإجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في مدينتي رام الله والبيرة". وهدفت دراسة ناصر إلى الكشف عن المهارات الإجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في مدينتي رام الله والبيرة في ضوء متغيرات: الجنس، والمعدل الأكاديمي، والتخصص، ومكان السكن. ولتحقيق أهداف الدراسة أُستخدم مقياس المهارات الاجتماعية الذي أعده رونالد ريجيو (1989) و ترجمه خليفة (2006) . وقد قام الباحث بتطوير هذا المقياس لكي يتوافق مع الهدف الرئيس للدراسة وتكونت عينة الدراسة من (377) طالباً وطالبة من مجتمع الدراسة المكون من (2194) طالباً وطالبة من المسجلين خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الأكاديمي (2017/2016) بـ (6) مدارس ثانوية من أصل (10) مدارس ثانوية حكومية في مدينتي رام الله والبيرة بنسبة إجمالية تشكل 17.20% من المجتمع الأصلي. وقد أُختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية العنقودية. وبتحليل البيانات التي جُمعت أظهرت نتائج الدراسة أن المستوى الكلي لاستجابة طلبة المرحلة الثانوية في مدارس مدينتي رام الله والبيرة الحكومية على مقياس المهارات الاجتماعية كان متوسطا بمتوسط حسابي (3.47). ووجود فروق دالة إحصائياً في مستوى المهارات الاجتماعية، تُعزى لمتغير الجنس في مجال الحساسية الاجتماعية، ولصالح الذكور.

كما أظهرت نتائج الدراسة أيضاً، عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مجالي التعبير الاجتماعي والضبط الاجتماعي الخاصة بالمهارات الاجتماعية تبعا لمتغير الجنس. وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى المهارات الاجتماعية تعزى لمتغير المعدل الأكاديمي، والتخصص، ومكان السكن.

دراسة الملاحي (2018) بعنوان:" العلاقات الاجتماعية المتبادلة بين المواطنين الأُردنيين واللاجئين السوريين: دراسة سوسيولوجية لعوامل التقبل والرفض".

هدفت دراسة الملاحي (2018) إلى التعرف على عوامل التقبل، والرفض للعلاقة الاجتماعية المتبادلة بين المواطنين الأردنيين، واللاجئين السوريين التي تتمحور على 3 محاور وهم: أسباب التقبل والرفض

للعلاقة الاجتماعية المتبادلة بين المواطنين الأردنيين واللاجئين السوريين، ومجالات التقبل، ومجالات الرفض للعلاقة الاجتماعية المتبادلة، وآثار التقبل، وآثار الرفض للعلاقة الاجتماعية المتبادلة بين المواطنين الأردنيين واللاجئين السوريين. تم إعداد استبانتين لغاية جمع البيانات، وخدمة أغراض الدراسة. وقد تكون مجتمع الدراسة من المناطق التي يتواجد فيها اللاجئون السوريون، وحددت عينة الدراسة (300) مواطناً من المواطنين الأردنيين واللاجئين السوريين، تم اختيارهم بطريقة الكرة الثلجية المتدحرجة من مجتمع الدراسة، في الفصل الدراسي الصيفي في العام الدراسي (2017/2018). وقد تم توزيع (150) استبانة على اللاجئين السوريين و(150) استبانة على المواطنين الأردنيين. أوضحت نتائج الدراسة أن هناك تقبل في العلاقة الاجتماعية المتبادلة بين المواطنين الأردنيين، واللاجئين السوريين أهمها: ممارسة الشعائر الدينية، كما بينت نتائج الدراسة أن هناك درجة مرتفعة من التقبل الناجمة عن الأسباب الاجتماعية وهي التشابه بالعادات والتقاليد، وأن هناك درجة مرتفعة للتقبل في المجال الاجتماعي (منها الجيرة، وعلاقات الزمالة، والمشاركة في المناسبات الاجتماعية فيما بينهم). كما بينت نتائج الدراسة إلى أن عوامل الرفض للعلاقة الاجتماعية المتبادلة بين المواطنين الأردنيين واللاجئين السوريين كانت بدرجة مرتفعة، أهمها: رفع أجرة المنازل، ونقص كمية المياه، كما بينت نتائج الدراسة إلى أن عوامل التقبل للعلاقة الاجتماعية المتبادلة جاءت في مقدمتها بمتوسط حسابي (4.14) وعوامل الرفض في العلاقة الاجتماعية المتبادلة بمتوسط حسابي بلغ (3.39) وقد خرجت الدراسة بعدد من التوصيات التي تُسهم في تعزيز العلاقات الاجتماعية المتبادلة بين المواطنين الأردنيين واللاجئين السوريين.

دراسة سواري (2018) بعنوان:" فاعلية برنامج سلوكي معرفي لتنمية بعض المهارات الإجتماعية لدى طلبة المرحلة الإعدادية".

وحاول سواري التعرف على فاعلية برنامج سلوكي معرفي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الاعدادية في مدينة أربيل للعام الدراسي (2018/2017), ولتحقيق هدف الدراسة أُستُخدِم المنهج التجريبي, وقد اشتملت عينة الدراسة على (36) طالباً في الصف العاشر, منهم (18) طالباً يُمثلون العينة التجريبية, و(18) طالباً يمثلون العينة الضابطة، وأُستُخدِم مقياس المهارات الاجتماعية والبرنامج الارشادي، ولمعالجة بيانات الدراسة أُستُخدمت الوسائل الاحصائية الآتية (اختبار الفا كرونباخ، ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار مان وتني، واختبار زد ويلكوكسون(Z Wilcoxon)

وخَلُصَت الدراسة إلى التحقق من فاعلية البرنامج المقترح، حيث تحسنت المهارات الاجتماعية لطلبة المجموعة التجريبية.

20:2 دراسات أجنبية تناولت متغير اللياقة الاجتماعية

دراسة كورشر (Kursher,2023) بعنوان:" اتجاهات اللياقة الإجتماعية البدنية من جميع أنحاء العالم".

هدفت دراسة كيرشر الى مقارنة اتجاهات اللياقة الإجتماعية البدنية في دول العالم. فاستخدمت الاستطلاعات الإلكترونية واستخدام Survey Monkey وتم توزيع المسح على أخصائيي الصحة، واللياقة الإجتماعية البدنية من خلال البريد الإلكتروني، وشبكات التواصل الاجتماعي على فترة تتراوح من 4 إلى 11 أسبوعاً.

واستُخدمت جميع المناطق ككتلة واحدة تألفت من 42 اتجاهاً داخلياً، وتم مسحاً استطلاعياً عالمياً قام به مدير نجاح العملاء American College of Sports Medicine (ACSM) العالمي لاتجاهات اللياقة الإجتماعية البدنية؛ لكن، أُعطي لكل بلد الحرية في التمييز بين الاختلافات الرئيسية. كانت استطلاعات البرازيل، والبرتغال هي الأكثر قابلية للمقارنة، في حين كان مسح المكسيك، وإسبانيا أكبر الفروق في الاتجاهات المحتملة.

جُمعت الردود من جميع المناطق باستخدام مقياس ليكرت المكون من (10) نقاط، تتراوح من الأعلى (10 = الاتجاه الأكثر شيوعًا) إلى الأدنى (1 = الأقل شيوعاً). وأظهرت الدراسة بأن ساهم ممثل كل منطقة، وقدم ملاحظات ثاقبة بشأن نتائجه الفردية، التي تضمنت جميع النقاط التي يجب التفكير فيها من أعلى (20) نتيجة اتجاه، وميزات البلدان الفريدة مقارنةً بـنتائج الولايات المتحدة. أشهر (20) اتجاهًا للياقة الإجتماعية البدنية كانت لأستراليا، والبرازيل، وأوروبا، والمكسيك، والبرتغال، وإسبانيا، وسُلِّط الضوء على أهم (10) اتجاهات كان من الممكن تسليط الضوء عليها. كما أظهرت الدراسة بعض أوجه التشابه والاختلاف الهامة التي تنفرد بها كل دولة.

دراسة جاو (Jaw ,2023) بعنوان:" تقييم اللياقة النفسية والاجتماعية لدى البالغين الأصحاء الذين يعيشون بشكل دائم على ارتفاعات عالية جدا".

وقد اهتمت دراسة جاو وآخرون إلى التعرف على تأثير العوامل البيئية للارتفاعات العالية، وخاصة نقص الأكسجة تحت الضغط على صحة الإنسان البدنية، والعقلية. تم تصميم الدراسة لتقييم اللياقة النفسية والاجتماعية لدى البالغين الأصحاء الذين يعيشون بشكل دائم على ارتفاعات عالية جداً، أي متوسط ارتفاع (3650) م. واستخدمت في هذه الدراسة الطريقة القائمة على الملاحظة، فقد تم تضمين (320) مشاركاً، من بينهم (218) مشاركاً (68.1٪) أقاموا في مثل هذا المكان لأكثر من (20) عاماً. خضع المشاركون ل (138) تقييماً، بما في ذلك مقياس القلق الذاتي (SAS) وقائمة التحقق من الأعراض (90) (SCL-90)، ومقياس تقييم القدرة على التكيف البشري .(ESHAC تم استخدام SAS،20 عنصرا) و SCL-90(90عنصرا) لتقييم اللياقة النفسية، وتم استخدام (28 ESHAC عنصرا) لتقييم اللياقة الاجتماعية. استُخدم تحليل بيرسون لتقييم الارتباطات وأُجرِي تحليل الانحدار اللوجستي لتحديد العوامل المؤثرة المستقلة. بتحليل البيانات أظهرت الدراسة أنه كانت أعلى درجة 80 SAS، وكان متوسط النتيجة 43.26 ± 8.88، وهو أعلى من القاعدة في الصين (P<0.001). أظهر ستون مشاركاً (18.8٪) أعراض القلق و14 (4.4٪) لديهم قلق معتدل أو شديد. كان متوسط درجة -SCL 44.77 ± 140.88 90، وأظهر 96 مشاركا (30.0٪)، أي، أظهر المشاركون درجات SCL-90 .160≥ بالمقارنة مع القاعدة، ظهرت اختلافات كبيرة في ثمانية من درجات عامل SCL-90 التسعة، أي الجسدنة، والوسواس القهري، والاكتئاب ، والقلق ، والعداء ، والقلق الرهابي ، والتفكير بجنون العظمة ، والذهان. وكان متوسط درجة 4.54 ± 19.92 ESHAC، ولم يصل 114 مشاركا (35.6٪) إلى معيار التأهيل. لوحظت ارتباطات ذات دلالة إحصائية بين درجة SAS ومجموع -SCL 90 ودرجات العوامل، (ESHAC) . أظهر تحليل الانحدار اللوجستي أن الولادة على ارتفاعات عالية جدا كانت عاملا مؤثرا مستقلا (AOR = 2.619، 95٪ CI، 1.629-4.211 ؛ (p < 0.001) بعد التحكم في عوامل أخرى. وبالإجمال يمكن القول أن العيش الدائم على ارتفاعات عالية جداً يؤثر على اللياقة النفسية والاجتماعية للبالغين الأصحاء.

دراسة واتكنز (Watkins,2022) بعنوان:" كيفية تحسين صحتك الاجتماعية (17 نصيحة مع أمثلة)".

وسعت دراسة واتكينز (2022) إلى التعرف على تأثير الصحة الاجتماعية على التواصل مع الآخرين.

فالصحة الإجتماعية هي مقياس شامل لمدى قدرة الفرد على التواصل مع الآخرين. ويشمل جوانب مثل مدى تفاعله مع المواقف الاجتماعية، وما إذا كانت لديه علاقات داعمة مع الأصدقاء والعائلة، وقدرته على وضع حدود صحية. وتوصلت الدراسة إلى النصائح التالية:

أن يكون الفرد مرتاحاً بمفرده، وأن يبني قبيلة من الناس الداعمين، وليكن لدى الفرد هوايات واهتمامات، وأن يُمارس العناية الذاتية، وأن يُعزز العلاقات، وأن يضع حدوداً للعلاقات، وأن يُحسن مهارات التواصل الخاصة بالفرد، وأن يُقلِّل من الكلام، فخيره ما قلَّ ودل، وأن يتحقق من الإعتماد على الناس من حوله، واستخدام التمرين في مقابلة الآخرين. خذ الوقت الكافي للعثور على الأنشطة التي تستمتع بها بالفعل. يمكنك دائما الانضمام إلى مجموعة المبتدئين فقط إذا كنت تشعر بالحرج أو الخجل. يساعدك وجود أشكال اجتماعية من التمارين على تحسين صحتك الاجتماعية، وأن يكون حازماً ومباشراً ومستقيماً، أن يُحافظ على نفسه في مأمن من الأشخاص المنحرفين، وأن يخلق الفرد عادات اجتماعية جيدة، ويُذوت قيمة التطوع، وأن يختار التزاماته بحكمة، فهي جزء من الإعتناء بصحته الاجتماعية، فهو التأكد من حصوله على فوائد حقيقية من الأحداث الاجتماعية، التي يلتزم بها. فلدى الفرد فقط ساعات طويلة في اليوم، وقد يتمكن فقط من إدارة عدد معين من الأحداث الاجتماعية، لذا عليه أن يتأكد من التزامه بالأشياء المفيدة له.

دراسة وانغ وآخرون (Wang,et.al,2022) في دراستهم بعنوان:" تقييم اللياقة النفسية والاجتماعية لدى البالغين الأصحاء الذين يعيشون بشكل دائم في ارتفاعات ومنسوب عالي جداً".
حاول وان وآخرون الكشف عن كيفية تقييم اللياقة النفسية والإجتماعية لدى البالغين الأصحاء الذين يعيشون في مناطق مرتفعة بمعدل (3650) متر فوق سطح البحر. وتكونت عينة الدراسة من (320) مشاركاً، من بينهم (218) مشاركاً بنسبة (68.1%) أقاموا في مثل هذا المكان لأكثر من (20) عاماً. خضع المشاركون ل (138) تقييماً، بما في ذلك مقياس القلق الذاتي (SAS =Self-Rating Anxiety Scale، وقائمة التحقق من الأعراض 90 (Symptom Check List SCL). استُخدمت الإستبانة لجمع البيانات، واستُخدم تحليل بيرسون لتقييم الإرتباط، وأُجري تحليل الإنحدار اللوجستي لتحديد الحقائق المؤثرة المستقلة. وقد أظهر تحليل البيانات النتائج الآتية: أظهر ستون مشاركاً (18.8٪) أعراض القلق و 14 (4.4٪) لديهم قلق معتدل أو شديد. كما ظهرت اختلافات كبيرة في ثمانية من درجات عامل SCL-90 التسعة، أي الجسدنة (Somatization disorder) (وتعني أن

العلاقة بين المَرَضَيْن النفسي والجسدي فائقة التركيب)، والوسواس القهري، والاكتئاب، والقلق، والعداء، والقلق الرهابي، والتفكير بجنون العظمة، والذهان. ولم يصل (114) مشاركا (35.6٪) إلى معيار التأهيل. الخلاصة: العيش بشكل دائم على ارتفاعات عالية جدا يمكن أن يؤثر على اللياقة النفسية والاجتماعية للبالغين الأصحاء. لذا اوصت الدراسة بالسكن الدائم على مرتفعات أقل ارتفاعاً.

دراسة سوفينسكي (Suvenski, 2020) بعنوان : "التواصل الاجتماعي مع الأصدقاء يحافظ على اللياقة الاجتماعية والذهنية في الكبر".سعت دراسة سوفينسكي (2020) في برلين إلى كشف، أن التواصـــل الاجتماعـــي مـــع الأصدقاء يحافظ على اللياقة الاجتماعية، والذهنية في الكِبَر،وتُؤثر الحركة المســـتمرة بشكل إيجابي على الذاكرة، وأن العلاقات الإجتماعية تساعد في الحفاظ على اللياقة الذهنية. وقد شملت الدراسة عينة بعدد (400) متطوع، واعتمدت المقابلات كأداة بحث، ولجمع البيانات باستخدام الإستبانة، وأكدت الدراسة على مدى استمتاع المتطوعون مع اصدقائهم، حيث مالوا إلى قضاء المزيد من وقتهم في ممارسة أنشطة ممتعة مع الأصدقاء أكثر مما يقضونه مع أفراد الأُسرة.

دراسة لي وآخرون (Lee, et. al 2022) بعنوان:" تأثير العقود الاقتصادية على اللياقة الإجتماعية"، سلَّطت دراسة لي الضوء على تأثير العقود الاقتصادية على اللياقة الاجتماعية، فقد أصبحت فعالية العقود من حيث الكفاءة التعاونية والنتائج العلائقية في العلاقات بين المنظمات، حاسمة في الأسواق المتقلبة اليوم. فقد وجدت الأبحاث الموجودة تأثير العقود على الثقة ونتائج غير متسقة، بسبب تركيزها الساحق على منظور اللياقة الاقتصادية على حساب منظور اللياقة الاجتماعية. باستخلاص رؤى من النظرية المؤسسية، نركز على بناء الشرعية في تصميم العقود بين الشركات، والتحقيق في كيفية تأثير شرعية العقد (أي التنظيمية، والمعيارية، والمعرفية) على فعالية تصميم العقد بين الشركات، ومواصلة استكشاف الآثار المعتدلة لاستراتيجيات التأثير التي يتم تطبيقها في عملية تنفيذ العقد. باستخدام بيانات المسح الميداني الطولي والبيانات الأرشيفية، والمنهج النوعي، وَجَدَت هذه الدراسة أن الأنواع الثلاثة لشرعية العقد تلعب أدوارا مختلفة في التأثير على الامتثال والثقة، وأن استراتيجيات التأثير غير القسري يمكن أن تحسن فعالية الشرعية التنظيمية والمعيارية بشكل أفضل من استراتيجيات التأثير القسري على الثقة. تُقدم النتائج رؤى نظرية وإدارية جديدة حول دور البيئات المؤسسية في فعالية تصميم العقود في العلاقات بين الشركة المصنعة والموزعة.

دراسة التطوير المهني بجامعة هارفارد (Lopes, et al,2019) Emotional and Social Interaction Intelligence بعنوان:" الذكاء العاطفي وتأثيره على بناء العلاقات الاجتماعية."

أَدْخِل الذكاء العاطفي Emotional Intelligence (EI)، الذي هو مجموعة من المهارات التي تساعدنا على التعرف على العواطف، وفهمها، وإدارتها، بالإضافة إلى التعرف على مشاعر الآخرين وفهمها، والتأثير عليها. يقول أندروز: "الذكاء العاطفي أمر بالغ الأهمية في بناء العلاقات، والحفاظ عليها والتأثير على الآخرين، فهو يشمل المهارات الأساسية التي تساعد الناس طوال حياتهم المهنية وأينما كانوا يجلسون في أي هيكل تنظيمي الى التعرف على مشاعر من يحيط بهم".

وقد كشفت الدراسات عن عوائق أمام الوعي الذاتي منها: إذا كنت بدون إحساس موضوعي بمن أنت؟ وما الذي يدفعك؟ يكاد يكون من المستحيل أن تكون ذكياً عاطفياً. يستشهد أندروز بدراسة أجرتها تاشا يوريك وجدت أن (95%) من المشاركين أعطوا أنفسهم درجات عالية في الوعي الذاتي.

ومع ذلك، باستخدام مقاييس أكثر تجريبية للوعي الذاتي، وجدت الدراسة أن (10-15%) فقط من المجموعة كانوا مدركين ذاتياً حقاً. هذه فجوة كبيرة جداً، وهي فجوة تُشير إلى أن المعظم ليس مدركاً لذاته. والأسوأ من ذلك، تظهر الأبحاث أيضا أن المديرين والرؤساء التنفيذيين، قد يكونون الأقل وعياً بأنفسهم على الإطلاق. هذا بالرغم من سلطتهم، ولكن ربما بسبب ذلك. فالذكاء العاطفي هو مجموعة من المهارات والسلوكيات، في حين أن بعض الناس سيكونون أكثر مهارة بشكل طبيعي في جوانب معينة، ويمكن تَعَلُّم الذكاء العاطفي، وتطويره، وتعزيزه. ويتكون الذكاء العاطفي من أربعة مكونات هي: الوعي الذاتي، والتنظيم الذاتي، والوعي الاجتماعي، والمهارات الاجتماعية.

فالوعي الذاتي هو القدرة على تحديد، وفهم العواطف، والتأثير على الآخرين، وهو حجر الزاوية في الذكاء العاطفي، والمكونات الأخرى للذكاء العاطفي، التي تعتمد على الوعي الذاتي.

يفتح الوعي الذاتي الباب أمام التنظيم الذاتي، وهو القدرة على إدارة هذه المشاعر والسلوكيات. بمجرد أن ندرك المشاعر، يمكننا البدء في إدارتها والحفاظ على المشاعر، فتكون الدوافع التخريبية تحت السيطرة.

دراسة ميلر واليزابيت (Meler & Elizabeth,2014) بعنوان:" لياقة اجتماعية منتشرة في المدرسة نظام لصحة المراهقين اليومية".

وسعت دراسة ميلر واليزابيت (2014) إلى التعرف على تدخلات اللياقة البدنية المدعومة بالحاسوب، على اللياقة الاجتماعية للطلبة، والتي تُحسن لديهم القدرة على تحسين مواقف تصورات حول النشاط البدني من خلال تأثير الأقران، والمساءلة الشخصية. استكشفت الأبحاث السابقة إمكانات التدخلات القائمة على المنافسة، وآليات المقارنة الاجتماعية. فنهج أنظمة اللياقة الاجتماعية المنتشرة في المدرسة، تساعد الطلبة على تحسين السلوك في مواقف معينة، وقد وصفنا أحد هذه الأنظمة StepStream ، وهي مدونة صغيرة قائمة على عداد الخطى صُممت، ونُشرت لمدة أربعة أسابيع مع (42) طالبا في المدارس الإعدادية الأمريكية.

وقد أظهرت الدراسة أن استخدام خطوة التيار، (StepStream) أدت إلى تحسين مواقف المراهقين حول اللياقة الاجتماعية، وزيادة الشعور بالدعم الإجتماعي للياقة البدنية، وحتى الطلاب الأقل نشاطاً، زاد نشاطهم اليومي. كما أظهرت الدراسة أن نهج اللياقة الاجتماعية المدرسي، كان أداؤه قوياً نسبياً في تغيير الموقف، والسلوك، وأدى إلى أنظمة أكثر تنافسية. وأكدت هذه النتائج على توسع الاستراتيجيات لتدخلات اللياقة الإجتماعية المتاحة المدعومة بالكمبيوتر. وأن نهج اللياقة الإجتماعية القائم في المدرسة، في الحياة اليومية، يُظهر أن إمكانات أنظمة الحوسبة الاجتماعية لها تأثير إيجابي على صحة المُراهق وعلى السلوكيات الصحية غير المتصلة بالإنترنت في عالم الإعدادات الحقيقي.

لتحليل بيانات خطوات الطلاب، ركزنا على عينة فرعية من (21) طالبٍ أنهوا الدراسة بما يكفي من بيانات خط الأساس، وما بعد خط الأساس للتحليل (أي أنها كان لديهم أربعة أيام خطوات أو أكثر في أسبوع خط الأساس، و (12) يوم أو المزيد من أيام الخطوات على بقية التحدي) ، وبعد ممارسات عدّاد الخطى للشباب، عكس الطلاب في العينة الفرعية مجموعة المشاركين في جميع الطرق التي يمكننا قياسها ، بما في ذلك متوسط مؤشر كتلة الجسم (29%زيادة الوزن) ، العرق: (16) [76٪] أمريكي من أصل أفريقي،(2) [10%] من أصل إسباني ، (3) [14٪] من أصل آسيوي، الجنس (9) ذكور [43٪] ، (12) إناث[57] ٪ ومتوسط العمر (12.5سنة). بشكل حاسم، لا يبدو أن العينة الفرعية أكثر نشاطاً: متوسط الخطوات للعينة الفرعية كان (6408) خطوة متطابقاً تقريباً مع المعدل العام (6481) خطوة.

17.2 التعقيب على الدراسات السابقة

حظي موضوع الأمن النفسي والإجتماعي، واللياقة الإجتماعية في المدارس العربية، باهتمام من قبل الباحثين، وقد تيسر للباحث العديد من الدراسات العربية والأجنبية التي درست واقع، ومتطلبات الأمن النفسي والإجتماعي، واللياقة الاجتماعية بشكل مباشر، ولم يتيسر للباحث أي دراسة (في حدود علم الباحث) استهدفت بناء برنامج تعليمي واضح، ومكتوب مقترح لحماية الأمن النفسي والإجتماعي واللياقة الاجتماعية لطلبة المرحلة الثانوية في شمال الخط الأخضر. وقد تم تناول الدراسات على النحو التالي:

أكدت دراسة طويهري (2022) على التوافق بين المناخ المدرسي والتوافق النفسي للطلبة، فإذا كان المناخ المدرسي منفتح وديموقراطي، كانت نفسية الطلبة مرتاحة، وبدون توتر أو ضغوط. في حين أن دراسة اشتية (2021) أرادت تقصي مستوى الأمن النفسي في ضوء بعض المتغيرات، وأوضحت النتائج وجود علاقة ارتباط طردية بين الأمن النفسي والمهارات الحياتية لدى الطلبة، بمعنى كلما ازدادت درجة الأمن النفسي ازداد مستوى المهارات الحياتية. أما دراسة حشايكة (2020) فقد اهتمت الى التعرف على حسنات توفير البيئة المدرسية الآمنة، على الأمن النفسي والاجتماعي للطلبة.

واتفقت الدراسات السابقة على هدف مشترك وهو أبعاد الأمن النفسي السليم، التي اعتنت بالتوعية الاجتماعية وبكل الوسائل المتاحة. كما اتفقت الدراسات السابقة في عينتها، حيث تم تطبيق الدراسة على عينة من طلبة المرحلة الثانوية والجامعات.
استخدمت الدراسات السابقة أداة الإستبانة لجمع البيانات، كأبحاث كمية، والمقابلات كأبحاث نوعية.

وسعت الصوّاف (2018) في دراستها إلى التعرف على العلاقة بين الأمن النفسي والدافعية للإنجاز والاتجاه نحو المدرسة لدى طالبات (الصف الأول والثالث). والتعرف على مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية (الصف الأول والثالث). والتعرف على مستوى الدافع للإنجاز لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية (الصف الأول والثالث). والتعرف على مستوى الاتجاه نحو المدرسة لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية (الصف الأول والثالث)، وكذلك دراسة الطلحي (2018).

أما دراسة خليفة (2018) فقد دأبت إلى الكشف عن العلاقة بين الشعور بالأمن النفسي، والدافعية الدراسية لدى طلاب الصف الحادي عشر بمرحلة التعليم الثانوي، حيث تكونت عينة الدراسة من (92) طالباً وطالبة من الصف الحادي عشر في المرحلة الثانوية. توصلتا الباحثتان إلى أن الشعور بالأمن النفسي له علاقة بالدافعية الدراسية لدى طلاب الصف الحادي عشر، ووجود فروق دالة إحصائياً تُعزى الى الأمن النفسي بين الذكور والإناث، ولا توجد فروق دالة إحصائياً تُعزى الى الدافعية بين الذكور والإناث.

وسعت عبده (2017) في دراستها إلى محاولة إثراء البناء المعرفي النظري الخاص بالأمن النفسي، وحاولت فهم طبيعة علاقة الأمن النفسي بالتنمر المدرسي لدى المراهقين، فضلاً عن بحث اختلاف هذه المتغيرات باختلاف النوع، والتعرف على الفروق التي تتجلى بين المراهقين في مقياس الأمن النفسي والتنمر المدرسي.
وَظّفت الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي، أما دراسة (الصواف،2018) فقد استخدمت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي الإرتباطي. واختلفت دراسة المعيقل (2018) بأنها نادت إلى الكشف عن متطلبات الأمن النفسي في المدارس وطرق تحقيقه بواسطة الإدارة المدرسية.

أما دراسة الصوّاف (2018) بعنوان:"الأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز والإتجاه نحو المدرسة لدى طالبات المرحلة الثانوية". فقد حاولت إلى: التعرف على العلاقة بين الأمن النفسي، والدافعية للإنجاز، والاتجاه نحو المدرسة. لكن دراسة خليفة (2018) بعنوان:" أثر الأمن النفسي على الدافعية الدراسية لدى طلبة الصف الحادي عشر". فقد سعت إلى الكشف عن العلاقة بين الشعور بالأمن النفسي، والدافعية الدراسية لدى طلاب الصف الحادي عشر بمرحلة التعليم الثانوي.

بينما دراسة الحسين (2017) بعنوان:" الإتجاه نحو العمل التطوعي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طالبات الجامعة". فقد استخدمت المنهج الوصفي، وتمت معالجة بيانات الدراسة باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية باستخدام: المتوسط الحسابي، والمتوسط النظري، ومعامل الارتباط بيرسون. توصلت الدراسة الى وجود مستوى مرتفع في الإتجاه نحو العمل التطوعي، وإلى علاقة ارتباطية بين الإتجاه للعمل التطوعي والصحة النفسية.

دراسة يحياوي (2020) التي تناولت علاقة المناخ المدرسي بالمردود الدراسي، حيث أسفرت النتائج بعد المعالجة الإحصائية انه يوجد علاقة ارتباطية بين المناخ المدرسي، والمردود التربوي للمتعلم.
وسعت دراسة عباس (2017) إلى محاولة إثراء البناء المعرفي النظري الخاص بالأمن النفسي، وتُحاول فهم طبيعة علاقة الأمن النفسي بتحدياته، فضلا عن بحث اختلاف هذه المتغيرات باختلاف النوع، والتَعَرُف على الفروق التي تتجلى بين الطلبة بمستوى هذه التحديات. واختلفت دراسة (ناصر،2020) عن بقية الدراسات في أنها تناولت مشكلة الدراسة من جانب نظري مستخدمة منهج تحليل المحتوى، ودراسة (سواري،2018) التي استخدمت المنهج التجريبي، بينما استخدمت دراسة (الملاحي، 2018) المنهج المسحي التطويري.

18.2 خلاصة الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها

إقتصرت الدراسة على عرض بعض الدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة، وهي تلك الدراسات التي تناولت موضوعي الأمن النفسي والإجتماعي، واللياقة الاجتماعية بشكل مباشر أو جزئي. ويُلاحظ من خلال عرض الدراسات السابقة علاقتها بمتغيرات أُخرى، كما أنها تناولت مجتمعات عربية وأجنبية مختلفة، وتبيَّن أنها تنوعت من حيث الهدف والعينة والأداة، إلا أنه لم يتم التطرق إلى إقتراح وخطة لنموذج رفيع لحماية الأمن النفسي والإجتماعي واللياقة الاجتماعية لطلبة المرحلة الثانوية في شمال الخط الأخضر، لذا أتت هذه الدراسة لتكون أكثر شمولية من الدراسات السابقة لإقتراح نموذج لتطبيق منهج الأمن النفسي والإجتماعي واللياقة الاجتماعية في شمال الخط الأخضر لطلبة المرحلة الثانوية، يتألف النموذج من (120) ساعة تعليمية، يُنفذ بمبادرة مدير المدرسة، ومفتش (مُشرف) المدرسة. وعلى حد علم الباحث هي أول دراسة تُحاول دراسة دور مديري المدارس في رعاية الأمن النفسي والإجتماعي واللياقة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في شمال الخط الأخضر.
واستخدمت هذه الدراسة عينة من مديري/ات ومرشدي/ات ومستشاري/ات وطلبة المرحلة الثانوية للمدارس في شمال الخط الأخضر، وهي تشبه دراسات عدة من حيث نوع العينة مثل دراسة حسن (2023)، وعبد الرحمن (2018)، وميشيري وليز (Mecheri & Layes, 2022)، واشتية (2021)، والصّواف (2018)، وخليفة (2018)، بينما تختلف مع العديد من الدراسات التي اختارت عينة من غير طلبة المرحلة الثانوية والمديرين، مثل دراسة سوفينسكي (2020)، والحضريتي (2020)، وباسكو(Pascoe,2019)، والملاحي (2018).

واتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات التي استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، والتي سعت إلى تطوير مفهوم الأمن النفسي والإجتماعي واللياقة الاجتماعية مثل دراسة محفوظ (2023) في محافظة أسيوط في مصر، والمعيقل (2018)، والطاهر وعبدالله (2022) في الكويت، والتميمي (2022) في مدينة جدة في السعودية، وميشيري وليز (2022) في جمهورية مالي، وباسكو(2019) في ميلبورن في أُستراليا، والحسين(2017) في الجزائر. كما استخدمت الدراسة الحالية المنهج الكمي والإستبانة كأداة للدراسة، وتتشابه في ذلك مع بعض الدراسات مثل دراسة حسن (2023) في محافظة أسيوط في مصر، وأيضاً المنهج النوعي(الكيفي) والمقابلة كأداة للدراسة، مثل دراسة حشايكة (2020) في الضفة الغربية، بينما اختلفت هذه الدراسة مع دراسات أُخرى التي استخدمت المنهج الوصفي الإرتباطي مثل اشتية (2021) في فلسطين، والصواف (2018) في محافظة دمياط في مصر، والردادي (2017)، وحسن (2023) الذي استخدم المنهج المسحي الاجتماعي، و(Wang, et al,2022) الذي استخدم تحليل بيرسون.

ولقد استفاد الباحث من بعض الأدوات التي استُخدِمت في الدراسات السابقة، في تطوير أداة الدراسة الحالية، مثل دراسة حسن (2023)، وميشيري وليز (Mecheri & Layes,2022) وعبد الرحمن (2018)، واشتية (2021)، والصوّاف(2015)، وخليفة(2018). كما استنار الباحث بمراجعة الدراسات السابقة في كتابة الإطار النظري، واستفاد من الدراسات السابقة في تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة الحالية.

الفصل الثالث

1.3 منهجية الدراسة.

2.3 مجتمع الدراسة.

3.3 عينة الدراسة.

4.3 أدوات الدراسة.

5.3 متغيرات الدراسة.

6.3 صدق وثبات أدوات الدراسة.

7.3 إجراءات تنفيذ الدراسة.

8.3 المعالجة الإحصائية.

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل الطرق والإجراءات التي اتبعت، والتي تضمنت تحديد منهجية الدراسة المتبعة، ومجتمع، وعينة الدراسة، وعرض الخطوات، والإجراءات العملية التي اتبعت في بناء أدوات الدراسة وخصائصها، ومتغيراتها، والمعالجة الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة.

1.3 منهجية الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، والبنائي، والمنهج المختلط (الكمي والنوعي) باعتباره الأنسب لتحقيق غايات هذه الدراسة، وفي ضوء النتائج يتم بناء أُنموذج تصور مقترح لرفع مستوى اللياقة الاجتماعية، وتقصي دور مديري المدارس في توفير مناخ تدعيمي لتحقيق الأمن النفسي والإجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية العربية في شمال الخط الأخضر، واستخدم الباحث الإستبانة لجمع البيانات، للقياس الكمي، والمقابلة المفتوحة للتحليل النوعي. وتضمنت المنهجية جمع الخلفية النظرية لموضوع الدراسة، وهو **" دور مديري المدارس العربية في توفير مناخ تدعيمي لتحقيق الأمن النفسي والاجتماعي لطلبة المرحلة الثانوية في المدارس العربية في شمال الخط الأخضر وعلاقته باللياقة الإجتماعية من وجهة نظر المديرين والمرشدين النفسيين، وبناء أنموذج مقترح لتطويره."** وذلك بمراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة.

2.3 مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس والمرشدين النفسيين في المدارس الثانوية الحكومية شمال الخط الاخضر، والبالغ عددهم (228)، بحيث بلغ عدد مديري المدارس (114) مديراً ومديرةً، وعدد المرشدين النفسيين (114) مرشداً ومرشدة.

3.3: عينة الدراسة

تكونت عينة البحث من (144) من مديري المدارس والمرشدين النفسيين في المدارس الحكومية الثانوية شمال الخط الأخضر اختيروا بالطريقة الغرضية(عينة غرضية أو هدفية)، لانها تفي بالغرض لإجراء الدراسة، ووزعت الاستبانة الالكترونية على جميع أفراد العينة، واسترجع منها (104) استبانة من أصل (144) استبانة، وبلغت نسبة الردود على الاستبانة (72%) في حين كان هناك (40) من المديرين، والمرشدين النفسيين لم يجيبوا على هذه الاستبانة، وشكلوا نسبة (28%) من

العينة وتعتبر نســـبة كبيرة؛ ، حيث وزع أفراد عينة الدراســـة تبعاً للمتغيرات الديموغرافية كما هو موضح في جدول (1.3).

جدول (1.3): توزيع افراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الديموغرافية

المتغيرات الديموغرافية	فئات النتغير	المسمى الوظيفي		المجموع
		مدير	مرشد نفسي	
الجنس	ذكور	20	17	37
	إناث	44	23	67
العمر	أقل من 40 سنة	14	7	21
	41 حتى 50	27	12	39
	50سنة فأكثر	23	21	44
المؤهل العلمي	بكالويوس فأقل	5	6	11
	دبلوم عالي	6	2	8
	ماجستير	37	18	55
	دكتوراة	16	14	30
سنوات الخبرة	أقل من 6 سنوات	4	5	9
	من 6 حتى 10 سنوات	8	2	10
	أكثر من 10 سنوات	52	33	85
الدخل الشهري	أقل من 6000 شيقل	5	6	11
	من 6000 حتى 10000 شيقل	25	13	38
	أكثر من 10000 شيقل	34	21	55

يوضح جدول (1.3) أن عدد الإناث من المديرين (44) أكثر من عدد الذكور (20)، وأن الغالبية أعمارهم كانت 40 سنة فأكثر (50)، وغالبيتهم من حملة الماجستير (37) والدكتوراة (16)، ومعظمهم تجاوزت سنوات خبراتهم 10 سنوات (52)، والدخل الشهري لغالبيتهم من 6000 الى 10000 شيقل (25)، وأكثر من 10000 شيقل(34)، وكذلك المرشدين النفسيين عدد الإناث (23) أكثر من عدد الذكور (17)، وأن الغالبية أعمارهم كانت 50 سنة فأكثر (21)، وغالبيتهم من حملة الماجستير(18) والدكتوراة (14)، ومعظمهم تجاوزت سنوات خبراتهم 10 سنوات (33)، والدخل الشهري لغالبيتهم من 6000 الى 10000 شيقل (13)، وأكثر من 10000 شيقل (21).

كما اختيرت عينة قصدية تكونت من 20 مديراً ومرشداً نفسياً من المدارس الثانوية العربية في شمال الخط الأخضر في الفصل الدراسي الثالث من العام الدراسي 2023/2022.

4.3 أدوات الدراسة

استخدمت الاستبانة لجمع البيانات عن أفراد عينة الدراسة (الجرجاوي،2011)، للتعرف على دور مديري المدارس العربية في توفير مناخ تدعيمي لتحقيق الأمن النفسي والاجتماعي لطلبة المرحلة الثانوية في شمال الخط الأخضر وعلاقته باللياقة الإجتماعية من وجهة نظر المديرين والمرشدين النفسيين، وبناء تصور مقترح لتطويره. كما استخدمت المقابلة المفتوحة لجمع البيانات والإجابات، بعدة طرق منها: الوجاهية، والهاتفية، والإلكترونية.

وقد صُححت الاستبانة عن طريق تدرج مقياس ليكرت (Likert scale) الخماسي، وأُعطيت الأوزان للفقرات كما يلي: (5) درجات كبيرة جداً، (4) درجات كبيرة، (3) درجات متوسطة، (2) درجتان قليلة، (1) درجة قليلة جداً (ليكرت،1932).

5.3 متغيرات الدراسة

المتغيرات المستعملة في الاختبارات هي: متغير مستقل، ومتغير تابع.

أ- **المتغيرات المستقلة:** المتغيرات الديموغرافية، التي اشتملت على المتغيرات المستقلَّة (الَّتصنيفية) والتابعة الآتية:

1. الجنس: وله فئتان هما: ذكر، وأُنثى.
2. العمر(السن) مختلف: وله ثلاث فئات وهي: (أقل من 40، من 40 حتى 50، أكثر من 50).
3. المؤهل العلمي: وله أربعة مستويات هي: (بكالوريوس فأقل، ودبلوم عالي، وماجستير، ودكتوراة).
4. المُسمى الوظيفي: وله فئتان وهما: مدير، ومرشد نفسي.
5. عدد سنوات الخبرة: وله ثلاث مستويات هي: (أقل من 6 سنوات، ومن 6 – 10 سنوات، وأكثر من 10 سنوات).
6. الدخل الشهري: وله ثلاث مستويات هي:(أقل من 6000 شاقل، ومن 6000 – 10000 شاقل، وأكثر من 10000 شاقل).

ب- المتغير **التَّابع:** المتغير التابع في الدراسة هو دور مديري المدارس في توفير مناخ تدعيمي لتحقيق الأمن النفسي والإجتماعي واللياقة الاجتماعية، المُتأثر بالمتغيرات المستقلة (المتغيرات الديموغرافية)، ومعرفة تأثره بالمتغير التابع، لأن التغيير الذي يُصيب المتغير المستقل،

سيصيب المتغير التابع بكل تأكيد. ويتم قياس هذا المتغير، وفقاً لاستجابات عينة الدراسة على المقياس الكمي وهو الاستبانة، والمجالات الفرعية الناتجة عنها.

6.3 صدق وثبات أدوات الدراسة

تكونت الإستبانة من ثلاثة محاور، الأول: الأمن النفسي والاجتماعي وتكون من ثلاثة أبعاد، وهي: التقبل، والانتماء، والطمأنينة، والمحور الثاني: الخاص باللياقة الاجتماعية والذي تكون من ثلاثة أبعاد أيضاً، وهي: الإحترام، والعدل والإنصاف، والتعامل مع الآخرين، والمحور الثالث: التصور المقترح وتكوَّن من ثلاثة أبعاد وهي: التسامح، وقبول الآخرين، وتكوين الصداقات.

أولاً صدق وثبات الإستبانة: جرى التحقق من صدق الأداة وأنها تقيس ما وُضعت لأجله من خلال الصدق الظاهري وصدق الاتساق الداخلي والصدق البنائي:

- **الصدق الظاهري:** عُرضت الإستبانة على مجموعة من الخبراء والمختصين في الإدارة التربوية وقد بلغ عددهم (12) محكّماً من الجامعات في الضفة الغربية، وداخل الخط الأخضر، كما يظهر في الملحق (2)، وتم الأخذ بملاحظاتهم وبناء عليه عُدلت الإستبانة، لتصبح صالحة لأغراض البحث العلمي وتقيس ما وضعت لأجله، وملحق رقم (3) يُبين الأداة في صورتها النهائية.
- **صدق الاتساق الداخلي للأداة:** ويتم ذلك من خلال إيجاد قيم معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور الاستبانة مع كل عبارة من عبارات المحور؛ لمعرفة فيما إذا كان هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين الدرجة الكلية للمحور، والعبارات التي تنتمي اليه كما هو موضح في الجداول الآتية، فالجدول رقم (2.3) يبين صدق محور الأمن النفسي والاجتماعي كما يلي:

جدول (2.3): العلاقة بين الدرجة الكلية لمحور الأمن النفسي والإجتماعي وعبارات هذا المحور

رقم الفقرة	المحور الأول: الأمن النفسي والإجتماعي **البعد الأول: التقبّل (الشعور بالتقبل والحب وعلاقات الود مع الآخرين)**	معامل ارتباط بيرسون	Sig(2-tailed)
1	يمدح مدير المدرسة الطلبة كثيراً.	.521**	**.000**
2	يُظهر مدير المدرسة للطلبة انزعاجه جراء تعرضهم للإهانة.	.631**	**.000**
3	يُشجع المدير الطلبة على تقبل النقد البناء.	.814**	**.000**
4	يَحث المدير الطلبة على التعامل مع بعضهم باحترام.	.634**	**.000**
5	يُشعر المدير الطلبة بالود لدى التعامل معهم.	.683**	**.000**
6	ينشر المدير الشعور بالطمأنينة بين الطلبة.	.817**	**.000**
7	يعمل المدير على نشر الوعي بين الطلبة حول مفهوم السعادة.	.779**	**.000**
8	يُشعر المدير الطلبة بالأمان لدى سماع وجهة نظرهم.	.750**	**.000**
9	يُشعر المدير الطلبة بأهميتهم كأعضاء في هذا المجتمع.	.885**	**.000**
10	يُنمي المدير اتجاهات إيجابية نحو الحياة لدى الطلبة. **البعد الثاني: ألانتماء(الشعور بالانتماء إلى الجماعة والمكانة فيها)**	.813**	**.000**
11	يحث المدير الطلبة على التواصل فيما بينهم.	.779**	**.000**
12	يشجع المدير الطلبة على تكوين صداقات بينهم.	.732**	**.000**
13	يتواصل المدير مع الطلبة باستمرار لتعزيز بناء الثقة بينهم.	.771**	**.000**
14	يتحدث المدير مع الطلبة حول مشكلات المجتمع العربي اليومية.	.609**	**.000**
15	يُنظم المدير لقاءات حوارية مع الطلبة حول مشكلات المجتمع العربي لإيجاد الحلول لها.	.729**	**.000**
16	يُشعر المدير الطلبة دائماً بأهميتهم في المجتمع.	.840**	**.000**
17	يستمع المدير لآراء الطلبة حول المشكلات التي يواجهونها في المدرسة.	.760**	**.000**
18	يحث المدير المعلمين على تناول موضوعات تعزيز الإنتماء الوطني من خلال الإذاعة المدرسية.	.582**	**.000**
19	ينظم المدير نشاطات توعوية لنشر مفهوم الجماعة بدلاً من النزعة الفردية الأنانية.	.819**	**.000**
20	يحث المدير المعلمين على إبراز أهمية كل طالب في المجتمع. **البعد الثالث: الطمأنينة (الشعور بالسلامة والسلام)**	.898**	**.000**
21	يشجع المدير المعلمين على تكليف الطلبة بأنشطة (منهجية وغير منهجية) لتعزيز ثقتهم بأنفسهم.	.813**	**.000**
22	يشجع المدير المعلمين على نشر التفاؤل بين الطلبة لرفع حالتهم المعنوية.	.851**	**.000**
23	يطلب المدير من المعلمين التعامل باحترام مع الطلبة لنشر الطمأنينة بينهم.	.795**	**.000**
24	يحث المدير المعلمين على توعية الطلبة بطبيعة الحياة المتغيرة التي لا تدوم على حال.	.751**	**.000**

25	يشجع المدير المعلمين على نشر القيم الإنسانية التي تساعد على بناء مجتمع حضاري.	.635**	**.000**
26	يُنظم المدير ورشات عمل لتبادل وجهات النظر مع أولياء الأمور حول قضايا أبنائهم.	.730**	**.000**
27	يُنظم المدير ورشات عمل لمساعدة الطلاب على التعامل مع حوادث التعدي على الأمن النفسي والإجتماعي لهم.	.783**	**.000**
28	يحث المدير المعلمين على إبلاغه فوراً حول أي حالة تعدي مُلحَّة على الأمن النفسي والإجتماعي للطلبة في المدرسة.	.685**	**.000**
29	يُنظم المدير نشاطات حول أهمية الأمن النفسي والإجتماعي للطلبة	.814**	**.000**
30	ينظم المدير نشاطات لتوعية الطلبة بكيفية الحفاظ على أمنهم النفسي والإجتماعي.	.785**	**.000**

****Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).**
***Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).**

يوضح جدول (2.3) قيم معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للأمن النفسي والإجتماعي، وعبارات هذا المحور، وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين أقل قيمة لمعامل ارتباط بيرسون (0.521) للعبارة الأولى، والتي نصها أن مدير المدرسة يمدح الطلبة كثيراً، وتعني هذه القيمة وجود علاقة طردية متوسطة بينها وبين الدرجة الكلية للأمن النفسي والاجتماعي، وأعلى قيمة لمعامل ارتباط بيرسون (0.898) للعبارة العشرين، والتي نصها أن المدير يحث المعلمين على إبراز أهمية كل طالب في المجتمع، وتعني هذه القيمة وجود علاقة طردية قوية جداً بينها وبين الدرجة الكلية للأمن النفسي والاجتماعي، وكانت جميع قيم مستوى الدلالة المحوسب (قوة الاختبار) لجميع العبارات دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)، وهذا يعني أن هذه العبارات تتمتع بصدق عالٍ جداً، وتقيس ما وضعت لأجله.

أما صدق المحور الثاني والمتعلق باللياقة الاجتماعية، فالجدول رقم (3.3) يبين صدق هذا المحور.

جدول (3.3): العلاقة بين الدرجة الكلية لمحور اللياقة الاجتماعية وعبارات هذا المحور

رقم الفقرة	المحور الثاني: اللياقة الاجتماعية	معامل ارتباط بيرسون	Sig(2-tailed)
1	يوضح المدير للطلبة على أن كافة العلاقات الناجحة، تُبنى على الإحترام المتبادل.	.756**	**.000**
2	يشجع المدير المعلمين على احترام الطلبة، كي يَرَوْن فيهم قدوة.	.730**	**.000**
3	يحث المدير المعلمين على إكساب قيمة الإحترام للطلبة.	.748**	**.000**
4	يبيّن المدير للطلبة على أن الإحترام صفة مُقَدَّرة للغاية (تذويت قيمة الاحترام).	.848**	**.000**
5	يشجع المدير المعلمين على التوافق مع الطلبة، بغية بناء علاقة ناجحة.	.713**	**.000**
6	يُبيّن المدير للطلبة على أن الإحترام جزءٌ اساسيٌ من الحياة.	.818**	**.000**
7	يحفز المدير الطلبة على استعمال كلمات لطلب الحاجة أو قضائها: "رجاءً"، و"عفواً"، و"شكراً."	.718**	**.000**
8	يشجع المدير الطلبة على الإبتعاد عن الكلام الفظ.	.826**	**.000**
9	يحفز المدير المعلمين على عرض برامج ترفيهية تعزز الإحترام المتبادل.	.721**	**.000**
10	يُشجع المدير الطلبة على التحلي بالقيم الانسانية.	.779**	**.000**
11	يحفز المدير الطلبة على الحوار الهادف مما يُبيّن حُسن النية.	.835**	**.000**
12	يشجع المدير المعلمين على العمل بموضوعية مع الطلاب.	.767**	**.000**
13	يُبيّن المدير للطلبة أهمية ممارسة الحقوق والواجبات مما يُتيح الفرص المتساوية لهم.	.780**	**.000**
14	يحث المدير الطلبة على التعامل بالعدل فيما بينهم.	.836**	**.000**
15	يحفز المدير الطلبة على تبني مفهوم، أن السلام قائم على العدل.	.832**	**.000**
16	يُشجع المدير الطلبة على قول الحق.	.800**	**.000**
17	يوضح المدير للطلبة أن القانون الطبيعي هو روح العدل أو المساواة الكامنة في النفس البشرية الطبيعية.	.702**	**.000**
18	يُبيّن المدير للطلبة على أن العدل يجلب السعادة.	.777**	**.000**
19	يُوضِّح المدير للطلبة على أن المشاركة الفعلية، تعطي حق النقد البناء أو الإعتراض باحترام.	.812**	**.000**
20	يحفز المدير الطلبة على السلوك الحسن بحيث يتوافق مع المجتمع الذي يعيشون فيه.	.630**	**.000**
21	يشجع مدير المدرسة الطلبة على تعزيز السلوك السوي بالكلمة الطيبة.	.788**	**.000**
22	يشجع المدير الطلبة على تكرار نفس السلوك الجيد، إذا تكرر نفس الموقف.	.759**	**.000**

23	يُشجع مدير المدرسة الطلبة على المشاركة في الفعاليات المدرسية.	.666**	**.000**
24	يحث مدير المدرسة الطلبة على مساعدة بعضهم بعضاً في دراسة المواد الدراسية.	.761**	**.000**
25	يحث مدير المدرسة الطلبة على تقبل الآخر (الثناء، والإنتباه، والتصفيق، والمصافحة).	.764**	**.000**
26	يشجع مدير المدرسة المعلمين على المشاركة الفعالة في الرحلات المدرسية.	.548**	**.000**
27	يحث مدير المدرسة الطلبة على الإبداع باستخدام فعاليات مشتركة.	.672**	**.000**
28	يشجع مدير المدرسة المعلمين على الحديث بانفتاح دون لوم الطالب.	.636**	**.000**
29	يحث مدير المدرسة المعلمين على تقليل المخاوف أو القلق لدى الطلبة.	.747**	**.000**
30	ينظم المدير نشاطات لتوعية الطلبة بكيفية الحفاظ على أمنهم النفسي والإجتماعي.	.785**	**.000**

****Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).**
***Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).**

يوضح جدول (3.3) قيم معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للياقة الاجتماعية، وعبارات هذا المحور، وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين أقل قيمة لمعامل ارتباط بيرسون (0.630) للعبارة العشرين، والتي نصها أن مدير المدرسة يحفز الطلبة على السلوك الحسن، بحيث يتوافق مع المجتمع الذي يعيشون فيه، وتعني هذه القيمة وجود علاقة طردية جيدة بينها وبين الدرجة الكلية للياقة الاجتماعية، وأعلى قيمة لمعامل ارتباط بيرسون (0.848) للعبارة الرابعة، والتي نصها أن المدير يبيّن للطلبة على أن الإحترام صفة مُقَدَّرة للغاية (تذويت قيمة الاحترام)، وتعني هذه القيمة وجود علاقة طردية قوية جداً بينها وبين الدرجة الكلية للياقة الاجتماعية، وكانت جميع قيم مستوى الدلالة المحوسب (قوة الاختبار) لجميع العبارات دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)، وهذا يعني أن هذه العبارات تتمتع بصدق عالٍ جداً، وتقيس ما وضعت لأجله.

أما صدق محور التصور المقترح، فالجدول رقم (4.3) يبين صدق هذا المحور.

جدول (4.3): العلاقة بين الدرجة الكلية لمحور التصور المقترح وعبارات هذا المحور

رقم الفقرة	المحور الثالث: التصور المقترح	معامل ارتباط بيرسون	Sig(2-tailed)
1	الحديث مع الطلاب حول قبول الآخرين كما هم.	.814**	**.000**
2	تنمية روح التسامح بين الطلبة مما يُنمي التآخي بينهم.	.863**	**.000**
3	التركيز على تبني القيم الإجتماعية السائدة في المجتمع مما يُفضي إلى ممارستها باحترام يومياً.	.698**	**.000**
4	التشديد على احترام القيم الدينية للحفاظ على تماسك المجتمع.	.516**	**.000**
5	القيام بأنشطة تربوية تُعزز التعامل الودي بين الطلاب.	.786**	**.000**
6	التأكيد على معرفة أن لكل مجتمع منظومة قيمية الواجب احترامها.	.745**	**.000**
7	قبول مبدأ التعددية في الحياة.	.836**	**.000**
8	تنظيم نشاطات تهدف إلى المساواة بين الجنسين للمحافظة على اللياقة الاجتماعية.	.831**	**.000**
9	العمل على قبول مبدأ الإجماع حول أمور مركزية في المجتمع.	.694**	**.000**
10	تذويت قيمة أن الإختلاف بالرأي لا يُفسد للود قضية.	.780**	**.000**
11	توضيح فكرة الجماعة للطلبة بما يسهم في تذويت قيمة أن الله مع الجماعة.	.728**	**.000**
12	الحديث مع الطلبة على أن العمل الجماعي مهم ومفيد.	.710**	**.000**
13	العلاقة الجيدة بين الطلبة، تبني صداقات مستمرة.	.723**	**.000**
14	تذويت قيمة الصدق بين الطلبة لأنها تعمل على تقوية الرباط بين الأفراد.	.824**	**.000**
15	نشر فكرة أن السعادة تتجه للعلاقات الطيبة بين الطلبة.	.800**	**.000**
16	تكريس مفهوم أن العُزلة تؤدي الى تدني مستوى التكيف الإجتماعي لديهم.	.711**	**.000**
17	تشجيع الإشتراك الطوعي في المناسبات المدرسية برغبة أو تطوع.	.642**	**.000**
18	قيادة برامج ثقافية تربوية من تحضير الطلبة.	.786**	**.000**
19	تحفيز الطلبة على زيارة بيوت المسنين لإظهار الاهتمام بهم.	.824**	**.000**
20	الطلب من الطلبة تعبيراً (شفهياً أو كتابياً) عن إحساسهم مع المرضى، خصوصاً كبار السن.	.581**	**.000**
21	يتعامل الطالب باحترام مع الآخرين.	.506**	**.000**
22	تعاطف الطالب مع ذوي الإحتياجات الخاصة بمن فيهم كبار السن.	.784**	**.000**
23	حسن التصرف يجعل الطالب عضواً فعالاً في المجتمع.	.829**	**.000**
24	تعليم الطلبة على التصرف بحكمة يخلق اتجاهات إيجابية نحو التعاون لديهم.	.847**	**.000**
25	تشجيع الطلبة على حُسن التصرف في بيئتهم مما يكسبهم سمعة طيبة.	.741**	**.000**
26	حث الطلبة على ممارسة التصرف الحسن مما يُسهم في تحقيق الصحة النفسية لهم.	.723**	**.000**

27	تشجيع الطلبة على التعامل بلطف مع الآخرين مما يعزز الرضا عن الحياة لديهم.	.724**	**.000**
28	توجيه الطلبة للتصرف بإيجابية، بحيث يكونون نموذجاً يُحتذى للآخرين.	.771**	**.000**
29	توجيه الطلبة نحو الممارسات السلوكية الصحيحة مما يرفع من مستوى ثقتهم بأنفسهم.	.787**	**.000**
30	توجيه الطلبة للتواصل الإيجابي مع الآخرين لخلق بيئة صحية (إجتماعياً ونفسياً) للمجتمع.	.803**	**.000**
****Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).** ***Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).**			

يوضح جدول (4.3) قيم معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للتصور المقترح، وعبارات هذا المحور، وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين أقل قيمة لمعامل ارتباط بيرسون (0.516) للعبارة الرابعة، والتي نصها أن التشديد على احترام القيم الدينية للحفاظ على تماسك المجتمع، وتعني هذه القيمة وجود علاقة طردية متوسطة بينها وبين الدرجة الكلية للتصور المقترح، وأعلى قيمة لمعامل ارتباط بيرسون (0.863) للعبارة الثانية، والتي نصها أن تنمية روح التسامح بين الطلبة مما يُنمي التآخي بينهم، وتعني هذه القيمة وجود علاقة طردية قوية جداً بينها وبين الدرجة الكلية للتصور المقترح، وكانت جميع قيم مستوى الدلالة المحوسب (قوة الاختبار) لجميع العبارات دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)، وهذا يعني أن هذه العبارات تتمتع بصدق عالٍ جداً، وتقيس ما وضعت لأجله.

- **الصدق البنائي:** ويتم من خلال دراسة العلاقة بين الدرجة الكلية للمحور، والدرجة الكلية لأبعاد المحور لمعرفة فيما إذا كانت هناك علاقة بينهما كما هو موضح في جدول (5.3):

جدول (5.3): العلاقة بين الدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية لأبعاد المحور

المحور	**أبعاد المحور**	**معامل ارتباط بيرسون**	Sig(2-tailed)
الأمن النفسي والإجتماعي	التقبُّل (الشعور بالتقبل والحب وعلاقات الود مع الآخرين)	.939**	**.000**
	الإنتماء (الشعور بالإنتماء إلى الجماعة والمكانة فيها)	.957**	**.000**
	الطمأنينة (الشعور بالسلامة والسلام)	.954**	**.000**
اللياقة الاجتماعية	الإحترام	.928**	**.000**
	العدل والإنصاف	.967**	**.000**
	التعامل مع الناس (آداب اللباقة والسلوك الاجتماعي)	.898**	**.000**
التصور المقترح	التسامح وقبول الآخرين	.950**	**.000**
	تكوين صداقات	.962**	**.000**
	حُسن التصرف	.931**	**.000**
****Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).**			

يوضح جدول (5.3) قيم معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور الدراسة والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد هذه المحاور، ففي المحور الأول (الأمن النفسي والاجتماعي) وجد أن قيم معاملات الارتباط للعلاقة بين هذا المحور وأبعاده هي (0.939، 0.957، 0.954) على التوالي، وتشير هذه القيم الى وجود علاقة طردية قوية جداً بين الأمن النفسي والاجتماعي وأبعاده، وفي المحور الثاني (اللياقة الاجتماعية) وجد أن قيم معاملات الارتباط للعلاقة بين هذا المحور وأبعاده هي (0.928، 0.967، 0.898) على التوالي، وتشير هذه القيم الى وجود علاقة طردية قوية جداً بين اللياقة الاجتماعية وأبعادها، وفي المحور الثالث (التصور المقترح) وجد أن قيم معاملات الارتباط للعلاقة بين هذا المحور وأبعاده هي (0.950، 0.962، 0.931) على التوالي، وتشير هذه القيم الى وجود علاقة طردية قوية جداً بين التصور المقترح وأبعاده، وكانت جميع قيم مستوى الدلالة المحوسب (قوة الاختبار) لجميع الأبعاد دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)، وهذا يعني أن الأداة تتمتع بصدق مرتفع جداً، وأن هذه الأداة تقيس ما وضعت لأجله.

- **ثبات الأداة:**

بعد التحقق من صدق الأداة وأنها تقيس ما وضعت لأجله، جرى التحقق من ثبات عبارات الاستبانة عن طريق إيجاد معامل الثبات كرونباخ الفا كما هو موضح في جدول (6.3):

جدول (6.3): معامل الثبات لعبارات الاستبانة

المحور	عدد الفقرات	قيمة معامل الثبات كرونباخ الفا
الامن النفسي والاجتماعي	30	.973
اللياقة الاجتماعية	30	.973
التصور المقترح	30	.975

يوضح جدول (6.3) قيم معاملات الثبات كرونباخ الفا على مستوى عبارات المحور (0.973، 0.973، 0.975) على التوالي، وعلى مستوى جمبع عبارات الاستبانة (0.990)، وتبين من التحليل أن الأداة تتمتع بثبات عالٍ جداً أي أن الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة مرتفع جداً.

ثانياً: صدق وثبات المقابلة

أ – صدق المقابلة: عُرضت أسئلة المقابلة والبالغ عددها سبعة أسئلة، على مجموعة من المهنيين، والعارفين، ومن الخبراء، والمختصين في الإدارة التربوية في الجامعات المختلفة، وتم الأخذ بملاحظاتهم وبناءً عليه صيغت الأسئلة بصورتها النهائية لتصبح سليمة لأغراض البحث العلمي، وتقيس ما وُضعت لأجله، حسب الصورة المرفقة أدناه.

الصدق الظاهري: للتحقق من الصدق الظاهري أو ما يُعرف بصدق المحكّمين لأداة المقابلة، عرضت الأداة بصورتها الأولية على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص ممن يحملون درجة الدكتوراة، وقد بلغ عددهم (7) محكّمين من الجامعات في الضفة الغربية، وداخل الخط الأخضر، والمملكة الأردنية الهاشمية، كما هو مبين في ملحق (4)، وقد تشكلت الأداة من مجموعة من الأسئلة بلغ عددها (8) أسئلة ركزت على **دور مديري المدارس العربية في رعاية الأمن النفسي والاجتماعي لطلبة المرحلة الثانوية في المدارس العربية في شمال الخط الأخضر وعلاقته باللياقة الإجتماعية من وجهة نظر المديرين والمرشدين النفسيين ، وبناء تصور مقترح لتطويره.** وبناءً على ملاحظات وآراء المحكّمين أجريت التّعديلات المقترحة، وعُدّلت صياغة بعض الأسئلة وهي كالتالي:

السؤال الرئيس: **برأيك، كيف ترى دور مديري المدارس في توفير مناخ تدعيمي لتوفير الأمن النفسي والإجتماعي وعلاقته باللياقة الاجتماعية لطلبة المرحلة الثانوية في المدارس العربية في شمال الخط الأخضر؟**

ويتفرع عنه الأسئلة الفرعية الآتية:

1- برأيك، كيف ترى دور مديري المدارس في توفير الأمن النفسي والإجتماعي للطلبة؟
2- من وجهة نظر، كيف يُمكن لمدير المدرسة أن يُعزز الشعور بالأمن النفسي والإجتماعي لدى الطلبة؟
3- برأيك، ما هي الصلاحيات والأدوات التي تساعد مدير المدرسة في التعامل مع حَدَث تعدي نفسي أو اجتماعي على الطلبة؟

4- برأيك، كيف يمكن لمدير المدرسة أن يحقق مفهوم اللياقة الاجتماعية لدى الطلبة؟

5- من وجهة نطر، كيف يستطيع مدير المدرسة تذويت مفهوم اللياقة الاجتماعية لدى الطلبة؟

6- برأيك، كيف يتمكن مدير المدرسة أن يجعل اللياقة الاجتماعية ممارسة يومية بين الطلبة؟

7- برأيك، ما هي العناصر والمرتكزات الأساسية لتطوير اللياقة الاجتماعية لطلبة المدارس العربية في شمال الخط الأخضر؟

ب -**ثبات أداة المقابلة**

يتم حساب ثبات أداة المقابلة عن طريق معادلة هولستي (Johan David Holsti) لحساب نسبة الاتفاق، بحيث قام الباحث بتوزيع أسئلة المقابلات على اثنين من المحللين لتحديد ملائمة الأسئلة ومعرفة نسبة الاتفاق بينهما، وعند تطبيق معادلة هولستي كانت نسبة الاتفاق = عدد الأسئلة التي تم الاتفاق عليها مقسوماً على جميع الأسئلة= 7/8 = 0.875، مما يدل على ثبات عالٍ، حيث أشار هولستي (1969) الى أن ثبات الأداة عالٍ ومقبول إذا كانت نسبة الاتفاق 0.85 فأعلى (Holsti Index,1969).

7.3إجراءات تنفيذ الدراسة

إجراءات تنفيذ الاستبانة: نُفذت الاستبانة وفق الخطوات الآتية:

1. جمع المعلومات من العديد من المصادر كالكتب، والمقالات، والتقارير، والرسائل الجامعية، وغيرها، وذلك من أجل وضع الإطار النظري للدراسة.

2. الحصول على إحصائية بعدد المديرين، وعدد المرشدين النفسيين، في المدارس الثانوية العربية في شمال الخط الأخضر، من وزارة التربية والتعليم لعام 2023.

3. تحديد مجتمع الدّراسة، ومن ثم تحديد عينة الدّراسة.

4. تطوير أداة البحث (الاستبانة) من خلال مراجعة الأدب التربوي في هذا المجال.

5. تحكيم أدوات الدّراسة.

6. الحصول على تسهيل مهمة من عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي، من الجامعة العربية الأمريكية في رام الله، لتوزيع أدوات الدّراسة على عينة الدّراسة.

7. تطبيق أداة الاستبانة على العينة من المديرين، والمرشدين النفسيين، عن طريق توزيعها باستخدام الرابط الإلكتروني، والطلب منهم الإجابة على فقراتها بكل صدق وموضوعية، وذلك بعد إعلامهم بأنَّ إجاباتهم لن تُستخدم إلاّ لأغراض البحث العلمي.

8. معالجة البيانات المُدخلة بعد استرداد (104) استبانات صالحة للتحليل أي بنسبة (72%):

144/104*100= 72.2% من حجم عينة الدراسة، حيث استخدم برنامج الرّزمة الإحصائي (SPSS,28) لتحليل البيانات، وإجراء التحليل الإحصائي المناسب.

9. مناقشة النتائج التي أسفر عنها التحليل في ضوء الأدب النظري، والدراسات السابقة، والخروج بمجموعة من التوصيات.

إجراءات تنفيذ المقابلة:

1.أجريت المقابلات مع مديري المدارس، والبالغ عددهم (10) مديرين ومديرات، ومع المرشدين النفسيين والبالغ عددهم (10) مرشدين ومرشدات، في شمال الخط الأخضر، والتي لم توزع عليهم الاستبانة. حيث تمت مقابلة قسم منهم بشكل وجاهي، والقسم الآخر بشكل هاتفي، ولكل منهم على حدة، وتم تسجيل جميع المقابلات.

2.عُرضت فكرة البحث على مديري ومرشدي المدارس العربية في شمال الخط الأخضر، ولمدة (15) دقيقة، وبعد ذلك طُرحت الأسئلة عليهم، ومن ثم أجابوا عن الأسئلة المطروحة.

3.دُونت إجاباتهم بخط اليد وسُجلت صوتياً على الهاتف المحمول وحُفظت، وصنفت.

8.3: التحقق من توزيع عينة الدراسة:

تم التحقق من توزيع عينة الدراسة من خلال اختبار جلومجروف – سميرنوف (Kolmogorov-Smirnova)، وتبين كما هو موضح في جدول (7.3).

جدول (7.3): التحقق من توزيع عينة الدراسة

المتغيرات	Kolmogorov-Smirnov[a]		
	قيمة الاختبار	درجات الحرية	Sig. (قوة الاختبار)
الأمن النفسي والإجتماعي	.134	104	.000
اللياقة الاجتماعية	.185	104	.000
التصور المقترح	.149	104	.000

تظهر النتائج في جدول (7.3) أن قيم قوة اختبار جلوموجروف – سميرنوف تراوحت بين (0.134) للأمن النفسي والاجتماعي، وبين (0.185) للياقة الاجتماعية، وكانت جميع قيم قوة الاختبار تساوي (0.00) وهي قيم أقل من 0.05، وتعني أن العينة لا تتوزع طبيعياً؛ لذا فاننا سنستخدم الاختبارات غير المعلمية البديلة عن الاختبارات المعلمية لاختبار فرضيات الدراسة.

8.3 المعالجة الإحصائية

من أجل معالجة البيانات الكمية، وبعد جمعها استخدم برنامج الرّزم الإحصائية (SPSS,28) وذلك لأستخراج المعالجات الإحصائية التالية:

1.المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية.

2.معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لفحص الثّبات.

3.اختبار بيرسون (Pearson Correlation) لفحص صدق أداة الدّراسة.

4. اختبار سبيرمان (Sperman Correlation) لدراسة العلاقة بين رعاية الامن النفسي والاجتماعين واللياقة الاجتماعية.

5. معادلة ثومبسون (Stephen Thompson) لأستخراج حجم العينة المُثلى.

6. اختبار مان–وتني (Mann-Whitney U) لاختبار الفروق المعنوية في استجابات افراد العينة حسب المتغير المستقل ذي المستويين مثل الجنس.

7. اختبار كروسكال والاس (Kruskal-Wallis H) لاختبار الفروق المعنوية في استجابات افراد العينة حسب المتغير المستقل ذي الثلاث مستويات فأكثر مثل المؤهل العلمي.

8. اختبار جلومجروف – سميرنوف (Kolmogorov-Smirnova) لفحص توزيع عينة الدراسة.

أما البيانات الكيفية والتي تتعلق بتحليل المقابلات، فاعتمد الباحث الأسلوب الاستقرائي لتحليل البيانات، من خلال تنطيم البيانات، وتصنيفها، والتحقق من النتائج، وكتابة النتائج.

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة.

1.4 نتائج السؤال الأول.

2.4 نتائج السؤال الثاني.

3.4 نتائج السؤال الثالث.

4.4 نتائج السؤال الرابع.

5.4 نتائج السؤال الخامس.

6.4 نتائج السؤال السادس.

7.4 نتائج السؤال السابع.

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة، وقد نظمت لمنهجية محددة في العرض، حيث عُرضت في ضوء أسئلتها وفرضياتها، ويتمثل ذلك في عرض نص السؤال أو الفرضية، يلي ذلك مباشرة الإشارة إلى نوع المعالجات الإحصائية المستخدمة، ثم جدولة البيانات، ووضعها تحت عناوين مناسبة، يعقبها تعليقات على أبرز النتائج المستخلصة، إذ عُرضت النتائج المرتبطة بكل سؤال أو فرضية على حدة.

النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس للدراسة والذي نصه: **ما دور مديري المدارس العربية في توفير مناخ تدعيمي لتحقيق الأمن النفسي والاجتماعي لطلبة المرحلة الثانوية في المدارس العربية في شمال الخط الأخضر وعلاقته باللياقة الإجتماعية، وبناء تصور مقترح لتطويره من وجهة نظر المديرين والمرشدين النفسيين؟**

يوضح الجدول الآتي دور مديري المدارس العربية في توفير مناخ تدعيمي لتحقيق الأمن النفسي والاجتماعي لطلبة المرحلة الثانوية في المدارس العربية في شمال الخط الأخضر، وعلاقته باللياقة الإجتماعية من وجهة نظر المديرين والمرشدين النفسيين، وتُظهر النتيجة أن دور مديري المدارس في توفير مناخ تدعيمي لتحقيق الأمن النفسي والاجتماعي لطلبة المرحلة الثانوية في المدارس العربية في شمال الخط الأخضر كان دور مرتفع بمتوسط حسابي (3.789)، وكان لهذا الدور الأثر في تطوير واقع اللياقة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية، بحيث كان هناك واقع مرتفع للياقة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمتوسط حسابي (3.966).

جدول (6.3.1) واقع توفير مناخ تدعيمي لتحقيق الأمن النفسي والاجتماعي، ودرجة اللياقة الاجتماعية

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التقبُّل (الشعور بالتقبل والحب وعلاقات الود مع الآخرين)	3.937	.726
الإنتماء (الشعور بالإنتماء إلى الجماعة والمكانة فيها)	3.642	.760
الطمأنينة (الشعور بالسلامة والسلام)	3.787	.757
واقع توفير مناخ تدعيمي لتحقيق الأمن النفسي والاجتماعي	3.789	.710
الإحترام	4.053	.770
العدل والإنصاف	3.919	.754
التعامل مع الناس (آداب اللباقة والسلوك الاجتماعي)	3.925	.696
اللياقة الاجتماعية	**3.966**	**.700**

كما أن هناك دور عالٍ لمديري المدارس في توفير مناخ تدعيمي لتحقيق الأمن النفسي والإجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية، وتطوير مفهوم اللياقة الاجتماعية وترسيخه لدى طلبة المرحلة الثانوية، وتُظهر النتائج أيضاً أن هناك علاقة طردية قوية جداً بين توفير الأمن النفسي والإجتماعي، وبين واقع اللياقة الإجتماعية. فكلما كان واقع توفير مناخ تحقيق الأمن النفسي والإجتماعي عالي المستوى، الذي يُنتجه مدير المدرسة، كان واقع اللياقة الاجتماعية بالمثل. وذلك يُظهر الدور الحيوي والمهم لمدير المدرسة.

فإنه على الرغم من الدور الهام لمدير المدرسة في توفير مناخ تدعيمي لتحقيق الأمن النفسي والإجتماعي وتطوير واقع اللياقة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية، فهو بحاجة إلى محيط داعم من قبل أفراد الطاقم ومن قبل فريق عمل، والأهالي والمختصين في هذا المجال، لزيادة فاعلية الأداء المهني لمدير المدرسة، وتشجيعه، وتحفيزه لأهمية تلك المواضيع، والتعاون، والطلب من المسؤولين وضع منهاج خاص، يتضمن مواد دراسية بموضوع توفير مناخ تدعيمي لتحقيق الأمن النفسي والإجتماعي، وموضوع تطوير اللياقة الإجتماعية، كباقي المواضيع الدراسية الأساسية الظاهرة في الشهادة المدرسية. كما أن المتابعة، والإستمرارية تُحول هذه المواضيع إلى مركز اهتمام، وممارسة يومية يعيشها الطلبة.

توضح الرسوم البيانية أن غالبية نقاط شكل الانتشار تقع على الخط المستقيم في المتغيرات الثلاثة، أو قريبة منه، وهذا يعني أنه كلما كانت النقاط تقع على الخط المستقيم أو قريبة منه كانت العينة تتوزع طبيعياً، وهذا يعني أن العينة تقترب من التوزيع الطبيعي، وعليه فاننا سنتمكن من استخدام الاختبارت المعلمية لاختبار فرضيات الدراسة.

4.1 النتائج المتعلقة في السؤال الأول والذي نصه: ما دور مديري المدارس في توفير مناخ تدعيمي لتحقيق الأمن النفسي والاجتماعي لطلبة المرحلة الثانوية في المدارس العربية في شمال الخط الأخضر من وجهة نظر المديرين والمرشدين النفسيين؟

للاجابة عن هذا السؤال تم إيجاد المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية كما هو موضح في (1.4):

جدول (1.4): تقدير متوسطات إجابات المديرين والمرشدين النفسيين لدور مديري المدارس في توفير مناخ تدعيمي لتحقيق الامن النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية

رقم الفقرة	الامن النفسي والاجتماعي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الاتجاه/التقدير
1	يمدح مدير المدرسة الطلبة كثيراً.	3.740	0.903	74.8	موافق
2	يُظهر مدير المدرسة للطلبة انزعاجه جراء تعرضهم للإهانة.	3.880	0.969	77.7	موافق
3	يُشجع المدير الطلبة على تقبل النقد البناء.	3.830	0.990	76.5	موافق
4	يَحث المدير الطلبة على التعامل مع بعضهم باحترام.	4.340	0.771	86.7	موافق بشدة
5	يُشعر المدير الطلبة بالود لدى التعامل معهم.	4.090	0.802	81.7	موافق

6	ينشر المدير الشعور بالطمأنينة بين الطلبة.	4.020	0.892	80.4	موافق
7	يعمل المدير على نشر الوعي بين الطلبة حول مفهوم السعادة.	3.510	1.097	70.2	موافق
8	يُشعر المدير الطلبة بالأمان لدى سماع وجهة نظرهم.	3.950	0.863	79.0	موافق
9	يُشعر المدير الطلبة بأهميتهم كأعضاء في هذا المجتمع.	4.010	0.930	80.2	موافق
10	يُنمي المدير اتجاهات إيجابية نحو الحياة لدى الطلبة.	4.000	0.914	80.0	موافق
المتوسط الكلي للبعد الأول: التقبُّل (الشعور بالتقبل والحب وعلاقات الود مع الآخرين).		**3.937**	**0.913**	**78.7**	**موافق**
1	يحث المدير الطلبة على التواصل فيما بينهم.	3.904	0.795	78.1	موافق
2	يشجع المدير الطلبة على تكوين صداقات بينهم.	3.865	0.860	77.3	موافق
3	يتواصل المدير مع الطلبة باستمرار لتعزيز بناء الثقة بينهم.	3.606	0.908	72.1	موافق
4	يتحدث المدير مع الطلبة حول مشكلات المجتمع العربي اليومية.	3.346	1.031	66.9	محايد
5	يُنظم المدير لقاءات حوارية مع الطلبة حول مشكلات المجتمع العربي لإيجاد الحلول لها.	3.231	1.108	64.6	محايد
6	يُشعر المدير الطلبة دائماً بأهميتهم في المجتمع.	3.845	0.968	76.9	موافق
7	يستمع المدير لآراء الطلبة حول المشكلات التي يواجهونها في المدرسة.	3.971	0.950	79.4	موافق
8	يحث المدير المعلمين على تناول موضوعات تعزيز الإنتماء الوطني من خلال الإذاعة المدرسية.	3.260	1.070	65.2	محايد
9	ينظم المدير نشاطات توعوية لنشر مفهوم الجماعة بدلاً من النزعة الفردية الأنانية.	3.583	1.015	71.7	موافق
10	يحث المدير المعلمين على إبراز أهمية كل طالب في المجتمع.	3.835	0.898	76.7	موافق
المتوسط الكلي للبُعد الثاني: الإنتماء (الشعور بالإنتماء إلى الجماعة والمكانة فيها)		**3.644**	**0.960**	**72.9**	**موافق**
1	يشجع المدير المعلمين على تكليف الطلبة بأنشطة (منهجية وغير منهجية) لتعزيز ثقتهم بأنفسهم.	3.981	0.914	79.6	موافق
2	يشجع المدير المعلمين على نشر التفاؤل بين الطلبة لرفع حالتهم المعنوية.	3.894	0.954	77.9	موافق

3	يطلب المدير من المعلمين التعامل باحترام مع الطلبة لنشر الطمأنينة بينهم.	3.962	0.891	79.2	موافق
4	يحث المدير المعلمين على توعية الطلبة بطبيعة الحياة المتغيرة التي لا تدوم على حال.	3.709	0.946	74.2	موافق
5	يشجع المدير المعلمين على نشر القيم الإنسانية التي تساعد على بناء مجتمع حضاري.	3.721	1.000	74.4	موافق
6	يُنظم المدير ورشات عمل لتبادل وجهات النظر مع أولياء الأمور حول قضايا أبنائهم.	3.577	1.012	71.5	موافق
7	يُنظم المدير ورشات عمل لمساعدة الطلاب على التعامل مع حوادث التعدي على الأمن النفسي والإجتماعي لهم.	3.692	0.956	73.8	موافق
8	يحث المدير المعلمين على إبلاغه فوراً حول أي حالة تعدي مُلحَّة على الأمن النفسي والإجتماعي للطلبة في المدرسة.	4.067	0.873	81.3	موافق
9	يُنظم المدير نشاطات حول أهمية الأمن النفسي والإجتماعي للطلبة	3.612	0.962	72.2	موافق
10	ينظم المدير نشاطات لتوعية الطلبة بكيفية الحفاظ على أمنهم النفسي والإجتماعي.	3.654	0.963	73.1	موافق
المتوسط الكلي للبُعد الثالث: الطمأنينة (الشعور بالسلامة والسلام)		**3.787**	**0.947**	**75.7**	**موافق**
المتوسط الكلي للامن النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية		**3.789**	**0.940**	**75.8**	**موافق**

يوضح جدول (1.4) متوسطات إجابات المديرين والمرشدين النفسيين في تقديرهم لدور مديري المدارس في توفير الأمن النفسي والاجتماعي لطلبة المرحلة الثانوية في المدارس العربية في شمال الخط الأخضر، وتبين من التحليل أن تقديراتهم لمجمل أبعاد الأمن النفسي والاجتماعي بشكل عام، أن دور المديرين مرتفع في تحقيق توفير الأمن النفسي والاجتماعي للطلبة، فإنهم يشعرون بالأمن النفسي والاجتماعي بواقع مرتفع بمتوسط حسابي (3.789) وانحراف معياري (0.940)، وحظيت جميع عبارات البعد الأول بشكل عام والمرتبط بالتقبل (الشعور بالتقبل والحب وعلاقات الود مع الآخرين) على تقدير مرتفع بمتوسط حسابي (3.937) أعلاها العبارة الرابعة والتي تنص على أن المدير يَحث الطلبة على التعامل مع بعضهم باحترام بمتوسط حسابي (4.340)، في حين حظيت العبارة السابعة المرتبطة بأن المدير يعمل على نشر الوعي بين الطلبة حول مفهوم السعادة على أقل تقديراتهم بمتوسط حسابي (3.510)، حيث جاءت هذه العبارة بدرجة متوسطة، وحظيت جميع عبارات البعد الثاني بشكل

عام المرتبط بالإنتماء (الشعور بالإنتماء إلى الجماعة والمكانة فيها) على تقدير متوسط بمتوسط حسابي (3.644) أعلاها العبارة السابعة والتي تنص على أن المدير يستمع لآراء الطلبة حول المشكلات التي يواجهونها في المدرسة بمتوسط حسابي (3.971)، حيث جاءت هذه العبارة بواقع مرتفع، في حين حظيت العبارة الخامسة المرتبطة بأن المدير يُنظم لقاءات حوارية مع الطلبة حول مشكلات المجتمع العربي لإيجاد الحلول لهاعلى أقل تقديراتهم بمتوسط حسابي (3.231)، حيث جاءت هذه العبارة بواقع متوسط، وحظيت جميع عبارات البعد الثالث بشكل عام المرتبط بالطمأنينة (الشعور بالسلامة والسلام)على تقدير مرتفع بمتوسط حسابي (3.787) أعلاها العبارة الثامنة والتي تنص على أن المدير يحث المعلمين على إبلاغه فوراً حول أي حالة تعدٍ مُلحَّة على الأمن النفسي والإجتماعي للطلبة في المدرسة بمتوسط حسابي (4.067)، حيث جاءت هذه العبارة بدرجة مرتفعة، في حين حظيت العبارة السادسة المرتبطة بأن المدير يُنظم المدير ورشات عمل لتبادل وجهات النظر مع أولياء الأمور حول قضايا أبنائهم على أقل تقديراتهم بمتوسط حسابي (3.577)، حيث جاءت هذه العبارة بواقع متوسط.

4.2 النتائج المتعلقة في السؤال الثاني والذي نصه: ما واقع اللياقة الاجتماعية لطلبة المرحلة الثانوية في المدارس العربية في شمال الخط الأخضر من وجهة نظر المديرين والمرشدين النفسيين؟

للاجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية كما هو موضح في (2.4)

جدول (2.4): تقدير متوسطات إجابات المديرين والمرشدين النفسيين لواقع اللياقة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية

رقم الفقرة	اللياقة الاجتماعية البعد الأول: ألاحترام	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الاتجاه/التقدير
1	يُشدد المديرعلى الطلبة احترام الآخرين، وخصوصاً كبار السن.	4.183	0.833	83.7	موافق
2	يوضح المدير للطلبة على أن كافة العلاقات الناجحة، تُبنى على الإحترام المتبادل.	4.106	0.869	82.1	موافق
3	يشجع المدير المعلمين على احترام الطلبة، كي يَرَوْن فيهم قدوة.	4.106	0.913	82.1	موافق
4	يحث المدير المعلمين على إكساب قيمة الإحترام للطلبة.	4.096	0.887	81.9	موافق
5	يبيّن المدير للطلبة على أن الإحترام صفة مُقَدَّرة للغاية (تذويت قيمة الاحترام).	4.067	0.927	81.3	موافق
6	يشجع المدير المعلمين على التوافق مع الطلبة، بغية بناء علاقة ناجحة.	3.990	0.770	79.8	موافق
7	يُبيّن المدير للطلبة على أن الإحترام جزءٌ اساس من الحياة.	4.087	0.915	81.7	موافق
8	يحفز المدير الطلبة على استعمال كلمات لطلب الحاجة أو قضائها: "رجاءً"، و"عفواً"، و"شكراً".	3.894	1.060	77.9	موافق
9	يشجع المدير الطلبة على الإبتعاد عن الكلام الفظ.	4.146	0.890	82.9	موافق
10	يحفز المدير المعلمين على عرض برامج ترفيهية تعزز الإحترام المتبادل.	3.845	0.958	76.9	موافق
	المتوسط الكلي للبعد الأول: الاحترام	**4.052**	**0.902**	**81.0**	**موافق**
	البعد الثاني: العدل والأنصاف.				
1	يُشجع المدير الطلبة على التحلي بالقيم الإنسانية بما فيها التعامل البيئي العادل.	4.096	0.830	81.9	موافق
2	يحفز المدير الطلبة على الحوار الهادف مما يُبيّن حُسن النية.	4.019	0.824	80.4	موافق
3	يشجع المدير المعلمين على العمل بموضوعية مع الطلاب.	4.058	0.879	81.2	موافق
4	يُبيّن المدير للطلبة أهمية ممارسة الحقوق والواجبات مما يُتيح الفرص المتساوية لهم.	3.845	0.937	76.9	موافق
5	يحث المدير الطلبة على التعامل بالعدل فيما بينهم.	3.990	0.850	79.8	موافق

6	يحفز المدير الطلبة على تبني مفهوم، أن السلام قائم على العدل.	3.913	0.909	78.3	موافق
7	يُشجع المدير الطلبة على قول الحق.	3.981	0.840	79.6	موافق
8	يوضح المدير للطلبة أن القانون الطبيعي هو روح العدل أو المساواة الكامنة في النفس البشرية الطبيعية.	3.755	0.938	75.1	موافق
9	يُبيّن المدير للطلبة على أن العدل يجلب السعادة.	3.696	0.920	73.9	موافق
10	يُوضِّح المدير للطلبة على أن المشاركة الفعلية، تعطي حق النقد البناء أو الإعتراض باحترام.	3.806	0.852	76.1	موافق
	المتوسط الكلي للبُعد الثاني: العدل والانصاف	**3.916**	**0.878**	**78.3**	**موافق**
	البعد الثالث: التعامل مع الناس (آداب اللياقة والسلوك الاجتماعي)				
1	يحفز المدير الطلبة على السلوك الحسن بحيث يتوافق مع المجتمع الذي يعيشون فيه.	3.904	0.854	78.1	موافق
2	يشجع مدير المدرسة الطلبة على تعزيز السلوك السوي بالكلمة الطيبة.	3.981	0.836	79.6	موافق
3	يشجع المدير الطلبة على تكرار نفس السلوك الجيد، إذا تكرر نفس الموقف.	3.874	0.860	77.5	موافق
4	يُشجع مدير المدرسة الطلبة على المشاركة في الفعاليات المدرسية.	4.058	0.890	81.2	موافق
5	يحث مدير المدرسة الطلبة على مساعدة بعضهم بعضاً في دراسة المواد الدراسية.	3.894	0.944	77.9	موافق
6	يحث مدير المدرسة الطلبة على تقبل الآخر (الثناء، والإنتباه، والتصفيق، والمصافحة).	3.913	0.814	78.3	موافق
7	يشجع مدير المدرسة المعلمين على المشاركة الفعالة في الرحلات المدرسية.	3.817	0.973	76.3	موافق
8	يحث مدير المدرسة الطلبة على الإبداع باستخدام فعاليات مشتركة.	4.000	0.776	80.0	موافق
9	يشجع مدير المدرسة المعلمين على الحديث بانفتاح دون لوم الطالب.	3.875	0.867	77.5	موافق
10	يحث مدير المدرسة المعلمين على تقليل المخاوف أو القلق لدى الطلبة.	3.932	0.843	78.6	موافق
	المتوسط الكلي للبُعد الثالث: التعامل مع الناس (آداب اللياقة والسلوك الاجتماعي)	**3.925**	**0.866**	**78.5**	**موافق**
	المتوسط الكلي للياقة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية	**3.947**	**0.883**	**79.3**	**موافق**

يوضح جدول (2.4) متوسطات إجابات المديرين والمرشدين النفسيين في تقديرهم لدور مديري المدارس في توفير اللياقة الاجتماعية لطلبة المرحلة الثانوية في المدارس العربية في شمال الخط الأخضر، وتبين من التحليل أن تقديراتهم لمجمل أبعاد اللياقة الاجتماعية بشكل عام أن دور المديرين مرتفع في توفير اللياقة الاجتماعية للطلبة وأنهم يتمتعون بدرجة مرتفعة من اللياقة الاجتماعية بمتوسط حسابي (3.947) وانحراف معياري (0.883)، وحظيت جميع عبارات البعد الأول بشكل عام المرتبط بالاحترام على تقدير مرتفع بمتوسط حسابي (4.052) أعلاها العبارة الاولى والتي تنص على أن المدير يُشددعلى الطلبة احترام الآخرين، وخصوصاً كبار السن بمتوسط حسابي (4.183)، في حين حظيت العبارة العاشرة المرتبطة بأن المدير يُحفز المعلمين على عرض برامج ترفيهية تعزز الإحترام المتبادل على أقل تقديراتهم بمتوسط حسابي (3.845)، حيث جاءت هذه العبارة بواقع مرتفع، وحظيت جميع عبارات البعد الثاني بشكل عام المرتبط بالعدل والانصاف على تقدير مرتفع بمتوسط حسابي (3.916) أعلاها العبارة الاولى والتي تنص على أن المدير يُشجع الطلبة على التحلي بالقيم الإنسانية بما فيها التعامل البيئي العادل بمتوسط حسابي (3.971)، حيث جاءت هذه العبارة بواقع مرتفع، في حين حظيت العبارة التاسعة المرتبطة بأن المدير يُبيّن للطلبة على أن العدل يجلب السعادة على أقل تقديراتهم بمتوسط حسابي (3.696)، حيث جاءت هذه العبارة بواقع مرتفع، وحظيت جميع عبارات البعد الثالث بشكل عام المرتبط بالتعامل مع الناس (آداب اللباقة والسلوك الاجتماعي)على تقدير مرتفع بمتوسط حسابي (3.925) أعلاها العبارة الرابعة والتي تنص على أن مدير المدرسة يُشجع الطلبة على المشاركة في الفعاليات المدرسية بمتوسط حسابي (4.058)، حيث جاءت هذه العبارة بواقع مرتفع، في حين حظيت العبارة السابعة المرتبطة بأن مدير المدرسة يشجع المعلمين على المشاركة الفعالة في الرحلات المدرسية على أقل تقديراتهم بمتوسط حسابي (3.817)، حيث جاءت هذه العبارة أيضاً بواقع مرتفع.

4.3 النتائج المتعلقة في السؤال الثالث والذي نصه: كيف يمكن تطوير اللياقة الاجتماعية لطلبة المرحلة الثانوية في المدارس العربية في شمال الخط الأخضر من وجهة نظر المديرين والمرشدين النفسيين؟

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية كما هو موضح في (3.4):

جدول (3.4): تقدير متوسطات إجابات المديرين والمرشدين النفسيين لتطوير اللياقة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية

رقم الفقرة	تطوير اللياقة الاجتماعية البعد الأول: التسامح وقبول الآخرين	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الاتجاه/التقدير
1	الحديث مع الطلاب حول قبول الآخرين كما هم.	4.049	0.801	81.0	موافق
2	تنمية روح التسامح بين الطلبة مما يُنمي التآخي بينهم.	4.039	0.862	80.8	موافق
3	التركيز على تبني القيم الإجتماعية السائدة في المجتمع مما يُفضي إلى ممارستها باحترام يومياً.	3.903	0.846	78.1	موافق
4	التشديد على احترام القيم الدينية للحفاظ على تماسك المجتمع.	4.079	0.902	81.6	موافق
5	القيام بأنشطة تربوية تُعزز التعامل الودي بين الطلاب.	3.990	0.857	79.8	موافق
6	التأكيد على معرفة أن لكل مجتمع منظومة قيمية الواجب احترامها.	4.029	0.834	80.6	موافق
7	قبول مبدأ التعددية في الحياة.	3.835	0.818	76.7	موافق
8	تنظيم نشاطات تهدف إلى المساواة بين الجنسين للمحافظة على اللياقة الاجتماعية.	3.699	0.989	74.0	موافق
9	العمل على قبول مبدأ الإجماع حول أمور مركزية في المجتمع.	3.786	0.800	75.7	موافق
10	تذويت قيمة أن الإختلاف بالرأي لا يُفسد للود قضية.	4.068	0.843	81.4	موافق
	المتوسط الكلي للبعد الأول: التسامح وقبول الاخرين	3.948	0.855	79.0	موافق
	البعد الثاني: تكوين صداقات.				
1	توضيح فكرة الجماعة للطلبة بما يسهم في تذويت قيمة أن الله مع الجماعة.	3.903	0.811	78.1	موافق
2	الحديث مع الطلبة على أن العمل الجماعي مهم ومفيد.	3.922	0.848	78.4	موافق
3	العلاقة الجيدة بين الطلبة، تبني صداقات مستمرة.	3.961	0.803	79.2	موافق
4	تذويت قيمة الصدق بين الطلبة لأنها تعمل على تقوية الرباط بين الأفراد.	3.932	0.832	78.6	موافق

5	نشر فكرة أن السعادة تتجه للعلاقات الطيبة بين الطلبة.	3.864	0.852	77.3	موافق
6	تكريس مفهوم أن العُزلة تؤدي الى تدني مستوى التكيف الإجتماعي لديهم.	3.816	0.872	76.3	موافق
7	تشجيع الإشتراك الطوعي في المناسبات المدرسية برغبة أوتطوع.	4.107	0.699	82.1	موافق
8	قيادة برامج ثقافية تربوية من تحضير الطلبة.	3.903	0.924	78.1	موافق
9	تحفيز الطلبة على زيارة بيوت المسنين لإظهار الاهتمام بهم.	3.942	0.958	78.8	موافق
10	الطلب من الطلبة تعبيراً (شفهياً أو كتابياً) عن إحساسهم مع المرضى، خصوصاً كبار السن.	3.755	0.927	75.1	موافق
	المتوسط الكلي للبُعد الثاني: تكوين صداقات	3.910	0.853	78.2	موافق
	البعد الثالث: حسن التصرف.				
1	يتعامل الطالب باحترام مع الآخرين.	3.971	0.853	79.4	موافق
2	تعاطف الطالب مع ذوي الإحتياجات الخاصة بمن فيهم كبار السن.	3.971	0.875	79.4	موافق
3	حسن التصرف يجعل الطالب عضواً فعالاً في المجتمع.	4.192	0.698	83.8	موافق
4	تعليم الطلبة على التصرف بحكمة يخلق اتجاهات إيجابية نحو التعاون لديهم.	4.097	0.748	81.9	موافق
5	تشجيع الطلبة على حُسن التصرف في بيئتهم مما يكسبهم سمعة طيبة.	4.144	0.743	82.9	موافق
6	حث الطلبة على ممارسة التصرف الحسن مما يُسهم في تحقيق الصحة النفسية لهم.	4.068	0.783	81.4	موافق
7	تشجيع الطلبة على التعامل بلطف مع الآخرين مما يعزز الرضا عن الحياة لديهم.	4.019	0.863	80.4	موافق
8	توجيه الطلبة للتصرف بإيجابية، بحيث يكونون نموذجاً يُحتذى للآخرين.	4.154	0.773	83.1	موافق
9	توجيه الطلبة نحو الممارسات السلوكية الصحيحة مما يرفع من مستوى ثقتهم بأنفسهم.	4.108	0.819	82.2	موافق
10	توجيه الطلبة للتواصل الإيجابي مع الآخرين لخلق بيئة صحية (إجتماعياً ونفسياً) للمجتمع.	4.096	0.757	81.9	موافق
	المتوسط الكلي للبُعد الثالث: حسن التصرف	4.082	0.791	81.6	موافق
	المتوسط الكلي لاستجابات المديرين والمرشدين النفسيين حول تطوير اللياقة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية	3.977	0.834	79.5	موافق

يوضح جدول (3.4) متوسطات إجابات المديرين والمرشدين النفسيين في تقديرهم لكيفية تطوير اللياقة الاجتماعية لطلبة المرحلة الثانوية في المدارس العربية في شمال الخط الأخضر، وتبين من التحليل أن تقديراتهم لمجمل أبعاد آليات تطوير اللياقة الاجتماعية أنهم متفقون على قدرتها تطوير اللياقة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس العربية في شمال الخط الأخضر بمتوسط حسابي (3.977) وانحراف معياري (0.838)، وحظيت جميع عبارات البعد الأول بشكل عام المرتبط بالتسامح وقبول الاخرين على تقدير مرتفع بمتوسط حسابي (3.948) أعلاها العبارة الرابعة والتي تنص على ضرورة التشديد على احترام القيم الدينية للحفاظ على تماسك المجتمع بمتوسط حسابي (4.079)، في حين حظيت العبارة الثامنة المرتبطة بضرورة تنظيم نشاطات تهدف إلى المساواة بين الجنسين للمحافظة على اللياقة الاجتماعية على أقل تقديراتهم بمتوسط حسابي (3.699)، حيث جاءت هذه العبارة بواقع مرتفع، وحظيت جميع عبارات البعد الثاني بشكل عام المرتبط بتكوين صداقات على تقدير مرتفع بمتوسط حسابي (3.910) أعلاها العبارة السابعة والتي تنص على ضرورة تشجيع الإشتراك الطوعي في المناسبات المدرسية برغبة أوتطوع بمتوسط حسابي (4.107)، حيث جاءت هذه العبارة بواقع مرتفع، في حين حظيت العبارة السادسة المرتبطة بتكريس مفهوم أن العُزلة تؤدي الى تدني واقع التكيف الإجتماعي لديهم على أقل تقديراتهم بمتوسط حسابي (3.816)، حيث جاءت هذه العبارة بواقع مرتفع، وحظيت جميع عبارات البعد الثالث بشكل عام المرتبط بحسن التصرف على تقدير مرتفع بمتوسط حسابي (4.082) أعلاها العبارة الثالثة والتي تنص على أن حسن التصرف يجعل الطالب عضواً فعالاً في المجتمع بمتوسط حسابي (4.192)، حيث جاءت هذه العبارة بواقع مرتفع، في حين حظيت العبارتين الاولى، والثانية على أقل تقديراتهم بمتوسط حسابي (3.971)، حيث أكدوا على ضرورة بأن يتعامل الطلبة باحترام مع الآخرين، وضرورة تعاطفهم مع ذوي الإحتياجات الخاصة بمن فيهم كبار السن، حيث جاءت هذه العبارة بواقع مرتفع.

وعند تقدير متوسطات إجابات المديرين والمرشدين النفسيين لدور مديري المدارس حول التصور المقترح في توفير المناخ لتحقيق الامن النفسي والاجتماعي وعلاقته باللياقة الاجتماعية لطلبة المرحلة الثانوية تبعاً لمتغيرات الجنس، العمر، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، الدخل الشهرين والمسمى الوظيفي كانت النتائج كما هو موضح في جدول (3.3.4):

جدول (3.3.4) تقدير متوسطات إجابات المديرين والمرشدين النفسيين لتطوير اللياقة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية تبعا لمتغيرات الجنس، والعمر، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والدخل الشهرين والمسمى الوظيفي.

المتغير	فئات المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكور	3.984	.769
	إناث	3.977	.559
	المتوسط الكلي	**3.980**	**.638**
العمر	أقل من 40 سنة	4.178	.580
	من 40 - أقل من 50 سنة	3.911	.662
	50سنة فأكثر	3.946	.637
	المتوسط الكلي	**3.980**	**.638**
المؤهل العلمي	بكالوريوس فأقل	3.724	.828
	دبلوم عالي	4.208	.357
	ماجستير	3.965	.628
	دكتوراة	4.039	.633
	المتوسط الكلي	**3.980**	**.638**
سنوات الخبرة	أقل من 6 سنوات	4.233	.629
	من 6 - 10 سنوات	3.723	.611
	أكثر من 10 سنوات	3.983	.637
	المتوسط الكلي	**3.980**	**.638**
الدخل الشهري	أقل من 6000 شيقل	3.758	.699
	من 6000 - 10000 شيقل	3.951	.622
	أكثر من 10000 شيقل	4.044	.637
	المتوسط الكلي	**3.980**	**.638**
المسمى الوظيفي	مدير	4.056	.574
	مرشد نفسي	3.858	.719
	المتوسط الكلي	**3.980**	**.638**

يظهر جدول (3.3.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير متوسطات إجابات المديرين والمرشدين النفسيين لتطوير اللياقة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية تبعا لمتغيرات الجنس، العمر، والمؤهل العلمي ، وسنوات الخبرة، الدخل الشهرين والمسمى الوظيفي، وعند تحليل نتائج تقديراتهم تبعا

لمتغير الجنس، وجد أن تقديرات الذكور كانت أعلى بمتوسط حسابي (3.984) من تقديرات الاناث بمتوسط حسابي (3.977)، وأن متوسط تقديراتهم تبعا لمتغير العمر كانت عند المديرين والمرشدين النفسيين الذين أعمارهم أقل من 40 سنة الاعلى بمتوسط حسابي (4.178)، ثم الذين أعمارهم 50 سنة فأكثر بمتوسط حسابي (3.946)، ثم الذين أعمارهم من 40 - أقل من 50 سنة بمتوسط حسابي (3.911)، وأن متوسط تقديراتهم تبعا لمتغير المؤهل العلمي كانت عند المديرين والمرشدين النفسيين من حملة الدبلوم العالي الأعلى بمتوسط حسابي (4.208)، ثم المديرين والمرشدين النفسيين من حملة الدكتوراة بمتوسط حسابي (4.039)، ثم المديرين والمرشدين النفسيين من حملة الماجستير بمتوسط حسابي (3.965)، ثم المديرين والمرشدين النفسيين من حملة البكالوريوس فأقل بمتوسط حسابي (3.724)، وعلى مستوى سنوات الخبرة تبين أن تقدير المديرين والمرشدين النفسيين الذين سنوات خبرتهم أقل من 6 سنوات كانت الأعلى بمتوسط حسابي (4.233)، ثم المديرين والمرشدين النفسيين الذين سنوات خبرتهم أكثر من 10 سنوات بمتوسط حسابي (3.983)، ثم المديرين والمرشدين النفسيين الذين سنوات خبرتهم من 6 – 10 سنوات كانت الأقل تقدير بمتوسط حسابي (3.723)، وعلى واقع الدخل الشهري وُجد أن المديرين والمرشدين النفسيين الذين دخلهم الشهري أكثر من 10000 شاقل، كان الأعلى بمتوسط حسابي (4.044)، ثم المديرين والمرشدين النفسيين الذين دخلهم الشهري من 6000 – 10000 شاقل بمتوسط حسابي (3.951)، ثم المديرين والمرشدين النفسيين الذين دخلهم الشهري أقل من 6000 شاقل كان تقديراتهم الأقل بمتوسط حسابي (3.758)، وعلى واقع المسمى الوظيفي، وُجد أن تقدير مديري المدارس كان أعلى بمتوسط حسابي (4.056) من تقديرات المرشدين النفسيين بمتوسط حسابي (3.858).

4.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والذي نصه: هل توجد فروق في استجابات المديرين والمرشدين النفسيين نحو دور مديري المدارس في توفير مناخ تدعيمي لتحقيق الأمن النفسي والإجتماعي لطلبة المرحلة الثانوية في المدارس العربية في شمال الخط الأخضر، تُعزى إلى متغيرات (الجنس، المسمى الوظيفي، والعمر، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والدخل الشهري)؟

للإجابة عن هذا السؤال من خلال اختبار الفرضية الأولى المنبثقة عنه والتي نصها:

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، نحو دور مديري المدارس في توفير الأمن النفسي والإجتماعي لطلبة المرحلة الثانوية في المدارس العربية في شمال الخط الأخضر تُعزى إلى متغيرات (الجنس، المسمى الوظيفي، والعمر، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والدخل الشهري).

ويتفرع عن هذه الفرضية الفرضيات الفرعية الآتية:

1.1: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في استجابات المديرين والمرشدين النفسيين نحو دور مديري المدارس في توفير مناخ تدعيمي لتحقيق الأمن النفسي والإجتماعي لطلبة المرحلة الثانوية في المدارس العربية في شمال الخط الأخضر تُعزى لمتغير الجنس.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار مان–وتني (Mann-Whitney U) للعينات المستقلة كما هو موضح في جدول (1.4.4)

جدول (1.4.4): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الاولى تبعاً لمتغير الجنس

المتغيرات التابعة	الجنس	العدد	معدل الرتب	مجموع الرتب	قيمة اختبار مان-وتني	Sig. (2-tailed) (قوة الاختبار)
الأمن النفسي والإجتماعي	ذكور	37	52.757	1952.000	1230.000	.949
	إناث	67	52.358	3508.000		
التقبُّل (الشعور بالتقبل والحب وعلاقات الود مع الآخرين)	ذكور	37	51.932	1921.500	1218.500	.886
	إناث	67	52.813	3538.500		
الإنتماء (الشعور بالإنتماء إلى الجماعة والمكانة فيها)	ذكور	37	52.527	1943.500	1238.500	.995
	إناث	67	52.485	3516.500		
الطمأنينة (الشعور بالسلامة والسلام)	ذكور	37	52.054	1926.000	1223.000	.910
	إناث	67	52.746	3534.000		

يوضح جدول (1.4.4) نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى، وتبين من التحليل أن قيم قوة الاختبار لدور مديري المدارس في توفير الامن النفسي وأبعاده أكبر من 0.05، وهي قيم غير دالة إحصائياً، وتعني هذه القيم أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في استجابات

المديرين والمرشدين النفسيين نحو دور مديري المدارس في توفير الأمن النفسي والاجتماعي لطلبة المرحلة الثانوية في المدارس العربية في شمال الخط الأخضر تُعزى لمتغير الجنس، أي أن جنس المدير أو المرشد النفسي لا يؤثر في واقع دور مديري المدارس في توفير الأمن النفسي والاجتماعي، وتفسر هذه النتيجة أن مديري المدارس والمرشدين النفسيين بغض النظر عن جنسهم متفقون على ان هناك واقع مرتفع لدور مديري المدارس في توفير الامن النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس العربية في شمال الخط الأخضر.

2.1: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في استجابات المديرين والمرشدين النفسيين نحو دور مديري المدارس في توفير مناخ تدعيمي لتحقيق الأمن النفسي والاجتماعي لطلبة المرحلة الثانوية في المدارس العربية في شمال الخط الأخضر تُعزى لمتغير المسمى الوظيفي.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار مان–وتني (Mann-Whitney U) للعينات المستقلة كما هو موضح في جدول (2.4.4)

جدول (2.4.4): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي

المتغيرات التابعة	المسمى الوظيفي	العدد	معدل الرتب	مجموع الرتب	قيمة اختبار مان-وتني	Sig. (2-tailed) (قوة الاختبار)
الأمن النفسي والإجتماعي	مدير	64	56.102	3590.500	1049.500	.123
	مرشد نفسي	40	46.738	1869.500		
التقبُّل (الشعور بالتقبل والحب وعلاقات الود مع الآخرين)	مدير	64	57.141	3657.000	983.000	.047
	مرشد نفسي	40	45.075	1803.000		
الإنتماء (الشعور بالإنتماء إلى الجماعة والمكانة فيها)	مدير	64	54.906	3514.000	1126.000	.302
	مرشد نفسي	40	48.650	1946.000		
الطمأنينة (الشعور بالسلامة والسلام)	مدير	64	56.031	3586.000	1054.000	.130
	مرشد نفسي	40	46.850	1874.000		

يوضح جدول (2.4.4) نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية، وتبين من التحليل أن قيم قوة الاختبار لدور مديري المدارس في توفير الامن النفسي وبعديه الإنتماء (الشعور بالإنتماء إلى الجماعة والمكانة فيها)، والطمأنينة (الشعور بالسلامة والسلام) أكبر من 0.05، وهي قيم غير دالة إحصائياً، وتعني هذه القيم أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في استجابات المديرين والمرشدين النفسيين نحو دور مديري المدارس في توفير الأمن النفسي والاجتماعي لطلبة المرحلة الثانوية في المدارس العربية في شمال الخط الأخضر تُعزى لمتغير المسمى الوظيفي، بينما كانت قوة الاختبار لبعد التقبُّل (الشعور بالتقبل، والحب، وعلاقات الود مع الآخرين) (0.046)، وهي أقل من 0.05، وتعني هذه القيمة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في استجاباتهم نحو دور مديري المدارس في التقبُّل (الشعور بالتقبل، والحب، وعلاقات الود مع الآخرين) تُعزى لمتغير المسمى الوظيفي، وكانت هذه الفروقات لصالح مديري المدارس، حيث ان معدل الرتب لاستجابات مديري المدارس (57.141) أكبر من معدل الرتب لاستجابات المرشدين النفسيين (45.075)، وهذا يفسر أن المسمى الوظيفي يؤثر في واقع دور مديري المدارس في التقبُّل (الشعور بالتقبل والحب وعلاقات الود مع الآخرين).

3.1: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في استجابات المديرين والمرشدين النفسيين نحو دور مديري المدارس في توفير مناخ تدعيمي لتحقيق الأمن النفسي والاجتماعي لطلبة المرحلة الثانوية في المدارس العربية في شمال الخط الأخضر تُعزى لمتغير العمر.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار كروسكال والاس (Kruskal-Wallis H) للعينات المستقلة كما هو موضح في جدول (3.4.4)

جدول (3.4.4): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة تبعاً لمتغير العمر

المتغيرات التابعة	الفئة العمرية	العدد	معدل الرتب	قيمة اختبار كروسكال والاس	درجات الحرية	Sig. (2-tailed) (قوة الاختبار)
الأمن النفسي والإجتماعي	أقل من 40 سنة	21	57.857	.943	2	.624
	من 40 - أقل من 50 سنة	39	49.962			
	50سنة فأكثر	44	52.193			
التقبُّل (الشعور بالتقبل والحب وعلاقات الود مع الآخرين)	أقل من 40 سنة	21	57.714	1.228	2	.541
	من 40 - أقل من 50 سنة	39	48.859			
	50سنة فأكثر	44	53.239			
الإنتماء (الشعور بالإنتماء إلى الجماعة والمكانة فيها)	أقل من 40 سنة	21	56.405	.562	2	.755
	من 40 - أقل من 50 سنة	39	50.308			
	50سنة فأكثر	44	52.580			
الطمأنينة (الشعور بالسلامة والسلام)	أقل من 40 سنة	21	58.262	.972	2	.615
	من 40 - أقل من 50 سنة	39	50.782			
	50سنة فأكثر	44	51.273			

يوضح جدول (3.4.4) نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة، وتبين من التحليل أن قيم قوة الاختبار لدور مديري المدارس في توفير الامن النفسي وأبعاده أكبر من 0.05، وهي قيم غير دالة إحصائياً، وتعني هذه القيم أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في استجابات المديرين والمرشدين النفسيين نحو دور مديري المدارس في رعاية الأمن النفسي والاجتماعي لطلبة المرحلة الثانوية في المدارس العربية في شمال الخط الأخضر تُعزى لمتغير العمر، أي أن عمر المدير أو المرشد النفسي لا يؤثر في واقع دور مديري المدارس في توفير الامن النفسي والاجتماعي، وتفسر هذه النتيجة أن مديري المدارس والمرشدين النفسيين بغض النظر عن أعمارهم متفقون على أن واقع

دور مديري المدارس في توفير الأمن النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس العربية في شمال الخط الأخضر مرتفع.

4.1: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في استجابات المديرين والمرشدين النفسيين نحو دور مديري المدارس في توفير مناخ تدعيمي لتحقيق الأمن النفسي والاجتماعي لطلبة المرحلة الثانوية في المدارس العربية في شمال الخط الأخضر تُعزى لمتغير المؤهل العلمي.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار كروسكال والاس (Kruskal-Wallis H) للعينات المستقلة كما هو موضح في جدول (4.4.4)

جدول (4.4.4): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الرابعة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المتغيرات التابعة	المؤهل العلمي	العدد	معدل الرتب	قيمة اختبار كروسكال والاس	درجات الحرية	Sig. (2-tailed) (قوة الاختبار)
الأمن النفسي والإجتماعي	بكالويوس فأقل	11	55.591	3.361	3	.339
	دبلوم عالي	8	70.250			
	ماجستير	55	49.773			
	دكتوراة	30	51.633			
التقبُّل (الشعور بالتقبل والحب وعلاقات الود مع الآخرين)	بكالويوس فأقل	11	51.818	5.174	3	.160
	دبلوم عالي	8	74.750			
	ماجستير	55	48.936			
	دكتوراة	30	53.350			
الإنتماء (الشعور بالإنتماء إلى الجماعة والمكانة فيها)	بكالويوس فأقل	11	53.273	1.310	3	.727
	دبلوم عالي	8	63.063			
	ماجستير	55	50.318			
	دكتوراة	30	53.400			
الطمأنينة (الشعور بالسلامة والسلام)	بكالويوس فأقل	11	58.818	4.557	3	.207
	دبلوم عالي	8	71.750			
	ماجستير	55	50.773			
	دكتوراة	30	48.217			

يوضح جدول (4.4.4) نتائج اختبار الفرضية الفرعية الرابعة، وتبين من التحليل أن قيم قوة الاختبار لدور مديري المدارس في رعاية الأمن النفسي وأبعاده أكبر من 0.05، وهي قيم غير دالة إحصائياً، وتعني هذه القيم أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في استجابات المديرين والمرشدين النفسيين نحو دور مديري المدارس في توفير الأمن النفسي والاجتماعي لطلبة المرحلة

الثانوية في المدارس العربية في شمال الخط الأخضر تُعزى لمتغير المؤهل العلمي، أي أن المؤهل

العلمي للمدير، أو للمرشد النفسي لا يؤثر في واقع دور مديري المدارس في توفير الامن النفسي والاجتماعي، وتُفسر هذه النتيجة أن مديري المدارس والمرشدين النفسيين بغض النظر عن مؤهلاتهم العلمية متفقون على أن دور مديري المدارس في توفير الامن النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس العربية في شمال الخط الأخضر مرتفع.

5.1: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في استجابات المديرين والمرشدين النفسيين نحو دور مديري المدارس في توفير مناخ تدعيمي لتحقيق الأمن النفسي والاجتماعي لطلبة المرحلة الثانوية في المدارس العربية في شمال الخط الأخضر تُعزى لمتغير سنوات الخبرة.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار كروسكال والاس (Kruskal-Wallis H) للعينات المستقلة كما هو موضح في جدول (5.4.4)

جدول (5.4.4): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الخامسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

المتغيرات التابعة	فئة سنوات الخبرة	العدد	معدل الرتب	قيمة اختبار كروسكال والاس	درجات الحرية	Sig. (2-tailed) (قوة الاختبار)
الأمن النفسي والإجتماعي	أقل من 6 سنوات	9	62.389	2.702	2	.259
	من 6 - 10 سنوات	10	40.000			
	أكثر من 10 سنوات	85	52.924			
التقبُّل (الشعور	أقل من 6 سنوات	9	63.444	2.746	2	.253
	من 6 - 10	10	40.650			

بالتقبل والحب وعلاقات الود مع الآخرين)	سنوات					
	أكثر من 10 سنوات	85	52.735			
الإنتماء (الشعور بالإنتماء إلى الجماعة والمكانة فيها)	أقل من 6 سنوات	9	54.889	1.243	2	.537
	من 6 - 10 سنوات	10	42.500			
	أكثر من 10 سنوات	85	53.424			
الطمأنينة (الشعور بالسلامة والسلام)	أقل من 6 سنوات	9	66.278	3.244	2	.197
	من 6 - 10 سنوات	10	41.450			
	أكثر من 10 سنوات	85	52.341			

يوضح جدول (5.4.4) نتائج اختبار الفرضية الفرعية الخامسة، وتبين من التحليل أن قيم قوة الاختبار لدور مديري المدارس في توفير الامن النفسي وأبعاده أكبر من 0.05، وهي قيم غير دالة إحصائياً، وتعني هذه القيم أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في استجابات المديرين والمرشدين النفسيين نحو دور مديري المدارس في توفير الأمن النفسي والاجتماعي لطلبة المرحلة الثانوية في المدارس العربية في شمال الخط الأخضر تُعزى لمتغير سنوات الخبرة، أي أن سنوات الخبرة للمدير أو للمرشد النفسي لاتؤثر في واقع دور مديري المدارس في توفير الأمن النفسي والاجتماعي، وتُفسر هذه النتيجة أن مديري المدارس والمرشدين النفسيين بغض النظر عن سنوات خبراتهم متفقون على أن دور مديري المدارس في توفير الامن النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس العربية في شمال الخط الأخضر مرتفع.

6.1: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في استجابات المديرين والمرشدين النفسيين نحو دور مديري المدارس في توفير مناخ تدعيمي لتحقيق الأمن النفسي والاجتماعي لطلبة المرحلة الثانوية في المدارس العربية في شمال الخط الأخضر تُعزى لمتغير الدخل الشهري.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار كروسكال والاس (Kruskal-Wallis H) للعينات المستقلة كما هو موضح في جدول (6.4.4)

جدول (6.4.4): نتائج اختبار الفرضية الفرعية السادسة تبعاً لمتغير الدخل الشهري

المتغيرات التابعة	فئة الدخل الشهري	العدد	معدل الرتب	قيمة اختبار كروسكال والاس	درجات الحرية	Sig. (2-tailed) (قوة الاختبار)
الأمن النفسي والإجتماعي	أقل من 6000 شيقل	11	43.864	2.354	2	.308
	من 6000 - 10000 شيقل	38	49.158			
	أكثر من 10000 شيقل	55	56.536			
التقبُّل (الشعور بالتقبل والحب وعلاقات الود مع الآخرين)	أقل من 6000 شيقل	11	44.000	3.429	2	.180
	من 6000 - 10000 شيقل	38	47.632			
	أكثر من 10000 شيقل	55	57.564			
الإنتماء (الشعور بالإنتماء إلى الجماعة والمكانة فيها)	أقل من 6000 شيقل	11	39.636	3.054	2	.217
	من 6000 - 10000 شيقل	38	50.658			
	أكثر من 10000 شيقل	55	56.345			
الطمأنينة (الشعور بالسلامة والسلام)	أقل من 6000 شيقل	11	48.364	1.060	2	.589
	من 6000 - 10000 شيقل	38	49.579			
	أكثر من 10000 شيقل	55	55.345			

يوضح جدول (6.4.4) نتائج اختبار الفرضية الفرعية السادسة، وتبين من التحليل أن قيم قوة الاختبار لدور مديري المدارس في توفير الامن النفسي وأبعاده أكبر من 0.05، وهي قيم غير دالة إحصائياً، وتعني هذه القيم أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في استجابات

المديرين والمرشأن دورفسيين نحو دور مديري المدارس في توفير الأمن النفسي والاجتماعي لطلبة المرحلة الثانوية في المدارس العربية في شمال الخط الأخضر تُعزى لمتغير الدخل الشهري، أي أن الدخل الشهري للمدير أو للمرشد النفسي لايؤثر في واقع دور مديري المدارس في رعاية الامن النفسي والاجتماعي، وتُفسر هذه النتيجة أن مديري المدارس والمرشدين النفسيين بغض النظر عن الدخل الشهري لهم متفقون على أن دور مديري المدارس في توفير الأمن النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس العربية في شمال الخط الأخضر مرتفع.

4.5 النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس والذي نصه: هل هناك فروق في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو واقع اللياقة الاجتماعية لطلبة المرحلة الثانوية، في شمال الخط الأخضر من وجهة نظر المديرين والمرشدين النفسيين تُعزى لمتغيرات (الجنس، المسمى الوظيفي، والعمر، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والدخل الشهري)؟

للاجابة عن هذا السؤال من خلال اختبار الفرضية الثانية المنبثقة عنه والتي نصها:

الفرضية الثانية: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في استجابات المديرين والمرشدين النفسيين نحو واقع اللياقة الاجتماعية لطلبة المرحلة الثانوية في المدارس العربية في شمال الخط الأخضر تُعزى لمتغيرات (الجنس، المسمى الوظيفي، والعمر، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والدخل الشهري).

ويتفرع عن هذه الفرضية الفرضيات الفرعية الآتية:

1.2: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في استجابات المديرين والمرشدين النفسيين نحو واقع اللياقة الاجتماعية لطلبة المرحلة الثانوية في المدارس العربية في شمال الخط الأخضر تُعزى لمتغير الجنس.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار مان–وتني (Mann-Whitney U) للعينات المستقلة كما هو موضح في جدول (1.5.4)

جدول (1.5.4): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الاولى من الفرضية الثانية تبعاً لمتغير الجنس

المتغيرات التابعة	الجنس	العدد	معدل الرتب	مجموع الرتب	قيمة اختبار مان-وتني	Sig. (2-tailed) (قوة الاختبار)
اللياقة الاجتماعية	ذكور	37	54.703	2024.000	1158.000	.579
	إناث	67	51.284	3436.000		
الإحترام	ذكور	37	53.297	1972.000	1210.000	.840
	إناث	67	52.060	3488.000		
العدل والإنصاف	ذكور	37	55.757	2063.000	1119.000	.409
	إناث	67	50.701	3397.000		
التعامل مع الناس (آداب اللباقة والسلوك الاجتماعي)	ذكور	37	54.716	2024.500	1157.500	.575
	إناث	67	51.276	3435.500		

يوضح جدول (1.5.4) نتائج اختبار الفرضينحو دورة الأولى، وتبين من التحليل أن قيم قوة الاختبار لدور مديري المدارس في توفير اللياقة الاجتماعية وأبعادها أكبر من (0.05)، وهي قيم غير دالة إحصائياً، وتعني هذه القيم أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في استجابات المديرين والمرشدين النفسيين نحو دور مديري المدارس في توفير اللياقة الاجتماعية لطلبة المرحلة الثانوية في المدارس العربية في شمال الخط الأخضر تُعزى لمتغير الجنس، أي أن جنس المدير أو المرشد النفسي لا يؤثر في واقع دور مديري المدارس في توفير اللياقة الاجتماعية، وتفسر هذه النتيجة أن مديري المدارس، والمرشدين النفسيين بغض النظر عن جنسهم متفقون على أن دور مديري المدارس في توفير اللياقة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس العربية في شمال الخط الأخضر مرتفع.

2.2: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في استجابات المديرين والمرشدين النفسيين نحو واقع اللياقة الاجتماعية لطلبة المرحلة الثانوية في المدارس العربية في شمال الخط الأخضر تُعزى لمتغير المسمى الوظيفي.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار مان– وتني (Mann-Whitney U) للعينات المستقلة كما

هو موضح في جدول (2.5.4)

جدول (2.5.4): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية من الفرضية الثانية تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي

المتغيرات التابعة	المسمى الوظيفي	العدد	معدل الرتب	مجموع الرتب	قيمة اختبار مان-وتني	Sig. (2-tailed) (قوة الاختبار)
اللياقة الاجتماعية	مدير	64	56.617	3623.500	1016.500	.078
	مرشد نفسي	40	45.913	1836.500		
الإحترام	مدير	64	56.211	3597.500	1042.500	.110
	مرشد نفسي	40	46.563	1862.500		
العدل والإنصاف	مدير	64	55.695	3564.500	1075.500	.168
	مرشد نفسي	40	47.388	1895.500		
التعامل مع الناس (آداب اللباقة والسلوك الاجتماعي)	مدير	64	57.922	3707.000	933.000	.020
	مرشد نفسي	40	43.825	1753.000		

يوضح جدول (2.5.4) نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية، وتبين من التحليل أن قيم قوة الاختبار لدور مديري المدارس في توفير اللياقة الاجتماعية وبعديه الاحترام، والعدل والانصاف أكبر من (0.05)، وهي قيم غير دالة إحصائياً، وتعني هذه القيم أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في استجابات المديرين والمرشدين النفسيين نحو دور مديري المدارس في توفير اللياقة الاجتماعية لطلبة المرحلة الثانوية في المدارس العربية في شمال الخط الأخضر، تُعزى لمتغير المسمى الوظيفي، بينما كانت قوة الاختبار لبعد التعامل مع الناس (آداب اللباقة، والسلوك الاجتماعي) (0.020)، وهي أقل من (0.05)، وتعني هذه القيمة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في استجابات المديرين والمرشدين النفسيين نحو دور مديري المدارس في التعامل مع الناس (آداب اللياقة، والسلوك الاجتماعي) تُعزى لمتغير المسمى الوظيفي، وكانت هذه الفروقات لصالح مديري المدارس، حيث ان معدل الرتب لاستجابات مديري المدارس (57.922) أكبر

من معدل الرتب لاستجابات المرشدين النفسيين (43.825)، وهذا يُفسر أن المسمى الوظيفي يؤثر في واقع دور مديري المدارس في التعامل مع الناس (آداب اللياقة، والسلوك الاجتماعي).

3.2: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في استجابات المديرين والمرشدين النفسيين نحو واقع اللياقة الاجتماعية لطلبة المرحلة الثانوية في المدارس العربية في شمال الخط الأخضر تُعزى لمتغير العمر.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار كروسكال والاس (Kruskal-Wallis H) للعينات المستقلة كما هو موضح في جدول (3.5.4)

جدول (3.5.4): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة من الفرضية الثانية تبعاً لمتغير العمر

المتغيرات التابعة	الفئة العمرية	العدد	معدل الرتب	قيمة اختبار كروسكال والاس	درجات الحرية	Sig. (2-tailed) (قوة الاختبار)
اللياقة الاجتماعية	أقل من 40 سنة	21	57.262	.839	2	.658
	من 40 - 50 سنة	39	49.808			
	51 سنة فأكثر	44	52.614			
الإحترام	أقل من 40 سنة	21	54.810	.243	2	.886
	من 40 - 50 سنة	39	50.885			
	51 سنة فأكثر	44	52.830			
العدل والإنصاف	أقل من 40 سنة	21	56.214	.578	2	.749
	من 40 - 50 سنة	39	50.115			
	51 سنة فأكثر	44	52.841			
التعامل مع الناس (آداب اللباقة والسلوك الاجتماعي)	أقل من 40 سنة	21	57.000	.613	2	.736
	من 40 - 50 سنة	39	50.859			
	51 سنة فأكثر	44	51.807			

يوضح جدول (3.5.4) نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة، وتبين من التحليل أن قيم قوة الاختبار لدور مديري المدارس في توفير اللياقة الاجتماعية وأبعادها أكبر من (0.05)، وهي قيم غير دالة

إحصائياً، وتعني هذه القيم أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في استجابات المديرين والمرشدين النفسيين نحو دور مديري المدارس في توفير اللياقة الاجتماعية لطلبة المرحلة الثانوية في المدارس العربية في شمال الخط الأخضر تُعزى لمتغير العمر، أي أن عمر المدير أو المرشد النفسي لا يؤثر في واقع دور مديري المدارس في رعاية اللياقة الاجتماعية، وتفسر هذه النتيجة أن مديري المدارس، والمرشدين النفسيين بغض النظر عن أعمارهم متفقون على أن دور مديري المدارس في توفير اللياقة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس العربية في شمال الخط الأخضر مرتفع.

4.2: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في استجابات المديرين والمرشدين النفسيين نحو واقع اللياقة الاجتماعية لطلبة المرحلة الثانوية في المدارس العربية في شمال الخط الأخضر تُعزى لمتغير المؤهل العلمي.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار كروسكال والاس (Kruskal-Wallis H) للعينات المستقلة كما هو موضح في جدول (4.5.4)

جدول (4.5.4): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الرابعة من الفرضية الثانية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المتغيرات التابعة	المؤهل العلمي	العدد	معدل الرتب	قيمة اختبار كروسكال والاس	درجات الحرية	Sig. (2-tailed) (قوة الاختبار)
اللياقة الاجتماعية	بكالويوس فأقل	11	55.864	1.069	3	.785
	دبلوم عالي	8	61.250			
	ماجستير	55	52.027			
	دكتوراة	30	49.800			
الإحترام	بكالويوس فأقل	11	60.091	2.463	3	.482
	دبلوم عالي	8	63.813			
	ماجستير	55	51.591			
	دكتوراة	30	48.367			
العدل والإنصاف	بكالويوس فأقل	11	54.864	.521	3	.914

	دبلوم عالي	8	58.813			
	ماجستير	55	51.927			
	دكتوراة	30	51.000			
التعامل مع الناس (آداب اللياقة والسلوك الاجتماعي)	بكالويوس فأقل	11	47.045	1.149	3	.765
	دبلوم عالي	8	60.938			
	ماجستير	55	53.345			
	دكتوراة	30	50.700			

يوضح جدول (4.5.4) نتائج اختبار الفرضية الفرعية الرابعة، وتبين من التحليل أن قيم قوة الاختبار لدور مديري المدارس في توفير اللياقة الاجتماعية وأبعادها أكبر من (0.05)، وهي قيم غير دالة إحصائياً، وتعني هذه القيم أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$)، في استجابات المديرين والمرشدين النفسيين نحو دور مديري المدارس في رعاية اللياقة الاجتماعية لطلبة المرحلة الثانوية في المدارس العربية في شمال الخط الأخضر، تُعزى لمتغير المؤهل العلمي، أي أن المؤهل العلمي للمدير أو للمرشد النفسي لا يؤثر في واقع دور مديري المدارس في رعاية اللياقة الاجتماعية، وتفسر هذه النتيجة أن مديري المدارس والمرشدين النفسيين بغض النظر عن مؤهلاتهم العلمية متفقون على أن دور مديري المدارس في توفير اللياقة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس العربية في شمال الخط الأخضر مرتفع.

5.2: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$)، في استجابات المديرين والمرشدين النفسيين نحو واقع اللياقة الاجتماعية لطلبة المرحلة الثانوية في المدارس العربية في شمال الخط الأخضر تُعزى لمتغير سنوات الخبرة

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار كروسكال والاس (Kruskal-Wallis H) للعينات المستقلة كما هو موضح في جدول (5.5.4)

جدول (5.5.4): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الخامسة من الفرضية الثانية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

المتغيرات التابعة	فئات سنوات الخبرة	العدد	معدل الرتب	قيمة اختبار كروسكال والاس	درجات الحرية	Sig. (2-tailed) (قوة الاختبار)
اللياقة الاجتماعية	أقل من 6 سنوات	9	68.778	5.052	2	.080
	من 6 - 10 سنوات	10	37.700			
	أكثر من 10 سنوات	85	52.518			
الإحترام	أقل من 6 سنوات	9	65.167	3.076	2	.215
	من 6 - 10 سنوات	10	41.000			
	أكثر من 10 سنوات	85	52.512			
العدل والإنصاف	أقل من 6 سنوات	9	56.167	1.662	2	.436
	من 6 - 10 سنوات	10	41.150			
	أكثر من 10 سنوات	85	53.447			
التعامل مع الناس (آداب اللباقة والسلوك الاجتماعي)	أقل من 6 سنوات	9	73.944	7.394	2	.025
	من 6 - 10 سنوات	10	36.700			
	أكثر من 10 سنوات	85	52.088			

يوضح جدول (5.5.4) نتائج اختبار الفرضية الفرعية الخامسة، وتبين من التحليل أن قيم قوة الاختبار لدور مديري المدارس في توفير اللياقة الاجتماعية وبعديها الاحترام، والعدل والانصاف أكبر من (0.05)، وهي قيم غير دالة إحصائياً، وتعني هذه القيم أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في استجابات المديرين والمرشدين النفسيين نحو مستوى اللياقة الاجتماعية لطلبة المرحلة الثانوية في المدارس العربية في شمال الخط الأخضر، تُعزى لمتغير سنوات الخبرة، وتفسر هذه النتيجة أن مديري المدارس والمرشدين النفسيين بغض النظر عن سنوات خبراتهم متفقون على أن دور مديري المدارس في توفير اللياقة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس العربية في شمال الخط الأخضر مرتفع، وأظهرت نتيجة الاختبار ايضاً أن قوة الاختبار لبعد التعامل مع الناس (آداب اللياقة والسلوك الاجتماعي) (0.025)، وهي قيمة أقل من (0.05)، وتعني هذه القيمة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في استجابات المديرين والمرشدين

النفسيين نحو التعامل مع الناس (آداب اللياقة، والسلوك الاجتماعي) تُعزى لمتغير سنوات الخبرة، ولمعرفة مصدر الفروقات تم استخدام اختبار مان-وتني من المقارنات الثنائية بين فئات سنوات الخبرة كما هو موضح في جدول (6.5.4):

جدول (6.5.4): نتائج اختبار مان-وتني للمقارنات الثنائية التي أظهرت فروق ذات دلالة إحصائية

المتغيرات التابعة	فئات سنوات الخبرة	العدد	معدل الرتب	مجموع الرتب	قيمة اختبار مان-وتني	Sig. (2-tailed) (قوة الاختبار)
التعامل مع الناس (آداب اللباقة والسلوك الاجتماعي)	أقل من 6 سنوات	9	13.333	120.000	15.000	.013
	من 6 - 10 سنوات	10	7.000	70.000		
	أقل من 6 سنوات	9	65.611	590.500	219.500	.035
	أكثر من 10 سنوات	85	45.582	3874.500		

تظهر النتائج في جدول (6.5.4) أن الفروقات بين أفراد العينة تبعاً لسنوات الخبرة كانت بين الذين سنوات خبرتهم أقل من (6) سنوات من جهة، وبين الذين سنوات خبرتهم من (6) سنوات الى (10) سنوات، وأكثر من (10) سنوات من جهة أخرى، لصالح الذين سنوات خبرتهم أقل من (6) سنوات، حيث كان معدل الرتب لهذه الفئة أكبر من معدل الرتب للفئات الأخرى، وتفسر هذه النتيجة أن مديري المدارس والمرشدين النفسيين الذين سنوات خبراتهم أقل من (6) سنوات متفقون على أن دور مديري المدارس في توفير في هذا البعد لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس العربية في شمال الخط الأخضر مرتفع بدرجة أكبر من مديري المدارس والمرشدين النفسيين الذين سنوات خبراتهم من (6) الى (10) سنوات، وأكثر من (10) سنوات.

6.2: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في استجابات المديرين والمرشدين النفسيين نحو واقع اللياقة الاجتماعية لطلبة المرحلة الثانوية في المدارس العربية في شمال الخط الأخضر تُعزى لمتغير الدخل الشهري.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار كروسكال والاس (Kruskal-Wallis H) للعينات المستقلة كما هو موضح في جدول (7.5.4)

جدول (7.5.4): نتائج اختبار الفرضية الفرعية السادسة من الفرضية الثانية تبعاً لمتغير الدخل الشهري

المتغيرات التابعة	فئة الدخل الشهري	العدد	معدل الرتب	قيمة اختبار كروسكال والاس	درجات الحرية	Sig. (2-tailed) (قوة الاختبار)
اللياقة الاجتماعية	أقل من 6000 شيقل	11	43.955	3.126	2	.209
	من 6000 - 10000 شيقل	38	48.026			
	أكثر من 10000 شيقل	55	57.300			
الإحترام	أقل من 6000 شيقل	11	52.727	2.744	2	.254
	من 6000 - 10000 شيقل	38	46.276			
	أكثر من 10000 شيقل	55	56.755			
العدل والإنصاف	أقل من 6000 شيقل	11	39.864	4.265	2	.119
	من 6000 - 10000 شيقل	38	48.632			
	أكثر من 10000 شيقل	55	57.700			
التعامل مع الناس (آداب اللباقة والسلوك الاجتماعي)	أقل من 6000 شيقل	11	41.182	3.138	2	.208
	من 6000 - 10000 شيقل	38	49.434			
	أكثر من 10000 شيقل	55	56.882			

يوضح جدول (7.5.4) نتائج اختبار الفرضية الفرعية السادسة، وتبين من التحليل أن قيم قوة الاختبار لمستوى دور مديري المدارس في رعاية اللياقة الاجتماعية وأبعادها أكبر من (0.05)، وهي قيم غير دالة إحصائياً، وتعني هذه القيم أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في استجابات المديرين والمرشدين النفسيين نحو مستوى دور مديري المدارس في رعاية اللياقة الاجتماعية لطلبة المرحلة الثانوية في المدارس العربية في شمال الخط الأخضر تُعزى لمتغير الدخل الشهري، أي أن الدخل الشهري للمدير أو للمرشد النفسي لايؤثر في مستوى دور مديري المدارس في رعاية اللياقة الاجتماعية، وتفسر هذه النتيجة أن مديري المدارس، والمرشدين النفسيين بغض النظر عن الدخل الشهري لهم متفقون على أن مستوى دور مديري المدارس في رعاية رعاية اللياقة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس العربية في شمال الخط الأخضر.

4.6 النتائج المتعلقة بالسؤال السادس والذي نصه: هل توجد علاقة ارتباطية بين دور مديري المدارس العربية في توفير مناخ تدعيمي لتحقيق الأمن النفسي والاجتماعي لطلبة المرحلة الثانوية في شمال الخط الأخضر واللياقة الاجتماعية من وجهة نظر المديرين والمرشدين النفسيين؟

للاجابة عن هذا السؤال من خلال الفرضية الثالثة التي انبثقت عنه والتي نصها:

الفرضية الثالثة: لا يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، بين دور مديري المدارس العربية في رعاية الأمن النفسي والاجتماعي لطلبة المرحلة الثانوية في شمال الخط الأخضر واللياقة الاجتماعية لهم.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار معامل ارتباط سبيرمان لدراسة العلاقة بين رعاية الامن النفسي والاجتماعين واللياقة الاجتماعية كما هو موضح في جدول (6.4)

جدول (6.4): دراسة العلاقة بين رعاية الامن النفسي والاجتماعين واللياقة الاجتماعية

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة معامل ارتباط سبيرمان	Sig. (2-tailed) (قوة الاختبار)
الأمن النفسي والإجتماعي	اللياقة الاجتماعية	.882**	.000
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).			

يوضح جدول (6.4) نتائج اختبار الفرضية الثالثة، وتبين من التحليل أن قيمة معامل ارتباط سبيرمان (0.882)، وهي قيمة عالية جداً، ووجد أن قيمة قوة الاختبار (0.000) وهي أقل من (0.01)، وتشير هذه القيمة إلى أنه توجد علاقة ارتباطية طردية قوية جداً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.01 \geq \alpha$)، بين مستوى دور مديري المدارس العربية في رعاية الأمن النفسي والاجتماعي لطلبة المرحلة الثانوية في شمال الخط الأخضر، ومستوى دورهم في رعاية اللياقة المجتمعية، وتفسر هذه العلاقة أنه كلما كان هناك زيادة في مستوى دور مديري المدارس العربية في رعاية الأمن النفسي والاجتماعي لطلبة المرحلة الثانوية في شمال الخط الأخضر كان هناك زيادة في مستوى دورهم في رعاية اللياقة الاجتماعية لدى الطلبة.

7.4 النتائج المتعلقة باسؤال السابع والذي نصه: كيف يمكن تفعيل دور مديري المدارس العربية في توفير مناخ تدعيمي لتحقيق الأمن النفسي والاجتماعي لطلبة المرحلة الثانوية في شمال الخط الأخضر واللياقة الاجتماعية من وجهة نظر المديرين والمرشدين النفسيين؟

للإجابة عن السؤال السابع تم إجراء المقابلات مع أفراد العينة الهدفية وتحليل استجاباتهم وجدولتها، فبناء بيئة تعليمية إيجابية مثمرة، يكون عندما يشعر الطلبة بالأمان والاستماع الدائم والدعم، فينخرطوا بنشاط من أجل التعلم للمعرفة بمهارة ورغبة، وتصبح البيئة منصة للطلبة والمعلمين الذين عبروا دورة خاصة لتنمية اللياقة الاجتماعية لدى الطلبة.

وغالباً ما تكون العادة حالة راسخة ودائمة لا تتغير بسهولة، وهي فردية ومكتسبة بمعظمها. إذ توجد عادات اجتماعية تساعدنا على تكرار بعض الأفعال على نمط واحد وتجعلنا نقوم كل يوم بالحركات نفسها في أوقات معينة، مثل عادات النظافة وما شابه، وهي بهذا توفر كثيراً من الجهد في تكرار العمل. وتوجد عادات تعبّر عن مهارة سلوكية تنبع من ذاتنا، تجعلنا ننتهج هذا السلوك بشكل دائم، مما يدل على التوافق الذاتي واللياقة الإجتماعية، مثل: مهارة أو عادة الإصغاء، وعادة الاحترام، وغيرها من سلوكيات ومهارات إيجابية. ومن أجل معرفة آراء المبحوثين حول آلية تفعيل تفعيل دور مديري المدارس العربية في توفير مناخ تدعيمي لتحقيق الأمن النفسي والاجتماعي واللياقة الاجتماعية لطلبة المرحلة الثانوية في شمال الخط الأخضر، والإفادة من هذه الاستجابات في بناء تصور مقترح لتفعيل دور مديري المدارس العربية في تحقيق ذلك، فقد أُجريت مقابلات مع أفراد عينة الدراسة، التي كانت عينة هدفية (غرضية)، وتبين نتائج المقابلات الآليات الملائمة لذلك، والجدول رقم (6.5) يوضح ذلك.

جدول رقم (6.5) ملخص للمقابلات

ملخص نتائج المقابلات			
رقم السؤال	نص السؤال	إجابات المديرين	إجابات المرشدين
1	برأيك، كيف ترى دور مديري المدارس في توفير الأمن النفسي والاجتماعي للطلبة؟	تبين من التحليل أيضاً أن رأي مديري المدارس بأن الامن النفسي جاجة ضرورية لكل انسان، وأن لهم دور أساسي ومهم في القاعدة الأساسية في توفير الامن النفسي والاجتماعي يستمد من التواجد اليومي كون المدير رأس الهرم وصاحب السلطة في المدرسة، ولمديري المدارس دور وقائي يقوم على الارشادات والتوعية للطلبة من قبل المدير والمربي والمرشد النفسي، ويشرف مديري المدارس على العمل التربوي واكساب الطلبة مهارات حياتية، وهناك دور علاجي يقوم به مديري المدارس حال تعرض الطلبة لموضوع ما من الناحية والنفسية والاجتماعية، ويرى مديري المدارس أن توفير الامن النفسي والاجتماعي يكون أيضاً من خلال جميع الدروس التي تقدم للطلبة بشكل يومي وطيلة اليوم الدراسي، ومن خلال مركز أمان الموجود في المدرسة والمسؤول عن هذه المواضيع، وكذلك بيئة المدرسة تلعب دور مهم في توفير الامن النفسي والاجتماعي.	تبين من التحليل أن رأي المرشدين النفسيين حول دور مديري المدارس في توفير الأمن النفسي والإجتماعي للطلبة بأن لهم دور مهم وأساسي في توفير الامن النفسي والاجتماعي للطلبة انطلاقاً من موقعهم الإداري، فالمدير في مدرسته هو رأس الهرم وصاحب السلطة في المدرسة، ويقوم مديري المدارس من اجل تحقيق الامن النفسي والاجتماعي باشراك المرشدين النفسيين ليقوموا بدور الاشادات والتوعية، وكذلك اشراك أولياء الأمور في القضايا التي تحص أبنائهم، ويقوم مديري المدارس بالتقرب من الطلبة من خلال دعوتهم للحوارات شخصية، ويقوم مديري المدارس بتعزيزهم واكسابهم مهارات حياتية مما يساعد في توفير الامن النفسي والاجتماعي.
2	من وجهة نظر، كيف يمكن لمدير المدرسة أن يعزز الشعور بالأمن النفسي والاجتماعي لدى الطلبة؟	تبين من التحليل أيضاً أن رأي المدير في كيفية تعزيز الشعور في الامن النفسي والاجتماعي لدى الطلبة من خلال تعزيز انتماء الطلبة للمدرسة من خلال اشراكهم في الأنشطة والفعاليات المنهجية واللامنهجية، التواجد الدائم بين الطلبة، وتعامله مهم، عقد ورشات تربوية واجتماعية مستمرة مع الطلبة والاهل، تعيين حصص للمرشد النفسي في هذا الموضوع، تعزيز الثقة بينه وبين طاقم المدرسة والسماع لهم، وأن يكون قدوة في السلوك والتعامل، معالجة كل ما يمس الامن النفسي والاجتماعي بشكل سريع، السماح للطلبة بحرية التواصل مباشرة مع المرشد النفسي، الامر الذي يعزز لدى الطلبة الشعور بالامن النفسي والاجتماعي.	تبين من التحليل أن رأي المرشدين النفسيين ان مدير المدرسة يمكن له أن يعزز الشعور بالامن النفسي والاجتماعي لدى الطلبة من خلال عقد ورشات تربوية واجتماعت مستمرة مع الطلبة والاهل، تعيين حصص للمرشد النفسي في هذا الموضوع، تعزيز الثقة بينه وبين طاقم المدرسة والطلبة، أن يكون قدوة في السلوك والتعامل، التواجد الدائم والفعال بين الطلبة، وأن يتيح للطلبة حرية التعبير، ويشركهم في الأنشطة والفعاليات المنهجية واللامنهجية.
3	برأيك، ما هي الصلاحيات والأدوات التي تساعد مدير المدرسة في	من وجهة نظر مديري المدارس فان صلاحيات المدير تكون من مستمدة من الدستور والتشريعات المعمول بها في وزارة المعارف، والتي تتمثل في الحوار مع الطلبة، والوقوف	من وجهة نظر المرشدين النفسيين فان صلاحيات المدير تكون من مستمدة من الدستور والتشريعات المعمول بها في وزارة المعارف، والتي تتمثل في الحوار مع الطلبة، والوقوف

	التعامل مع حَدَث تعدي نفسي أو اجتماعي على الطلبة؟	على تفاصيل الحدث، ودعوة الأهالي، والتعاون بين المدير والطاقم المدرسي، وتخصيص حصص للمرشد النفسي، أما الأدوات التي يستخدمها مدير المدرسة ان اقتضت الحاجة تتمثل بالاتصال بدئرة الشؤون الاجتماعية (الخدمات الاجتماعية)، الاتصال بالشرطة، الاستعانة واللجوء للأشخاص المختصين لمساعدته في حل المشكلة.	على تفاصيل الحدث، ودعوة الأهالي، والتعاون بين المدير والطاقم المدرسي، وتخصيص حصص للمرشد النفسي، أما الأدوات التي يستخدمها مدير المدرسة ان اقتضت الحاجة تتمثل بالاتصال بدائرة الشؤون الاجتماعية (الخدمات الاجتماعية)، الاتصال بالشرطة، الاستعانة واللجوء للأشخاص المختصين لمساعدته في حل المشكلة.
4	برأيك، كيف يمكن لمدير المدرسة أن يحقق مفهوم اللياقة الاجتماعية لدى الطلبة؟	من وجهة نظر المديرين فان مدير المدرسة يمكن أن يحقق مفهوم اللياقة الاجتماعية لدى الطلبة من خلال تحلي المدير وكل العاملين في المدرسة بالقيم والعادات الإيجابية ليكونوا قدوة للطلبة، ومن خلال الحوار الإيجابي بين الطلبة أنفسهم، وبين الطلبة وطاقم المدرسة، ومن تنمية الانتماء للمدرسة ومشاركة الطلبة بالفعاليات المنهجية وغير المنهجية، ومن خلال شرح المدير لرؤية المدرسة وتحديد ما هو مسموح، وما هو ممنوع، وايضاً من خلال دستور المدرسة وخطوطه العريضة، والتطوع في الخدمات الاجتماعية ومشاركة الاهل، واحترام المتبادل والحفاظ على بيئة المدرسة وأثاثها.	من وجهة نظر المرشدين النفسيين فان مدير المدرسة يمكن أن يحقق مفهوم اللياقة الاجتماعية لدى الطلبة من خلال الحوار الإيجابي بين الطلبة أنفسهمن وبين الطلبة وطاقم المدرسة، ومن خلال تحلي المدير وكل العاملين في المدرسة بالقيم والعادات الإيجابية ليكونوا قدوة للطلبة، ومن خلال التواصل مع الاهل، وكذلك من خلال تنفيذ ورشات مع أخصائيين لترسيخ مفهوم اللياقة مثل الاحترام، والاصغاء للاخرين، وكذلك من خلال شرح المدير لرؤية المدرسة وتحديد ما هو مسموح، وما هو ممنوع، وايضاً من خلال دستور المدرسة وخطوطه العريضة، والقيام بالواجبات الاجتماعية في المناسبات والاعياد، والفعاليات المنهجية وغير المنهجية.
5	من وجهة نطر، كيف يستطيع المدير تذويت مفهوم اللياقة الاجتماعية لدى الطلبة؟	ومن وجهة نظر المديرين فان مدير المدرسة فانه يستطيع تذويت مفهوم اللياقة الاجتماعية لدى الطلبة من خلال الاستمرارية في اللقاءات بين المري والطلبة، والتعاون مع الاهل في هذا المجال، من خلال تدريس مادة التربية الاجتماعية، ومن خلال تشجيع الطلبة على الثقة بأنفسهم مما يساعدهم في معرفة حقوقهم وواجباتهمن وتمييز الخطأ من الصواب.	من وجهة نظر المرشدين النفسيين فان مدير المدرسة يستطيع تذويت مفهوم اللياقة الاجتماعية لدى الطلبة من خلال تفعيل النشاطات المنهجية وغير المنهجية، ومن خلال احترام الاخرين والاصغاء لهم، ومن خلال تقديم إرشادات للطاقم والطلبة، وشرح رؤية المدرسة وتحديد ما هو مقبول وما هو غير مقبول، والتعاون بين الاهل والمربي، ومن خلال تشجيع الطلبة على الثقة بأنفسهم مما يساعدهم في معرفة حقوقهم وواجباتهمن وتمييز الخطأ من الصواب، ومن خلال تدريس مادة المدنيات وحقوق الانسان.
6	برأيك، كيف يتمكن مدير المدرسة أن يجعل اللياقة الاجتماعية ممارسة يومية بين الطلبة؟	من وجهة نظر مديري المدارس فان مدير المدرسة يمكن أن يجعل اللياقة الاجتماعية ممارسة يومية بين الطلبة من خلال الاستمرار في الحوار الإيجابي معهم، ومن خلال متابعة سلوك الطلبة طيلة الدوام المدرسي، ومشاركة الطلبة في الإذاعة المدرسية في الطابور الصباحي، مشاركة الطلبة في الفعاليات المنهجية وغير المنهجية مثل انتخابات مجلس الطلبة، والمنافسة على جوائز مسابقات تعليمية	من وجهة نظر المرشدين النفسيين فان مدير المدرسة يمكن أن يجعل اللياقة الاجتماعية ممارسة يومية بين الطلبة من خلال الاستمرار في الحوار الإيجابي معهم، ودعم النواحي الإيجابية، ومن خلال متابعة سلوك الطلبة طيلة الدوام المدرسي، ومشاركة الطلبة في الإذاعة المدرسية في الطابور الصباحي، وتنظيم ورشات للاهالي للحديث معهم عن مفهوم اللياقة الاجتماعية، التعاون مع مراكز مختصة وتنظيم

		وغير تعليمية، ومن خلال دور المرشدين النفسيين في ارشاداتهم للطلبة، وكذلك تفعيل حصص التربية بصورة أكثر فعالية، التعاون بين المدير والطاقم على تذويت اللياقة الاجتماعية مما يجعل اللياقة الاجتماعية ممارسة يومية.	زيارات تبادلية بين هذه المراكز والمدرسة، وكذلك تفعيل حصص التربية بصورة أكثر فعالية.
7	برأيك، ما هي العناصر والمرتكزات الأساسية لتطوير اللياقة الاجتماعية لطلبة المدارس العربية في شمال الخط الأخضر؟	من وجهة نظر مديري المدارس فان أهم العناصر والمرتكزات الأساسية لتطوير مفهوم اللياقة الاجتماعية لدى الطلبة والطاقم المدرسي، ومجلس الطلبة، والسلطات المحلية، والاهل، تطبيق رؤية المدرسة، والمحافظة على العادات والتقاليد.	من وجهة نظر المرشدين النفسيين أن أهم العناصر والمرتكزات هي الطلبة والطاقم المدرسي، ومجلس الطلبة، والسلطات المحلية، والاهل، تطبيق رؤية المدرسة، والمحافظة على العادات والتقاليد.
8		من وجهة نظر مديري المدارس فان التصور المستقبلي لإنجاح اللياقة الاجتماعية للطلبة هو تبني رؤية ورسالة المدرسة، التعاون مع أولياء الأمور لتذويت اللياقة الاجتماعية، المحافظة على القيم والعادات والأخلاق، والتعاون مع السلطات المحلية لانجاح اللياقة الاجتماعية لدى الطلبة.	من وجهة نظر المرشدين النفسيين فان التصور المستقبلي لإنجاح اللياقة الاجتماعية للطلبة هو تبني رؤية ورسالة المدرسة، تشجيع الطلبة على المشاركة في النشاطات المنهجية وغير المنهجية، الاهتمام بقدرات الطلبة وعدم التقليل منها ومساعدتهم على تطوير هذه القدرات، المحافظة على القيم والعادات والأخلاق.

أجمع المديرون والمرشدون على أن التغيرات الاجتماعية تتطلب مستوى تأهيل عالياً في مجالات التكيف والمواجهة. هذا المطلب متباين جداً، وذلك بسبب الإختلاف في الحاجات، وفي الإستعداد لتحقيقها عند الطلبة المختلفين، ونتيجة للإختلاف في ردهم أمام التحديات في تحمل مسؤولية تطورهم.

المشكلة بالنسبة لأغلبية الطلبة في المجتمع الديموقراطي المتطور، ليست في كيفية إيقاف التغيير الاجتماعي، بل في كيفية تعلم المواجهة بطريقة فعالة، وإيجابية للوصول الى التطوير الذاتي ورفع واقع الأمن النفسي والاجتماعي الذي يتناسب تناسباً طردياً قوياً مع اللياقة الاجتماعية، وإلى التنظيم الجماعي الذي يهدف الى تحسين جودة السلوك والحياة.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

1.5 مناقشة نتائج السؤال الرئيس.

1.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول.

2.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني.

3.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث.

4.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الرابع.

5.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الخامس.

6.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي السادس.

7.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي السابع.

2.5 مناقشة أسئلة المقابلات.

3.5 التصور المقترح.

4.5 آلية تنفيذ التصور المقترح.

مقدمة:

يتضمّن الفصل الخامس عرضًا كاملًا ومفصّلًا لمناقشة النتائج التي توصّلت إليها الدراسة التي تمحورت حول دور مدير المدرسة في توفير مناخ مدرسي تدعيمي لتحقيق الأمن النفسي والاجتماعي، وعلاقته باللياقة الاجتماعية لطلبة المرحلة الثانوية، في المدارس العربية الحكومية شمال الخط الأخضر، ومن خلال ذلك تقديم العديد من التوصيات.

سنناقش في هذا الفصل النتائج التي توصلنا اليها في الفصل الرابع على النحو الآتي:

1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس للدراسة والذي نصه: **ما دور مديري المدارس العربية في توفير المناخ لتحقيق الأمن النفسي والاجتماعي لطلبة المرحلة الثانوية في المدارس العربية في شمال الخط الأخضر وعلاقته باللياقة الإجتماعية، وبناء إستراتيجية لتطويرها من وجهة نظر المديرين والمرشدين النفسيين؟**

ومن النتائج تبين أن دور مديري المدارس العربية في توفير المناخ لتحقيق الأمن النفسي والاجتماعي لطلبة المرحلة الثانوية في المدارس العربية في شمال الخط الأخضر وعلاقته باللياقة الإجتماعية من وجهة نظر المديرين والمرشدين النفسيين، كان دوراً مرتفعاً، وكان لهذا الدور الأثر في تطوير مستوى اللياقة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية، بحيث كان هناك واقع مرتفع للياقة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية.

نستنتج أن هناك دور عالٍ لمديري المدارس في توفير مناخ تدعيمي لتحقيق الأمن النفسي والإجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية، وتطوير مفهوم اللياقة الاجتماعية، وترسيخه لدى طلبة المرحلة الثانوية، ونستنتج أيضاً أن هناك علاقة طردية قوية جداً بين رعاية الأمن النفسي والإجتماعي، وبين مستوى اللياقة الإجتماعية. فكلما كانت رعاية مدير المدرسة للأمن النفسي والإجتماعي عالية المستوى، كان واقع اللياقة الاجتماعية بالمثل. وذلك يُظهر الدور الحيوي والمهم لمدير المدرسة. والباحث يؤكد على أن بيئة المدرسة والعلاقات الاجتماعية داخلها تلعب دوراً حاسماً في تشكيل شعور الطلبة بالأمان والراحة، مما يؤدي إلى تحصيل أكاديمي، ورضا شخصي أعلى. فالمدير الذي ينتهج مناخ تدعيمي لتحقيق الأمن النفسي والاجتماعي، ويجعل التفاعل إيجابي بين المعلمين والطلبة، فإنه يؤثر إيجاباً على تجربتهم التعليمية ونتائجهم الأكاديمية.

5.1.1: مناقشة النتائج المتعلقة في السؤال الفرعي الأول والذي نصه: ما واقع دور مديري المدارس في توفير المناخ لتحقيق الأمن النفسي والاجتماعي لطلبة المرحلة الثانوية في المدارس العربية في شمال الخط الأخضر من وجهة نظر المديرين والمرشدين النفسيين؟

اتضح من النتائج كما هو موضح في جدول (1.4) أن مستوى دور مديري المدارس في رعاية الامن النفسي والاجتماعي لطلبة المرحلة الثانوية في المدارس العربية في شمال الخط الأخضر جاء بمستوى مرتفع بمتوسط حسابي (3.789) وانحراف معياري (0.940)، وحظيت جميع عبارات البعد الأول بشكل عام المرتبط بالتقبل (الشعور بالتقبل والحب وعلاقات الود مع الآخرين) على تقدير مرتفع بمتوسط حسابي (3.937) أعلاها العبارة الرابعة والتي تنص على أن المدير يَحث الطلبة على التعامل مع بعضهم باحترام بمتوسط حسابي (4.340)، في حين حظيت العبارة السابعة المرتبطة بأن المدير يعمل على نشر الوعي بين الطلبة حول مفهوم السعادة على أقل تقديراتهم بمتوسط حسابي (3.510)، حيث جاءت هذه العبارة بمستوى متوسط، وحظيت جميع عبارات البعد الثاني بشكل عام المرتبط بالإنتماء (الشعور بالإنتماء إلى الجماعة والمكانة فيها) على تقدير متوسط بمتوسط حسابي (3.644) أعلاها العبارة السابعة والتي تنص على أن المدير يستمع لآراء الطلبة حول المشكلات التي يواجهونها في المدرسة بمتوسط حسابي (3.971)، حيث جاءت هذه العبارة بمستوى مرتفع، في حين حظيت العبارة الخامسة المرتبطة بأن المدير يُنظم لقاءات حوارية مع الطلبة حول مشكلات المجتمع العربي لإيجاد الحلول لهاعلى أقل تقديراتهم بمتوسط حسابي (3.231)، حيث جاءت هذه العبارة بمستوى متوسط، وحظيت جميع عبارات البعد الثالث بشكل عام المرتبط بالطمأنينة (الشعور بالسلامة والسلام)على تقدير مرتفع بمتوسط حسابي (3.787) أعلاها العبارة الثامنة والتي تنص على أن المدير يحث المعلمين على إبلاغه فوراً حول أي حالة تعدي مُلحَّة على الأمن النفسي والإجتماعي للطلبة في المدرسة بمتوسط حسابي (4.067)، حيث جاءت هذه العبارة بمستوى مرتفع، في حين حظيت العبارة السادسة المرتبطة بأن المدير يُنظم المدير ورشات عمل لتبادل وجهات النظر مع أولياء الأمور حول قضايا أبنائهم على أقل تقديراتهم بمتوسط حسابي (3.577)، حيث جاءت هذه العبارة بمستوى متوسط. ويعزو الباحث ذلك إلى التعاون الملموس بين المدير والطاقم التعليمي، والتأثير الإيجابي على الطلبة. وبذلك اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة عطاالله (2021) التي أظهرت أن التعامل اللطيف وفهم الطالب والإصغاء له يرفع من مستوى الأمن النفسي، ودراسة الخضري (2019) التي أكدت على أن إزالة

القلق يكون نتيجة لمستوى الأمن النفسي العالي. واختلفت مع دراسة فخرو (2017) التي ركزت على أساليب مواجهة الضغوط.

5.1.2: مناقشة النتائج المتعلقة في السؤال الفرعي الثاني والذي نصه: ما واقع دور مديري المدارس في توفير المناخ لتحقيق اللياقة الاجتماعية لطلبة المرحلة الثانوية في المدارس العربية في شمال الخط الأخضر من وجهة نظر المديرين والمرشدين النفسيين؟

اتضح من النتائج كما هو موضح في جدول (2.4) أن مستوى دور مديري المدارس في رعاية اللياقة الاجتماعية لطلبة المرحلة الثانوية في المدارس العربية في شمال الخط الأخضر كان بمستوى مرتفع من اللياقة الاجتماعية بمتوسط حسابي (3.947) وانحراف معياري (0.883)، وحظيت جميع عبارات البعد الأول بشكل عام المرتبط بالاحترام على تقدير مرتفع بمتوسط حسابي (4.052) أعلاها العبارة الاولى والتي تنص على أن المدير يُشددعلى الطلبة احترام الآخرين، وخصوصاً كبار السن بمتوسط حسابي (4.183)، في حين حظيت العبارة العاشرة المرتبطة بأن المدير يحفز المعلمين على عرض برامج ترفيهية تعزز الإحترام المتبادل على أقل تقديراتهم بمتوسط حسابي (3.845)، حيث جاءت هذه العبارة بمستوى مرتفع، وحظيت جميع عبارات البعد الثاني بشكل عام المرتبط بالعدل والانصاف على تقدير مرتفع بمتوسط حسابي (3.916) أعلاها العبارة الاولى والتي تنص على أن المدير يُشجع الطلبة على التحلي بالقيم الإنسانية بما فيها التعامل البيئي العادل بمتوسط حسابي (3.971)، حيث جاءت هذه العبارة بمستوى مرتفع، في حين حظيت العبارة التاسعة المرتبطة بأن المدير يُبيّن للطلبة على أن العدل يجلب السعادة على أقل تقديراتهم بمتوسط حسابي (3.696)، حيث جاءت هذه العبارة بمستوى مرتفع، وحظيت جميع عبارات البعد الثالث بشكل عام المرتبط بالتعامل مع الناس (آداب اللباقة والسلوك الاجتماعي)على تقدير مرتفع بمتوسط حسابي (3.925) أعلاها العبارة الرابعة والتي تنص على أن مدير المدرسة يُشجع الطلبة على المشاركة في الفعاليات المدرسية بمتوسط حسابي (4.058)، حيث جاءت هذه العبارة بمستوى مرتفع، في حين حظيت العبارة السابعة المرتبطة بأن مدير المدرسة يشجع المعلمين على المشاركة الفَعَّالة في الرحلات المدرسية على أقل تقديراتهم بمتوسط حسابي (3.817)، حيث جاءت هذه العبارة بمستوى مرتفع. ويعزو الباحث ذلك إلى كيفية توجه المدير للطاقم التعليمي، واحترامه لهم واستشارتهم والأخذ برأيهم. وبذلك اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة الصبحيين (2018) التي أظهرت أن دور الطاقم التعليمي له أثر كبير في تحقيق الأمن المجتمعي، ومع دراسة

حشايكة (2020) التي أظهرت أهمية دور المدير والأخصائي النفسي في مواجهة العنف التربوي. واختلفت مع دراسة العيسى (2021) التي ركزت على دور الأسرة في عملية التنشئة.

5.1.3: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي نصه: كيف يمكن تطوير اللياقة الاجتماعية لطلبة المرحلة الثانوية في المدارس العربية في شمال الخط الأخضر من وجهة نظر المديرين والمرشدين النفسيين؟

اتضح من النتائج كما هو موضح في جدول (3.4) بأن مديري المدارس والمرشدين النفسيين متفقون على ضرورة وجود آليات لحماية الامن النفسي والاجتماعي وعلاقته باللياقة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس العربية في شمال الخط الأخضر بمتوسط حسابي (3.977) وانحراف معياري (0.838)، وحظيت جميع عبارات البعد الأول بشكل عام المرتبط بالتسامح وقبول الآخرين على تقدير مرتفع بمتوسط حسابي (3.948) أعلاها العبارة الرابعة والتي تنص على ضرورة التشديد على احترام القيم الدينية للحفاظ على تماسك المجتمع بمتوسط حسابي (4.079)، في حين حظيت العبارة الثامنة المرتبطة بضرورة تنظيم نشاطات تهدف إلى المساواة بين الجنسين للمحافظة على اللياقة الاجتماعية على أقل تقديراتهم بمتوسط حسابي (3.699)، حيث جاءت هذه العبارة بمستوى مرتفع، وحظيت جميع عبارات البعد الثاني بشكل عام المرتبط بتكوين صداقات على تقدير مرتفع بمتوسط حسابي (3.910) أعلاها العبارة السابعة، والتي تنص على ضرورة تشجيع الإشتراك الطوعي في المناسبات المدرسية برغبة أو تطوع بمتوسط حسابي (4.107)، حيث جاءت هذه العبارة بمستوى مرتفع، في حين حظيت العبارة السادسة المرتبطة بتكريس مفهوم أن العُزلة تؤدي الى تدني مستوى التكيف الإجتماعي لديهم على أقل تقديراتهم بمتوسط حسابي (3.816)، حيث جاءت هذه العبارة بمستوى مرتفع، وحظيت جميع عبارات البعد الثالث بشكل عام المرتبط بحسن التصرف على تقدير مرتفع بمتوسط حسابي (4.082) أعلاها العبارة الثالثة والتي تنص على أن حُسن التصرف يجعل الطالب عضواً فعالاً في المجتمع بمتوسط حسابي (4.192)، حيث جاءت هذه العبارة بمستوى مرتفع، في حين حظيت العبارتين الاولى، والثانية على أقل تقديراتهم بمتوسط حسابي (3.971)، حيث أكدوا على ضرورة بأن يتعامل الطلبة باحترام مع الآخرين، وضرورة تعاطفهم مع ذوي الإحتياجات الخاصة بمن فيهم كبار السن، حيث جاءت هذه العبارة بمستوى مرتفع. ويعزو الباحث ذلك إلى اهتمام مدير المدرسة والمرشد النفسي بتوفير المناخ لتحقيق الأمن النفسي للطلبة، لأن الصحة النفسية هي حالة يكون

فيها الطالب متوافقاً من الناحية النفسية، والشخصية، والإجتماعية مع نفسه، ومع الآخرين. وبذلك اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة التميمي (2022) التي أظهرت العلاقة المتينة بين اللياقة الاجتماعية والأمن النفسي، والاجتماعي، واختلفت مع دراسة سواري (2018) التي تحدثت عن فاعلية البرنامج السلوكي المعرفي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية.

5.1.4: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الرابع والذي نصه: هل هناك فروق في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو واقع دور مديري المدارس في توفير المناخ لتحقيق الأمن النفسي والاجتماعي لطلبة المرحلة الثانوية في شمال الخط الأخضر من وجهة نظر المديرين والمرشدين النفسيين تُعزى لمتغيرات (الجنس، المسمى الوظيفي، والعمر، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة الدخل الشهري)؟

تبين من التحليل من خلال اختبار الفرضية الأولى، أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في استجابات المديرين والمرشدين النفسيين نحو مستوى دور مديري المدارس في رعاية الأمن النفسي والاجتماعي لطلبة المرحلة الثانوية في المدارس العربية في شمال الخط الأخضر تُعزى للمتغيرات (الجنس، والعمر، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة الدخل الشهري)، أي أن هذه المتغيرات لا تؤثر في مستوى دور مديري المدارس في رعاية الامن النفسي والاجتماعي، وتفسر هذه النتيجة أن مديري المدارس والمرشدين النفسيين بغض النظر عن المتغيرات الديموغرافية (الجنس، والعمر، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة الدخل الشهري) متفقون على مستوى دور مديري المدارس في رعاية الامن النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس العربية في شمال الخط الأخضر كان مرتفع، كما اتضح من التحليل أنه أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في استجابات المديرين والمرشدين النفسيين نحو مستوى دور مديري المدارس في رعاية الأمن النفسي والاجتماعي وبعديه الإنتماء (الشعور بالإنتماء إلى الجماعة، والمكانة فيها)، والطمأنينة (الشعور بالسلامة والسلام) لطلبة المرحلة الثانوية في المدارس العربية في شمال الخط الأخضر، تُعزى لمتغير المسمى الوظيفي، بينما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات المديرين والمرشدين النفسيين في البعد الثالث في مستوى دور مديري المدارس في رعاية الامن النفسي والاجتماعي والمرتبط بالتقبُّل (الشعور بالتقبل، والحب، وعلاقات الود مع الآخرين) تُعزى لمتغير المسمى الوظيفي، وكانت هذه الفروقات لصالح مديري المدارس، حيث ان

معدل الرتب لاستجابات مديري المدارس (57.141) أكبر من معدل الرتب لاستجابات المرشدين النفسيين (45.075)، وهذا يفسر أن المسمى الوظيفي يؤثر في مستوى دور مديري المدارس في رعاية التقبُّل (الشعور بالتقبل، والحب، وعلاقات الود مع الآخرين). ويعزو الباحث ذلك إلى كون المدير والمرشد النفسي قريبين من الطلبة وكمجموعة واحدة، فيشعر الطالب بانتمائه للجماعة، فيتفاعل معها وتتبلور آراءه الشخصية، وبذلك اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة ناصر (2020) التي أظهرت ارتفاع مستوى المهارات الاجتماعية لدى الطلبة عند انتمائهم للجماعة. واختلفت مع دراسة الردادي (2017) التي أظهرت علاقة مستوى الأمن النفسي والثقة بالنفس باتخاذ القرار.

5.1.5: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الخامس والذي نصه: هل هناك فروق في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو واقع دور مديري المدارس في توفير المناخ لتحقيق اللياقة الاجتماعية لطلبة المرحلة الثانوية، في شمال الخط الأخضر من وجهة نظر المديرين والمرشدين النفسيين تُعزى لمتغيرات (الجنس، المسمى الوظيفي، والعمر، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة الدخل الشهري)؟

تبين من التحليل من خلال اختبار الفرضية الثانية، أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في استجابات المديرين والمرشدين النفسيين نحو مستوى دور مديري المدارس في رعاية اللياقة الاجتماعية لطلبة المرحلة الثانوية في المدارس العربية في شمال الخط الأخضر تُعزى للمتغيرات (الجنس، والعمر، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة الدخل الشهري)، أي أن هذه المتغيرات لا تؤثر في مستوى دور مديري المدارس في رعاية اللياقة الاجتماعية، وتفسر هذه النتيجة أن مديري المدارس والمرشدين النفسيين بغض النظر عن المتغيرات الديموغرافية (الجنس، والعمر، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والدخل الشهري) متفقون على أن مستوى دور مديري المدارس في رعاية اللياقة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس العربية في شمال الخط الأخضر كان مرتفع، كما اتضح من التحليل أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في استجابات المديرين والمرشدين النفسيين نحو مستوى دور مديري المدارس في رعاية اللياقة الاجتماعية وبُعْدَيه الاحترام، والعدل والانصاف لطلبة المرحلة الثانوية في المدارس العربية في شمال الخط الأخضر، تُعزى لمتغير المسمى الوظيفي، بينما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في استجابات المديرين والمرشدين النفسيين نحو مستوى دور مديري المدارس في

رعاية اللياقة الاجتماعية للبعد الثالث المرتبط بالتعامل مع الناس (آداب اللباقة والسلوك الاجتماعي) تُعزى لمتغير المسمى الوظيفي، وكانت هذه الفروقات لصالح مديري المدارس، حيث ان معدل الرتب لاستجابات مديري المدارس (57.922) أكبر من معدل الرتب لاستجابات المرشدين النفسيين (43.825)، وهذا يفسر أن المسمى الوظيفي يؤثر في مستوى دور مديري المدارس في رعاية التعامل مع الناس (آداب اللباقة والسلوك الاجتماعي)، وظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في استجابات المديرين والمرشدين النفسيين نحو التعامل مع الناس (آداب اللباقة والسلوك الاجتماعي) تُعزى لمتغير سنوات الخبرة، وكانت هذه الفروقات بين أفراد العينة تبعاً لسنوات الخبرة كانت بين الذين سنوات خبرتهم أقل من (6) سنوات من جهة، وبين الذين سنوات خبرتهم من (6) سنوات الى (10) سنوات، وأكثر من (10) سنوات من جهة أخرى لصالح الذين سنوات خبرتهم أقل من (6) سنوات، حيث كان معدل الرتب لهذه الفئة أكبر من معدل الرتب للفئات الأخرى.

5.1.6: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي السادس والذي نصه: هل توجد علاقة ارتباطية بين واقع دور مديري المدارس في توفير مناخ تدعيمي لتحقيق الأمن النفسي والاجتماعي لطلبة المرحلة الثانوية في شمال الخط الأخضر وواقع دور مديري المدارس في توفير المناخ لتحقيق اللياقة الاجتماعية من وجهة نظر المديرين والمرشدين النفسيين؟

تبين من التحليل من خلال اختبار الفرضية الثالثة كما هو موضح في جدول (6.4) أنه توجد علاقة ارتباطية طردية قوية جداً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$)، بين مستوى دور مديري المدارس في رعاية الأمن النفسي والاجتماعي لطلبة المرحلة الثانوية في شمال الخط الأخضر ومستوى دور مديري المدارس في رعاية اللياقة المجتمعية، وتفسر هذه العلاقة أنه كلما كان هناك زيادة في مستوى دور مديري المدارس في رعاية الأمن النفسي والاجتماعي لطلبة المرحلة الثانوية في شمال الخط الأخضر كان هناك زيادة في مستوى دور مديري المدارس في رعاية اللياقة الاجتماعية لدى الطلبة.

مناقشة السؤال السابع والذي نصه:"كيف يمكن تفعيل دور مديري المدارس العربية في توفير مناخ تدعيمي لتحقيق الأمن النفسي والاجتماعي لطلبة المرحلة الثانوية في شمال الخط الأخضر واللياقة الاجتماعية من وجهة نظر المديرين والمرشدين النفسيين"؟

تم مناقشة نتائج السؤال السابع من خلال مناقشة الإجابة عن أسئلة المقابلات على النحو الاتي:

نتائج المقابلات

2.5 مناقشة أسئلة المقابلات

1- برأيك، كيف ترى دور مديري المدارس في توفير مناخ تدعيمي لتحقيق الأمن النفسي والإجتماعي للطلبة؟

تبين من التحليل أن رأي المرشدين النفسيين حول دور مديري المدارس في توفير الأمن النفسي والإجتماعي للطلبة بأن لهم دور مهم وأساسي في توفير الامن النفسي والاجتماعي للطلبة انطلاقاً من موقعهم الإداري، فالمدير في مدرسته رأس الهرم وصاحب السلطة في المدرسة، ويقوم مديري المدارس من اجل تحقيق الامن النفسي والاجتماعي باشراك المرشدين النفسيين ليقوموا بدور الإشادات والتوعية، وكذلك إشراك أولياء الأمور في القضايا التي تخص أبنائهم، ويقوم مديري المدارس بالتقرب من الطلبة من خلال دعوتهم للحوارات الشخصية، ويقوم مديري المدارس بتعزيزهم وإكسابهم مهارات حياتية مما يساعد في توفير الامن النفسي والاجتماعي.

وتبين من التحليل أيضاً أن رأي مديري المدارس بأن الأمن النفسي حاجة ضرورية لكل انسان، وأن لهم دور أساسي ومهم في القاعدة الأساسية في توفير الأمن النفسي والاجتماعي، يُستمد من التواجد اليومي كون المدير رأس الهرم، وصاحب السلطة في المدرسة، ولمديري المدارس دور وقائي يقوم على الإرشادات والتوعية للطلبة من قبل المدير، والمربي، والمرشد النفسي، ويشرف مديرو المدارس على العمل التربوي وإكساب الطلبة مهارات حياتية، وهناك دور علاجي يقوم به مديرو المدارس حال تعرض الطلبة لموضوع ما من الناحية النفسية والاجتماعية، ويرى مديرو المدارس أن توفير الأمن النفسي والاجتماعي يكون أيضاً من خلال جميع الدروس التي تُقدم للطلبة بشكل يومي وطيلة اليوم الدراسي، ومن خلال مركز الأمان الموجود في المدرسة، والمسؤول عن هذه المواضيع، وكذلك بيئة المدرسة تلعب دوراً مهماً في توفير الأمن النفسي والاجتماعي.

واتفق كل من مديري المدارس والمرشدين النفسيين بأن لمديري المدارس دور مهم، وأساسي في توفير الامن النفسي والاجتماعي للطلبة كون المدير هو رأس الهرم في المدرسة، وصاحب السلطة، ويعمل المدير في المدرسة على اشراك الاهل، والمربي، والمرشدين النفسيين، والتقرب من الطلبة، واكسابهم مهارات حياتية، وكل ذلك يساعد في توفير الامن النفسي والاجتماعي للطبة. ويعزو الباحث ذلك إلى السلوك الذي يتصف به المدير فيجعله مثالاً يُحتذى به، فيتقرب منه الطلبة، مما يوفر الأمن النفسي والاجتماعي لهم. وبذلك اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة خليفة (2018) التي كشفت عن العلاقة القوية بين الشعور بالأمن النفسي، والدافعية الدراسية، واختلفت مع دراسة عبده (2017) التي أظهرت أهمية البناء المعرفي النظري الخاص بالأمن النفسي.

2- من وجهة نظر، كيف يمكن لمدير المدرسة تعزيز الشعور بالأمن النفسي والإجتماعي لدى الطلبة؟

تبين من التحليل أن رأي المرشدين النفسيين، هو أنه بإمكان مدير المدرسة أن يعزز الشعور بالأمن النفسي والاجتماعي لدى الطلبة من خلال عقد ورشات تربوية، واجتماعات مستمرة مع الطلبة، والاهل، وتعيين حصص للمرشد النفسي في هذا الموضوع، لتعزيز الثقة بينه وبين طاقم المدرسة، والطلبة، وأن يكون قدوة في السلوك، والتعامل، والتواجد الدائم والفعال بين الطلبة، وأن يتيح للطلبة حرية التعبير، ويشركهم في الأنشطة، والفعاليات المنهجية واللامنهجية.

وتبين من التحليل أيضاً أن رأي المدير في كيفية تعزيز الشعور في الامن النفسي والاجتماعي لدى الطلبة من خلال تعزيز انتماء الطلبة للمدرسة، ومن خلال اشراكهم في الأنشطة، والفعاليات المنهجية واللامنهجية، والتواجد الدائم بين الطلبة، وتعامله معهم، وعقد ورشات تربوية واجتماعات مستمرة مع الطلبة والاهل، وتعيين حصص للمرشد النفسي في هذا الموضوع، لتعزيز الثقة بينه وبين طاقم المدرسة والطلبة والاستماع لهم، وأن يكون قدوة في السلوك والتعامل، ومعالجة كل ما يمس الأمن النفسي والاجتماعي بشكل سريع، والسماح للطلبة بحرية التواصل مباشرة مع المرشد النفسي، الأمر الذي يعزز لدى الطلبة الشعور بالأمن النفسي والاجتماعي.

ويتقاطع مديري المدارس والمرشدين النفسيين في كيفية تَمَكُّن مدير المدرسة من تعزيز الشعور في الأمن النفسي والاجتماعي لدى الطلبة من خلال تعزيز انتماء الطلبة للمدرسة من خلال إشراكهم في

الأنشطة والفعاليات المنهجية، واللامنهجية، والتواجد الدائم بين الطلبة، وتعامله معهم، وعقد ورشات تربوية واجتماعات مستمرة مع الطلبة والاهل، وتعيين حصص للمرشد النفسي في هذا الموضوع، لتعزيز الثقة بينه وبين طاقم المدرسة والطلبة والاستماع لهم، وأن يكون قدوة في السلوك والتعامل، ومعالجة كل ما يمس الامن النفسي والاجتماعي بشكل سريع، والسماح للطلبة بحرية التواصل مباشرة مع المرشد النفسي، الأمر الذي يعزز لدى الطلبة الشعور بالامن النفسي والاجتماعي. ويعزو الباحث ذلك إلى الترابط المتين في العمل بين مدير المدرسة والمرشد النفسي، وبذلك اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة الصّواف (2018) التي أكدت على العلاقة الطردية بين الأمن النفسي والدافعية للإنجاز، واختلفت مع دراسة الدابي (2021) التي ركزت على الإنفعالات الاجتماعية الأكثر شيوعاً لدى طلبة المرحلة الثانوية.

3- برأيك، ما هي الصلاحيات والأدوات التي تساعد مدير المدرسة في التعامل مع حَدَث تعدي نفسي أو اجتماعي على الطلبة ؟

من وجهة نظر المرشدين النفسيين فان صلاحيات المدير تكون مستمدة من الدستور، والتشريعات المعمول بها في وزارة المعارف، والتي تتمثل في الحوار مع الطلبة، والوقوف على تفاصيل الحدث، ودعوة الأهالي، والتعاون بين المدير والطاقم المدرسي، وتخصيص حصص للمرشد النفسي، أما الأدوات التي يستخدمها مدير المدرسة إن اقتضت الحاجة تتمثل بالاتصال بدائرة الشؤون الاجتماعية (الخدمات الاجتماعية)، والاتصال بالشرطة، والاستعانة، واللجوء للأشخاص المختصين لمساعدته في حل المشكلة.

ومن وجهة نظر مديري المدارس فإن صلاحيات المدير تكون مستمدة من الدستور، والتشريعات المعمول بها في وزارة المعارف، والتي تتمثل في الحوار مع الطلبة، والوقوف على تفاصيل الحدث، ودعوة الأهالي، والتعاون بين المدير، والطاقم المدرسي، وتخصيص حصص للمرشد النفسي، أما الأدوات التي يستخدمها مدير المدرسة ان اقتضت الحاجة تتمثل بالاتصال بدائرة الشؤون الاجتماعية (الخدمات الاجتماعية)، والاتصال بالشرطة، والاستعانة، واللجوء للأشخاص المختصين لمساعدته في حل المشكلة.

ويتفق كل من مديري المدارس والمرشدين النفسيين على الصلاحيات والادوات التي تساعد مديري المدارس في التعامل مع حَدَث تعدي نفسي أو اجتماعي على الطلبة، بحيث تتمثل الصلاحيات في الحوار مع الطلبة، والوقوف على تفاصيل الحدث، ودعوة الأهالي، والتعاون بين المدير والطاقم المدرسي، وتخصيص حصص للمرشد النفسي، أما الأدوات التي يستخدمها مدير المدرسة إن اقتضت الحاجة تتمثل بالاتصال بدائرة الشؤون الاجتماعية (الخدمات الاجتماعية)، والاتصال بالشرطة، والاستعانة، واللجوء للأشخاص المختصين لمساعدته في حل المشكلة. ويُفسر الباحث ذلك في التعاون بين كافة الجهات، المدير، والمرشد النفسي، والأهالي، والطاقم المدرسي، وفي التعامل مع حدث تعدي نفسي، وبذلك اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة الحضريتي (2020) التي أظهرت استعمال جميع الوسائل المتاحة للتوعية الاجتماعية، واختلفت مع دراسة الخضري (2019) التي بحثت في العلاقة بين الأمن النفسي وقلق الآمتحان.

4- برأيك، كيف يمكن لمدير المدرسة أن يحقق مفهوم اللياقة الاجتماعية لدى الطلبة ؟

من وجهة نظر المرشدين النفسيين فإن مدير المدرسة يمكن أن يحقق مفهوم اللياقة الاجتماعية لدى الطلبة من خلال الحوار الإيجابي بين الطلبة أنفسهن، وبين الطلبة وطاقم المدرسة، ومن خلال تحلي المدير وكل العاملين في المدرسة بالقيم، والعادات الإيجابية ليكونوا قدوة للطلبة، ومن خلال التواصل مع الاهل، وكذلك من خلال تنفيذ ورشات مع أخصائيين لترسيخ مفهوم اللياقة مثل الاحترام، والاصغاء للاخرين، وكذلك من خلال شرح المدير لرؤية المدرسة وتحديد ما هو مسموح، وما هو ممنوع، وايضاً من خلال دستور المدرسة وخطوطه العريضة، والقيام بالواجبات الاجتماعية في المناسبات والاعياد، والفعاليات المنهجية، وغير المنهجية.

ومن وجهة نظر المديرين فان مدير المدرسة يمكن أن يحقق مفهوم اللياقة الاجتماعية لدى الطلبة من خلال تحلي المدير وكل العاملين في المدرسة بالقيم، والعادات الإيجابية ليكونوا قدوة للطلبة، ومن خلال الحوار الإيجابي بين الطلبة أنفسهم، وبين الطلبة وطاقم المدرسة، ومن تنمية الانتماء للمدرسة ومشاركة الطلبة بالفعاليات المنهجية، وغير المنهجية، ومن خلال شرح المدير لرؤية المدرسة، وتحديد ما هو مسموح، وما هو ممنوع، وايضاً من خلال دستور المدرسة وخطوطه العريضة، والتطوع في الخدمات الاجتماعية، ومشاركة الاهل، والاحترام المتبادل والحفاظ على بيئة المدرسة وأثاثها.

واتفق كل من المديرين والمرشدين النفسيين ان مدير المدرسة يمكنه أن يحقق مفهوم اللياقة الاجتماعية لدى الطلبة من خلال تحلي المدير وكل العاملين في المدرسة بالقيم، والعادات الإيجابية ليكونوا قدوة للطلبة، ومن خلال الحوار الإيجابي بين الطلبة أنفسهم، وبين الطلبة وطاقم المدرسة، ومن تنمية الانتماء للمدرسة، ومشاركة الطلبة بالفعاليات المنهجية وغير المنهجية، ومن خلال شرح المدير لرؤية المدرسة وتحديد ما هو مسموح، وما هو ممنوع، وايضاً من خلال دستور المدرسة وخطوطه العريضة، والتطوع في الخدمات الاجتماعية في المناسبات والاعياد ومشاركة الاهل. ويمكن أن يرجع ذلك إلى أهم مقومات البيئة التربوية الداعمة لثقافة الحوار بين المدير والطلبة، والتي تؤدي إلى منطلقات فكرية أساسها حوار الأنشطة الطلابية، وتستند على منطق الإنسانية. وبذلك اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة الطاهر، وعبدالله (2022) التي أظهرت كيفية انتشار المرغوبية الاجتماعية واللياقة الاجتماعية، واختلفت مع دراسة الرشيدي (2021) التي أظهرت دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة.

5- من وجهة نظر، كيف يستطيع المدير تذويت مفهوم اللياقة الاجتماعية لدى الطلبة ؟

من وجهة نظر المرشدين النفسيين فان مدير المدرسة يستطيع تذويت مفهوم اللياقة الاجتماعية لدى الطلبة من خلال تفعيل النشاطات المنهجية وغير المنهجية، ومن خلال احترام الاخرين والاصغاء لهم، ومن خلال تقديم إرشادات للطاقم والطلبة، وشرح رؤية المدرسة وتحديد ما هو مقبول وما هو غير مقبول، والتعاون بين الاهل والمربي، ومن خلال تشجيع الطلبة على الثقة بأنفسهم مما يساعدهم في معرفة حقوقهم وواجباتهم، وتمييز الخطأ من الصواب، ومن خلال تدريس مادة المدنيات، وحقوق الانسان.

ومن وجهة نظر المديرين، فإن مدير المدرسة يستطيع تذويت مفهوم اللياقة الاجتماعية لدى الطلبة من خلال الاستمرارية في اللقاءات بين المربي والطلبة، والتعاون مع الاهل في هذا المجال، من خلال تدريس مادة التربية الاجتماعية، ومن خلال تشجيع الطلبة على الثقة بأنفسهم مما يساعدهم في معرفة حقوقهم وواجباتهم وتمييز الخطأ من الصواب.

واتفق كل من المديرين والمرشدين النفسيين ان مدير المدرسة يستطيع تذويت مفهوم اللياقة الاجتماعية لدى الطلبة من خلال الاستمرارية في اللقاءات بين المربي والطلبة، والتعاون مع الاهل في هذا المجال،

وكذلك تشجيع الطلبة على الثقة بأنفسهم مما يساعدهم في معرفة حقوقهم وواجباتهم وتمييز الخطأ من الصواب، ومن خلال احترام الاخرين والاصغاء لهم، ومن خلال تقديم إرشادات للطاقم والطلبة، وشرح رؤية المدرسة وتحديد ما هو مقبول وما هو غير مقبول.

6- برأيك، كيف يتمكن مدير المدرسة أن يجعل اللياقة الاجتماعية ممارسة يومية بين الطلبة ؟

من وجهة نظر المرشدين النفسيين فان مدير المدرسة يمكن أن يجعل اللياقة الاجتماعية ممارسة يومية بين الطلبة من خلال الاستمرار في الحوار الإيجابي معهم، ودعم النواحي الإيجابية، ومن خلال متابعة سلوك الطلبة طيلة الدوام المدرسي، ومشاركة الطلبة في الإذاعة المدرسية في الطابور الصباحي، وتنظيم ورشات للأهالي للحديث معهم عن مفهوم اللياقة الاجتماعية، التعاون مع مراكز مختصة وتنظيم زيارات تبادلية بين هذه المراكز والمدرسة، وكذلك تفعيل حصص التربية بصورة أكثر فعالية.

من وجهة نظر مديري المدارس فان مدير المدرسة يمكن أن يجعل اللياقة الاجتماعية ممارسة يومية بين الطلبة من خلال الاستمرار في الحوار الإيجابي معهم، ومن خلال متابعة سلوك الطلبة طيلة الدوام المدرسي، ومشاركة الطلبة في الإذاعة المدرسية في الطابور الصباحي، ومشاركة الطلبة في الفعاليات المنهجية وغير المنهجية مثل انتخابات مجلس الطلبة، والمنافسة على جوائز مسابقات تعليمية وغير تعليمية، ومن خلال دور المرشدين النفسيين في ارشاداتهم للطلبة، وكذلك تفعيل حصص التربية بصورة أكثر فعالية، والتعاون بين المدير والطاقم على تذويت اللياقة الاجتماعية مما يجعل اللياقة الاجتماعية ممارسة يومية.

واتفق كل من المديرين والمرشدين النفسيين ان مدير المدرسة يمكن أن يجعل اللياقة الاجتماعية ممارسة يومية بين الطلبة من خلال الاستمرار في الحوار الإيجابي معهم، ومن خلال تفعيل حصص التربية بصورة أكثر فعالية، وسلوك الطلبة طيلة يوم الدوام المدرسي، ومشاركة الطلبة في الإذاعة المدرسية في الطابور الصباحي. ويعزو الباحث ذلك إلى معاملة الطلبة جميعاً بنفس القدر من الاهتمام وعدم التمييز بين طالبٍ وآخر، وعدم التغاضي عن مفهوم العدل في المعاملة. وبذلك اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة الملاحي (2018) التي أكدت على العلاقات الاجتماعية، وعوامل التقبل والرفض، واختلفت مع دراسة ألأشهب (2020) التي اهتمت بدليل الفلسفة الرواقية لتجنب القلق.

7- برأيك، ما هي العناصر والمرتكزات الأساسية المناسبة في التصور المقترح، لتطوير مفهوم اللياقة الاجتماعية ؟

من وجهة نظر المرشدين النفسيين أن أهم العناصر والمرتكزات هي الطلبة والطاقم المدرسي، ومجلس الطلبة، والسلطات المحلية، والأهل، وتطبيق رؤية المدرسة، والمحافظة على العادات والتقاليد.

ومن وجهة نظر مديري المدارس فان أهم العناصر والمرتكزات الأساسية في الإستراتيجية المناسبة (التصور المقترح) لتطوير مفهوم اللياقة الاجتماعية هي الطلبة والطاقم المدرسي، ومجلس الطلبة، والسلطات المحلية، والأهل، وتطبيق رؤية المدرسة، والمحافظة على العادات والتقاليد.

واتفق كل من المديرين والمرشدين النفسيين أن أهم العناصر والمرتكزات هي الطلبة والطاقم المدرسي، ومجلس الطلبة، والسلطات المحلية، والأهل، وتطبيق رؤية المدرسة، والمحافظة على العادات والتقاليد. وقد يعود ذلك إلى أن اللياقة الاجتماعية كمصطلح تتجسد في المجتمع المعني من طلبة، وطاقم تعليمي، والأهالي والسلطة المحلية، كأهم عناصر وأعمدة رآها المديرين من أجل نقل العادات والتقاليد من جيل إلى آخر. وبذلك اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة قناوي (2005) التي اهتمت بأدب الأطفال وحاجاتهم، واختلفت مع دراسة ياسين (2022) التي عرّفت الخدمة الاجتماعية إجرائياً.

8- من وجهة نظر، ما هو التصور المستقبلي لإنجاح اللياقة الاجتماعية للطلبة؟

من وجهة نظر المرشدين النفسيين فان التصور المستقبلي لإنجاح اللياقة الاجتماعية للطلبة هو تبني رؤية ورسالة المدرسة، وتشجيع الطلبة على المشاركة في النشاطات المنهجية وغير المنهجية، والاهتمام بقدرات الطلبة، وعدم التقليل منها ومساعدتهم على تطوير هذه القدرات، والمحافظة على القيم والعادات والأخلاق.

من وجهة نظر مديري المدارس فان التصور المستقبلي لإنجاح اللياقة الاجتماعية للطلبة هو تبني رؤية ورسالة المدرسة، والتعاون مع أولياء الأمور لتذويت اللياقة الاجتماعية، والمحافظة على القيم والعادات والأخلاق، والتعاون مع السلطات المحلية لانجاح اللياقة الاجتماعية لدى الطلبة.

واتفق كل من المديرين والمرشدين النفسيين على أن التصور المستقبلي لإنجاح اللياقة الاجتماعية للطلبة هو تبني رؤية ورسالة المدرسة، والمحافظة على القيم والعادات والأخلاق، والاهتمام بقدرات الطلبة وعدم التقليل منها ومساعدتهم على تطوير هذه القدرات. ويعزو الباحث ذلك إلى أن التمسك بعادات وتقاليد المجتمع الإيجابية والدينية التي لا يمكن الاستغناء عنها إطلاقاً، لأنه يثبت المجتمع، ويمنع تشققه وانقسامه.

فإذا أجرينا **مقارنة** بين نتائج الاستبانة ونتائج المقابلات، نجد أن هناك إجماعٌ واضحٌ على الدور الذي يقوم به مدير المدرسة والمرشد التفسي، وتبين أن مسؤوليتهم تجاه الأمن النفسي والاجتماعي للطلبة، وتذويت أُسس اللياقة الاجتماعية، واختيار الحوار كأسلوب تدريس وتعامل مع الطلبة، بهدف تعديل السلوك وجعله أكثر فعالية وإيجابية، يُمكن استخدامه مع الآخرين، واختيار الكلمة الطيبة، كانت الطريق التي ساروا عليها في إجاباتهم عن أسئلة المقابلات، وأقوال الاستبانة. كما كان هناك اتفاق على إشباع الحاجات الاجتماعية والنفسية للطلبة من وجهة نظرهم.

وكذلك بالمقارنة بين النتائج الكمية (الاستبانة)، والنوعية (المقابلات)، تبين أن هناك توافق في الرؤية والأهداف والتصور المقترح، نحو توفير مناخ تدعيمي لتحقيق الأمن النفسي والاجتماعي واللياقة الاجتماعية، ونحو الإبداع، والتجديد، والنقد، والتحليل الممنهج، والمنظم، وبناء التصور المقترح على أساس مجموعة كبيرة من الوقائع والملاحظات التي جمعت، وأن المعرفة المكتسبة يجب أن تُمَحَّص، وتنظم ثم تُطبق.

إن التوافق بين النتائج الكمية والنوعية للتوصل إلى تصور مقترح ملائم، تعمل على رفع مستوى الأمن النفسي والاجتماعي واللياقة الاجتماعية، وهو بناء نموذج تعليمي (دورة استكمال) لمجموعة من المديرين والمديرات، والمرشدين، والمرشدات النفسيين، والمعلمين والمعلمات (بأعداد متساوية)، لم يكن قائم سابقاً بعنوان:"دعم وتقوية الأمن النفسي والاجتماعي واللياقة الاجتماعية لدى طلبة المدارس الثانوية العربية "، ويشمل (120) ساعة تعليمية تتضمن مواضيع خاصة ينفذها مختصون في مجال علم النفس والاجتماع واللياقة الاجتماعية. أما تفاصيل وشروط الاشتراك في هذه الدورة ستأتي لاحقاً.

تُنفذ هذه الخطة بأسلوب منظم من قبل وزارة التربية والتعليم، القسم العربي في شمال الخط الأخضر، كي تُعمم على جميع المدارس العربية الثانوية، وتُراقب من قبل المشرفين (المفتشين) من خلال سياسة واضحة المعالم.

3.5 الإجابة عن السؤال السابع والذي نصه: ما التصور المقترح الملائم لتطوير اللياقة الاجتماعية لطلبة المدارس العربية في شمال الخط الأخضر؟

يُحقق التصور المقترح بناء بيئة تعليمية إيجابية مثمرة، عندما يشعر الطلبة بالأمان والاستماع الدائم، والدعم، فينخرطوا بنشاط من أجل التعلم للمعرفة بمهارة ورغبة، وتصبح البيئة منصة للطلبة والمعلمين على حدٍ سواء.

وغالباً ما تكون العادة حالة راسخة، ودائمة لا تتغير بسهولة، وهي فردية ومكتسبة بمعظمها. إذ توجد عادات اجتماعية تساعدنا على تكرار بعض الأفعال على نمط واحد، وتجعلنا نقوم كل يوم بالحركات نفسها في أوقات معينة، مثل عادات النظافة وما شابه، وهي بهذا توفر كثيراً من الجهد في تكرار العمل. وتوجد عادات تعبّر عن مهارة سلوكية تنبع من ذاتنا، تجعلنا ننتهج هذا السلوك بشكل دائم، مما يدل على التوافق الذاتي واللياقة الإجتماعية، مثل: مهارة أو عادة الإصغاء، وعادة الاحترام، وغيرها من سلوكيات ومهارات إيجابية.

1.3.5 التصور المقترح

مقدمة

يشهد عالمنا المعاصر اليوم تغيرات هائلة ومتسارعة، وثورة علمية تكنولوجية على المستوى المحلي والدولي في مختلف المجالات، انعكست آثارها على شتى مناحي الحياة الإنسانية، وقد صاحب ذلك تعدد المتغيرات والتحديات التي أثرت على المؤسسات التربوية والتعليمية بشكل عام، وعلى كيفية إدارتها وقيادتها بشكل خاص، وأصبح لزاماً على هذه المؤسسات الاستجابة لمطالب العصر والتكيف معها، وإلا كان مصيرها الفوضى، والتخلف، والتلاشي. أدى التغيُّر والتطور السريع إلى ازدياد الحاجة إلى إدارة ديناميكية مرنة قادرة على مواجهة التحديات (داوود، 294:2013).

وتُعد المؤسسة التعليمية من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تُسهم مع غيرها في تربية الطلبة، ومساعدتهم على النمو في جميع جوانب شخصيتهم الجسمية، والعقلية، والنفسية، والاجتماعية وفقا لقدراتهم، واستعداداتهم، كما يُعد المدير رأس عناصر الإدارة، وأن وظيفته من أهم الوظائف التي يمارسها الإداريون، حيث أنه المسؤول عن المتابعة، والتخطيط، والتقويم، ومتابعة التطورات التي تواكب العصر في ميدان التربية، ومتابعة المعلمين وخاصة الجدد منهم(ربيع،2008).

إن لمدير المدرسة الدور الفعَّال في تطوير العمل الإداري التعليمي وتجويده، وجعله قابلاً لمواكبة التغَيُّر الكبير في الأساليب، والأفكار الإدارية والتقدم التكنولوجي، وغيرها من المؤثرات التي دعت إلى سرعة التغير في أساليب إدارة المؤسسات التعليمية لتكون متماشية، ومنسجمة مع تطورات التعليم وإدارته وتحسين مخرجاته (الزعلان،2017).

وتعتبر القيادة التي يمارسها مدير المدرسة، جوهرة العملية الإدارية، وتنبع أهميتها من كونها تقوم بدور مركزي في جميع جوانب العملية الإدارية، فهي حجر الزاوية في نجاح تلك المؤسسات، وذلك بما تعنيه من تأثير في الأخرين وتوجيه لسلوكهم، من خلال قيم الحب، والتعاون، والتجديد، والمشاركة الإيجابية التي يجب أن يُرسيها المدير في سلوكه القيادي. وقد أكدت العديد من المؤتمرات، والندوات العلمية المتعلقة بالتعليم وقياداته، ومنها على سبيل المثال لا الحصر المؤتمر الدولي الحادي عشر بعنوان: التعليم في عصر التكنولوجيا(2016)، والمؤتمر الدولي الأول للتعليم الرقمي في الوطن العربي(2018)، على ضرورة تطوير أداء الإدارات المدرسية وقياداتها الإدارية لتحقيق التكيف مع التطور الحاصل في العالم(الزين،45:2016)، ونتيجة لأهمية خلق مناخ تدعيمي لتوفير الأمن النفسي والاجتماعي ودور المدير في ذلك ، فقد ظهر مدخل المناخ المدرسي، كمدخل له خطوات، يهدف إلى إدارة التنظيم داخل المؤسسة، وهي التي عبر عنها بعض الباحثين بالإدارة المعتمِدة على توفير مناخ تدعيمي لتحقيق الأمن النفسي، أو الإدارة بضمير، التي تقوم على توجيه أهداف العمل وفق نظام قيمي يتفق عليه جميع العاملين في مؤسسة ما، ويُحتكم اليها في كل قرا يُتخذ لضمان استمرار المؤسسة، ورفع مقدرتها على الأداء والانجاز المتميز (بلانكارد، أو كونور14:2000).وتتمثل أهمية دور المدير في استثمار السلوك البشري الفعلي من أجل انجاز الأهداف المرجوة، وتحديد رسالة، حيث تقوم الإدارة المدرسية والعاملون فيها بترجمتها على أرض الواقع على أساس القناعة التامة، والإيمان القوي بأهمية دورهم، كما تُعد الإدارة الناجحة محفزاً للأداء الجيد لدى العاملين، لأنها إدارة وسطية لا يشعر العامل فيها بالتحيز،

والتسلط، والتعالي، وهي تهتم بسعادة الفرد ورفاهيته، وبعث الحركة، والنشاط في ذاتيته، وتنمية وعي الموظفين والتزامهم، وتعزيز انتمائهم للعمل مما يزيد من قدرتهم الانتاجية بصورة ملحوظة. وهناك العديد من الدراسات التي تحدثت عن المناخ التدعيمي، كاتجاه إداري حديث لدى مديري المدارس، وتطرقت دراسة (الأبيدي،2011) إلى ضرورة تضمين المناخ التدعيمي في عمليات الإدارة، كما أشارت دراسة (صبح، 2020) إلى ضرورة اهتمام المديرين بالقيم الاجتماعية الأصلية، ونشرها بين العاملين، لتأثيرها الفعال والإيجابي على سلوك العاملين.

ويُعد إعداد مناخ تنظيمي مدرسي ملائم لتوفير الأمن النفسي والاجتماعي للطلبة، خطوة أساسية بنجاح المدرسة في أداء رسالتها التربوية، والإنسانية، وبخاصة أن الأمن النفسي لا يقتصر على جانب واحد من الجوانب الحياتية، فهو يتضمن الأمن الصحي، والديني، والقانوني، والاقتصادي، والثقافي، والتربوي، والاجتماعي. ويعني كمفهوم عام حالة مجتمع تسوده الطمأنينة والتوافق والتوازن (زهران، 1988). ولذلك يعد الأمن النفسي عامل مهم من العوامل التي تؤدي بالفرد الى الصحة النفسية ومن ثم الى شخصية ناضجة إيجابية، ومنتجة. وتدل البحوث على أن القلق الذي يسبب للفرد اضطرابات نفسية متعددة سببه عدم الشعور بالأمن النفسي حيث أشار (ماسلو) إلى أن الأمن النفسي، والطمأنينة من المتطلبات الأساسية التي وضعها على سلّم هرمه. وسوف نلقي الضوء فيما يلي عن التحديات القائمة أمام تنفيذ التصور المقترح، والحلول المقترحة للتحديات أمام تطبيق التصور المقترح، والاستمرارية للتصور المقترح.

أولا: أسس التصور المقترح:

وهي أُسس دينية، وفكرية، واقتصادية، وفلسفية، ونفسية، واجتماعية، وقانونية، وأخلاقية.

إن بناء تصور مقترح كان معتمِداً على أُسس، ودراسة، ونتائج أدوات الدراسة. فالاستبانة التي وزعت على (144) مدير/ ة ومرشد/ ة، والمقابلات التي أُجريت مع (20) مديراً ومرشداً، حيث تمت دراسة واقع توفير مناخ تدعيمي لتحقيق الأمن النفسي والاجتماعي في المدارس الحكومية العربية في شمال الخط الأخضر. وكانت محاور الدراسة ثلاثة وهي: محور الأمن النفسي والاجتماعي، ومحور اللياقة الاجتماعية، ومحور تطور اللياقة الاجتماعية. وبناء على نتائج الدراسة الكيفية (نتائج المقابلات)، ومن خلال النتائج السابقة التي توصلت إليها الدراسات العربية، والأجنبية} مثل: (زرموح، 2024)،

(إبراهيم، 2023)، (صبح، 2020)، (الزعلان، 2017)، (الزين، 2016)، (ربيع، 2014)، (داوود، 2013)، (الأبيدي، 2011)، (السهلاوي، 2000)، (Young, 2023)، (Li&Lui, 2020)، (Porter, 2015)، (Kasprzhak, 2015)، (Blankard, 2000)، في مصر، وفلسطين، وليبيا، والسعودية، والسودان، والولايات المتحدة، والصين، وروسيا، بإطارها النظري والميداني.

وفي ضوء دراسة واقع توفير مناخ تدعيمي لتحقيق الأمن النفسي والاجتماعي للطلبة في المدارس الثانوية في المدارس الحكومية العربية في شمال الخط الأخضر، تتحدد اهم المنطلقات التي تحكم بناء التصور المقترح لتطوير ممارسة مدير المدرسة، بوصفه ركيزة أساسية في تطوير التعليم الثانوي وخاصة في الوسط العربي شمال الخط الأخضر، وضرورة التزام كل مدرسة ثانوية بإعلان رؤيتها ورسالتها بوضوح، والتوجه نحو تفويض الصلاحيات الإدارية والفنية للمستويات الإدارية المختلفة، والاهتمام بالتطوير الذاتي لمديري المدارس الثانوية لتحقيق أهداف المدرسة بيسر وسهولة، حيث تؤكد الاتجاهات الإدارية المعاصرة على أهمية تطوير وتحديث أساليب غير مسبوقة للتطور الإداري، في كيفية تكوين مناخ مدرسي لتوفير الأمن النفسي والاجتماعي للطلبة، والتأكيد على أهمية ممارسة مديري المدارس لتحقيق ذلك، تمهيداً لتحقيق الأهداف المدرسية، وتزويد المجتمع بمخرجات تعليمية تتمتع بصحةٍ نفسيةٍ سليمة، وثقة بالنفس، وتكيف اجتماعي، بحيث يكونون قادرين على الإسهام في التنمية الشاملة للمجتمع.

وقد أشارت الدراسات السابقة إلى أهمية ممارسة مديري المدارس للأنماط الإدارية القادرة على تطوير العملية التعليمية والتعلمية، وتوفير مناخ تدعيمي لتحقيق الأمن النفسي والاجتماعي، ونقل المدرسة من الوضع الحالي إلى المأمول (زرموح،2024).

1-متطلبات التصور المقترح

يتعلق الأمر هنا بالوقوف على دور المدير في معاملة المدرسين، والطلبة معاملة عادلة، ومتساوية، وتأمين بيئة آمنة للموظفين والمتعلمين، وفي إحداث تغييرات جوهرية في طبيعة الخدمات التي يقدمها مدير المدرسة للطلبة، لتخفيف عبء التحديات التي تحيط بهم، من خلال توفير بيئة صحية، وبرامج رعاية الصحة النفسية، وتوفير ظروف الشعور بالأمن النفسي، وتنمية شخصية الطلبة من خلال الأنشطة

المدرسية والترفيهية. وتحسين المناخ المدرسي الإيجابي يتطلب من المدير تعزيز القيم الأخلاقية الأساسية لدى الطلبة، ومشاركة، والتزام المجتمع المدرسي (المدرسين، والطلبة، وأولياء الأمور) في عملهم، وتعاون الأقران، والحد من العنف والنزاعات في المدرسة (Mecheri,2022)، والتصدي للعنف اللفظي والنفسي.

2 - رؤية التصور المقترح

تسليط الضوء على أهمية الدور الذي يقوم به مدير مؤسسة التعليم المستمر في مواجهة التحديات الاجتماعية والمعلوماتية الحديثة، من خلال تكوين، وبناء الشخصيات الناقدة، والواعية، وإنماء قدراتهم الفكرية، والعملية، والابداعية التي تجعل الفرد قادرًا على مواجهة تلك التحديات المتزايدة، تحضيراً لما سيضيف لنا العقد الثالث من القرن الواحد والعشرين. فالمناخ المدرسي الآمن، يُنمي التربية الريادية، المتمثلة بمعرفة التجديدات المتسارعة، والمبدعة، كما أن التعليم الثانوي في المدارس الثانوية العربية في شمال الخط الأخضر، مازال يوجّه الطلبة إلى المسار الأكاديمي، الذي يُعدّهم للمرحلة الجامعية، وهذا ما أكّدته اليونسكو (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة)، ومنظمة العمل الدولية (2008م)؛ بأن غالبية الدول تُعاني تباينًا بين ما يتم تعليمه حاليًا في المدارس الثانوية، فضلاً عن التوقّعات التي تفرضها التغيرات السريعة اليوم، فلا بد من أن يستند التصور المقترح إلى رؤية حديثة، وعصرية قادرة على توفير مناخ تدعيمي يحقق الأمن النفسي والاجتماعي للطلبة، وتوفير عناصره، ويسير بهم إلى تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المنشودة، بغية تمكينهم من الإسهام في التنمية المجتمعية الشاملة، والمستدامة، وهذا يتطلب أن تكون الممارسات القيادية لمدير المدرسة قائمة على احترام المعلمين، والطلبة، وأولياء أمورهم، ومؤسسات المجتمع المدني، ومكوناته بغية كسب دعمها، ومساندتها للمدرسة، ورسالتها، ورؤيتها وصولاً إلى إنجاز الأهداف المرغوبة، والمخططة.

3- مبررات التصور المقترح

استنادا إلى نتائج الدراسة وبخاصة نتائج المقابلات التي أجريت مع (20) مديراً ومرشداً نفسياً في المدارس الثانوية شمال الخط الأخضر، وملاحظات الباحث بوصفه مديراً لإحدى المدارس داخل الخط الأخضر لفترة تزيد عن (10) سنوات، واعتمادا على أدبيات الدراسة في الدراسات السابقة والتي منها: (زرموح، 2024)، (إبراهيم، 2023)، (صبح، 2020)، ويونغ(Young, 2023)، ولي

ولو(Li&Lui, 2020)، ، وفي الدول العربية كمصر، وفلسطين، وليبيا، والسعودية، والسودان، ودول أجنبية كالولايات المتحدة، والصين، وروسيا.

فقد عمد الباحث إلى بناء تصور مقترح لتطوير دور مديري المدارس الثانوية في شمال الخط الأخضر لتوفير مناخ تدعيمي لتحقيق الامن النفسي والاجتماعي للطلبة في تلك المدارس ، ولأن المناخ المدرسي يُعد أكثر من تجارب أفراد ، ولأنه يُمثل ظاهرة اجتماعية، وأوسع من تجارب شخصية، فعمل المدير، والطلبة، والمدرسين، وأولياء الأمور، والتربويين معاً لتنمية العلاقات الانسانية، وبناء رؤيا وأهداف المدرسة، جميعها تعتمد على المناخ المدرسي الذي يقوده المدير، ويوفر فيه الأمن النفسي والاجتماعي لجميع أفراد المجتمع المدرسي وبخاصة الطلبة محور العملية التعليمية التعلمية، والذي يُقصد به مدى تفاعل الأفراد فيما بينهم، فيخفف من المشكلات الطلابية، ويخفف من سوء الظن بين المدرسين والمدير، وأثر هذا التفاعل على المدرسة، وتهيئة الطلبة من خلال المناخ المدرسي الإيجابي، للإندماج لاحقاً في المجتمع العام والتعامل مع كل جديد. وهنا تظهر بوضوح كما بين سبتي (2013) اهمية دور المدير في توفير مناخ تدعيمي لتحقيق الأمن النفسي والاجتماعي، الذي يستثير الطاقات الإبداعية للطلبة، ويحفزهم للنجاح، وتحقيق الأهداف التعليمية والتعلمية بكل مجالاتها، وجوانبها المعرفية، والوجدانية، والنفس حركية، والاجتماعية، ويزيد من قدرتهم على مواجهة صعوبات الحياة والتكيف معها.

4-أهداف التصور المقترح

بناءً على الأُسس السابقة، ولكي يتمكن مديرو المدارس من تطوير ممارساتهم، وطرحهم لمواضيع ومشاريع تدعم تحقيق مناخ نفسي واجتماعي آمن للطلبة، وذلك للوصول لأهداف التصور المقترح وهي:

تحسين ممارسة مديري المدارس لتحقيق مناخ نفسي واجتماعي آمن، وتحديد المتطلبات اللازمة لذلك، إضافة إلى رفع واقع اللياقة الاجتماعية، وتنمية الاتجاهات الإيجابية لدى مديري المدارس ودورها الإيجابي في تطوير الممارسات الإدارية، وإدراكهم لدورهم في تعزيز العملية التعليمية، وتعزيز ورفع مستوى وفاعلية الأداء لدى مديري المدارس، والتغلب على أوجه القصور الإداري، وتنمية مهارات لتعزيز الثقة المتبادلة بين المديرين والمعلمين، وتنمية قدرات مديري المدارس على توظيف التحفيز المادي والمعنوي لزيادة دافعية المعلمين في المدرسة، وصولاً إلى توفير مناخ مدرسي تنظيمي ملائم

لتحقيق الأهداف التربوية، وبخاصة تحقيق الأمن النفسي والاجتماعي للطلبة مما يحقق جودة المخرجات التعليمية، وتحقيق المدرسة لرؤيتها، ورسالتها، وأهدافها التربوية والمجتمعية.

مكونات التصور المقترح من خلال نتائج الدراسات السابقة، وفي ضوء الإطار النظري للدراسة، ونتائج الدراسة لواقع الأمن النفسي والاجتماعي في مدارس المرحلة الثانوية العربية في شمال الخط الأخضر، وملاحظات الباحث بوصفه مديراً لإحدى المدارس داخل الخط الأخضر لفترة تزيد عن (10) سنوات، ينطلق التصور المقترح لتطوير الممارسات الإدارية لمديري المدارس الثانوية لتوفير مناخ تدعيمي لتحقيق الأمن النفسي والاجتماعي للطلبة على النحو الآتي:

البيئة الاجتماعية، والتي تتكون من: النظام، والتواصل، والعلاقات الإنسانية. وهي مجموعة العلاقات الاجتماعية والإنسانية السائدة بين الطلبة والمدير، وبين الطلبة والمعلمين، وبين الطلبة أنفسهم، وتوافر الأنظمة والقوانينالمعمول بها، وروح الانتماء لدى جميع العناصر البشرية.

والبيئة التعليمية، والتي تتكون من: سلوك المعلم، والمنهاج، والإجراءات الجماعية. وهي تشمل سلوك المعلم القائم على الرحمة، والعدل، والمحبة، والتواضع مع الطلبة، وأن يكون المعلم قدوة يحتذي بها الطلبة، وأن يكون العمل جماعياً متشاركاً بين الطلبة والمعلمين من خلال المنهاج.

والبيئة المادية، والتي تتكون من الموارد بكافة أنواعها، والأمن. وهي تنطوي على الشعور بالسلامة والأمن، والتعاون، ومن ثم المباني، والملاعب، والمعدات في المدرسة، والمنطقة المحيطة بها، كتصميم المبنى، وموقعه، وتوفير الإضاءة الطبيعية، وخلق مساحة لممارسة الأنشطة الثقافية والرياضية على أنواعها.

معوقات متوقعة لتنفيذ التصور المقترح

وتتمثل أهم المعوقات التي تقف دون تحقيق تطوير الممارسات الإدارية لمديري المدارس الثانوية العربية في شمال الخط الأخضر، الإنفرادية في اتخاذ القرارات، وغموض مفهوم دورهم في تحقيق مناخ يوفر الأمن النفسي والاجتماعي للطلبة، بما يُشجع على تنمية القيم الإيجابية التي تخدم الفرد والمجتمع، ومقاومة علنية أو خفية لبعض مديري المدارس الثانوية العامة لغرس فكرة توفير الإدارة للمناخ التدعيمي اللازم لتوفير الأمن النفسي والاجتماعي للطلبة في مدارسهم، وقلة تناول برامج التدريب

لتنمية اتجاهات فكرية متصلة بمفهوم الأمن النفسي والاجتماعي ، والسخرية ، والخجل من طرح مواضيع ومشاكل اجتماعية ونفسية، ومحاولة إخفاءها والتستر عليها.

5 – مقترحات للتغلب على معوقات التصور المقترح

التغلب على المعوقات التي تعترض تنفيذ التصور المقترح من الممكن أن تتم بواسطة الآتي: توفير القيادات المدرسية والكوادر الإدارية القادرة على الاستفادة من التطورات الحديثة والتوجهات، والأساليب المعاصرة في إدارة المدرسة الثانوية، وتوعية جميع أفراد المجتمع المدرسي بضرورة توفير المناخ المدرسي الداعم للأمن النفسي والاجتماعي للطلبة، من خلال توفير المناخ التدعيمي الديموقراطي، وأهدافه، وأهميته، ومبادئه، وإيجابياته من خلال عقد الندوات ، والاجتماعات، وتوزيع النشرات، وتوفير مناخ صحي لتنمية العلاقات الجيدة بين أفراد المجتمع المدرسي من خلال تطوير القوانين ، واللوائح المنظمة للعمل المدرسي بما يعزز ثقافة توفير مناخ مدرسي داعم للأمن النفسي والاجتماعي بين أوساط المدرسة الثانوية، وعقد لقاءات دورية بين مديري المدرسة الثانوية والمعلمين للتعريف بمفهوم الأمن النفسي والاجتماعي ، ولتقييم ما تم إنجازه، وتخصيص مكافأة تشجيعية على توفير مناخ مدرسي داعم للأمن النفسي والاجتماعي بين مديري المدارس بصورة فعَّالة.

ثم التطوير المستمر في نظم التقويم، والمتابعة لكافة جوانب الأداء الخاصة بمنتسبي المدرسة، بما يتماشى مع ما يدعم القيم الاجتماعية والتربوية، ويحقق الصحة النفسية للطلبة، ويدعم مفاهيم تحقيق الأمن النفسي والاجتماعي من خلال مناخ مدرسي إيجابي تدعيمي.

بعد عرض نتائج الدراسة وتفسيرها، يأتي التصور المقترح بناءً عليها. حيث يقترح المبحوثون ما يلي كتصور مُقترح:

1- إتباع المدير المُختار، أُسلوب الحوار مع المعلمين والطلبة. وكون المدير القائد الإداري والتنفيذي في المدرسة، فباستطاعته خلق مناخ تدعيمي لتحقيق الأمن النفسي والاجتماعي، عن طريق التواجد اليومي والمستمر بين الطلبة والمعلمين، والحديث معهم، والاستماع إليهم.
2- يُوظف المدير كافة الأنشطة لخدمة أمن الطلبة، وتكون مصاحبة للمادة الدراسية، مثل: توظيف الإذاعة المدرسية لعرض اهتمام الطلبة بما يواجهون من مشكلات مدرسية، والحرص على أمنهم ومستقبلهم. والتوظيف الإذاعي يقوي من شخصية الطالب ويزيد من ثقته بنفسه.

3- يتعامل المدير بشكل متساوٍ مع المعلمين والطلبة، حتى يشعروا أنهم والمدرسة شيءٌ واحد، وما هو خيرٌ للمدرسة، خيرٌ لهم.

4- يعمل المدير على إبراز وتقوية الجوانب الإيجابية، للعمل على تحقيق الشخصية السوية للطلبة، بحيث يتصرفون التصرف السليم، مع المواقف المختلفة سواء السارة أو غيرالسارة، فيتحقق الشعور بالأمن والاجتماعي والطمأنينة، وبذلك يرتفع مستوى الصحة النفسية، والتكيف النفسي والاجتماعي لدى الطلبة.

5- يقوم المدير بالدعم المستمرللمعلمين والطلبة، بالقول الطيب، وأن الحياة تجارب، وأن الإخفاق يشكل جزءً من العمل الناجح، من خلال الاستمرار في المحاولات وصولاً إلى إنجاز الأهداف، وتحقيق الأمن النفسي والاجتماعي، مما يحقق الأمن الداخلي للطلبة.

6- ويُقيم علاقة تواصلية بنَّاءة، سواء مع أولياء الأمور أو المربين، مع إشاعة السرور والبهجة بين الطلبة، مما يزيد الإلفة والمحبة، والمودة، وإزالة الحواجز النفسية، والتخفيف من القلق والتوتر، ويرفع من مستوى التكيف النفسي والاجتماعي لدى الطلبة.

7- الأهتمام بالهيمنة الإعلامية بشتى صورها، المرئية، والمسموعة، والمقروءة، وإعداد برامج ثقافية تُخاطب الطلبة، كالحوارات التلفزيونية، والتركيز على توظيف المسارح في المدارس، لعرض مسرحيات هادفة.

8- تشكيل لجان طلابية، لتطبيق النظام والدستور المدرسي، تحت إشراف المعلمين مما يرفع من مستوى التكيف، واللياقة الاجتماعية بين الطلبة.

9- من المهم أن يعمل المدير على التشبيك والمشاركة، بين المدرسة والمجتمع المحلي، بمختلف فئاته وثقافاته المختلفة، مما يوجب التحلي بالمرونة والقدرة على التعامل معها بإيجابية بما يحقق الأمن النفسي والاجتماعي للطلبة، ويدعم أنشطة المدرسة الهادفة إلى تحقيق ذلك.

10-ويُوسع المدير العلاقات مع المجتمع وتوظيفها في مصلحة المدرسة، وذلك من خلال إقامة نشاطات تُحدث تفاعلاً ظاهراً بين الطلبة، والمعلمين، وتُشرك أولياء الأمور.

11-التركيز على العمل الجماعي والفريقي، لإكساب الطلبة ثقافة المجتمع، وتعاليمه الدينية، وقِيَمَه، وأخلاقياته التي تمكنه من العيش الآمن، والعمل والإنتاج مع الآخرين والتوافق معهم.

12-المدير المعاصر يرأس مدرسة معاصرة تعليمية، وتربوية، وانتاجية، واجتماعية، أي تحسين العلاقات بين المدرسة وأُسَر الطلبة، بما يحقق تبادل المنافع فيما بينهما، لزيادة اللُحمة بين المدرسة والطلبة وأُسرهم.

13-المدير يعمل على تنمية التفاعلات الاجتماعية الطلابية، ليعبر الطلبة عن أنفسهم وعن آرائهم من خلال الأنشطة المدرسية، أو الأنشطة الطلابية اللاصفية، بما يحقق التوافق النفسي والاجتماعي لديهم.

14- أن يعتمد المدير مدرسة ذكية، وأن تُستخدم التقنيات الحديثة الملائمة لاحتياجات الطلبة، والتي تلائم المناخ السائد، للإبتكار، والراحة النفسية، بما يدعم التكيف النفسي والاجتماعي للطلبة.

(7.5) جدول آلية تنفيذ التصور المقترح

الرقم	المرحلة	الإجراءات	الجهات المسؤولة عن التنفيذ	أدوات التنفيذ
1	التهيئة	تحضير الطواقم وإعلامهم بالبرنامج بواسطة عقد محاضرات، وندوات حول موضوع المناخ المدرسي التدعيمي لتحقيق الأمن النفسي والاجتماعي، وعلاقته باللياقة الاجتماعية لطلبة المرحلة الثانوية في المدارس العربية، في شمال الخط الأخضر. وأيضاً ترتيب وتنظيم ورش عمل توضح وتناقش أهمية توفير مناخ مدرسي تدعيمي لتحقيق الأمن النفسي والاجتماعي للطلبة، وتأثيره على سلوكهم وتحصيلهم. والأهم تفسير فكرة التصور المقترح والمواضيع التي يبحثها وأهدافه، ومبرراته، ومتطلباته، والركائز التي يرتكز عليها التصور، وحاجات نجاحه، والمعيقات التي قد تقف تواجه تنفيذه، ومعالجة هذه المعيقات.	المديرون، والخبراء النفسيون، والتربويون المعتمدون من قبل وزارة التربية. ومديرون سابقون نجحوا في خلق مناخ مدرسي تدعيمي، ولهم خبرة مثبتة سابقة في مجال بناء مناخ مدرسي ديموقراطي. ومديرون آنيون جديرون، أصحاب معرفة قادرون على تنفيذ التصور المقترح.	اجتماعات للطاقم، وأجهزة عرض الكترونية كالحاسوب، والهاتف الخلوي، ومواد ثقافية وتربوية واجتماعات حوار ونقاش. .
2	التخطيط	• تحديد الرؤيا وتحديد الأهداف التي يصبو إليها التصورالمقترح بصورة واضحة تماماً، لفريق العمل. • الأخذ بعين الاعتبار الأسس العلمية في تنفيذ خطوات وتحقيق أهداف التصور المقترح، وإجراء المهام وفقاً للقوانين المتعارف عليها. • تنظيم العمل ضمن فريق واحد لوضع الخطط اللازمة للتعامل مع التحديات، وعلى مستوى وزارة التربية والتعليم، ومستوى مديري	المديرون والمعلمون، وجميع المستويات الإدارية من مشرفين، ومديرين، ومعلمين في وزارة التربية والتعليم. ومجموعة من المعلمين ذوي المعرفة والخبرة،	الاجتماعات الأسبوعية، والشهرية، والفصلية، والتقارير الشهرية، وملف تطبيق البرنامج، والمقابلات، والحوارات.

		أقسام المعارف في السلطات المحلية، وعلى مستوى المدارس بما فيها من طواقم إدارية وتدريسية. • تنفيذ لقاءات منظمة ومرتبة وفقاً لتواريخ مُسبقة، ومُعلَن عنها، بين المشرفين، والمديرين، والمعلمين، لتحديد وتركيز الوظائف والمهام، وتقسيم الصلاحيات. • تحديد كل ما يلزم لتنفيذ التصور المقترح من أدوات، وأجهزة، وميزانيات، وكوادر بشرية مساعدة لتحقيق الأهداف المرجوة. • عرض إمكانية للمعلمين وبعض أشخاص من المجتمع المحلي للمشاركة في التخطيط، وإبداء الأفكار التي تتوافق مع التصور المقترح. • الاستثمار بالتكنولوجيا لبناء شبكة اتصال وتواصل، ليتمكن المشرفين، والمديرين، والمعلمين، وأشخاص من المجتمع المحلي، من التواصل معاً بسهولة. • البدء بتوفير مؤسسات مختصة في مجال تنمية وتطويرمناخات مدرسية تدعيمية، بواسطة إقامة جولات في دول عربية، وأجنبية، لإعداد مديرين بجودة عالية. • تحضير المناخ المناسب في عصر الانفجار التكنولوجي، وتحفيز، والطلب من كل صاحب خبرة لمساعدة الإداريين وتمرينهم في جميع المستويات على اتخاذ قرارات بمفردهم، وتنفيذها بشكل أن تتلائم، والهدف العام لموضوع التصور المقترح، والمتفق عليه من قبل كافة المستويات الإدارية والتعليمية.	وأشخاص ناشطين من داخل المجتمع المحلي.	
3	التوجيه	* أنشطة وصياغة ميثاق قيمي للمدرسة، وإعداد دليل مرجعي تُحدد فيه المهام والأنشطة والصلاحيات، للأسلوب الإداري الأنسب لتوفير مناخ مدرسي تدعيمي لتحقيق الأمن النفسي والاجتماعي للطلبة، مع تفسير ذلك. * توفير التمرينات الضرورية، واللازمة لجميع الهيئات الإدارية، لإكسابهم المهارات اللازمة لخلق مناخ مدرسي تدعيمي، وإجراء منافسة إيجابية بين المديرين في المدارس الثانوية، للتشجيع على الإبداع. * تقسيم الوظائف والصلاحيات على الإداريين، في المراحل الإدارية المختلفة، وتفصيل المهام	المديرون والمعلمون والطلبة، والمشرفون، والخبراء في مجال المناخات المدرسية. ورؤساء أقسام المعارف في السلطة المحلية، والمسؤولون الأكاديميون في الكليات والجامعات، ومديرو الألوية في	محاضرات، وندوات، واللقاءات الاجتماعية، ومقالات التفسير، والتوعية، ودرجات الترقيات، والجوائز المادية والمعنوية.

		للمديرين، وللمعلمين، ولكل شخص في المبنى التعليمي. * إشهار القوانين والأنظمة الداخلية في كل مدرسة، والتي تتعلق بالتعزيز، والتقدير، والمساءلة وفق النظام المعمول به في وزارة التربية والتعليم. * محاولة إيجاد حلول للمشكلات، تعتمد على أُسلوب علمي، مُنبثق عن استشارة الطاقم التعليمي، لتكون الحلول آتية من الداخل، دون تدخل جهات عليا وخارجية، وهكذا تكون الحلول ناجعة أكثر، لأن مَنْ توصل إليها يتحمل مسؤوليتها. *تشجيع مديرو المدارس لمجموعات العمل الرائدة في المدرسة، وتفويضها بأعمال مناسبة لإمكاناتهم، ودفعهم إلى التجديد والإبتكار. * تنظيم جلسات حوار شهرية، بين المديرين لتبادل الأفكار والخبرات.	وزارة التربية والتعليم.	
4	التنفيذ	*عقد دورة تأهيل وتمرين، للمديرين، والمعلمين على السير حسب محاورالتصورالمقترح من خلال مهمات تطبيقية منظمة. *أن يتم العمل بإشراف مرشدين نفسيين واجتماعيين، بالتعاون مع فِرَق عمل مختلفة من مدارس معينة، ومشاركة خبراء متخصصين تربوياً من وزارة التربية والتعليم. *استحضار العوامل المشجعة والداعمة للمديرين النشيطين في مجال بناء مناخ مدرسي تدعيمي. *التمرين المكثف للمديرين، من أجل الحصول على منتج بجودة ممتازة. *الاتصال والتواصل المستمرمع ذوي الخبرة، في مجال المناخ المدرسي، لإنجاز أكبر عدد من المهام المنتظر تنفيذها بجودة عالية. *تناقل الخبرات بين المدارس للإستفادة، والإفادة. *الاستفادة من الخبرات في دول خارجية أخرى، لدفع العمل وتعزيز المناخ التدعيمي. * تقدير سنوي للمديرين المميزين، بمنحهم جوائزمن قبل وزارة التربية والتعليم. *تحضير الميزانية اللازمة، لتعزيز عمل المديرين واحتياجاتهم، لتوفير مناخ مدرسي تدعيمي. *التركيز على النقاط الإيجابية ودعمها، وتجنب المعيقات خلال تنفيذ التصور المقترح. * تحضير خارطة طريق، لتوضيح الأهداف، والوظائف، وآلية التنفيذ، والأطراف الشريكة لتطبيق محاور التصور المقترح. * إرسال المراجع والمصادر العربية والأجنبية لمكتب وزارة التربية والتعليم، حول التصور	المديرون، والمشرفون، والخبراء التربويون، والعاملون النفسيون، والاجتماعيون، والمعلمون.	ورش عمل، ودورات تدريبية، ووسائل التواصل الاجتماعي الإلكتروني، وميزانيات مالية، وإرشاد نفسي اجتماعي.

		المقترح، ومكانته بتعزيز بناء مناخ مدرسي تدعيمي لتوفير الأمن النفسي، والاجتماعي، ورفع اللياقة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية.		
5	المتابعة والرقابة	اتخاذ جميع التدابير لتجنب رقابة مُوَترة للأجواء، وتقديم تقارير شهرية من مدراء ورؤساء الأقسام الإدارية والأكاديمية، والقيام بزيارات للمدارس، ولأقسام دوائر المؤسسات التعليمية المختلفة.	المدير والمشرف، والإدارات العليا في المؤسسات التعليمية، ودوائر الجودة والنوعية في المؤسسات التعليمية، ودوائرالموارد البشرية، والمالية في المؤسسات التعليمية.	فحص الأداء، والزيارات الميدانية، وتقارير، وملفات الإنجاز، ونتائج التقييم السنوية.
6	التقييم	تحديد نقاط القوة والضعف في توفير الأمن النفسي والاجتماعي، وترتيب العمل لتفادي الأخطاء مستقبلاً، وتقييم جميع جوانب تطبيق المقترح وفاعليته على الطلبة، ومدى تذويتهم لأهدافه.	المدير، والطاقم، ومجلس الطلبة، وإمكانية إشراك لجنة أولياء الأمور.	*ClassDojo كلاس دوجو، وعقد جلسات، وإجراء محاورات، وعرض شرائح خارجية، كأمثلة يُحتذى بها.
7	التقويم	تزويد أصحاب القرار بالمعلومات اللازمة لتعديل التصور المقترح، وإدخال التغييرات اللازمة وفقاً للميدان، وما تتطلبه أهداف التصور التي لم تتحقق بكاملها.	وزارة التربية والتعليم والمشرفون والمديرون،	تلخيصات ونشرات، وجلسات مناقشة وحوار.

***التهيئة:** إبراز أهمية الدراسة، والتصور المقترح، وأهدافه لأفراد الهيئة التدريسية، وللطلبة، وأولياء الأمور، وتوضيح فكرة ما يؤول إليه مناخ مدرسي تدعيمي لتحقيق الأمن النفسي والاجتماعي لدى الطلبة في المدارس الثانوية العربية في شمال الخط الأخضر .

* **التخطيط للمناخ التدعيمي:** لتوفير مناخ تنظيمي داعم للأمن النفسي والاجتماعي للطلبة، من أبرز الأنشطة والأليات المقترحة لتطوير ممارسة التخطيط لدى مديري المدارس، تحديد الاهداف المطلوب تحقيقها في المدرسة، وذلك عن طريق التشاور مع أطراف العملية التعليمية والتخطيط بطريقة تشاركية مع المعلمين والأخذ بمبدأ المشاركة الجماعية في وضع الأهداف المراد تحقيقها. وضرورة تضمين الأهداف العامة للمدرسة الثانوية بعض القيم الاجتماعية التي تُحقق التوافق بين القيم الشخصية وقيم العمل لمختلف العاملين بها، ورفع مستوى الصحة النفسية، وتحقيق مستوى مرتفع من الأمن النفسي

والاجتماعي للطلبة، وذلك من خلال تحديد الأنشطة، والوسائل، والأساليب لتحقيق الأهداف من خلال الخطة تتماشى تلك الأنشطة والوسائل مع القيم المعتمدة في المدرسة، وأن يتم استثمار الامكانات المادية والبشرية في ضوء ذلك.

* **التخطيط للبيئة الاجتماعية** (النظام، والتواصل، والعلاقات الإنسانية):

إن مدير المدرسة يُعد قائداً لسفينة التعليم، وهو من يقوم بمهمات وبأدوار عديدة، ومن تلك الأدوار : الاتصال، والتواصل مع المعلمين، والعاملين، والطلبة، والتواصل مع أولياء أمور الطلبة، والمجتمع المحلي، حيث أن أهم معايير المدير الناجح ضرورة ممارسة العلاقات الإنسانية والتواصل الفعَّال، (الفقعاوي،2018) وتفعيل فكرة تبادل الخبرات بين المديرين لتأثيرها الإيجابي على النظام، وأخلاقيات المهنة، والاستفادة من المعلمين ذوي المؤهلات العليا في تفعيل أخلاقيات الإدارة، وتهيئة المناخ للجميع، والذي يأتي من التواصل، والإيمان بقيمة الفرد والجماعة، وعقد ندوات حول العلاقات الإنسانية بالتعاون مع الأمن العام والجامعات. والاهتمام بالعلاقات الإنسانية والعمل على تنميتها من خلال الدراسات الأكاديمية، والتركيز عليها في برامج الإعداد التربوي، ويكون ذلك منبعثًا من القرآن الكريم والهدي النبوي الشريف.

إن العلاقات الإنسانية هي أمور تعبدية، وقد أولاها الإسلام أهمية كبرى وجعلها من أفضل العبادات، وتقود العلاقات الإنسانية الجيدة إلى التعاون، والتفاهم، والمحبة، ويعتمد نجاح المهنية الإدارية على نجاح العلاقات الإنسانية، ويمكن للإدارة المدرسية أن تؤدي دورًا بارزًا في تنمية العلاقات الإنسانية في البيئة المدرسية عامة، ولدى المعلمين خاصةً، وحذر الإسلام من فتور العلاقات الإنسانية وما يترتب على ذلك من سلبيات.

التخطيط للبيئة التعليمية (سلوك المعلم، والمنهاج، وإجراءات الجماعة أو العمل الجماعي):

يقوم مدير المدرسة بمجموعة متعددة ومتنوعة من الواجبات التي يجب عليه القيام بها من أجل إنجاح العملية التعليمية، والعملية التربوية في المدرسة المعني بها، وتتمثل هذه المهام من خلال ما يلي: القيام بالإشراف على عملية إعداد، وتجهيز السجلات المدرسية المتعددة، والمتنوعة، والعمل على العناية، والمحافظة عليها، ومن هذه السجلات: سجل دوام المدرسين، وسجل يُدون فيه الاجتماعات، وسجل يحصى به أيام حضور وغياب الطلبة، وسجل معني بالعُهَد (الأصناف المستديمة التي تُسلم للموظفين) المدرسية، والعمل على تنظيم الشؤون المالية للمدرسة وتسيير أمورها، وتحتوي على حسابات وثائق

التحصيل وغيرها، والعمل على إدارة شؤون الكادر الموجود في المدرسة من مدرسين، وإداريين، وموظفين، وأشخاص متعلمين، والعمل على تحديد وتعيين مهام كل فرد منهم والعمل على تهيئة جميع الظروف الملائمة والموافقة مع نجاح وتميز العملية التعليمية والتربوية.

والقيام بإعداد وتجهيز الجدول المدرسي بشكل منظم، ومتابعة عملية النظام، والانضباط المدرسي والإشراف عليه، والقيام بإعداد وتجهيز التقارير اليومية، أو الفصلية، أو السنوية عن مجرى العمل في المدرسة والعمل على رفعها إلى الجهة المعنية في الإدارة التربوية، والعمل على تقسيم وتوزيع الوظائف الإدارية كعملية المناوبة اليومية، وعمل زيارات تفقدية للبيئة الصفية، والإشراف على الأنشطة التعليمية ،والتربوية، وغيرها من الأنشطة والفعاليات التي تعمل على إيجاد علاقة وثيقة تجمع المدرسة مع المجتمع، والبيئة من حولها. وتتمثل المهام الفنية من خلال تنفيذ الكتب المدرسية المقررة وإثرائها وذلك من خلال: فحص الكتب والمادة المدرسية المقررة، والقيام بتحديد وتعيين عناصر المادة الدراسية المقررة، والتي يود دراستها، والعمل على تشكيل ومتابعة اللجان التي تتعلق وتختص في تنفيذ البحوث المطلوبة، والقيام بدراسة المشكلات، والصعوبات التي تواجه عملية تنفيذ الكتب والمواد المدرسية المقررة، وتقديم العون، والمساعدة للمدرس في فهم واستيعاب عمله، والمطلوب تنفيذه من خلال عمله، وتعريف المدرس على الأساليب والطرق، وأيضاً الوسائل التعليمية التي تتلاءم مع العملية التعليمية، وتقديم العون من خلال الاهتمام بالأنشطة التعليمية المرافقة للمادة الدراسية المقررة، وتوضيح الأهداف، والغاية المطلوبة من المادة الدراسية، والعمل على عرض، وتقديم الخبرات، والتجارب المناسبة، والجيدة للمدرسين، وتقديم العون، والمساعدة للمدرس من خلال حل المشكلات التي تواجه الطلاب، أو تكون بين طلابه.

***التخطيط للبيئة المادية** (كافة مرافق المدرسة):

إن للبيئة المادية تأثيراً هائلاً على التعلم والتقدم، فقد تكون البيئة عاملاً إيجابيًا يساهم في دعم التقدم، وتحسين التعلم، وقد تكون عاملاً سلبيًا يشكل عائقًا أمام التقدم. ألهم الأول لمدير المدرسة هو أمن المرافق المدرسية، فلن يتم إنجاز إلا القليل من الأهداف المنشودة، إن لم تكن المباني المدرسية آمنة أو تلبي معايير سلامة الأطفال والموظفين. ونظرًا لمحدودية الموارد المادية المتوفرة لتحسين البيئة المدرسية لاعتبارات مالية، أصبح من الضروري أن يجد مدير المدرسة طرقاً مبتكرة لتحسين البيئة المادية

للمدرسة قدر الإمكان، لتصبح في وضع أفضل لدعم العملية التعلمية، وتكون بيئة صديقة للطلبة، ومحفزة لعملية التعلم. إن إدراك أهمية البيئة المادية، وتأثيرها على عملية التعليم والتعلم، وتبادل أفكار جيدة لتحسين البيئة المادية في ظل ميزانية مالية محدودة، واستنباط، وتنفيذ أفكار، وطرائق لتحسين البيئة لغايات التعليم والتعلم، جميعها تصب في جعل المناخ المدرسي مناخاً صحياً. مثل: إنشاء حديقة مليئة بالزهور، وتزيين جدران **المدرسة**، والحفاظ على نظافة المدرسة، واتباع أساليب إعادة تدوير النفايات، وإعادة صيانة مرافق المدرسة بانتظام، وتوفير بيئة مدرسية هادئة، وتعزيز التعاون والتواصل بين الطلبة.

* **التنظيم:** ومن أهم الانشطة التي يمكن اعتمادها لتطوير تلك الممارسة الإدارية، وآليات التنفيذ المقترحة هي توزيع الأنشطة على المعلمين، وتحديد الوظائف لكل العاملين والطلبة في المدرسة، وكذلك تفويض السلطة، وتحديد المسؤولية ، واحترام القيم المعتمدة، وتعزيزها في كل خطوة يخطوها مدير المدرسة، ومراعاة العدالة في توزيع العمل على المعلمين، ومعاملتهم على أنهم جزء من المجتمع الذي تسعى المدرسة لخدمته، وتمكين المعلمين من العمل معاً في انسجام، وتعاون بما يخلق مناخ مدرسي فعَّال قادر على توفير الأمن النفسي والاجتماعي للطلبة باستخدام التحفيز والمكافآت ثم عقد ورش عمل على مستوى المدرسة تهدف لشرح وتوضيح الأهداف التفصيلية للتعليم الثانوي، والأساليب الممكنة لتحقيقها، وذلك لضمان دعم المعلمين لتلك الأهداف والعمل على انخراطهم في تحقيقها بكفاءة، وفاعلية، وممارسة.

* **تنظيم البيئة الاجتماعية** (النظام، والتواصل، والعلاقات الإنسانية):

إن من أهم سمات المدرسة الحديثة وتميزها هو: مدى جودة علاقة هذه المدرسة، وتفاعلها وتأثيرها على المجتمع المحلي بمجالسه وهيئاته المتنوعة. لذا من الأجدى لتفعيل العمل المدرسي وفق قواعد المشاركة، والتداخل، وأن تهتم المدرسة بمشاركة مجالس الآباء، والتعاون معهم في رسم سياسة المدرسة، وأهدافها، وطريقة تنفيذ الأنشطة التربوية والاجتماعية، والاضطلاع على موازنتها، والتفكير بروافد مالية يُمكن أن تخدم المدرسة، وتحقق أهدافها من غير الروافد المالية الرسمية. وهذا من شأنه أن يجعل أولياء الأمور، والمجتمع المحلي يأخذان دورهما الفاعل في المساهمة في شؤون المدرسة عموماً، وتوفير كل ما من شأنه أن ينمي الطاقات الطلابية الإبداعية.

فالبيئة المحلية بلا شك شريك مهم للبيئة المدرسية، ومن أهم عوامل نجاحها. خاصة وأن طلبة المدرسة هم أبناء تلك البيئة. لذلك، فإن الحصول على دعم المجتمع المحلي لرسالة المدرسة، وإجراءاتها وكافة أنشطتها يُشكل قوة أخلاقية ضاغطة على الطلبة للامتثال، واحترام رسالة المدرسة، وقبولها.

***تنظيم البيئة التعليمية** (سلوك المعلم، والمنهاج، وإجراءات الجماعة أو العمل الجماعي):

إن انخراط المعلمين في مجموعات يسهم في توليد الأفكار، وتبادل الآراء والحد من العزلة، والعمل المنفرد، حيث أظهرت الدراسات أثر العمل الجماعي بين المعلمين وعلاقته بالرضا الوظيفي. ويكمن دور مدير المدرسة في تنمية مجتمعات التعلم المهنية من خلال وعيه بمدى أهمية العمل التعاوني لاستدامة تلك المجتمعات، وذلك من خلال دوره في توزيع القيادات على المعلمين وتشجيع المترددين. والبيئة التعليمية هي عبارة عن مجموعة الجوانب المادية، والجوانب المعنوية، التي تعمل على تحقيق التفاعل والتشارك بين أفرادها داخل منظومة محددة، **كبيئة اجتماعية ذات توجيه اجتماعي،** لأنَّها ترتكز على التفاعل والتشارك بين الأشخاص؛ لأنَّ التعليم هو علاقة توافق ووئام بين مجموعة، ويؤدي إلى بناء علاقات يتساعد الجميع مع بعضهم البعض فيها.

البيئة التعليمية هي بيئة عاطفية خُلُقِيّة :يحصل فيها النمو العاطفي للطلبة، فالتربية وظيفة لها طبيعة وجدانية إنسانية، وهي الاهتمام بالآخرين ومساعدتهم، والدليل هو بناء وتقوية النمو العاطفي السليم للطلبة، من خلال الاهتمام بالتوجيه النفسي في المدارس لتساعدهم على التعايش مع مجتمعهم، وتنمية اتجاهات إيجابية لديهم نحو النفس.

***تنظيم البيئة المادية** (كافة مرافق المدرسة):

1. مشروع تحسين البنية التحتية والبنية المادية:
   - تطوير الفصول الدراسية، وتجديد الأثاث والتجهيزات.
   - تحسين مرافق المكتبة والمختبرات.
   - توفير مساحات خضراء ومناطق للرياضة والأنشطة البدنية.
2. مشروع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات:(ICT)
   - توفير أجهزة الكمبيوتر والإنترنت في الفصول الدراسية.
   - تطوير منصات تعليمية عبر الإنترنت وتوفير محتوى تعليمي رقمي.
3. مشروع تعزيز الوعي البيئي والاستدامة:
   - تنظيم ورش العمل حول البيئة والاستدامة.
   - إدراج موضوعات البيئة في المناهج الدراسية.
4. مشروع تطوير مهارات المعلمين والقادة المدرسيين:

- توفير دورات تدريبية للمعلمين حول تحسين بيئة التعلم.
- تطوير قدرات القادة المدرسيين في تحسين البيئة المدرسية.

ويمكن أن تختلف المشاريع حسب البلد والمدرسة والمجتمع المحلي. يجب أن يتم تنفيذ هذه المشاريع بالتعاون مع المعلمين والطلاب وأولياء الأمور والمجتمع المحلي لضمان نجاحها.

***التوجيه:** وتتضمن عملية التوجيه العديد من القيم، وخاصة قيم الدعم، ولذلك يمكن تطويرها من خلال الأنشطة الآتية مع توضيح آلية التنفيذ المقترحة وهي: صياغة ميثاق قيمي للمدرسة، وأن يكون مُعلَناً، ومستوفياً لشروط الإعلان القيمي السليم، والمشاركة، والوضوح، والشمولية، وتحديد آلية متابعة التطبيق والالتزام به، وتقديم يد العون والمساعدة لمن يحتاجها من المعلمين، وذلك لتجنب إعاقة تحقيق الأهداف في المدرسة، وتوعية جميع أفراد المجتمع المدرسي بأهمية توفير مناخ مدرسي داعم للأمن النفسي والاجتماعي، وتنمية القيم الاجتماعية واللياقة الاجتماعية، وأهدافها، وأهميتها، ومبادئها، وإيجابياتها، من خلال عقد الندوات والاجتماعات وتوزيع النشرات، وعقد لقاءات دورية للمعلمين لتعريفهم بما تم انجازه من أنشطة في المدرسة، وتعزيز المعلمين وفقاً لإنجازاتهم من خلال تعزيزات لفظية، وتوزيع مكافآت سواء مادية أو معنوية، وتحفيزهم، وإثارة الدافعية لديهم بما يخدم تحقيق مناخ تدعيمي مدرسي مواتٍ لتوفير الأمن النفسي والاجتماعي للطلبة، فضلاً عن تحقيق الأهداف العليا للمدرسة.

***توجيه المعلمين للأنشطة في البيئة الاجتماعية** (النظام، والتواصل، والعلاقات الإنسانية):

هناك مجموعة متنوعة من النشاطات لتلبية احتياجات واهتمامات الطلبة. ويتم تنظيم الأنشطة في الفئات التالية :أنشطة الحِرَف، وهي مجموعة متنوعة من المواد لتشكيل الأعمال الفنية، والتي يُمكن أن تشمل الفنون البصرية، والرسم، والتصوير، والأعمال الدرامية التي تُمَكن الطلبة من التعبير عن أنفسهم من خلال لعب الأدوار والتمثيل، وتهدف أنشطة الألعاب إلى عرض تحدي معين أو تمرين على الطلبة أن يقوموا بممارسته، في كثير من الأحيان، ولكن ليس دائما، في مجموعات أو فرق.

والأنشطة الموسيقية التي تنطوي على قيام الطلبة بممارسة الموسيقى. أجسامهم، وأنشطة الدمى هي الأنشطة التي تنطوي على استخدام المعلم لدمية، للمساعدة في تشجيع الطلبة على استكشاف

أفكارهم ومشاعرهم، ويقربهم لمسرح الدمى. وأنشطة الاسترخاء، والتي تهدف إلى تهدئة الطلبة، وتشجيع توفير مساحة آمنة باستخدام التنفس وتمدد الجسد، والتأمل الموجَّه.

***توجيه المعلمين للأنشطة في البيئة التعليمية** (سلوك المعلم، والمنهاج، وإجراءات الجماعة أو العمل الجماعي). إن التوجيه التربوي، والتعليمي يمتلك أهمية كبرى، تتمثل في:

مساعدة المعلمين للطلبة على تنمية قدرات التواصل الاجتماعي لدى كل المعنيين بالأمر سواء المتواجدين في المدرسة أو خارجها، ومساعدة الطلاب والدارسين على اكتشاف مواهبهم، وما يمتلكون من قدرات وكفاءات، وكذلك المساعدة على تنميتها وتطويرها. ويعتبر التوجيه التعليمي من أفضل طرق البحث المساعدة لعمليات التربية، والتي تُطور أدوات العملية التربوية وأساليبها. ويشارك هذا التوجيه في تفعيل العملية التربوية وخلق توازن بينها وبين التنمية المجتمعية ككل، وتؤهل الطلاب لسوق العمل، وهو من أفضل طرق القضاء على ظاهرة التسرب الدراسي، وتوفير ما يريدونه الطلبة، ويسعون إليه من حاجات وطموح في العلم.

إن معرفة نقاط القوة والضعف في طرق تدريس الطلبة، يُساهم في اقتراح أفضل الحلول الممكنة للتعديل عليها، وزيادة قدرة الدارسين على الاندماج ليس في حياتهم العلمية فقط، ولكن في حياتهم العملية والمهنية أيضًا. ويُحسن التوجيه التعليمي نتائج الامتحانات، ومردود الدراسة لدى الطلبة في مختلف المراحل التعليمية. وذلك يخلق جواً من التفاعل بين جميع مؤسسات التوجيه، وبين مؤسسات البحث الاجتماعي، من أجل تحديد واختيار أفضل الطرق التي يمكن استخدامها في تدريس الطلبة ووضع البرامج التعليمية وتحديد طرق الاختبارات، مما يؤدي إلى توافق قدرات الطلاب الفردية مع الأنشطة التربوية والأنشطة التعليمية، وكذلك احتياجات التخطيط المدرسي. فتتحول العملية التعليمية من أسلوب التسيير الإداري إلى المتابعة التربوية، والتعليمية ما يساعد في تحسين أداء الطلاب والمؤسسات التعليمية ككل.

* **توجيه المعلمين للأنشطة في البيئة المادية** (كافة مرافق المدرسة):

البيئة المادية هي ذلك الجزء من البيئة البشرية الذي يتضمن محيطًا ماديًا، أو ملموسًا صرفًا. والبيئة التعليمية المادية النوعية هي تلك التي تدعم برامج التعليم والتعلّم، وعلوم أصول التربية، والتدريس المتعددة، والمتنوعة بما في ذلك التقنيات الحالية؛ التي تدل على الأداء الأمثل والفعَّال، من حيث التكلفة والتشغيل بمرور الوقت، وتُراعي قواعد البيئة، وتتواءم معها، كما تُشجع على المشاركة المجتمعية، وتوفر بيئة صحيّة، ومريحة، وسالمة، وآمنة، ومحفزة لساكنيها.

يدل مصطلح البيئة المادية للفصل الدراسي على الطريقة التي يتم بها إعداد الفصل الدراسي، بدءًا من إمكانية الوصول والرؤية التي يوفرها، إلى إمكانية التشتت التي يمكن تجنبها، ويتعلق الأمر بكل شيء بدءًا من طريقة ترتيب المواد في الغرفة إلى مدى سهولة رؤية كل طالب للوحة، وشاشة العرض، والمعلمين وما شابه، ويضمن الاهتمام بكل هذه الجوانب في الفصل الدراسي، بيئة مادية إيجابية حيث يُمكن الطلبة من التركيز على دراساتهم دون الوقوع في أي نوع من الإلهاء.

والبيئة المادية ليست شيئًا يمكن تقويضه أو تجاهله، نظرًا لحقيقة أن الفصل الدراسي لا يتعلق فقط بالكتب، والدروس، والأعمال الصفية، فتتجمع أشياء مثل لون الجدران، وترتيب الأثاث، والزخارف على الجدران، وأكثر من ذلك لترسل انطباعًا للطلبة يؤثر على طريقة تعلمهم، وإنه يُضيف إلى الأجواء بطريقة تجعل الطلبة أكثر ميلًا للتركيز، والتركيز على المهام التي يقومون بها.

إنّ مساحة التعلم لدى المعلم التربوي هي شيء يجب أن يكون جذابًا ومريحًا، إلى جانب كونه مفيدًا للتعبير عن المعرفة، واستكشافها بين الطلبة، وأن الفصل الدراسي هو المكان الذي يقضي فيه الطالب معظم وقته، وبالتالي من خلال البيئة المادية المدروسة جيدًا، فإن المعلم التربوي يسعى جاهداً لضمان أن كل دقيقة من ذلك الوقت مليئة بالتعلم المنتج، والمركّز لصقل المهارات والحصول على قدر أكبر من المعرفة.

***الرقابة:** وهي أكثر وظيفة أو ممارسة إدارية تتطلب متابعة سير نظام، وتنفيذ الخطط والمشاريع، لتحقيق الأمن النفسي والاجتماعي، والتركيز على قيم اللياقة الاجتماعية، ولذا فهي تحتاج إلى قيم محددة بعيدة عن تصيد الأخطاء للمعلمين من أجل معاقبتهم، بل تكون أقرب للمتابعة والتوجيه التي تحول دون الوقوع في الاخطاء، ومن الأنشطة التي يمكن لمدير المدرسة اتباعها من أجل تطوير هذه الممارسة:

الاحتفاظ بسجل من بداية العام الدراسي يضم جميع الانجازات التي يقوم بها المعلمون، والابداعات، والانشطة التي يتميز بها المعلم خلال العام الدراسي ليسهل على مدير المدرسة عملية تقييم الأداء. والعمل على اصدار منشورات، ومطويات سنوية تتضمن الأنظمة، والقوانين التي تحكم المدرسة وذلك حتى يطلع عليها المعلمون لاتباع ما يتناسب مع هذه القوانين، وتجنب ما يتعارض معها. وعقد جلسات واجتماعات دورية للمعلمين لاطلاعهم على ما تم انجازه من أنشطة وفعاليات خلال العام الدراسي من قبل زملائهم المعلمين، وهذا يُعزز قيمة الموضوعية، والأمانة، والابتعاد عن الذاتية في عملية التقييم.

* **الرقابة على المعلمين فيما يتعلق بالبيئة الاجتماعية** (النظام، والتواصل، والعلاقات الإنسانية والأمن):

متابعة رقابة المدير على تنفيذ القوانين من قبل المعلمين، والتأكد من أن القرارات واللوائح والأنظمة السارية وافيه لتحقيق الغرض منها، والكشف عن المخالفات الادارية والمالية والفنية التي تأتي من العاملين أثناء مباشرتهم لواجبات وظائفهم، أو بسببها، ومراقبة كيفية تعامل المعلمين مع الطلبة لتنفيذ الأنشطة الاجتماعية، والوصول إلى أسباب المخالفات التي تستهدف المساس بسلامة أداء واجبات الوظيفة، أو الخدمة العامة.

وأيضاً بحث وتحري أسباب القصور في العمل والإنتاج واقتراح وسائل تلافيها، والكشف عن العيوب التي تُعرقل السير المنتظم للعملية التعليمية، وللأجهزة العامة لمعالجتها . وكشف وضبط الجرائم الجنائية التي تقع في المدرسة، من قبل المتواجدين فيها على اختلاف درجاتهم، ووظائفهم (عاطف،2009).

ثم بحث الشكاوى التي قدمها المواطنون عن مخالفة القوانين أو الإهمال في أداء واجبات الوظيفة، ومقترحاتهم فيما يتراءى لهم، أو يلمسونه بقصد تحسين الخدمات، وانتظام سير العملية التعليمية وسرعة إنجازها، وبحث ودراسة ما تنشره الصحافة من شكاوى أو تحقيقات صحفية تتناول نواحي الإهمال، أو الاستهتار، أو سوء الإدارة، أو الاستغلال، وكذلك ما تتعرض له وسائل الإعلام المختلفة في هذه النواحي، ومن ثم إبلاغ المشرفين والمسؤولين بجميع الإجراءات التي اتخذت، والتي ستتخذ مستقبلاً.

* **الرقابة على المعلمين فيما يتعلق بالبيئة التعليمية** (سلوك المعلم، والمنهاج، وإجراءات الجماعة أو العمل الجماعي):

تُعد الرقابة الإدارية من أهم عناصر العملية التعليمية، والإدارية التي من الضروري لأي مدير القيام بها بغض النظر عن مستواه الإداري، والرقابة الإدارية هي وظيفة حيوية، وعملية مستمرة، وملازمة لكافة الوظائف الإدارية الأخرى، يقوم بها مدير المدرسة، أو عن طريق تكليف غيره، للتأكد من سير العملية التعليمية وفق الخطط، والأنظمة الموضوعة، وذلك للوصول إلى الأهداف المنشودة، ولضمان تنفيذ تعليم المواد الدراسية ضمن الوقت والتكلفة المحددة، وبجودة عالية، وتأتي الرقابة الإدارية التي

تسعى لاكتشاف الأخطاء، ومعرفة أسبابها، وطرق معالجتها، وتصحيحها، والوصول إلى الاحتياطات اللازمة لتجنبها مستقبلاً.

ولا يمكن أن يستمر المعلم، أو الموظف بالقيام بعمله بمعزل عن وجود الرقابة التي تهدف إلى معرفة المسار الصحيح للعملية التعليمية، ومدى تأدية الوظائف بأفضل صورة، وأقل تكلفة، وجهد، ووقت، حيث تعمل الرقابة على تصحيح الانحرافات، وتحسين الأداء للعاملين، وتوضيح كيفية أداء وإنجاز المنهاج المطلوب، لأن الرقابة الإدارية هي جزء من خطة العمل، وعدم وجودها يؤدي إلى فشل تنفيذ البرامج داخل المدرسة (العمايرة،2015).

* **الرقابة على المعلمين فيما يتعلق بالبيئة المادية** (كافة مرافق المدرسة):

يشرف المدير ويراقب أعمال الصيانة الخاصة بالبناء المدرسي، ويبلغ مديرية التربية والتعليم في حالة وجود ملاحظات في البناء يخشى خطورته، ويحافظ على المظهر الخارجي الجمالي لساحات المدرسة وحدائقها ومرافقها، ويشكل لجان لفحص الصحة والسلامة، وكذلك الدفاع المدني ويفعّلها، ويوفر الأدوات اللازمة للحفاظ على السلامة في المدرسة كاللوحات الإرشادية، وطفايات الحريق، والإسعافات الأولية، ويتفقد مرافق المدرسة وتجهيزاتها، ويتأكد من نظافتها، وسلامتها، وحسن منظرها (الجاف، والصادق،2020).

***التقييم والتقويم:** ومن أهم البرامج والانشطة التي يمكن أن يتبعها مدير المدرسة في هذه المرحلة لتطبيق الأهداف هي: بناء أداة أو نموذج مخصص لتقويم الأداء يحتوي على كافة العناصر المطلوب تقويمها، ويُعرف " بالسجل التراكمي "، وبذلك يبتعد عن الذاتية والعشوائية في التقويم. ثم تقويم العاملين وفقا لمدى تحقيقهم وانجازهم لهذه الأهداف، وخاصة اسهاماتهم في توفير مناخ داعم للأمن النفسي والاجتماعي للطلبة. وتعزيز قيمة المشاركة، وذلك من خلال استخدام وسائل غير تقليدية في التقويم يتم الاستئناس بها، مثل وضع نموذج لتقويم الطلاب للمعلمين في المدرسة، أو وضع نموذج لتقويم الاهالي للمدرسة، في ضوء ما تم إنجازه من دعم نفسي واجتماعي للطلبة.

* **تقويم أداء المعلمين فيما يتعلق بالبيئة الاجتماعية** (النظام، والتواصل، والعلاقات الإنسانية والأمن):

الأنشطة والمشروعات**:** يتعلق هذا المعيار بمستوى مشاركة المعلم في الأنشطة اللاصفية ومتابعته الطلاب سواء في الأنشطة الإثرائية، أو التعزيزية، أو العلاجية. تُشير الدراسات (الجاف، والصادق،2020) التي تم إجراؤها فيما يتعلق بالأنشطة اللامنهجية، وتأثيرها على نجاح الطالب في

الفصل الدراسي، إلى أن هذه الأنشطة لها تأثير إيجابي على درجات الاختبارات، والنتائج النهائية للطلاب، إضافة إلى ذلك تمنح الأنشطة اللامنهجية للمعلم فرصة ثمينة للتأثير على حياة الطالب بطريقة ذات قيمة خارج الفصل الدراسي، لأن الأنشطة اللامنهجية تساعد الطلاب على الاستمرار في التركيز على عملهم المدرسي لتحقيق أهدافهم الأكاديمية والمهنية، كما وتساعد أيضًا في بناء علاقة توجيهية بين الطلاب، والمعلمين والتي يمكن أن تكون ذات أهمية قصوى في حياة الطالب في المستقبل.

النشاط اللامنهجي هو أي نشاط لا يشكل جزءاً من المنهج الدراسي (الأنشطة اللاصفية)، وغالباً ما يتم ذلك خارج الفصل الدراسي في ساحات المدرسة، أو قاعات خاصة مثل قاعة الرسم، والمسرح، والموسيقى، وقاعات الرياضة، وغيرها، وهو يتمحور حول نشاطٍ يهدف إلى مساعدة الطلاب على اكتساب المهارات التي يحتاجونها للنجاح في حياتهم المهنية المستقبلية، وغالبًا ما تحتوي هذه الأنشطة على عنصر تنافسي أو أكاديمي يساعدهم على التركيز على ما يريدون تحقيقه.

بالرغم من الأهمية الكبيرة التي تكتسيها الأنشطة اللامنهجية، إلا أنّ أحد التحديات الكبيرة في هذه الأنشطة، هو تشجيع المزيد والمزيد من الطلاب على المشاركة فيها، وهنا يأتي دور المدير في تقويم المعلم، خصوصا عندما يلاحظ المعلم أن مستوى المشاركة في هذه الأنشطة غير الأكاديمية آخذ في الانخفاض، لذا من الضروري فهم اهتمامات الطلبة، وما يستمتع الطلاب بالقيام به، وما يثير اهتمامهم، والطريقة الوحيدة للعثور على ذلك هي إشراكهم في أنشطة أكثر حيوية، ومن المهم أيضًا أن نجعل الطلاب يُدركون ويكتشفون اهتماماتهم بأنفسهم.

فإذا كانت الأنشطة جذابة بما فيه الكفاية، فمن المؤكد أن الطلاب سيجدونها ممتعة وسيرغبون في المشاركة مرة أخرى، ومن الضروري أيضًا أن يتم تحفيزهم قبل بدء الأنشطة، وإخبارهم بكل حماس بما سيحققونه من متعة، سيجعلهم ذلك متحمسين وربما يزيد من نسبة المشاركة.

***تقويم أداء العاملين فيما يتعلق بالبيئة التعليمية** (سلوك المعلم، والمنهاج، وإجراءات الجماعة أو العمل الجماعي): لا ترتبط جودة التعليم بكفاءة العملية التعليمية فقط، بل تتأثر بقوة بمستوى الأداء الوظيفي للمعلم كأحد أهم العوامل التربوية، فالمعلمون هم أصل رئيسي في تعليم الطلاب. ويمكن تقييم الأداء الوظيفي للمعلم من خلال ثلاث طرق:

بيانات نمو الطلاب :حيث تستخدم الاختبارات لتقييم نمو الطلاب كجزء من تقييم الأداء الوظيفي للمعلمين، والتقييم بالملاحظة: يجري هذا النوع من التقييم من قبل الإداريون، ومدراء المدارس، أو المهنيون الخارجيون، واستطلاع رأي الطلاب :أحيانا تُستخدم استبيانات الرأي لقياس الأداء الوظيفي للمعلم، حيث يُتاح للطلبة فرصة إبداء ملاحظاتهم، والتعبير عن شكاواهم أو حبهم للمعلم .كذلك انتماء المعلم لمدرسته، ومهنته، ومحبته للطلبة، وتحفيزهم، ومساهمته بابداعاتهم، ومرافقته للطلبة في أبحاثهم، وانضباطه، وقلة تغيبه، والتزامه بدستور وأنظمة المدرسة.

الأداء الوظيفي للمعلم هو سلوكه، والكيفية التي يتصرف بها أثناء عملية التعليم داخل الفصل الدراسي، ومن خلالها يكمل المهام ويتولى المسؤوليات الموكلة إليه بنجاح، ويستند الأداء الوظيفي للمعلم إلى جملة من المعايير التي تقيس درجة كفاءة المعلم بدءاً من قدرته على التخطيط، وحتى قدرته على التطوير المهني. نشير فيما يلي إلى هذه المعايير بالتفصيل:

التخطيط وتُقاس قدرة المعلم على التخطيط بمعيارين فرعيين، هما:

1. **الخطة الدراسية اليومية** :يحرص المعلم على التخطيط لكل درس بانتظام، بشكل يشمل كل الأهداف المطلوبة، كما يضع أساليب تقويم متنوعة مرتبطة بالأهداف.
2. **خطة نشاط المعلم** :تتضمن خطة أنشطة المعلم، وخبرات تناسب الطلاب، كورشات عمل، ومناقشة الأوضاع الاجتماعية القائمة، وتأثيرها على الحالة الاجتماعية للمجتمع المحلي، وعلى الطلبة.

الكفاية المعرفية وتعتمد الكفاية المعرفية للمعلم على معيارين اثنين، هما:

1. **المعرفة العلمية** حيث يظهر على المعلم المعرفة العميقة بالمادة، ويُثري الطلبة بخبراته، ويقدم أدلة على حداثة المادة العلمية، ويوظفها في مواقف حياتية.
2. **الثقافة التربوية** ويمتلك المعلم وعياً بخصائص نمو الطلبة، والأهداف، والأساليب، والمصطلحات التربوية.

الكفاية الشخصية

تتعلق الكفاية الشخصية للمعلم بمعيارين، هما:

1. **أخلاقيات مهنة التعليم** ويتمسك المعلم بأخلاقيات المهنة، ويمثل قدوة حسنة لزملائه، وطلبته، كما أنه يحافظ على المواعيد والدوام المنتظم، ويتسم بالاتزان والحكمة عند الطوارئ والمظهر الحسن.
2. **التعاون والتواصل** ويتعاون مع المعلمين الآخرين ومع إدارة المدرسة، مؤدياً عمله بروح الفريق، كما يتفاعل إيجابياً مع الآخرين ويتفهم ويقبل التوجيهات.

الكفاية المهنية

يمثل هذا المعيار الأكثر عمقا بين كل المعايير، إذ يتكون من(9) معايير فرعية تقيس الكفايات المهنية للمعلم، وهي:

- **التهيئة المحفزة** :يهيئ التلاميذ بمقدمة متميزة هادفة متنوعة وشيقة، يستمتع معها التلاميذ بموضوع الدرس.
- **عرض المادة** :يعرض المادة بتسلسل مترابط مستخدما أساليب تعليمية متنوعة، ويقدم مفاهيم واضحة للطلبة، ويوظفها بشكل جيد.
- **لغة المعلم** :يستخدم لغة سليمة، ومعبرة، ومناسبة لسن الطلاب، ويستخدم نبرات صوته بتنوع ليجذب الانتباه.
- **الأسئلة الصفية** :يسأل أسئلة متنوعة، وبصياغة متميزة تنمي مهارات التفكير لدى الطلبة.
- **الوسائط التعليمية** :يستخدم التقنيات المختلفة بكفاءة في العملية التعليمية، وبشكل يناسب سن الطلبة، وقد يبتكر وسائط لخدمة الموضوع الذي يدرسه.

- **الفروق الفردية** :يراعي الفروق الفردية بين الطلبة من خلال تنويع الأنشطة التعليمية من إثرائية، وتعزيزية، وعلاجية، كما يخص الطلبة الموهوبين بتنمية المهارات الإبداعية بما يصقل مواهبهم.

- **إثارة الدافعية** :يقنع التلاميذ بالرغبة في التعلم، ويستخدم التعزيز المادي والمعنوي موفراً لهم جواً من التحفيز، والطمأنينة، وفرصاً للاستكشاف والتفاعل مع بعضهم البعض.

- **إدارة الصف** :يهتم بالبيئة الصفية ويحسن ادارة الوقت، وتوزيعه على الأنشطة المختلفة، ويشجع التلاميذ على الانضباط والانتباه والمشاركة معه.

- **التقويم** :يجري تقويماً بشكل مستمر، وشامل، ومتنوع، ويستخدم نتائج التقويم في تحسين أداء الطلبة، كما ينجز التقويم في موعده المحدد ويوثقه، ويحفز الطلبة على تقويم أنفسهم ويهتم بملفات الإنجاز الخاصة بهم.

التنمية المهنية

ينقسم هذا المعيار إلى معيارين، هما:

1. **التدريب**: يشارك في الدورات التدريبية الخاصة ببرامج التدريب التي تضعها المدرسة والمنطقة بفاعلية.
2. **التنمية الذاتية** :يعلم ذاته ويداوم على القراءة لإثراء معرفته التربوية والتخصصية، ويجري البحوث التربوية المطلوبة.

الكفاية الإنتاجية

تقاس كفاية المعلم الإنتاجية من خلال (4) معايير فرعية، هي:

- **تنمية المهارات الأدائية والعقلية**: يكتسب معه الطلاب مهارات أدائية، وعقلية متنوعة.

- **تنمية القيم والاتجاهات:** ينمي في الطلبة السلوكيات المرغوبة مستخدماً أساليب متنوعة.
- **المستوى التحصيلي للطلاب:** يتمتع الطلبة في صفه بمستوى جيد من التحصيل الدراسي.
- **الابتكار والإسهام في التطوير** :يستطيع تقديم أفكار لتطوير العمل ويساهم في برامج ومشروعات التطوير.

*** تقويم أداء العاملين فيما يتعلق بالبيئة المادية** (كافة مرافق المدرسة):

تشمل البيئة المادية للنظام المدرسي كلا من المكتبات، والمختبرات، وورش العمل الفنية بالإضافة الى مساحة الغرفة الصفية، والوضع المادي، والتي تؤثر في الأداء الأكاديمي للطلاب، وتشمل العوامل الأخرى أيضًا مؤهلات المعلمين، وجودة التدريس والعوامل الاجتماعية والنفسية، ومن ثم فإن البيئة المدرسية تظل فرضية مهمة يجب دراستها وإدارتها. وأن الأداء الأكاديمي للطلبة يرتبط بمدى جاهزية البيئة المدرسية، ومرافقها من مختبرات ومشاغل، بالإضافة الى دور التزام المعلمين بعملهم، وقناعتهم بمهنة التدريس، وامتلاكهم القدرة على تنويع استراتيجيات التدريس المرتبطة بالمواد الدراسية.

إن المعلم المتحمس لتعليم الطلبة سيؤثر بشكل كبير في عملية تعلم الطلبة في البيئة التعليمية، وتؤثر بيئة الغرفة الصفية، والبيئة الشخصية للطلبة في طريقة تعلمهم. لأن إنشاء بيئة صفية ممتعة، وودية، ومفيدة للتعلم سيساعد بالتأكيد على تعزيز التعلم، حيث ساهم كل من المختبرات، والمواد السمعية، والبصرية، والمساحة المتوفرة للطالب، والحالة المادية للتعلم، جميعها ساهمت في بيئة التعلم.

المكتبة هي عنصر مهم للغاية في بيئة التعلم، وذلك لأن المكتبة توفر مجموعة محدثة من الكتب، ومصادر المعلومات الأخرى لكل من الموظفين، والطلبة في سعيهم وراء المعرفة. بمعنى آخر، يجب أن تمتلك المدرسة مكتبة، حيث يمكن للطلاب الذهاب للقراءة، والقيام ببعض الأعمال البحثية، ويعتبر المختبر عنصراً من مكونات البيئة التعليمية، بحيث يقوم فيه الطلبة بإجراء البحث العلمي والتجارب بالإضافة إلى التطبيق العملي لأفكار المواضيع المرتبطة بالعلوم، لذلك يجب أن تكون مجهزة تجهيزًا جيدًا بأجهزة مختلفة تتعلق ببيئة تعلم الطلبة، بالإضافة الى ذلك، يجب أن تكون هناك مشاغل ترتبط

بالمهارات المهنية ليقوم الطلبة بتنفيذ الأعمال الخشبية، والأعمال الكهربائية العملية وغيرها (النيل وآخرون, 2020).

فيما يلي: المكونات، والعناصر، والأبعاد التي يتكون منها المناخ المدرسي التدعيمي، مُدمجة، ومتداخلة ببعضها البعض، والتي يقوم بدمجها مدير المدرسة وصولاً إلى توفير مناخ تدعيمي لتحقيق الأمن النفسي والاجتماعي للطلبة .

هناك ثلاثة أبعاد أساسية للمناخ المدرسي التدعيمي، يتفرع منها عناصر أُخرى لا تقل أهمية، وهي:

1- البيئة الاجتماعية، وتتكون من: النظام، والتواصل، والعلاقات الإنسانية، والأمن.
2- لبيئة التعليمية، وتتكون من: سلوك المعلم، والمنهاج، وإجراءات الجماعة (العمل الجماعي).
3- البيئة المادية، وتتكون من: كافة مرافق المدرسة.

وتظهر هذه المركبات في الشكل التالي أدناه:

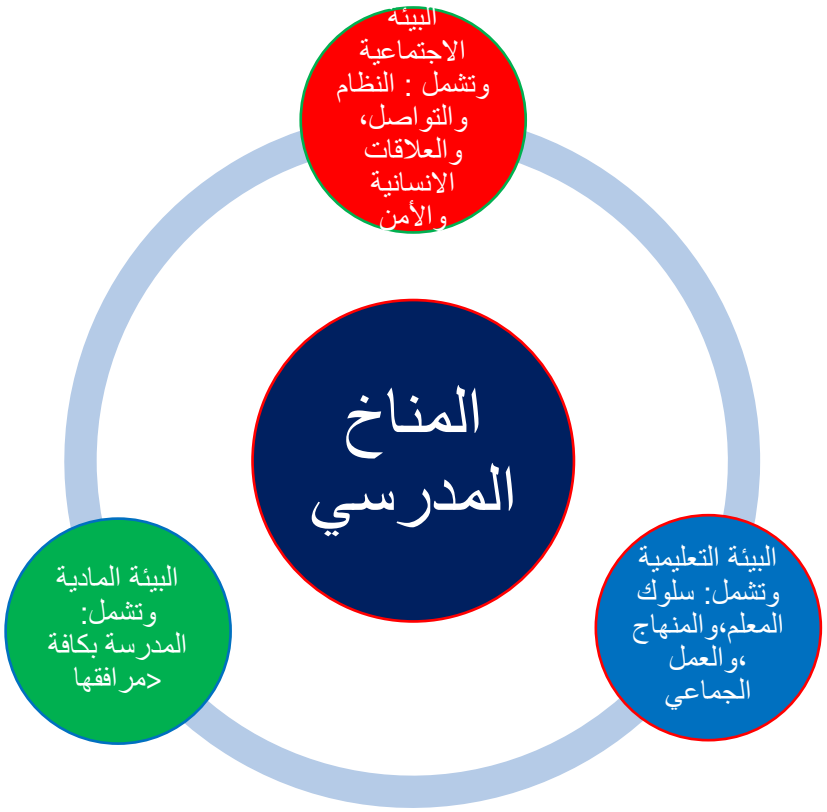

شكل (1) أبعاد المناخ المدرسي التدعيمي

ثانياً آلية مقترحة لتدعيم تنفيذ التصور المقترح

لتدعيم تطبيق التصور المقترح لتوفير مناخ تدعيمي لتوفير الامن النفسي والاجتماعي لطلبة المدارس الثانوية شمال الخط الأخضر، بالإضافة إلى ما ورد في مكوناته وأهدافه ومبرراته، فإنه يمكن تنفيذ ذلك من خلال آليةتطبيقية لدعم نجاح توفي المناخ التدعيمي المطلوب، ولذلك تُقسم آلية تنفيذ التصور المقترح الى جزأين، ولا يمكن الانتقال للجزء الثاني، قبل الانتهاء من الجزء الأول.

الجزء الأول: الإعلان عن إقامة دورة، تُعنى بالمناخ المدرسي التدعيمي، وإجراء مقابلات من قِبل المدير والمُشرف معاً لجميع الذين يرغبون بالاشتراك، لاختيار الأنسب منهم للإنضمام للدورة.

الجزء الثاني: إقامة دورة استكمال أولى تجريبية، في موضوع التربية والتوعية النفسية، بمقدار (120) ساعة تعليمية (40 لقاء، مدة كل لقاء 3 ساعات أكاديمية)، لمعلمات ومعلمين في مدارس حكومية في المدن المختلطة اولاً، لقبول فكرة التربية النفسية، (مثل: حيفا، ويافا، وعكا.)، ومن ثم باقي المدارس. ويتكون من فصلين:

يبدأ تنفيذ الجزء الثاني، بعد الانتهاء من الجزء الأول مباشرة، بحيث ان كل مشترك أنهى المقابلة بنجاح يُباشر بتعليم أهمية توفير المناخ التدعيمي لتحقيق الأمن النفسي والاجتماعي في مدرسته. وهنا، مطلوب من كل مدير مدرسة، وضع حصة أسبوعية لكل صف دون استثناء، اسمها على البرنامج الأسبوعي "مناخ تدعيمي"، واستغلالها لهذا الموضوع فقط.

المفتش المسؤول عن المدرسة، يتابع هذا الموضوع عن كثب وطيلة العام الدراسي، بحيث يعقد اجتماعات شهرية لانجاح الموضوع، بمشاركة الأهل والمعلمين والمعلمات والطلاب، للحديث عن أهمية الموضوع بشكل عام، وليس للاستماع فقط لما يقوله شركاء البرنامج.

(8.5) جدول المواضيع (Syllabus دورة استكمال توفير مناخ تدعيمي)

الرقم التسلسلي	موضوع اللقاء	عدد ساعات اللقاء	اسم المحاضر
=====	**الفصل الأول**	=====	=======
1	تعريف المناخ المدرسي.	3	
2	أنواع المناخ المدرسي.	3	
3	شركاء وأصحاب الشأن في المناخ المدرسي.	3	
4	المناخ المدرسي التدعيمي وأهدافه.	3	
5	علاقة المناخ التدعيمي بالأمن النفسي للطلبة.	3	
6	علاقة المناخ التدعيمي بالأمن الاجتماعي للطلبة.	3	
7	كيف يؤثر المناخ التدعيمي على اللياقة الاجتماعية	3	
8	دور المديرين في بناء المناخ التدعيمي.	3	
9	دور المعلمين في بناء المناخ التدعيمي	3	
10	دور أولياء الأمور في بناء المناخ التدعيمي.	3	
11	دور الطلبة في بناء المناخ التدعيمي.	3	
12	دور السلطة المحلية في بناء المناخ التدعيمي.	3	
13	التوافق بين المناخ التدعيمي والمجتمع المحلي.	3	
14	الحاجة إلى الأمن النفسي والاجتماعي	3	
15	الحاجة إلى اللياقة الاجتماعية.	3	
16	مقارنة بين المناخ الديموقراطي والدكتاتوري.	3	
17	حسنات وتأثيرات المناخ التدعيمي.	3	
18	تأثيرات وسيئات المناخ الدفاعي التسلطي.	3	
19	لماذا مناخ تدعيمي؟	3	
20	القِيَم في المناخ التدعيمي.	3	
=====	**الفصل الثاني**	======	=======
21	نتائج المناخ التدعيمي.	3	
22	زيارة مدرسة مناخها تدعيمي ليوم كامل.	6	
23	مناقشة حول الزيارة، وماذا تعلمنا منها؟	3	
24	تأثير الكلمة الطيبة والدافئة في المناخ التدعيمي.	3	
25	تأثير الرفض، والنبذ، والإهمال، والتجاهل على المناخ المدرسي.	3	
26	تكثيف التواصل مع الطلبة والاستماع إليهم.	3	
27	تكليف مجلس الطلبة بالقيام بمَهمات لتثبيت المناخ التدعيمي.	3	
28	احتواء المناخ التدعيمي لجميع الطلبة على اختلافهم.	3	
29	تمكين الطلبة الانتقال من الاتكالية إلى الاستقلالية	3	

30	المحافظة على القيم السائدة في المجتمع.	3	
31	تبادل الزيارات بين المدارس، لمعرفة توجهات المناخ المدرسي وربطها مع المجتمع.	6	
32	المناخ التدعيمي يُمَكِّن الطلبة من الانخراط في الحياة في المستقبل.	3	
33	الطلب من المشاركين في الدورة، والشرح لهم حول تقديم محاضرة قصيرة حول المناخ	3	
34	عروض تقديمية للمعلمين المشاركين المشاركين بالدورة *	12	أسماء المشاركين بتقديم العروض
35	حوار ومناقشة حول العروض	2	=======
36	تلخيص الدورة.	1	=======
	عدد الساعات التعليمية =	120ساعة	=======

(توجد إمكانية للحصول على أسماء المحاضرين، وأرقام هواتفهم بالتواصل مع الباحث)

*العروض التقديمية للمعلمين المشاركين المشاركين بالدورة لمدة (12) ساعة، بواقع (20) دقيقة لكل معلم، يليها حوار لمدة (2) ساعتين، وفي نهاية الدورة استعراض لما تضمنته الدورة والفوائد المرجوة منها لمدة ساعة واحدة.

التوصيات:

بناءً على نتائج الدراسة، فإن الباحث يوصي:

- بوضع موضوع الرعاية النفسية والإجتماعية واللياقة الاجتماعية، على لائحة الدروس الأسبوعية، والتعامل مع هذا الموضوع بوصفه – موضوعاً مهماً وأساسياً.
- تبني التصور المقترح لتفعيل دور مديري المدارس في توفير مناخ تدعيمي لتحقيق الأمن النفسي والاجتماعي واللياقة الاجتماعية، وتطبيق ذلك على شهادة إنهاء المرحلة الثانوية (التوجيهي)، مع تقدير (علامة).

- عقد دورات تُعنى بتدريب المديرين على كيفية توفير المناخ لتحقيق الأمن النفسي والاجتماعي واللياقة الاجتماعية، للمعلمين والطلبة.
- وأن تتبنى وزارة التربية والتعليم ممارسة مبادئ توفير المناخ لتحقيق الأمن النفسي والاجتماعي بجميع جوانبه، واللياقة الاجتماعية، على أن تصبح ثمرة هذه الدورات قسماً من المادة الدراسية.

المقترحات:

- إجراء المزيد من الدراسات المطبقة على مجتمعات أخرى ومقارنة نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية.
- إجراء المزيد من الدراسات حول مستوى توفير المناخ لتحقيق الأمن النفسي، ومستوى اللياقة الاجتماعية، يتم فيها تناول متغيرات أُخرى مثل: المواطنة، والإنتماء، حيث يتم أخذ وجهة نظر الطلبة فيها، وعلى مناطق أُخرى.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية

الأبيدي، محمد إبراهيم حسنين علي.(2011). الإدارة بالقيم وانعكاساتها على الجودة التعليمية في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة المنصورة، مصر.

إبراهيم، حسام. (2023). تصور مقترح لتطوير أدوار القيادة لدى مديري مدارس التعليم العام بجمهورية مصر المعاصرة. مقالة، 4. م.29، ع.2، 10.21608/RAES.2023.280316

أبو النصر، مدحت. (2017). الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي. المجمزعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

أبو سعد، إسماعيل. (2011). التعليم العربي داخل الخط الأخضر وسياسة السيطرة. بئر السبع، جامعة بن غوريون.

أبو مسلم، أماني. (2022). ما هو السلوك الإجرائي. موقع موضوع.

https://answers.mawdoo3.com 16.02.2023

بدوي، أحمد. (1993). بوابة علم الاجتماع – معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية. مكتبة لبنان، ناشرون.

بلانكارد، كينيث، و أو.كونور، مايكل. مُتَرْجَم (2000) الأخلاق الحديثة للإدارة: الإدارة بالقيم .ترجمة عثمان سليمان، ط .1عمان، دار الرضا للنشر.

التميمي، خالد، محمد، هيبة. (2022). المرونة الإجتماعية وعلاقتها بالأمن النفسي والإجتماعي في ظل جائحة فيروس كورونا. مجلة الجامعة الإسلامية، ع.10، ج.1، المدينة المنورة: المملكة العربية السعودية.

أحمد، أماني، وآخرون. (2021). برنامج قائم على معايير الأمن النفسي في تنمية الأداءات المهنية لمعلمي علم النفس في المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية، ع.37، أسيوط، جمهورية مصر العربية.

اشتية، إياد، العدوان، فاطمة. (2021). الأمن النفسي وعلاقته بالمهارات الحياتية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية المشاركين في برنامج تميز. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية النفسية، م.12، ع.37.

ألأشهب، محمد. (2020). دليل الفلسفة الرواقية لتجنب القلق والعيش بسعادة. مدونات: البث الحي، الجزيرة.

https://www.Menoma3ay.com 24.06.2023

https://www.aljazeera.net

جامعة، الأزهر. (2016). تفعيل الممارسات الإدارية لمديري مدارس التعليم. في ضوء مدخل الإدارة الاستراتيجية، مجلة كلية التربية، ع.171، ج.2، سلطنة عُمان.

الجمعية الدولية للمترجمين واللغويين العرب. (2015). الخط الأخضر. موقع الجمعية الدولية للمترجمين واللغويين العرب، متوفر على الرابط التالي:

showthread.php?37724/forums/www.wata.cc//http: 18.12.2023

جاموس، بنان ودعاء، براهمة. (2023). واقع المناخ المدرسي كما يراه طلبة المرحلة الثانوية في محافظة أريحا والأغوار. م.6، ع.23، المؤتمر الواحد والعشرين، بعنوان: تحسين نواتج التعلم. مجموعة شركات جلوبال بورد العالمية. معرّف الوثيقة الرسمي A08020.

جوهاري، أحمد. (2022). المناخ المدرسي وعلاقته بتحسين جودة التعليم والتعلم. مركز جيل البحث العلمي، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة ابن طفيل، القنيطرة، المغرب.

الجرجاوي، زياد. (2011). القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان. قسم التربية، اللغة العربية، مكتبة نور. مطبعة أبناء الجراح، فلسطين، الصفحات 149.

حسن، محمود. (2023). فعالية خدمات الرعاية الإجتماعية وتحسين الحياة للعاملين بالمدارس. كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط، جمهورية مصر العربية.

الحسين، فارس.(2021). التنشئة الإجتماعية. مجلة الإبتسامة، بحوث علمية، الموسوعة العلمية.

https://www.ibtesamah.com 22.08.2023

حشايكة، شيرين. (2020). دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية (10 – 1) في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين فيها. دراسات تربوية واجتماعية، مجلة دورية محكمة، كلية التربية – جامعة حلوان، جمهورية مصر العربية، م.26.

الحضريتي، وافته (ابنة عقيل أحمد الحضريتي). (2020). مجلة جامعة الملك سعود (العلوم الإدارية)، جامعة الملك سعود، م.28، ع.2

الحسين، وجدان بنت علي. (2017). الأتجاه نحو العمل التطوعي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طالبات الجامعة. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العلوم الاجتماعية، المملكة العربية السعودية.

خليل، رضا. (2022). خبيرة الإتيكيت: هو البساطة في المعاملة وسلوك بالغ التهذيب والإحترام. بوابة أخبار اليوم، مجلة الشرق الأوسط-القاهرة. https://m.akhbarelyom.com

ألدابي، فتحي، وعبادي، عادل. (2021). النموذج البنائي للعلاقات بين الإنفعالية الاجتماعية الأكاديمية والشعور بالتماسك في المدرسة والإنجاز الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة العلوم والتكنولوجيا، جامعة اسوان، مصر (الجمهورية العربية المتحدة).

دبيني، سامي. (1995). التوجيه الذاتي. سلسلة الثقافة، دائرة الثقافة العربية، عدد 16.

الديليمي، منيرة. (2018). دور المدرسة في تعزيز الأمن النفسي لدى طالبات المرحلة الثانوية. مجلة جيل للعلوم الإنسانية والإجتماعية، عدد 39، صفحة 41.

داوود، عبد العزيز أحمد. (2013). تطوير إدارة مدرسة الثانوية العامة بجمهورية مصر العربية في ضوء مدخل التخطيط الاستراتيجي، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، صفحات 294-154.

ربيع، هناء عبد التواب. (2014). متطلبات تطبيق الإدارة بالقيم كتوجه إداري لإدارة الصراع التنظيمي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، مصر، ع.87، ج.8، صفحات 2407-2533.

الرشيدي، عبد الرحمن. (2021). دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية من وجهةنظرهم. مجلة بحوث التربية النوعية، عدد 62 الكويت. DOI:10.21608/MBSE.2021.62461

رضوان، ممدوح. (2019). متطلبات تحقيق الأمن الاجتماعي لطلاب المرحلة الثانوية في مصر. مجلة البحث العلمي في التربية، ع.20، ج.15، قسم أصول التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

الزعلان، سامية علي عطية. (2017). تصور مقترح لتطوير الممارسات الإدارية لمديري مدارس المرحلة الثانوية في المحافظات الجنوبية على ضوء مدخل الإدارة بالقيم، رسالة ماجستير، كلية التربية، قسم أصول التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

الزين، أميمة سميح. (2016). التحول لعصر التعليم الرقمي تقدم معرفي أم تقهقر منهجي، في أعمال المؤتمر الدولي الحادي عشر، التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية، مركز جيل للبحث العلمي (لبنان)،

زرموح، كمال، والرطب، زينب. (2024). تصور مقترح لتطوير الممارسات الإدارية لمديري مدارس المرحلة الثانوية في مدينة مِصراتة على ضوء مدخل الإدارة بالقيم. م.28، عدد خاص بالمؤتمر الدولي الأول للتربية والتعليم، العلوم الإنسانية، ليبيا.

زروال، رانية. (2021). الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بمهارة توكيد الذات لدى الطلبة. كلية العلوم الاجتماعية - جامعة باتنة 1، مجلة الإحياء، م. 22، ع. 30.

السالم، علي. (2022). بعض الشباب واللياقة الاجتماعية. مجلة رسالة الجامعة، المدينة الطبية الجامعية، المملكة العربية السعودية.

سبتي، عباس. (2013). دراسة أثر المناخ المدرسي في تفعيل دور الإدارة المدرسية. دراسة مكتبية، دراسات ومقالات تربوية تعليمية.

tarba22.blogspot.com 26.05.2024\

سرحان، وليد. (2023). الإضطرابات النفسية. دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.

سواري، عزيز. (2018). فاعلية برنامج سلوكي معرفي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الإعدادية. مجلة مدينة أربيل، العراق، م. 3، ع. 1.

سوفينسكي، كريستينا. مُتَرْجَم، (2020). التواصل الاجتماعي مع الأصدقاء يحافظ على اللياقة الإجتماعية والذهنية في الكبر. مجلة العرب، السنة 43، ع. 11847، برلين.

السهلاوي، عبد الله. (2000). تصور مقترح لاختيار مدير المدرسة في المملكة العربية السعودية. حولية كلية التربية، جامعة قطر، ع.16، صفحات 176-141.

الشرعة، حسين، وداد، البشيتي. (2014). أثر نظام الرعاية الآجتماعية على الخصائص النفسية والاجتماعية للمراهقين المقيمين في مؤسسات الرعاية الاجتماعية. مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة مؤتة، م.2014، ع.35، صفحات 796 – 769.

DOI:21608/mbse.2014.143183

شارون، ينيف. مُتَرْجَم (2023). النقص في الأخصائيين النفسيين في التعليم العربي: فقط 70% من الملاكات مأهولة. دافار، صوت العمال، داخل الخط الأخضر.

شعبان، محمد. (2023). العزلة الإجتماعية مؤشر خطير يزيد من فرص الإصابة بالخرف ويضر ببنية الدماغ. علوم: مركز الجزيرة للدراسات.29.07.2022 www.aljazeera.net

صبح، أحلام عبد الحافظ. (2020). تصور مقترح لتطوير دور معلمي المدارس الخاصة في إعداد طلبتهم لمجتمع المعلوماتية (دراسة تطبيقية على محافظات غزة)، أطروحة دكتوراه، جامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم، جمهورية السودان.

الصبحيين، عيد، الرصاعي محمد. (2018). دور مدير المدرسة ومناهج التعليم في تحقيق الأمن المجتمعي من وجهة نظر القادة التربويين في الأردن. دراسات العلوم الإنسانية والإجتماعية، الجامعة الأردنية عمادة البحث العلمي، مجلد 45، عدد 4، ملحق 1.

الصواف، أماني. (2018). الأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للأنجاز والإتجاه نحو المدرسة لدى طالبات المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية، م. 71، ع.3، جامعة طنطا، جمهورية مصر العربية.

الصوافي، الشيخ حمود. (2008). شذى التربية. مواقف تربوية من الحياة، ولاية سناو، سلطنة عُمان.

الصوافي، محمد. (2022). الإسهام النسبي لأساليب معاملة الأب في مفهوم الذات لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي في ولاية المضيبي بسلطنة عُمان، المجلة المصرية للدراسات النفسية. م.32، ع.117، صفحات 214-187.

الطاهر، بدر، عبد الله، الناصر. (2022). المرغوبية الإجتماعية وعلاقتها باللياقة النفسية لدى المتفوقين الرياضيين، جامعة الكويت، الكويت. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، م.6، ع.24 صفحات 372-347.

الطلحي، فؤاد. (2018). المناخ المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى المعلمين في المدارس التابعة لإدارة تعليم الطائف. مجلة البحث العلمي في التربية، ع.19.

DOI: 10.21608/JSRE.2018.19770 12.06.24

طويهري، إكرام. (2022). المناخ المدرسي وعلاقته بالتوافق النفسي – الاجتماعي لدى المراهق في المرحلة الثانوية. دراسة ميدانية ثانوية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة بن خلدون تيارت، الجزائر.

عباس، هند أشرف. (2017). تحديات الأمن الاجتماعي داخلياً وخارجياً. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ع.45، صفحات 60 – 43.

عبد الحميد، تيسير، والجمل، سمير. (2015). دور الإدارة المدرسية في تحقيق الأمن النفسي والاجتماعي لطلبة الثانوية العامة في جنوب الضفة الغربية. مجلة كلية التربية، م.3، ع.37، جامعة عين شمس، صفحات 87 – 45.

عبد اللطيف، نجلاء. (2018). إدراك المخاطر البيئية المرتبطة بجودة الحياة والقدرة على التكيف لدى أفراد المجتمعات المهددة في مصر. مجلة العلوم البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس، م. 43، ج. 1.

عبده، أسماء. (2017). الأمن النفسي وعلاقته بالتنمر لدى المراهقين. مجلة البحث العلمي في التربية، مجلد 18، الجزء 6، مكتبة عين الجامعة، جمهورية مصر العربية.

عبد الرحمن، بوفارس. (2018). المناخ التنظيمي المدرسي: ماهيته، أنماطه ومحدداته في المؤسسة التعليمية. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة أدرار، الجزائر ع.35.

العايش، عبد الله حلفان. (2008). دور المعلم في تحقيق حُسن الخُلق، وأثره على الأمن الاجتماعي. مجلة البحوث الأمنية، م.17، ع.41، صفحات 17 – 15.

www.bbc.com 28.11.2023

عسيري، أحمد. (2008). دور المعلمين والمشرفين ومديري المدارس في توفير المناخ الصفي الفعَّال في الصفوف العليا. كلية التربية، جامعة أم القرى، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.

عسيري، عبير (2003): علاقة تشكل هوية الأنا بكل من مفهوم الـذات والتوافـق "النفسي والاجتماعي والعام، لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.

علي، قطب. (2016). دور الإدارة التعليمية في تحسين المناخ المدرسي من وجهة نظر المعلمين والمديرين. مستقبل التربية العربية – مصر، البوابة الدولية لإعداد المعلمين. م.23، ع.104، صفحات 307 - 502.

العيسى، إيناس. (2021). المناخ التنظيمي المدرسي: الأنواع والخصائص، والتفاعلات. تعليم جديد، مدونة الكترونية. أخبار وأفكار تقنيات التعليم.

www.new-educ.com 26.05.2024

فروجة، بلحاج. (2011). التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لـدى المراهق المتمدرس في التعليم الثـانوي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة مولود معمري- تيزي وزو، الجزائر.

فيله، دويتشه. مُتَرْجَم (2018). 11 نصيحة ذهبية لتحسين الصحة النفسية. صحة: أوروبا البث الحي الجزيرة.

https://m.dw.com 19.10.2021

الفقيه، عبد العاطي. (2022). التكيف الاجتماعي: المفهوم والأبعاد، دراسة نظرية سوسيولوجية. المجلة الليبية العالمية، جامعة بنغازي، ليبيا، عدد4.

القاسم، نبيه. (2013). مدارات، معهد الدراسات للتعددية الثقافية. حيفا: دار الهدى للطباعة والنشر، الكلية الأكاديمية العربية للتربية، شمال الخط الأخضر.

القريطي، عبد المطلب. (2003). في الصحة النفسية. القاهرة: دار الفكر العربي للطباعة والنشر، مصر.

القيام، رشا. (2022). أهم نظريات علم الاجتماع التربوي. موقع موضوع.

https://mawdoo3.com 15.08.2023

ليكرت، رنسيس. مُتَرْجَم (1932). أُسلوب لبحث مقياس السلوكيات. أرشيف علم النفس صفحة 140.

المبروك، فرج. (2017). مدير المدرسة والإدارة المدرسية. دار حميثرا للنشر والترجمة، طرابلس، ليبيا. 320 صفحة. 10.06.24 ISBN:9776563023 books.google.co.il

الملاحي، موسى. (2018). العلاقات الاجتماعية المتبادلة بين المواطنين الأُردنيين واللاجئين السوريين. دراسة سوسيولوجية لعوامل التقبل والرفض، المنظومة، جامعة اليرموك، الأردن.

المنظمة العالمية للصحة النفسية. (2005) Stop enslaving them and take care of them. (كفوا عن استعبادهم وبادروا إلى رعايتهم). الكتاب المرجعي لمنظمة الصحة العالمية في الصحة النفسية، جنيف: سويسرا.

محفوظ، حاتم، غادة، الوشاحي، محمد، بهاء الدين. (2023). تصور مقترح لتفعيل دور وسائل التواصل الإجتماعي الإلكتروني في تجديد الخطاب التربوي. دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية، م.4، ع.2، – جامعة أسيوط. DOI:10.21608/altc.2023.135642.1076 12.06.24

مراكشي، عبد الرحيم. (2021). ما هو العنف النفسي، أشكاله وأنواعه وصفاته وعواقبه. موقع آخر الأخبار.

https://www.psyarabic.com 28.11.2023

المعطي، آمال. (2023). مفهوم الأمن الاجتماعي. جمعية أمل أولاد المعطي للتنمية والكرامة، موقع موضوع، مكتبة نور الرقمية.

https://mawdoo3.com 14.08.2023

المعايطة، عبد العزيز. (2014). دور مدير المدرسة الثانوية في تحسين المناخ التنظيمي من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين في محافظتي عمان والزرقاء. م.2، ع.5، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، جامعة نزوى، سلطنة عُمان.

المعيقل، عبد الله، عبد العزيز. (2018). متطلبات الأمن التربوي للمجتمع في وسائل التواصل الاجتماعي. مجلة العلوم التربوية، ع.16، صفحة 17، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

منظمة الصحة العالمية. (2022). الصحة النفسية تعزيز استجابتنا. مركز وسائل الإعلام.

منظمة الصحة العالمية. (2019). غالبية المراهقين في مختلف أنحاء العالم لا يزاولون ما يكفي من النشاط البدني، مما يعرض صحتهم للخطر في الحاضر والمستقبل. بيان ودراسة، جنيف – سويسرا.

The majority of adolescents around the world do not engage enough physical activity, which puts their health at risk now and in the future.

https://www.who.int (item) 22.11.2023

ناصر، محمد. (2020). المهارات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في مدينتي رام الله والبيرة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. مركز البصيرة للبحوث والإستشارات والخدمات التعليمية، م.5، ع.2، معرفة – الجزائر.

نعيسة، رغداء. (2014). مستوى الشعور بالأمن التفسي وعلاقته بالتوافق الاجتماعي." دراسة ميدانية على عينة من الأحداث المقيمين في دار خالد بن الوليد للإصلاح في منطقة قدسيا بمحافظة دمشق". مجلة جامعة دمشق، م.30، ع.2.

الهمص، عبد الفتاح. (2016). مقومات البيئة الصفية لتعزيز التربية الإبداعية للطالب الفلسطيني في المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية. مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر، ع.35، صفحات 426 – 389.

ياسين، رضا. (2022). تعريف الخدمة الاجتماعية إجرائياً. موقع موضوع.

https://answers.mawdoo3.com 01.03.2022

يحياوي، فضيلة. (2020). المناخ المدرسي وعلاقته بالمردودالدراسي للمتعلم في المؤسسات التربوية. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية، جامعة وهران، الجزائر.

المراجع الأجنبية

Aldrich, Daniel. (2012). Building Resilience. Social Capital in Post-Disaster Recovery, University of Chicago.

Burbo, Lise. (2002). Your body Says:" love your self ". Sofia publishing house. " Helios", Moscow.

Burbo, Lise. (1998). Listen to your Body. Lotus press. Wisconsin,
United states.

Burbeau, Lise.(2020).Heal your wounds & find your true. Lotus press. Wisconsin, United states.

Cohen,j., Mccabe, E., Michelli, N., Pickeral, T.(2009). School climate: Research, Policy, Practice, and teacher education. Teachers College Record, 111, pp. 180 – 213.
Fagan, P.J.et, al.(2002). "Pedophilia." Journal of the American Medical Association.

Greenway, G. (2017). Relationship Between School Climate and Student Achievement. Georgia Southern University. Ph. D dissertation. U.S.A.

Girard, Rene' .(1979). Violence and the sacred. Translated by Patrick Gregory, Published Edition Bernard Grasset, Johns Hopkins University Press, London: UK. ISBN 978-1472520814
ISBN 0-8264-7718-6

Gu-Kai, C. (2006). School Organizational Climate, Teacher in Participation Decision Making and School Effectiveness in Kaohsiung County and Kaohsiung City. Master's Thesis, take from https://2u.pw/9ZXO9

Harvard, Professional Development.(2019). How to improve your Emotional Intelligence. An overview of the importance of Emotional Entelligence for your own success and the success of your organization, Harvard division of continuing Education.

Haykins, T, L. (2002). Principal leadership and organizational climate: a study of perceptions of Ieadershep behavior on school climet in international school, Dissertation Abstracts International. 62, (11), P36.

Lacks, P, K. (2016). The Relationships between school climate, teacher self-efficacy, and teacher beliefs. Unpublished PhD thesis. Liberty University, Lynchburg, Virginia.

Kasprzhak, A. & N.Bysik. (2015). Decision Making styles of Russian School Principals. Russian Education & society, pp 590-613. DOI: 10.1080/10609393.

2015.1096148

Maslow, Abraham.(1908).Motivation and Personality Toward a Psychology of Being. Brocklin- Newyork, U.S.A

Elizabeth Mynatt. Miller, Andrew. (2014). Step stream: A School-based Pervasive Social Fitness System for Everyday Adolescent Health. School of Interactive Computing, Georgia Tech, Atlanta GA 30322.

Myklebus , jon olav,.(2015). How Disability and School-Related Variables Influence Social Security, Dependence among Vulnerable Young People in Their Late Twenties, Emotional & Behavioural Difficulties. Journal Emotional and Behavioural Difficulties Volume 20, - Issue, 3 .p252-264 .

Porter, Pamela. (2015). A Vision for School Improvement. Published in SEDL Letter, V. 17, N. 2, Leadership for learning.

Sharon, Y. (2023). The lack of psychologists in Arab education: only 70% of the institutions are stafed. Davar, Workers voice inside the Green line.

Siti, N, & Faizahani, A, & Aizan, Y. (2020). School Climate and Academic

Performance. Oxford University, U.S.A

Shouppe, G. A. & Pate, J. L. (2010). Teachers' Perceptions of School Climate, Principal Leadership Style, and Teacher Behaviors on Student Academic Achievement, EdD, USA. National Teacher Education Journal 3 (2), p87.

.

Yousafzai, Malala. (2018) We are displaced. My journey and stories ftom Refugee Girls Around the world. Mengora, Pakistan.

Watkins, Natalie. (2022). How to improve your social health (17 Tips with Examples). Social Self, Mental Well-Being. University of Northampton, Hampshire, U.S.A.

Williamson, Gavin. (2011). Psychological Stress.Published by authority of the House of Commons, Stellenbosch University, South Africa.

Zhang, Yunqi. (2022). Effect of Physical Exercise on College Students. Life Satisfaction: Mediating Role of Competence and Relatedness Needs, South west university, Chongqing, China: Volume 13.

Zhang, Yan. et, al.(2022). The influence of social support on the physical exercise behavior of college students: The mediating role of self –efficacy. Mongolia university of Finance and Economics.

Hohhot, China:DOI:10.3389/fpsyg.2022.1027518

الملحقات

ملحق (1)
الإستبانة بصورتها الأولية
بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الدكتور.....حفظه الله.

الجامعة	
الكلية	
القسم	

يقوم الباحث بإجراء دراسة ميدانية بعنوان: " ما دور مديري المدارس العربية في رعاية الأمن النفسي والاجتماعي لطلبة المرحلة الثانوية في المدارس العربية في شمال الخط الأخضر وعلاقته باللياقة الإجتماعية، وبناء إستراتيجية لتطويرها من وجهة نظر المديرين والمرشدين النفسيين؟" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراة في الإدارة التربوية، ونظراً لطبيعة البحث، فقد تطلب تحقيق أهدافها تطوير استبانة كأداة للدراسة.

وبما أن حضراتكم من ذوي الاختصاص والخبرة في هذا المجال، يُشرفني أن أعرض على سعادتكم الصورة الأولية للإستبانة، راجياً التكرم بتحديد مدى مناسبتها لما وُضِعت من أجل قياسه، وسلامة صياغة فقراتها، ومدى وضوحها ودقتها، ومدى ملاءمة العبارة للمجال الذي تقيسه، وذلك سعياً للوصول بالإستبانة إلى المستوى الذي يسمح بتطبيقها على عينة الدراسة. مع وافر الشكر والإمتنان لكم على جميل نصحكم، وحسن تعاونكم، والله أسأل أن ينفع بكم ويجزاكم خير الجزاء.

الباحث،

نصر نجيب لطف خوري

القسم الأول : البيانات الشخصية/ التعريفية

1. الجنس O ذكر O أُنثى
2. الفئة العمرية O أقل من 30 سنة O من 31 حتى 40 سنة
O من 41 حتى 50 سنة O 51 سنة فأكثر
3. المؤهل العلمي O بكالوريوس فأقل O دبلوم عالي
O ماجستير O دكتوراة
4. سنوات الخبرة O حتى 6 سنوات O من 7 حتى 10 سنوات
O أكثر من 10 سنوات
5. الدخل الشهري O أقل من 6000 شاقل في الشهر/ منخفض
O من 6000 – 10000 شاقل في الشهر/ متوسط
O أكثر من 10000 شاقل في الشهر/ مرتفع

6. مسمى الوظيفة O مدير O مرشد

استبانة التحكيم

حضرة الأستاذ الدكتور .....المحترم/ة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحية طيبة وبعد،

يُسعدني أن أضع بين أيديكم عبارات هذه الإستبانة، والتي تُشكل أداة قياس ميدانية، بهدف إعداد دراسة للحصول على درجة الدكتوراة في الإدارة التربوية من الجامعة العربية الأمريكية فرع رام الله بعنوان:" دور مديري المدارس العربية في حماية الأمن النفسي والإجتماعي لطلبة المرحلة الثانوية في شمال الخط الأخضر، وعلاقته باللياقة الإجتماعية، وبناء استراتيجية لتطويره، من وجهة نظر المديرين/ت والمرشدين النفسيين ".

وقد طوَّر الباحث هذه الأداة بهدف التعرف على دور مديري المدارس العربية، بحيث تكونت من (90) عبارة موزعة على المجالات الثلاثة الآتية:

1. أبعاد محور الأمن النفسي والإجتماعي.
2. أبعاد محور اللياقة الاجتماعية.
3. أبعاد التصور المقترح.

ولما كنتم من أهل العلم والدراية والاهتمام في هذا المجال، فإنني أتوجه إليكم لإبداء آرائكم وملاحظاتكم القيمة في تحكيم عبارات استبانة الدراسة الحالية، من حيث انتماء العبارة لقياس ما وضعت لقياسه، ووضوح العبارات وسلامة صياغتها اللغوية، وإضافة أي تعديل مقترح ترونه مناسباً، من أجل إخراج هذه الاداة بالصورة المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة. فإن من دواعي ارتياح الباحث للقيام بإجراء هذه الدراسة، أن تكون أحد المحكمين لإبداء رأيك وملاحظاتك.

شاكراً لكم حُسن تعاونكم.

الباحث: نصر نجيب لطف خوري. **المشرف: أ.د. خالد نظمي عبدالفتاح قرواني**

جوال : 0509930107

القسم الثاني : محور الأمن النفسي والإجتماعي ومكوناته، ومحور اللياقة الاجتماعية ومكوناتها، والتصور المقترح لمدير وإدارة المدرسة الثانوية العربية، في شمال الخط الأخضر.

الرقم	العبارة	انتماء العبارة		دقة الصياغة		التعديل المقترح إن وُجد
	العبارة	منتمية	غير منتمية	دقيقة	غير دقيقة	
	المحور الاول: مكونات (أبعاد) الأمن النفسي والإجتماعي.					
	البُعد الأول : التقبُّل (الشعور بالتقبل والحب وعلاقات الود مع الآخرين).					
1.	يمدح مدير المدرسة الطلبة كثيراً.					
2.	يُظهر مدير المدرسة للطلبة انزعاجه جراء تعرضهم للإهانة.					
3.	يُشجع المدير الطلبة على تقبل النقد البناء.					
4.	يَحث المدير الطلبة على التعامل مع بعضهم باحترام.					
5.	يُشعر المدير الطلبة بالود لدى التعامل معهم.					
6.	ينشر المدير الشعور بالطمأنينة بين الطلبة.					
7.	يعمل المدير على نشر الوعي بين الطلبة حول مفهوم السعادة.					
8.	يُشعر المدير الطلبة بالأمان لدى سماع وجهة نظرهم.					
9.	يُشعر المدير الطلبة بأهميتهم كأعضاء في هذا المجتمع.					
10.	يُنمي المدير اتجاهات إيجابية نحو الحياة لدى الطلبة.					
	البُعد الثاني: الإنتماء (الشعور بالإنتماء إلى الجماعة والمكانة فيها).					
1.	يحث المدير الطلبة على التواصل فيما بينهم.					
2.	يشجع المدير الطلبة على تكوين صداقات بينهم.					
3.	يتواصل المدير مع الطلبة باستمرار لتعزيز بناء الثقة بينهم.					
4.	يتحدث المدير مع الطلبة حول مشكلات المجتمع العربي اليومية.					
5.	يُنظم المدير لقاءات حوارية مع الطلبة حول مشكلات المجتمع العربي لإيجاد الحلول لها.					
6.	يُشعر المدير الطلبة دائماً بأهميتهم في المجتمع.					
7.	يستمع المدير لآراء الطلبة حول المشكلات التي يواجهونها في المدرسة.					
8.	يحث المدير المعلمين على تناول موضوعات تعزيز الانتماء الوطني من خلال الإذاعة المدرسية.					
9.	ينظم المدير نشاطات توعوية لنشر مفهوم الجماعة بدلاً من النزعة الفردية الأنانية.					
10.	يحث المدير المعلمين على إبراز أهمية كل طالب في المجتمع.					
	البُعد الثالث: الطمأنينة (الشعور بالسلامة والسلام).					
1.	يشجع المدير المعلمين على تكليف الطلبة بأنشطة (منهجية وغير منهجية) لتعزيز ثقتهم بأنفسهم.					
2.	يشجع المدير المعلمين على نشر التفاؤل بين الطلبة لرفع حالتهم المعنوية.					
3.	يطلب المدير من المعلمين التعامل باحترام مع الطلبة لنشر الطمأنينة بينهم.					
4.	يشجع المدير المعلمين على توعية الطلبة بطبيعة الحياة المتغيرة والتي لا تدوم على حال.					

.5	يشجع المدير المعلمين على نشر القيم الإنسانية التي تساعد على بناء مجتمع حضاري.					
.6	يُنظم المدير ورشات عمل لتبادل وجهات النظر مع أولياء الأمور حول قضايا أبنائهم.					
.7	يُنظم المدير ورشات عمل لمساعدة الطلاب على التعامل مع حوادث التعدي على الأمن النفسي والإجتماعي.					
.8						
.9	يُنظم المدير نشاطات حول أهمية الأمن النفسي والإجتماعي للطلبة					
.10	ينظم المدير نشاطات لتوعية الطلبة بكيفية الحفاظ على أمنهم النفسي والإجتماعي.					
	المحور الثاني : مكونات (أبعاد) اللياقة الاجتماعية.					
	البُعد الأول: الإحترام.					
.1	يُشدد المدير على الطلبة احترام الآخرين، وخصوصاً كبار السن.					
.2	يوضح المدير للطلبة على أن كافة العلاقات الناجحة، تُبنى على الاحترام المتبادل.					
.3	يشجع المدير المعلمين على احترام الطلبة، كي يَرَوْن فيهم قدوة.					
.4	يحث المدير المعلمين على إكساب قيمة الاحترام للطلبة.					
.5	يبين المدير للطلبة على أن الاحترام صفة مُقَدَّرة للغاية (تذويت قيمة الاحترام).					
.6	يشجع المدير المعلمين على التوافق مع الطلبة، بغية بناء علاقة ناجحة.					
.7	يُبيّن المدير للطلبة على أن الاحترام جزءٌ اساس من الحياة.					
.8	يحفز المدير الطلبة على استعمال كلمات لطلب الحاجة أو قضائها: "رجاءً"، و"عفواً"، و"شكراً".					
.9	يشجع المدير الطلبة على الإبتعاد عن الكلام الفظ.					
.10	يحفز المدير المعلمين على عرض برامج ترفيهية تعزز الاحترام المتبادل.					
	البُعد الثاني: العدل والإنصاف.					
.1	يُشجع المدير الطلبة على التحلي بالقيم الإنسانية بما فيها التعامل البيئي العادل.					
.2	يحفز المدير الطلبة على الحوار الهادف مما يُبيّن حُسن النية.					
.3	يشجع المدير المعلمين على العمل بموضوعية مع الطلاب.					
.4	يُبيّن المدير للطلبة أهمية ممارسة الحقوق والواجبات مما يُتيح الفرص المتساوية لهم.					
.5	يحث المدير الطلبة على التعامل بالعدل فيما بينهم.					
.6	يحفز المدير الطلبة على تبني مفهوم، أن السلام قائم على العدل.					
.7	يشجع المدير الطلبة على قول الحق.					
.8	يوضح المدير للطلبة أن القانون الطبيعي هو روح العدل أو المساواة الكامنة في النفس البشرية الطبيعية.					
.9	يُبيّن المدير للطلبة على أن العدل يجلب السعادة.					
.10	يُوضِّح المدير الطلبة على أن المشاركة الفعلية، تعطي حق النقد البناء أو الإعتراض باحترام.					
	البُعد الثالث: التعامل مع الناس (آداب اللباقة والسلوك الاجتماعي)					
.1	يحفز المدير الطلبة على السلوك الحسن بحيث يتوافق مع المجتمع الذي يعيشون فيه.					
.2	يشجع مدير المدرسة الطلبة على تعزيز السلوك السوي بالكلمة الطيبة.					
.3	يشجع المدير الطلبة على تكرار نفس السلوك الجيد، اذا تكرر نفس الموقف.					
.4	يشجع مدير المدرسة الطلبة على المشاركة في الفعاليات المدرسية.					
.5	يحث مدير المدرسة الطلبة على مساعدة بعضهم بعضاً في دراسة المواد الدراسية.					

6.	يحث مدير المدرسة الطلبة على تقبل الآخر(الثناء، والانتباه، والتصفيق، والمصافحة).					
7.	يشجع مدير المدرسة المعلمين على المشاركة الفعالة في الرحلات المدرسية.					
8.	يحث مدير المدرسة الطلبة على الإبداع باستخدام فعاليات مشتركة.					
9.	يشجع مدير المدرسة المعلمين على الحديث بانفتاح دون لوم الطالب.					
10.	يحث مدير المدرسة المعلمين على تقليل المخاوف أو القلق لدى الطلبة.					
	المحور الثالث: مكونات (أبعاد) التصور المقترح. البُعد الأول: التسامح وقبول الآخرين.					
1.	الحديث مع الطلاب حول قبول الآخرين كما هم.					
2.	تنمية روح التسامح بين الطلبة مما يُنمي التآخي بينهم.					
3.	التركيز على تبني القيم الإجتماعية السائدة في المجتمع مما يُفضي إلى ممارستها باحترام يومياً.					
4.	التشديد على احترام القيم الدينية للحفاظ على تماسك المجتمع.					
5.	القيام بأنشطة تربوية تُعزز التعامل الودي بين الطلاب.					
6.	التأكيد على معرفة أن لكل مجتمع منظومة قيمية الواجب احترامها.					
7.	قبول مبدأ التعددية في الحياة.					
8.	تنظيم نشاطات تهدف إلى المساواة بين الجنسين للمحافظة على اللياقة الاجتماعية.					
9.	العمل على قبول مبدأ الإجماع حول أمور مركزية في المجتمع.					
10.	تذويت قيمة أن الإختلاف بالرأي لا يُفسد للود قضية.					
	البُعد الثاني : تكوين صداقات.					
1.	توضيح فكرة الجماعة للطلبة بما يسهم في تذويت قيمة أن الله مع الجماعة.					
2.	الحديث مع الطلبة على أن العمل الجماعي مهم ومفيد.					
3.	العلاقة الجيدة بين الطلبة، تبني صداقات مستمرة.					
4.	تذويت قيمة الصدق بين الطلبة لإنها تعمل على تقوية الرباط بين الأفراد.					
5.	نشر فكرة أن السعادة تتجه للعلاقات الطيبة بين الطلبة.					
6.	تكريس مفهوم أن العُزلة تؤدي الى الإبتعاد عن الحياة الاجتماعية.					

7.	تشجيع الإشتراك الطوعي في المناسبات المدرسية برغبة وطوعية.					
8.	قيادة برامج ثقافية تربوية من تحضير الطلبة.					
9.	حث الطلبة على زيارة بيوت المسنين مما يُظهر الاهتمام بهم.					
10.	الطلب من الطلبة تعبيراً (شفهياً أو كتابياً) عن إحساسهم مع المرضى كبار السن.					
	البُعد الثالث: حُسن التصرف.					
1.	يتعامل الطالب باحترام مع الآخرين.					
2.	يتعاطف الطالب مع كبار السن.					
3.	حسن التصرف يؤدي لأن تكون عضواً فعالاً في المجتمع.					
4.	تعليم الطلبة على التصرف بحكمة بما يؤدي لخلق اتجاهات إيجابية نحو التعاون.					
5.	تشجيع الطلبة على التصرف بأخلاق في بيئتهم مما يكسبهم سمعة طيبة.					
6.	حث الطلبة على ممارسة التصرف الحسن مما يُسهم في تحقيق الصحة النفسية لهم.					
7.	تشجيع الطلبة على التعامل بلطف مع الآخرين مما يعزز الرضا عن الحياة لديهم.					
8.	توجيه الطلبة للتصرف بإيجابية، بحيث يكونون نموذجاً يُحتذى للآخرين.					
9.	توجيه الطلبة نحو الممارسات السلوكية الصحيحة مما يرفع من مستوى ثقتهم بأنفسهم.					
10.	توجيه الطلبة للتواصل الإيجابي مع الآخرين لخلق بيئة صحية (إجتماعياً ونفسياً) للمجتمع.					

أسئلة المقابلة وأجوبة المبحوثين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الجامعة العربية الأمريكية – رام الله

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

الفاضل/ة المدير/ة المرشد/ة النفسي/ة المحترم/ة

تحية طيبة وبعد،

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان: "دور مديري المدارس العربية في حماية الأمن النفسي والإجتماعي لطلبة المرحلة الثانوية في شمال الخط الأخضر، وعلاقته باللياقة الإجتماعية، وبناء استراتيجة لتطويره، من وجهة نظر المديرين والمرشدين النفسيين". وذلك في إطار استكمال متطلبات الحصول على درجة الدكتوراة في الإدارة التربوية، لذا أرجو منكم الإجابة على كافة أسئلة المقابلة، بما يتوافق مع وجهة نظركم باهتمام وموضوعية، حتى يتسنى تحقيق الأهداف المرجوة من هذه الدراسة، عِلما بأن هذه البيانات ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط وستعامل بسرية تامة.

شاكراً لكم حسن تعاونكم،
نصر نجيب لطف خوري

الأمن النفسي والاجتماعي هما مفاهيم مهمة في مجال الصحة النفسية والاجتماعية. يشير الأمن النفسي إلى الشعور بالاستقرار والراحة النفسية والعاطفية. يمكن أن يكون للأمان النفسي تأثير كبير على الصحة العامة والجودة العامة للحياة. يشمل الأمن النفسي القدرة على التعامل مع التحديات والضغوط النفسية بفعالية والمحافظة على التوازن العاطفي.

أما الأمن الاجتماعي، فيشير إلى الشعور بالانتماء والتواصل الإيجابي مع المجتمع والآخرين. يشمل ذلك الدعم الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية الصحية والقدرة على المشاركة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية بشكل مناسب.

تحقيق الأمان النفسي والاجتماعي يعتبر أمرًا مهمًا للحفاظ على الصحة العامة والعمل بفعالية في المجتمع. يمكن تحقيقه من خلال التعليم وتعزيز الوعي الصحي النفسي والاجتماعي، وتعزيز العلاقات الإيجابية مع الآخرين، وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي لأولئك الذين يحتاجون إليه.

أما اللياقة الاجتماعية فهي مفهوم يشير إلى قدرة الفرد على التفاعل والتواصل بفعالية مع الآخرين في المجتمع. إنها تتعلق بالمهارات الاجتماعية والثقافة الاجتماعية التي يمتلكها الشخص والتي تساعده في بناء علاقات إيجابية مع الأشخاص من حوله. تعتبر اللياقة الاجتماعية جزءًا مهمًا من الصحة النفسية والعاطفية للفرد، حيث يمكنها أن تؤثر بشكل كبير على جودة حياته ورفاهيته العامة.

تشمل اللياقة الاجتماعية مجموعة متنوعة من العوامل والمهارات مثل التواصل الفعّال، وفهم احتياجات الآخرين، والقدرة على التعاون وحل النزاعات بشكل بناء، وكذلك القدرة على بناء علاقات طويلة الأمد مع الأصدقاء والزملاء. اللياقة الاجتماعية تعزز العمل الجماعي وتسهم في تعزيز التفاهم والتناغم في المجتمعات عامةً والمجتمعات المحلية.

أسئلة المقابلة

1-برأيك، كيف ترى دور مديري المدارس في توفير الأمن النفسي والإجتماعي للطلبة؟

2-من وجهة نظر، كيف يُمكن لمدير المدرسة أن يُعزز الشعور بالأمن النفسي والإجتماعي لدى الطلبة؟

3-برأيك، ما هي الصلاحيات والأدوات التي تساعد مدير المدرسة في التعامل مع حَدَث تعدي نفسي أو اجتماعي على الطلبة؟

4-برأيك، كيف يمكن لمدير المدرسة أن يحقق مفهوم اللياقة الاجتماعية لدى الطلبة؟

5-من وجهة نطر، كيف يستطيع مدير المدرسة تذويت مفهوم اللياقة الاجتماعية لدى الطلبة؟

6-برأيك، كيف يتمكن مدير المدرسة أن يجعل اللياقة الاجتماعية ممارسة يومية بين الطلبة؟

7-برأيك، ما هي العناصر والمرتكزات الأساسية في الإستراتيجية المناسبة (التصور المقترح) لتطوير مفهوم اللياقة الاجتماعية؟

8-من وجهة نظر، ما هو التصور المستقبلي لإنجاح اللياقة الاجتماعية للطلبة؟

شكراً لحسن تعاونكم

جدول تفاصيل وإرفاق المقابلات الميدانية والشفوية

الرقم المتسلسل	تاريخ المقابلة ونوعها	تمت مع (اسم المُقابَل) المبحوث	تفاصيل إجابات المبحوثين وفق ما جاء على لسانهم حرفياً وبالضبط، حسب أرقام الأسئلة	ملاحظات (الوظيفة)
1	الأربعاء 13.09.2023 وجاهية الساعة 18:00	أنور شعبان	أجاب: **1-"**أن يكون قريباً من الطلبة، حتى إذا واجه الطالب مشكلة معينة، أن يتوجه للمدير، وأن يكون متفهماً ليتقبل الأولاد. **2-**أن يعطي الثقة، وأن يزرعها في كل طالب، مما يدفع الطالب للبوح بمشاكله للمدير. **3-**من صلاحيات المدير التأثير على المعلمين، وعلى الطلاب، وعلى الأهالي، ويستطيع أن يستخدم العامل الاجتماعي والمرشد النفسي في مواجهة حالة التعدي هذه. **4-**أن يقيم ورشات عمل مع أخصائيين لتذويت مفهوم اللياقة الاجتماعية مثل: احترام الآخرين، ومفهوم الإصغاء للآخر. **5-**مفهوم اللياقة أن يعرف الطالب مه هو مقبول، وما هو غير مقبول. **6-**عن طريق فعاليات يومية، مثل قراءة صباحية من قبل الطلاب بإرشاد المعلمين تحوي في طياتها عادات اجتماعية إيجابية، ليستطيع الطلبة فهم مغزاها وتطبيقها. ومن الممكن إقامة ورشات للأهالي شهرية، لبحث مفهوم اللياقة الاجتماعية وتمريرها لأبناءهم. **7-**أن نتقبل أفراد المجتمع كما هم، وأن نرتكز على الأعراف الإيجابية، مثل تقديم المساعدة لجميع الطلاب بدون تفرقة، وليست مادية فقط، لخلق مجتمع متعاون مبني على المبادئ الإنسانية. **8-**أن نحاول إدخال الطلبة على مشاريع تطوعية لخدمة المجتمع مثل العمل في بيت المُسن لساعات معينة أو في صناديق المرضى".	مرشد نفسي
2	الجمعة 15.09.2023 هاتفية مسجلة الساعة 10:30	لورين سليمان جبران	أجابت: **1-"** يقوم المدير بالاهتمام بالطلبة، باشتراك ومساعدة العامل النفسي، والمستشارة، ودعوة الطلبة لمحادثة شخصية. **2-**عن طريق محاضرات، واجتماع مع الأهالي، وورشات تربوية. **3-**عن طريق الحوار مع الطلبة، إخبار الشرطة، والاتصال بدائرة الشؤون الاجتماعية **4-**لا يوجد احترام من قبل الطلبة، قد نجد 10% فقط من الطلاب الذين يتمتعون باحترام الغير. لذا يجب تعزيز الكلام الإيجابي. **5-**عن طريق حلقات والعاب تربوية، وإعطاء مفاهيم إيجابية، واختيار فعاليات عن العادات والتقاليد. **6-**التحدث باستمرار بإيجابية، ودعم النواحي الإيجابية، والكلام الإيجابي داخل الصف وفي الساحة أيضاً، ولفت انتباه الطلاب لأي حركة أو تصرف سلبي.	مرشدة نفسية

			7-إحضار أناس خارجيين للتحدث مع الطلاب، وإيجابيات اللياقة الاجتماعية، وإشراك الأهالي بشكل فعَّال. **8-**كلما كان الحكم في هذه المدرسة قبائلي، قد يكون من الصعب تطوير اللياقة الاجتماعية (بدوي فايت عمدينة)، وأن يكون المدير من خارج المنطقة كي يستطيع التغيير".	
3	الجمعة 15.09.2023 وجاهية ومسجلة الساعة 19:00	رمزي فؤاد عبده	أجاب: **1-**مهم أن يكون المدير متعاون مع الطلبة، وتجهيز الطلاب لهذه الحياة، وعطاء مهارات. **2-**سؤال حساس، لأنه على المدير إعطاء الثقة والأمان، المدير هو أب البيت ويعطي المهارات بحزم. **3-**له جميع الصلاحيات، وجداً مهم إدخال المستشار للقضية، وإعطاء حصص، وبرنامج عمل واضح، يُعطى للصفوف بعلم المدير. **4-**نلاحظ اللياقة في الساحة والصف، وبحث هذه الملاحظات. حسب خبرتي عادات المجتمع الإيجابية آخذة في الاضمحلال نتيجة التكنولوجية. **5-**هذا السؤال يُوَجَّه للطاقم بتعزيز المدير، ويستطيع المدير تقديم إرشادات للطاقم والطلاب. **6-**الكلمات الخارجة من أفواه الطلاب، ولغة الجسد واللباس، هذه نقاط رئيسة على الطاقم والمدير الاهتمام بها. **7-**أن تكون رؤية في المدرسة لمشروع اجتماعيات مقبول وسليم في المجتمع، وتشجيع كل فرد لثقته بنفسه، واحترام نفسه. **8-**أمور كثيرة مثل: النفس البشرية، وتعزيز قدرات كل فرد حسب إمكانياته، وأن نعطي الطالب أدوات صحيحة للتفاعل مع المجتمع، وأن يعرف أن الاحترام هو الأساس، وأخذ قرارات صحيحة".	مرشد نفسي ومست شار تربوي
4	السبت 16.09.2023 هاتفية مسجلة الساعة 13:30	نيرة نقولا شحادة	أجابت: **1-**"دور المدير لايقل أهمية عن دور الأهل، حتى يكون الطالب في مأمن ويستطيع أن يكون جاهزاً للتربية والتعليم. **2-**مدير كشخص ومدير كمسؤول عن مؤسسة وطاقم. تواجد وحضور المدير الدائم بين الطلاب واستقبالهم صباحاً. وليكن قدوة للطلاب، وأن يكون داخل البرنامج دروس تهتم بهذه الناحية، ومضامين لتوسيع الأفاق. **3-**صلاحيات المدير تكون واسعة داخل محيط المدرسة، والتعاون مع الشؤون الاجتماعية، وأن يكون لدى المدير شبكة أشخاص تستطيع أن تساعده. **4-**أن يكون المدير قدوة للطالب، من حيث الواجبات في المناسبات، والتراث، والأعياد الدينية، والتصرف اليومي للمدير بأن يكون مبني على العادات المقبولة، وورشات توعية في حصص التربية لتؤخذ بجدية أكبر. **5-**عندما يزرع المدير ويتابع ويعزز العادات المقبولة، وإعطاء الطالب وظائف لتذويت اللياقة، ولا ننسى تأثير لما يجري خارج أسوار المدرسة. **6-**ورشة للأهالي والحديث عن اللياقة الاجتماعية، وتجنيد الأهالي بهدف تحويل اللياقة إلى ممارسة يومية. **7-**أن نعمل مسح لما هو موجود لدينا، لنتعرف على نقاط الضعف من أجل بناء خطة واضحة وشاملة. وأن نعرف من هم الشركاء لبناء الخطة، الطاقم، ومجلس الطلاب، والسلطة المحلية. **8-**كل رؤية يجب أن تنجح إذا آمنا بها، برغم الضبابية التي نعيشها، أن نؤمن بأننا نقدر حيث توجد مهارات وأن يكون الأمر مدروس، ويجري تقييم".	مرشدة نفسية

5	الخميس 21.09.2023 هاتفية مسجلة الساعة 10:00	مريم يونس	أجابت: **1-**" في المناطق في الداخل الفلسطيني هناك رقابة من الوزارة. **2-**أ ن يعطي المساحة الشخصية لكل طالب أن يعبر عن نفسه وأن يُشرك الطلاب في الفعاليات المختلفة. **3-**وجود أخصائيين وكوادر مهنية. فكلما كان الطاقم أوسع وأنجع للطلاب، وكذلك عدد طلاب قليل. **4-**من نفس المجتمع ومن نفس الديانة، وتوضيح الديانة، واللباس، والعادات. **5-**إدخال مادة المدنيات، وحقوق الإنسان وحرياته. **6-**أن يعطي حصة تربية بشكل فعَّال أكثر. **7-**عن مدى قريب/متوسط/بعيد اجتماع للمعلمين، وللمربين، ولأولياء الأمور- ماذا تقترحون للعمل؟ **8-**الأستمرارية في البرامج".	مرشدة نفسية
6	الأحد 24.09.2023 هاتفية مسجلة الساعة 13:30	منار عبد الكريم	أجابت: **1-**المدير يعطي الأمان والأمن للطلاب عند رؤيتهم له. **2-**دخول الطلاب إلى المدرسة، ورؤية المدير يومياً وحديثهم معه، هذا يعزز الأمن النفسي لدى الطالب. **3-**المربية والمستشارة تحصل على دعم من المدير، والمدير يستعين بالمركزين، والمستشار، والطاقم، والسلطة المحلية. **4-**اللياقة الاجتماعية عن طريق رؤية المدرسة، ووضع كل شخص في مجاله. والدستور أداة لتطبيق اللياقة الاجتماعية. **5-**مجتمع المدرسة هو مجتمع مصغر عن المجتمع الكبير الخارجي. توضيح سلبيات عدم القيام بالقيم والعادات المتفق عليها، والتوعية لأساليب أخرى، لتذويت اللياقة الاجتماعية. **6-**من خلال طابور الصباح، إلقاء التحية، والطلاب تتعرف على بعضهم البعض، ودخول الطلاب إلى الصف مع المربي. **7-**تبدأ بالإصغاء، والاحتواء، والتوجيه – هناك علاقات تنتهي بسوء الفهم، لذا يجب فحص الأقوال. **8-**من خلال غرس القيم والعقائد الدينية، وتعزيز دور الوالدية، وقيم التسامح، والتعددية، والعرف الاجتماعي.	مرشدة نفسية
7	الأحد 24.09.2023 هاتفية مسجلة الساعة 15:00	رنين عصام نشاشيبي	أجابت: **1-**للمدير دور كبير، وطريقة تعامله، واحتواءه للطلابن والطاقم. **2-**ممكن عن طريق تقرب المدير والطاقم من الأولاد، وعن طريق فعاليات للتعرق على بعضهم البعض. **3-**يستطيع أن يحتوي الحدث، والأدوات التي تستطيع مساعدته خدمات الشؤون الاجتماعية، ومساعدة الطاقم. **4-**أن يكون المدير مثالاً للطالب، والطاقم أيضاً. تعامله باحترام للطلاب. **5-**عن طريق المعلمين، وطرق تعاملهم مع الطلاب. **6-**هو جزء من التعامل اليومي الذي فيه احترام متبادل. **7-**التعامل بلياقة اجتماعية يعود بالفائدة على الطلاب. **8-**غير قادرة على الإجابة.	مرشدة نفسية
8	الخميس 28.09.2023 هاتفية مسجلة الساعة 12:00	منار اسبنيولي	أجابت: **1-"**الإدارة لها دور كبير بتوفير الأمن النفسي والاجتماعي وأن يكون المدير على علم بوضع الطلاب مسبقاً حسب مسح معين، وهناك دور مهم جداً أن يبدأ المدير بخطة توعوية. **2-**تعزيز الشعور عندمل يحس الطلاب بدعم من المستشار والمربين، والعامل النفسي، وخاصة عند ملاحظة طالب يشكو من أمر معين.	مرشدة نفسية

			3-صلاحيات المدير واسعة، وله إمكانية، وواجبه أن يساعد الطالب، وتوفير عامل اجتماعي أو موظف المجلس، ويتعلق الأمر بالحدث نفسه، والأهم مصلحة الطالب. **4-**أن يكون المدير والطاقم مثالاً للطلاب، وأن يطبقوا القيم والعادات، وأن يسيروا جميعاً على الدستور، ومن خلال حصص التربية. **5-**مرحلة صعبة. لأنه من الممكن أن يجد عادات أخرى خارج المدرسة. لذا وجب البدء من جيل صغير في تذويت العادات، وأن يكون توافق بين الأهل والمدرسة. **6-**لهذا السؤال علاقة بالنظم والدستور. **7-**أن نبني تصور بعد التقييم، وأن يُدَّرب المعلمين على اللياقة الاجتماعية، وأن تكون خطة للتطوير وخطة علاجية. **8-**تشجيع التغييرات الإيجابية في الطلاب، والنجاح يتعلق بالأمور المطلوبة، وعنصر الاستمرارية مهم جداً".		مرشد نفسي
9	الجمعة 29.09.2023 هاتفية مسجلة الساعة 13:30	بشارة مرجية	أجاب: 1-" لمدير المدرسة أهمية كبيرة بنفس مقدار صلاحياته ومفروض أن يكون إنسان إداري، لأنه صاحب السلطة. 2-عند الطلاب بجيل المراهقة، مهم جداً أن نرشد هؤلاء الطلاب، وأن يكونوا بنفسية أفضل وإرادة أقوى، وأن يكونوا صريحين، لذا يجب أن تكون علاقة طيبة بين المدير والطلاب حتر يشاركوا، ويطلبوا، وينتقدوا. 3-الصلاحيات الأساسية: الشخصية القوية الإيجابية، والقانونية، وأن يستطيع فهم الحدث وإيصاله للجهات المختصة، وتحقيق مبدأي أولاً من قبل المدير، وأن ينقلها للجهات الأعلى، حسب التعدي نفسه: وظارة المعارف، ثم الشرطة، والشؤون الاجتماعية، والخدمات النفسية القانونية. 4- المدرسة بشكل عام هي جزء من المجتمع، ويجب أن تختار الفعاليات المناسبة لعادات المجتمع وتقاليده. برامج مشاركة لا منهاجية بين المدرسة ومكاتب الشؤون، ومؤسسات رعاية المسن. ومهم جداً أن يكون المدير مكشوفاً لقدرات الطلاب، والقيام ببرامج مسابقات محفزة اجتماعية ونفسية. 5-نعود للأسئلة السابقة، مهم جداً تشجيع الطالب على الثقة بنفسه، فكلما كان لدى الطالب ثقة بنفسه، وحوله أناس للإرشاد، فهو يستطيع المواجهة. 6-يجب تغيير قوانين ومناهج، لأننا نعلم أن المناهج تعليمية، وهذا يمنع التواصل بين الإدارة والطلاب. يجب على المدرسة أن تسير على العادات والقيم يومياً، وإدخال هذه العادات والتقاليد للبرامج التعليمية، بشكل مباشر، وغير مباشر ومندمج. 7-الأمر يجب أن يكون كأساسي هو المدير – رؤيته شخصيته، وإيمانه بالبرنامج الذي وضعوه، يجب أن يكون تقبل للغير، وانفتاح، ومشاركة. المرتكزات يجب أن تكون ملائمة للجيل، والبيئة والمجتمع- مثل احترام كبير السن. 8-كي تنجح اللياقة الاجتماعية، يجب العمل عليها من الجيل الصغير، ومن الصف الأول، ولكن هذه البرامج تطبق اليوم في الجيل الإعدادي، لذا يجب زرعها في الجيل الصغير.		مرشد نفسي
10	الأحد 01.10.2023 الساعة 17:30 هاتفية مسجلة	رائد داغر	أجاب: 1-بالإمكان ذلك، بشرط أن يولي المدير اهتماماً لذلك، واستدراك الطاقم والاستشارة التربوية. 2- من خلال قدوة شخصية، وأن لا يتعامل من خلال إطفاء حرائق، وإبداء الرأي بشكل حر.		مرشد نفسي

			3-صلاحياته وفقاً للمنشور العام للوزارة، وليس حسب رأي شخصي. هناك حالات تستدعي إخبار الشرطة، وحالات لا. الأدوات كالمبنى اذا توفرت أماكن لمجموعات وطاقم منتمٍ، وإكساب مهاراتلكيفية إجراء محادثة. 4-برأيي الطالب لا يعرف التقاليد والقيم، ولكن من خلال النقاش يستطيع الطالب أن يبدي رأيه، وأن نصل إلى الهدف. 5-ذلك يتم من خلال عدم فرض آراء ومفاهيم اجتماعية وبطرق التي لا يؤخذ بها. وأن يتقبل الواحد الآخر، وليس من خلال موقف المدير كبالغ، وإقناع الطالب بطريقة غير مباشرة. 6-برأيي في كل موضوع مدرسي سر التذويت هو المتابعة عن طريق الطاقم، والتعامل مع كل حالة في شذوذ عن التقاليد والقيم. 7-برأيي الاستراتيجية تتعلق بالتطوير المهني للطاقم، وأن نضع خطة سنوية منبثقة عن لجنة مختصة لتطوير مفهوم اللياقة الاجتماعية. 8-اذا عملنا على القادم إلى المدرسة، وقمنا بإقناع الإنسان بما ينفعه مستقبلاً تكون اللياقة الاجتماعية ناجحة".		
11	الأحد17.09.2023هاتفية ومسجلة الساعة 10:00	سعاد خازن	أجابت: 1-الأمن والأمان حاجة لكل انسان. ضرورة ماسة لكل طالب وطالب. المدرسة لها دور كبير في ترسيخ القاعدة الأساسية في الأمن النفسي والاجتماعي، والمدير يقع على رأس هرم الطاقم والعاملين، وهو ليس الوحيد في المدرسة. 2-يجب أن يتحلى المدير أولاً بالشعور بالأمن النفسي والاجتماعي، وعندها الطلاب يتلقون الأمن النفسي والاجتماعي، ويأتي التعزيز بثقة المدير بالمعلمين وهم بدورهم يعطونها للطلاب. 3-الأدوات يجب أن تكون مرسخة لدى المدير والمعلمين، ويجب أن تكون لديه جميع الصلاحيات، والاضطلاع على عمل المربين والمعلمين، والطلاب (التنمر ومشاكله)، والاستنجاد بالشرطة، وأن يكون هو صاحب الرأي. 4-تنمية الانتماء إلى المدرسة، والمدير يرعى أُسرته التي هي مجتمع الطلاب، والمعلمين، واحترام الأشخاص، والأدوات في المدرسة. 5-من أجل تهذيب الروح البشرية يجب وضع الطالب بالمركز، ونحن نحمي الطالب من جميع المؤثرات الخارجية. 6-عن طريق مشاركة الطلاب في بعض الورشات التربوية في مناسبات متعددة كانتخابات مجلس الطلاب، واختلاف الطلاب حول الجائزة في مباراة معينة. المدير شبكة لها نسيج كبير. 7-في ظل هذا التقدم المتعب والميديا نحتاج لركائز كثيرة..اليوم التأثيرات متعددة والمستويات مختلفة وتتناحر..للرؤية القادمة عملنا لا يعود على المدير لوحده، بل أن يتساعد مع لجنة أولياء الأمور، والمعلمين الذين لهم تأثير كبير. 8-التربية في البيت، وفي المدرسة، والبيئة التي تعيش فيها المدرسة.	مديرة مدرسة
12	الأثنين 18.09.2023 الساعة 8:30 هاتفية ومسجلة	نفوذ خطيب	أجابت: 1-"توفير الأمن من خلال جميع الدروس، من الصباح وحتى نهاية الدوام. 2-التعزيز يأتي من انتماء الطالب وإدخال الفعاليات اللامنهاجية إلى البرامج المنهاجية. 3-صلاحيات المدير تتمحور حول التواصل الصحيح مع الأهل، ومع القوانين المُعطاة من وزارة المعارف، والطلاب يعلمون ذلك. 4-حتى ننجح باللياقة الاجتماعية، يجب أن نتحلى نحن باللياقة الاجتماعية، وأن نكون نموذج للطلاب، فهناك تحديات اجتماعية.	مديرة مدرسة اعداد ية

			5-في المدرسة عادة نبني أنا والطاقم برنامج شخصي لكل طالب، لأن هناك حلم يجب تحقيقه من خلال محطات من الصف السابع حتى الصف التاسع. 6-بعد التخرج، الطلاب يتصفون باللياقة الاجتماعية، أي بعد تخرجهم. 7-يجب أن تكون اللياقة الاجتماعية موجودة في البنية المدرسية مثل التعاون، وأن نعمل على تعزيزها بورشات عمل، ومشاريع، والتواصل الإيجابي، ومواجهة التحديات الاجتماعية ومناقشتها، ومتابعة الطلاب والعلاقة مع الأهالي. 8-وضع هدف وتخطيط من جيل صغير، من الروضة حتى نهاية الثانوية، وفي بعض الأحيان قد يكونوا الأهالي بحاجة إلى تخطيط وبناء علاقات".		مديرة مدرسة
13	الأثنين 18.09.2023 الساعة 17:00 هاتفية ومسجلة	**إيناس صباح جرايسي**	أجابت: 1-" مهم جداً أن تُشعر الطالب بالأمن والأمان، بالتوجيه والإرشاد. المبنى له تأثير على نفسية الطالب، وهنا يأتي دور المربي، ليحتوي الطالب ويشعر معه. 2-عندما يرى الطالب المدير في الصباح، يطمئن ويشعر أنه بحاجة لوجود المدير دوماً. 3-حسب الحدث ، وهناك إمكانية لتدخل العامل النفسي والمستشار والمجلس المحلي. 4-برأيي، الطالب يقلد المعلم ولذا يجب أن يكون المعلم قدوة بتصرفاته ولباسه وحركاته، وطريقة كلامه. 5-تعويد الطالب على الحوار، وبنفسه يستطيع الوصول إلى العادات المقبولة، وهكذا يتعلم بنفسه، بالإضافة لفعاليات من قبل المربي. 6-عند تذويت عادات المجتمع وقيمه، وكل معلم يتكلم عن قيمة اجتماعية معينة. 7-المدير لوحده لا يستطيع، لذا للطواقم أهمية كبرى في تثبيت القيم الأساسية والصحيحة، وتشكيل طاقم لهذا الموضوع. 8-بناء طاقم مصغر من أجل إنجاح اللياقة الاجتماعية باشتراك أولياء الأمور، ومجلس الطلاب".		مديرة مدرسة
14	الأحد 24.09.2023 الساعة 10:00 هاتفية ومسجلة	نيفين مباريكي	أجابت: 1-"إرشادات توعوية. 2-أن لا يتعرض الطالب لسلوك سيء من قبل الطاقم. 3-لكل مدرسة يوجد دستور يوضح الواجبات والحقوق لكل من يعمل فيها، والاستعانة بالمستشار/ة، والطاقم، وحتى الحارس، ومن الممكن إدخال الشرطة. 4-المدير يجب أن يكون مثال صالح للجميع، ومن المفروض أن يعكس اللياقة الاجتماعية بسلوكه، ويزود الطلبة بمشاريع سلوكية. 5-هناك برامج من خلال التربية الاجتماعية، والمناهج اللارسمية، وأن ننتبه لتقويم سلوكيات الطالب بمسؤولية كبيرة. 6-التذويت هو من خلال الممارسة. على الطالب أن يعيش هذه التجربة ليذوت هذه المفاهيم، والممارسة بحاجة لعينٍ ثاقبة. 7-الموضوع بحاجة لدراسة الحقل، ووضع خطط عمل تربوية. والجانب الوقائي مهم جداً يعتني به طاقم مهني، واختيار الأشخاص الذين يُعتمد عليهم. دور الأهل مهم جداً، ومجلس الطلاب أيضاً. 8-إنجاح اللياقة الاجتماعية يتطلب تعاون من أطراف عديدة. واليوم يوجد فقدان للسيطرة على البيئة، وفقدان اللياقة الاجتماعية. ولكن أُومن بوجود إنجازات قد تترك أثراً على الطلاب. ضرورة لعمل مشترك بين		**مديرة مدرسة**

			البيت، والمدرسة، والسلطة المحلية، فمجتمعنا ينكشف على عدم اللياقة الاجتماعية".	
15	الأثنين 25.09.2023 هاتفية مسجلة الساعة 16:30	ليليان حكيم	أجابت: 1-"بفكر دور مركزي للمدير لأنه هو الرؤية للمدرسة والمناخ التربوي. 2-أومن بعدم الإعلانات، أي يجب أن تظهر عن طريق التعامل، والمدير هو القدوة، ودستور المدرسة يحدد ذلك. مهم أن تكون الهيئة العين الثاقبة للسلوك الذي يُنتجه الطلاب، ومن ثم تحليل المعطيات. 3-في الفترة الأخيرة، وتحديد صلاحيات المدير أدى إلى اعتبار دستور المدرسة كأساس، والذي يجب أن يعرفه الطلاب، والأهل، وتمريره بواسطة الحوار، واستخدام الطاقم والمستشار. 4-بفكر نحن نعمل على قيم وعادات، واحترام الكبير، والعطاء. جزء كبير من عملنا يرتكز على التواصل بين الجيلين الجديد والقديم. 5-الأمر يتطلب من الطالب نهج حياة، ومتابعة، وعدم التنازل، والممارسة اليومية، والأسلوب المقبول والتكرار. 6-بالأساس النشاطات اليومية واللامنهاجية. استغلال حصص التربية كمحور مهم، فنشاطات من هذا النوع تُطور هذه المهارات. 7-عندما نتكلم عن القيم، على الطالب أن يشعر بحقوقه وباحترامه. وأن الطالب هو المركز في البرامج التوعوية لأهميتها. أن يكون دعم وتخطيط مستمر من قبل المدير، واشخاص داخل المؤسسة وخارجها. 8-في هذه الفترة علينا أن نشتغل في مجتمعنا المصغر داخل المدرسة. فهناك تساؤل من قبل الأهالي حول مستقبل هذا الجيل، وتضارب بين القيم في المدرسة، والقيم الخارجية في المجتمع".	مديرة مدرسة
16	الخميس 05.10.2023 الساعة 9:00 هاتفية ومسجلة	هيثم قادري	أجاب: 1-"بدون شك للمدير دور أساسي في تهيئة ظروف فيزيائية للطلاب. والمستشار والعامل النفسي يُعطون إجابات لشعور الطلاب، وفي السنوات الأخيرة أصبح بإمكان المدير تشغيل عمال اجتماعيين. 2-سياسة الأبواب المفتوحة، فكلما شعر الطالب براحة يستطيع أن يعزز الأمن النفسي والاجتماعي، ويعيش في جو من الأمان. 3-في الأساس، أنا شخصياً لست بعامل اجتماعي أو عامل نفسي، ولكن خبرتي تكفي أن أتعامل مع الطلاب، وإعطاء دعم معنوي، ورفع المعنويات، والأدوات هي العامل النفسي. 4-اليوم نحن بأمس الحاجة لخذا التفكير. مجتمعنا بعيداً عن القيم، ولذا فدور المدير هام في شرح مفهوم اللياقة الاجتماعية، كالانتماء كقيمة مدرسية، وجلب أقاويل في حصص التربية خاصة بهذه القيمة. 5-هذه عملية ليست واضحة، التذويت عملية صعبة. يجب المتابعة ومن خلال الفعاليات نتحدث عن نفس القيمة لتذويتها. 6-دعنا نضع نقطتين أساسيتين: إظهار انتماء الطلاب والمحافظة على ممتلكات المدرسة، والثانية من خلال الممارسة اليومية نستطيع اكتشاف ذلك. ونحن كمدرسة ثانوية لا نحاسب للأسف على القيم، وإنما على التحصيل المدرسي والعلامات. 7-أولاً: تداخل أطراف عديدة، الإدارة والطاقم، والأهالي، وشيوخ البلد. يجب إقامة مشاريع مبنية على هذه الأمور. لبناء خطة عمل يلزم دعم السلطة المحلية، والأهالي. 8-سؤال صعب.لأن الإحصائيات تشير إلى أن المدرسة تؤثر بنسبة 35%، والمجتمع له تأثير بنسبة 65%. القضية طويلة وتحتاج إلى سنين، ولا أقل من خمس سنوات لنرى شبه نتيجة".	مدير مدرسة

17	الأحد 08.10.2023 الساعة 21:30 هاتفية ومسجلة	ريما خوري	أجابت: 1-"الدور هو دور مركزي لأنه يُستمد من تواجد شخصية المدير أو المديرة. وتوفير الأمن النفسي يتم عن طريق كيفية نقل المدير لكيفية التعامل مع الطلاب. 2-أن لا يكون انقطاع. يجب أن يكون تسلسل متعدد الصيغات، وأيام تعليمية، ورسومات..الخ. 3-الصلاحيات هي : يجب أن تكون لدى المدير الجاهزية الكافية للحسم في قضية من هذا النوع. الأدوات هناك وتساعدنا على تحويل القضية إلى المختصين. 4-شعرة معاوية، يجب أن نعرف كيف نُبقي التواصل بيننا وبين الطلبة. عندما تكون مسؤولية، لأن اللياقة هي مسؤولية، قضية الميزان. إظهار أهمية المظهر اللائق، وهذا يتبع للمسؤولية التي يحملها المدير. 5-الطالب هو إنسان، والمدرسة مجتمع مصغر- نستمد من المجتمع ما هو الصح، وما هو الغلط، نتعلم ما هو الممنوع، وما هو المسموح، والكلمة تنقل من الفم إلى الأذن بأربعة عيون. 6-صباح الخير ممارسة يومية. الأمر عندما يعاد، يعمل على الممارسة، والكلام المحترم يجب أن يعاد بشكل دائم. 7-الأسس هي: التصرف الدائم الإيجابي، والمثل والقدوة للطلاب (الطالب يقلد)، والتعامل المشترك. 8-الاستمرار وثم الاستمرار، ويجب التأكيد على الطلاب في كل المراحل، لإعطاء القيم والعادات الإيجابية، وذكرها بشكل ظاهر ودائم".	مديرة مدرسة
18	الخميس 02.11.2023 الساعة 15:00 وجاهية	هديل سمعان		مديرة مدرسة
19	الأثنين 06.11.2023 الساعة 11:15 وجاهية	قيصر راشد	أجاب: 1-"المدير يقود المدرسة بإطار معين نحو أهداف واضحة تم التخطيط لها لتوفير الأمن النفسي والاجتماعي للطلاب، ونتقدم لها مع الهيئة معتمدين التفاهم والإلتزام بحسب روح المجموعة. 2-تعزيز الشعور بالأمن التفسي، والاجتماعي يعتمد على السياسة التي يتبعها مدير المدرسة في التعاون، والتواصل، وزرع الثقة بين المعلمين والطلاب، ومشاريع تهدف إلى الإنفتاح، وإغناء الطلاب بالأمان. 3-حسب مدى عمق التعدي. فالمستشار/ة، والعامل النفسي، والسلطة المحلية، تعتبر أدوات مساعدة للمدير في مواجهة حدث من هذا النوع. 4-بواسطة تجنيد الطاقم بهدف تحقيق مفهوم اللياقة الاجتماعية، ومشاركة الطلاب في تقديم نصوص وقطع أدبية تتحدث عن معنى اللياقة الاجتماعية التي تجعل الإنسان مقبولاً ومحترماً في مجتمعه. 5-تذويت اللياقة الاجتماعية يأتي بالممارسة اليومية والمتابعة. 6-عندما يطلب من الطاقم، والطلاب ترجمة القيم النظرية إلى سلوك دائم، ويتم مراقبة ذلك. 7-العناصر الأساسية التي يعتمد عليها أي تصور مقترح هي مبدأ المساواة، واحترام رأي الآخر، وفعاليات مشتركة لجميع الطلاب، والإلتزام الطوعي دون وعيد، ودون تهديد. 8-ليس سهلاً، كي ننجح في جعل اللياقة الاجتماعية منهجاً حياتياً للطلبة مستقبلاً يجب أن نعدهم قدر المستطاع لنرى نتائج ذلك بعد أن يتخرجوا من المدرسة.	مدير مدرسة

20	الأربعاء 08.11.2023 وجاهية الساعة 11:00	جريس منصور	أجاب: 1--"أكيد للمدير دور أساسي في تهيئة ظروف تربوية وتعليمية للطلاب. وعلى المستشار والعامل النفسي أن يهتموا لشعور الطلاب، حيث أصبح بإمكان المدير تشغيل عمال اجتماعيين. 2-أن يكون المدير جاهزاً دوماً لسماع طلابه، فكلما شعر الطالب براحة يستطيع أن يعزز الأمن النفسي والاجتماعي، ويعيش في جو من الراحة والأمان. 3-أعتقد أنني كمدير، وأنا شخصياً لست بعامل اجتماعي أو عامل نفسي، أن خبرتي الطويلة كفيلة بأن أتعامل مع الطلاب، وإعطاء دعم معنوي، ورفع المعنويات، والأدوات التي اعتمدها هي العامل النفسي. 4-في هذه الفترة نحن بأمس الحاجة لهذا التوجه. فمجتمعنا اليوم بعيداً عن القيم، والعادات، ولذا فدور المدير مركزي وهام في شرح مفهوم اللياقة الاجتماعية، كالانتماء كقيمة مدرسية، وجلب أمثلة في حصص التربية خاصة بهذه القيمة. 5-التذويت هي عملية ليست واضحة، لأنها عملية صعبة. ويجب المتابعة ومن خلال الفعاليات لنتحدث عن نفس القيمة لتذويتها وزرعها في نفوس الطلبة. 6-يجب التركيز على إظهار انتماء الطلاب والمحافظة على الموجودات، وعلى ممتلكات المدرسة، والثانية من خلال الممارسة اليومية نستطيع أن نؤكد ذلك. ونحن كمدرسة ثانوية لا نحاسب للأسف على القيم، وإنما على العلامات. 7-تشترك وتتداخل أطراف عديدة، المدير والطاقم، والأهالي، ولجنة أولياء أمور البلد. لذا يجب إقامة مشاريع مبنية على تنفيذ اللياقة الاجتماعية. وبناء خطة عمل تُلزم دعم السلطة المحلية، والأهالي. 8-ليس من السهل الإجابة على هذا السؤال.لأن الإحصائيات تشير إلى أن المدرسة تؤثر بنسبة 14.29% والمجتمع له تأثير بنسبة 85.71% والموضوع يحتاج إلى سنين، وليس أقل من عشر سنوات لنرى ثمرة هذا الإنجاز".	مدير مدرسة

ملحق (2)

قائمة بأسماء محكمي أدوات الدراسة

الرقم	الرتبة العلمية والإسم	موقع العمل	التخصص
1	أ.د. حسام قاسم	جامعة فلسطين التقنية خضوري	إدارة تعليمية
2	أ.د. باسم شلش	جامعة القدس المفتوحة	إدارة تربوية
3	أ.د. معتصم مصلح	جامعة القدس المفتوحة	إدارة تربوية
4	أ.د. محمد شاهين	جامعة القدس المفتوحة	إرشاد نفسي وتربوي
5	أ.د. خالد أبو عصبة	الجامعة العربية الأمريكية	إدارة تربوية
6	أ.د. محمد عبد الإله الطيطي	جامعة القدس المفتوحة	إدارة تربوية
7	أ.د. أمير حاتم خوري	جامعة تل-أبيب	الحقوق التربوية
8	د. زهيرة نجار	الكلية الأكاديمية العربية - حيفا	تربية
9	د. حسن حمايل	جامعة القدس المفتوحة	إدارة تربوية
10	د. صوفيا ريماوي	كلية التربية – بير زيت	إدارة تربوية
11	د. سامي دبيني	كلية لذوي الإحتياجات الخاصة	تربية وعلم نفس
12	د. جعفر أبو صالح	جامعة فلسطين التقنية خضوري	إدارة تربوية

ملحق (3)

الإستبانة بصورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة العربية الأمريكية – رام الله،
كلية التربية
الإدارة التربوية/ دكتوراة

حضرة الزميل المدير الفاضل / المديرة الفاضلة .....
حضرة المرشد النفسي الفاضل / المرشدة الفاضلة.....

تحية طيبة واحتراماً وبعد،
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يقوم الباحث بإجراء دراسة ميدانية بعنوان **"** دور مديري المدارس العربية في توفير مناخ تدعيمي لتحقيق الأمن النفسي والإجتماعي لطلبة المرحلة الثانوية في شمال الخط الأخضر، وعلاقته باللياقة الإجتماعية، وبناء استراتيجية لتطويره، من وجهة نظر المديرين والمرشدين النفسيين." وذلك في إطار استكمال متطلبات الحصول على درجة الدكتوراة في الإدارة التربوية.
يُرجى التفضل بوضع علامة (v) في المكان الذي ترونه مناسباً علماً بأن إجاباتكم ستبقى سرية وهي لأغراض البحث العلمي، ولا داعي لذكر الاسم.

مع خالص محبتي وشكري وتقديري لكم،

الباحث
نصر نجيب لطف خوري

القسم الأول : البيانات الشخصية/ التعريفية

7. الجنس O ذكر O أُنثى

8. الفئة العمرية O أقل من 30 سنة O أقل من 40 سنة
O أقل من 50 سنة O 50 سنة فأكثر

9. المؤهل العلمي O بكالوريوس فأقل O دبلوم عالي
O ماجستير O دكتوراة

10. سنوات الخبرة O أقل من 6 سنوات O أقل من 10 سنوات
O أكثر من 10 سنوات

11. الدخل الشهري O أقل من 6000 شاقل في الشهر/ منخفض
O من 6000 – 10000 شاقل في الشهر/ متوسط
O أكثر من 10000 شاقل في الشهر/ مرتفع

12. مسمى الوظيفة O مدير O مرشد

القسم الثاني: محور الأمن النفسي والإجتماعي ومكوناته، ومحور اللياقة الاجتماعية ومكوناتها، والتصور المقترح لمدير وإدارة المدرسة الثانوية العربية، في شمال الخط الأخضر.

الرقم	العبارة/ الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
	المحور الاول: مكونات (أبعاد) الأمن النفسي والإجتماعي.					
	البُعد الأول: التقبُّل (الشعور بالتقبل والحب وعلاقات الود مع الآخرين).					
1.	يمدح مدير المدرسة الطلبة كثيراً.					
2.	يُظهر مدير المدرسة للطلبة انزعاجه جراء تعرضهم للإهانة.					
3.	يُشجع المدير الطلبة على تقبل النقد البناء.					
4.	يَحث المدير الطلبة على التعامل مع بعضهم باحترام.					
5.	يُشعر المدير الطلبة بالود لدى التعامل معهم.					
6.	ينشر المدير الشعور بالطمأنينة بين الطلبة.					
7.	يعمل المدير على نشر الوعي بين الطلبة حول مفهوم السعادة.					
8.	يُشعر المدير الطلبة بالأمان لدى سماع وجهة نظرهم.					
9.	يُشعر المدير الطلبة بأهميتهم كأعضاء في هذا المجتمع.					
10.	يُنمي المدير اتجاهات إيجابية نحو الحياة لدى الطلبة.					
	البُعد الثاني: الإنتماء (الشعور بالإنتماء إلى الجماعة والمكانة فيها).					
1.	يحث المدير الطلبة على التواصل فيما بينهم.					
2.	يشجع المدير الطلبة على الإنخراط الاجتماعي ما يؤدي إلى تكوين صداقات بينهم.					
3.	يتواصل المدير مع الطلبة باستمرار لتعزيز بناء الثقة بينهم.					
4.	يتحدث المدير مع الطلبة حول مشكلات المجتمع العربي اليومية.					

5.	يُنظم المدير لقاءات حوارية مع الطلبة حول مشكلات المجتمع العربي لإيجاد الحلول لها.					
6.	يُشعر المدير الطلبة دائماً بأهميتهم في المجتمع.					
7.	يستمع المدير لآراء الطلبة حول المشكلات التي يواجهونها في المدرسة.					
8.	يحث المدير المعلمين على تناول موضوعات تعزيز الانتماء الوطني من خلال الإذاعة المدرسية.					
9.	ينظم المدير نشاطات توعوية لنشر مفهوم الجماعة بدلاً من النزعة الفردية الأنانية.					
10.	يحث المدير المعلمين على إبراز أهمية كل طالب في المجتمع.					
	البُعد الثالث: الطمأنينة (الشعور بالسلامة والسلام).					
1.	يشجع المدير المعلمين على تكليف الطلبة بأنشطة (منهجية وغير منهجية) لتعزيز ثقتهم بأنفسهم.					
2.	يشجع المدير المعلمين على نشر التفاؤل بين الطلبة لرفع حالتهم المعنوية.					
3.	يطلب المدير من المعلمين التعامل باحترام مع الطلبة لنشر الطمأنينة بينهم.					
4.	يشجع المدير المعلمين على توعية الطلبة بطبيعة الحياة المتغيرة والتي لا تدوم على حال.					
5.	يشجع المدير المعلمين على نشر القيم الإنسانية التي تساعد على بناء مجتمع حضاري.					
6.	يُنظم المدير ورشات عمل لتبادل وجهات النظر مع أولياء الأمور حول قضايا أبنائهم.					
7.	يشجع المدير المعلمين على التوضيح للطلبة بكيفية التعامل مع حوادث التعدي على الأمن النفسي والإجتماعي لهم.					
8.						
9.	يُنظم المدير نشاطات حول أهمية الأمن النفسي والإجتماعي للطلبة| | | | |					
10.	ينظم المدير نشاطات لتوعية الطلبة بكيفية الحفاظ على أمنهم النفسي والإجتماعي.					
	المحور الثاني: مكونات (أبعاد) اللياقة الاجتماعية. **البُعد الأول: الإحترام.**					
1.	يُشدد المدير على الطلبة احترام الآخرين، وخصوصاً كبار السن.					
2.	يوضح المدير للطلبة على أن كافة العلاقات الناجحة، تُبنى على الاحترام المتبادل.					
3.	يشجع المدير المعلمين على احترام الطلبة، كي يَرَوْن فيهم قدوة.					
4.	يحث المدير المعلمين على تعليم الاحترام للطلبة.					
5.	يحث المدير الطلبة على أن الاحترام صفة مُقَدَّرة للغاية .					
6.	يشجع المدير المعلمين على االإنسجام مع الطلبة، بغية بناء علاقة ناجحة.					
7.	يُبيّن المدير للطلبة على أن الاحترام جزءٌ اساس من الحياة.					
8.	يحفز المدير الطلبة على استعمال كلمات لطلب الحاجة أو قضائها: "رجاءً"، و"عفواً"، و"شكراً".					
9.	يشجع المدير الطلبة على الإبتعاد عن الكلام الفظ. | | | | | |					
10.	يحفز المدير المعلمين على عرض برامج ترفيهية تشمل الاحترام المتبادل. | | | | | |					

	البُعد الثاني: العدل والإنصاف.					
1.	يُشجع المدير الطلبة على التحلي بالقيم الإنسانية بما فيها التعامل البيئي العادل.					
2.	يحفز المدير الطلبة على الحوار الهادف مما يُبيّن حُسن النية.					
3.	يشجع المدير المعلمين على تطبيق العدالة لأنها هي الحقيقة في عملهم .					
4.	يُبيّن المدير للطلبة أهمية ممارسة الحقوق والواجبات مما يُتيح الفرص المتساوية لهم.					
5.	يحث المدير الطلبة على التعامل بالعدل فيما بينهم.					
6.	يحفز المدير الطلبة على تبني مفهوم، أن السلام قائم على العدل.					
7.	يشجع المدير الطلبة على قول الحق.					
8.	يوضح المدير للطلبة أن القانون الطبيعي هو روح العدل أو المساواة الكامنة في النفس البشرية الطبيعية.					
9.	يُبيّن المدير للطلبة على أن العدل يجلب السعادة.					
10.	يُوضِّح المدير الطلبة على أن المشاركة الفعلية، تعطي حق النقد البناء أو الإعتراض باحترام.					
	البُعد الثالث: التعامل مع الناس (آداب اللباقة والسلوك الاجتماعي)					
1.	يحفز المدير الطلبة على السلوك الحسن بحيث يتوافق مع المجتمع الذي يعيشون فيه.					
2.	يشجع مدير المدرسة الطلبة على تعزيز السلوك السوي بالكلمة الطيبة.					
3.	يشجع المدير الطلبة على تكرار نفس السلوك الجيد، اذا تكرر نفس الموقف.					
4.	يشجع مدير المدرسة الطلبة على المشاركة في الفعاليات المدرسية.					
5.	يحث مدير المدرسة الطلبة على مساعدة بعضهم بعضاً في دراسة المواد الدراسية.					
6.	يشجع مدير المدرسة الطلبة على ممارسات سلوك تقبل الآخر(الثناء، والانتباه، والتصفيق، والمصافحة).					
7.	يشجع مدير المدرسة المعلمين على الجلوس بجانب الطلبة أثناء مشاركتهم في رحلة مدرسية.					
8.	يحث مدير المدرسة الطلبة على الإبداع باستخدام فعاليات مشتركة.					
9.	يشجع مدير المدرسة المعلمين على الحديث بانفتاح دون لوم الطالب.					
10.	يحث مدير المدرسة المعلمين على تقليل المخاوف أو القلق لدى الطلبة.					
	المحور الثالث: مكونات (أبعاد) التصور المقترح. البُعد الأول: التسامح وقبول الآخرين.					
1.	الحديث مع الطلبة حول قبول الآخرين كما هم.					
2.	تنمية روح التسامح بين الطلبة، ما يُنمي التآخي بينهم.					
3.	التركيز على تبني القيم الإجتماعية السائدة في المجتمع، ما يُفضي إلى ممارستها باحترام يومياً.					
4.	التشديد على احترام القيم الدينية للحفاظ على تماسك المجتمع.					

.5	القيام بأنشطة تربوية تُعزز التعامل الودي بين الطلاب.					
.6	التأكيد على معرفة أن لكل مجتمع منظومة قيمية الواجب احترامها.					
.7	قبول مبدأ التعددية في الحياة.					
.8	تنظيم نشاطات تهدف إلى المساواة بين الجنسين للمحافظة على اللياقة الاجتماعية.					
.9	العمل على قبول مبدأ الإجماع حول أمور مركزية في المجتمع.					
.10	تذويت قيمة أن الإختلاف بالرأي لا يُفسد للود قضية.					
	البُعد الثاني: تكوين صداقات.					
.1	توضيح فكرة الجماعة للطلبة بما يسهم في تذويت قيمة أن الله مع الجماعة.					
.2	الحديث مع الطلبة على أن العمل الجماعي مهم ومفيد.					
.3	العلاقة الجيدة بين الطلبة، لتبني صداقات مستمرة.					
.4	تذويت قيمة الصدق بين الطلبة لإنها تعمل على تقوية الرباط بين الأفراد.					
.5	نشر فكرة أن السعادة تتجه للعلاقات الطيبة بين الطلبة.					
.6	تكريس مفهوم أن العُزلة تؤدي الى الإبتعاد عن الحياة الاجتماعية.					
.7	تشجيع الإشتراك الطوعي في المناسبات المدرسية برغبة وطوعية.					
.8	قيادة برامج ثقافية تربوية من تحضير الطلبة.					
.9	حث الطلبة على زيارة بيوت المسنين لإظهار الاهتمام بهم.					
.10	الطلب من الطلبة تعبيراً (شفهياً أو كتابياً) عن إحساسهم مع المرضى كبار السن.					
	البُعد الثالث: حُسن التصرف.					
.1	تعامل الطالب باحترام مع الآخرين.					
.2	تعاطف الطالب مع كبار السن.					
.3	حسن التصرف يؤدي لأن تكون عضواً فعالاً في المجتمع.					
.4	تعليم الطلبة على التصرف بحكمة بما يؤدي لخلق اتجاهات إيجابية نحو التعاون.					
.5	تشجيع الطلبة على التصرف بأخلاق في بيئتهم مما يكسبهم سمعة طيبة.					

6.	حث الطلبة على ممارسة التصرف الحسن، بما يُسهم في تحقيق الصحة النفسية لهم.					
7.	تشجيع الطلبة على التعامل بلطف مع الآخرين لتعزيز الرضا عن الحياة لديهم.					
8.	توجيه الطلبة للتصرف بإيجابية، بحيث يكونون نموذجاً يُحتذى للآخرين.					
9.	توجيه الطلبة نحو الممارسات السلوكية الصحيحة للرفع من مستوى ثقتهم بأنفسهم.					
10.	توجيه الطلبة للتواصل الإيجابي مع الآخرين لخلق بيئة صحية (إجتماعياً ونفسياً) للمجتمع.					

ملحق (4)

قائمة بأسماء محكمي أسئلة المقابلة

الرقم	الرتبة العلمية والإسم	موقع العمل	التخصص
1	أ.د. حسام قاسم	جامعة فلسطين التقنية خضوري	إدارة تعليمية
2	أ.د. باسم شلش	جامعة القدس المفتوحة	إدارة تربوية
3	أ.د. معتصم مصلح	جامعة القدس المفتوحة	إدارة تربوية
4	أ.د. محمد شاهين	جامعة القدس المفتوحة	إرشاد نفسي وتربوي
5	أ.د. خالد أبو عصبة	الجامعة العربية الأمريكية	إدارة تربوية
6	أ.د. محمد عبد الإله الطيطي	جامعة القدس المفتوحة	إدارة تربوية
7	أ.د. أمير حاتم خوري	جامعة تل-أبيب	الحقوق التربوية

ملحق (5)
التصور المقترح بصورته النهائية

التصور المقترح للمديرين والمرشدين النفسيين للحماية النفسية والإجتماعية ولتطوير اللياقة الاجتماعية لطلبة المدارس الثانوية العربية في شمال الخط الأخضر

إسم النظرية: نظرية نصر نجيب خوري، وتُسمى "عرض حال ومعالجته"، للمديرين والمرشدين النفسيين للحماية النفسية والإجتماعية ولتطوير اللياقة الاجتماعية لطلبة المدارس الثانوية العربية في شمال الخط الأخضر.

الأهمية النظرية: تمكين المعلمين والمعلمات من أساليب ومواد التعامل مع الطلبة لتجذير الحماية النفسية والإجتماعية وتطوير اللياقة الاجتماعية، وتذليل الصعوبات التي تُواجه المديرين والمرشدين النفسيين في المدارس العربية في شمال الخط الأخضر، بالتأكيد على اطِّلاع ودراسة الملف الكامل لكل طالب، والمتابعة الأسبوعية لتحسين كل من مفهوم الذات والسلوكيات الاجتماعية، ومراقبة العلاقات مع الآخرين، والمساءَلة عن هذه السلوكيات والعلاقات، ومناقشة التأثُّر بالتكنولوجيا الرقمية والأجهزة اللوحية والهواتف الذكية المحمولة في كل زمان ومكان، فيكون هذا التأثير سلباً حين لا نهتم ولا نوجه، حتى نُعد لبرنامج **" الإتصال بثقة".**

هدف النظرية: دعم ومساعدة **المديرين والمرشدين النفسيين لرفع مستوى الحماية النفسية والإجتماعية ولتطوير اللياقة الاجتماعية لطلبة المدارس الثانوية العربية في شمال الخط الأخضر،** لأن الشباب هم رأس مال الأُمة وعجتها وحاضرها ومستقبلها.

مجالات النظرية: تتكون النظرية من المجالات التالية: إستراتيجية البناء المعرفي (تزويد الشباب بالمعرفة، وتعديل بعض الأفكار الخاطئة)، وإستراتيجية تعديل السلوك بما يتوافق مع عادات وتقاليد المجتمع، وإستراتيجية التوضيح لممارسة اللياقة الاجتماعية حتى لا يتعرضون للتأثيرات العكسية لها، وإستراتيجية إحداث التغيير.

جهة التطبيق: وزارة التربية والتعليم داخل الخط الأخضر (فلسطين، 1948).

الفئة المستهدفة: مديرو والمرشدون النفسيون للمدارس الثانوية العربية في شمال الخط الأخضر.

ملحق (6)

كتاب تسهيل المهمة البحثية

Arab American University
Faculty of Graduate Studies

الجامعة العربية الأمريكية
كلية الدراسات العليا

2023/8/21

السادة مديري المدارس والمرشدين النفسيين المحترمين

تسهيل مهمة بحثية

تحية طيبة وبعد،

أهديكم كلية الدراسات العليا في الجامعة العربية الأمريكية أطيب التحيات، وبالإشارة الى الموضوع أعلاه، تشهد كلية الدراسات العليا في الجامعة أن الطالب **نصر نجيب لطف خوري** والذي يحمل الرقم الجامعي 202012797هو طالب دكتوراه في برنامج الإدارة التربوية ويعمل على أطروحة الدكتوراه الخاصة به بعنوان:

" دور مديري المدارس العربية في حماية الأمن النفسي والاجتماعي لطلبة المرحلة الثانوية في شمال الخط الأخضر وعلاقته بالياقة الاجتماعية، وبناء استراتيجية لتطويره، من وجهة نظر المديرين/ات والمرشدين النفسيين" تحت إشراف الدكتور خالد نظمي قرواني. نأمل من حضرتكم الإيعاز لمن يلزم لمساعدته للحصول على المعلومات اللازمة للدراسة، علماً أن المعلومات ستستخدم لغاية البحث فقط وسيتم التعامل معها بغاية السرية، وقد أعطيت هذه الرسالة بناءً على طلبه.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

عميد كلية الدراسات العليا

د. نوار قطب

كلية الدراسات العليا
FACULTY OF GRADUATE STUDIES

Jenin Tel: 1970-4-2418888 Ext.:1471,1472 Fax: +970-4-2510810 P.O. Box:240
Ramallah Tel: 1970-2-2941999 Fax: 1970-2-2941979 Abu Qash - Near Alreham
E-mail: FGS@aaup.edu ; PGS@aaup.edu Website: www.aaup.edu

Abstract

This study aimed to uncover the role of school principals in creating a supportive environment to achieve psychological and social security for secondary school students in Arab schools north of the Green Line, as well as to develop social fitness and propose a conceptual framework from the perspectives of principals and psychological counselors.

To achieve the study's objective, a descriptive correlational quantitative approach and a qualitative method were employed. Data were collected using questionnaires and interviews, which were validated for reliability and accuracy.

The study population comprised all principals and psychological counselors in Arab schools north of the Green Line, totaling 228 individuals. The random sample included 144 principals and counselors from Arab secondary schools in the region, representing 63.15% of the population. Additionally, a purposive sample of 20 principals and counselors (10 principals and 10 counselors) was selected for targeted interview

The results indicated that the role of school principals in creating a supportive environment for achieving psychological and social security for secondary school students in Arab schools north of the Green Line was significant. This role positively impacted the development of social fitness among students, resulting in a high level of social fitness observed in secondary school students.

There were no statistically significant differences ($\alpha > 0.05$) in the responses of principals and psychological counselors regarding the achievement of psychological and social security for students based on gender, indicating that the gender of the principal or counselor did not affect the provision of a supportive environment for psychological and social security

Furthermore, the analysis revealed no statistically significant differences ($\alpha > 0.05$) in the responses of principals and psychological counselors regarding the achievement of psychological and social security and its dimensions of belonging (feeling of belonging to the group and status within it) and reassurance (feeling of safety and peace) based on variables such as gender, age, educational qualification, and years of experience.

However, significant differences ($\alpha \leq 0.05$) were found in responses related to the third dimension of psychological and social security—acceptance (feeling of acceptance, love, and friendly relationships with others)—attributable to the job title variable, with these differences favoring school principals.

Additionally, no statistically significant differences ($\alpha > 0.05$) were observed in the responses of principals and psychological counselors regarding social fitness and its dimensions of respect, justice, and fairness for secondary school students based on variables such as gender, age, educational qualification, years of experience, and monthly income.

However, significant differences ($\alpha \leq 0.05$) were noted in responses related to the dimension of social fitness associated with dealing with people (politeness and social behavior), attributed to the job title variable, with these differences favoring school principals.

The results also demonstrated a very strong positive correlation ($\alpha \leq 0.01$) between the role of Arab school principals in creating an environment for achieving psychological and social security for secondary school students north of the Green Line and their social fitness. Interviews further revealed a consensus among principals and counselors that social changes necessitate a high level of qualification in adaptation and coping skills.

These requirements vary significantly due to differences in students' needs and readiness to meet them, as well as their responses to challenges and responsibility for their development.

In light of the study's findings, the researcher recommends organizing training courses focused on creating an environment for achieving psychological and social security and social fitness by school principals for teachers and students.

The Ministry of Education should adopt training for principals and psychological counselors in implementing principles of psychological and social care and social fitness, with the outcomes of these courses integrated into the curriculum. Further applied studies on other communities are also recommended.

Keywords: Supportive Environment for Achieving Psychological and Social Security, Social Fitness, North of the Green Line, School Principals, Psychological Counselors**.**